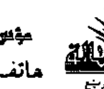
بدأنا بقراءة هذا السفر يوم الاثنين 16 شعبان 1442هـ الموافق له 29 آذار 2021م
على الشيخ زكريا أحمد الطالب الحلبي



الطبعة الأولى

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مسند الشاميين

تأليف

الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني

(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

الجزء الأول

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

مؤسسة الرسالة



بسم الله الرحمٰن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . منْ يهدِهِ الله فلا مضلَّ له ، ومن يضللْ فلا هاديَ له .

وأشهد أنْ لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله .

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صلَّيْت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

اللهمَّ باركْ على محمد وعلى آل محمد ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

أمَّا بعدُ ، فإنَّ الله سبحانه وتعالى بعد أن وفقني لتحقيق ما وجدته من « المعجم الكبير » للحافظ الطبراني في عشرين جزءًا ، استخرته أن يوفقني لتحقيق ما وجدته من « مسند الشاميين » للحافظ الطبراني .

وقد باشرت بتحقيقه والحمد لله ، وها أنا أقدِّمُه لعشاق السنة النبوية .

أمّا المؤلف فهو كما قال الحافظ الذهبي ، في « سير أعلام النبلاء » (١٦ / ١١٩ - ١٢٠) : « هو الإمام ، الحافظ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّال ، الجوال ، محدِّث الإسلام ، علم المُعَمَّرين ، أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيُّوب بن مُطَيْر اللَّخمي الشاميُّ الطَّبَرانيُّ ، صاحبُ المعاجم الثلاثة .

مولده بمدينة عكَّا في شهر صَفَر سنة ستين ومئتين ، وكانت أمه عكَّاوِيَّةً .

وأولُ سماعه في سنة ثلاث وسبعين ، وارتحل به أبوه ، وحَرَصَ عليه ، فإنه كان صاحبَ حديث ، من أصحاب دُحَيم ، فأوّلُ ارتحاله كان في سنة خمس وسبعين ، فبقي في الارتحال ، وَلُقِيُّ الرِّجال ستة عشر عاماً ، وكتب عمَّن أقبل وأدبر ، وبَرَع في هذا الشأن ، وجمع وصنّف ، وعُمِّر دهراً طويلاً ، وازدحم عليه المحدِّثون ، ورحلُوا إليه من الأقطار» انتهى .

وقد كتبتُ له ترجمة في مقدمة الطبعة الثانية من «المعجم الكبير» لا بأس بها ، كما أنني حققتُ جزءَ الحافظ ابن مَنْده في ترجمته ومناقبه ، وطُبع في آخرِ الجزء الخامس والعشرين من «المعجم الكبير» ، فأكتفي بذلك .

ويراجع ترجمته أيضاً في الكتب التالية :

سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩ - ١٣٠) للحافظ الذهبي .
وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٢ - ٩١٧) أيضاً له .
وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٩٥) أيضاً له .
ودول الإسلام (١/ ٢٢٣) أيضاً له .
والعبر في خبر من غبر (٢/ ٣١٥ - ٣١٦) أيضاً له .
وذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥ - ٣٣٦) لأبي نعيم الأصبهاني .
وطبقات الحنابلة (٢/ ٤٩ - ٥١) لأبي يعلى .
والأنساب (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) للسمعاني .
ومعجم البلدان (٤/ ١٨ - ١٩) لياقوت الحموي .
ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٧) لابن خِلِّكان .
ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢) .

والبداية والنهاية (١١ / ٢٧٠) لابن كثير .
وغاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٣١١) .
ولسان الميزان (٣ / ٧٣ - ٧٥) للحافظ ابن حجر .
والنجوم الزاهرة (٤ / ٥٩ - ٦٠) .
وطبقات الحفاظ (ص ٣٧٢ - ٣٧٣) .
وطبقات المفسرين (١ / ١٩٨ - ٢٠١) للداودي .
وشذرات الذهب (٣ / ٣٠) لابن عماد الحنبلي .
وهدية العارفين (١ / ٣٩٦) .
والرسالة المستطرفة (ص ٣٨ و ١٣٥ - ١٣٦) .
وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٦ / ٢٤٢ - ٢٤٤) .

وتوفي الحافظ الطبراني لليلتين بقيتا من ذي القَعْدة سنة ستين وثلاث مئة بأصبهان ، رحمه الله تعالى .

أما « مسند الشاميين » فقد روى فيه الحافظ الطبراني أحاديث بعض الرواة والمحدثين الشاميين ، ولم يستوعب كُلَّ الرواة والمحدثين .

فقد ذكر الذين روَوا الأحاديث منهم من التابعين وأتباعِهم ، ولكنه - كما قلنا - لم يستوعب ، فإذا ما راجع القارىء الكريم مسانيدَ الصحابة الذين روى عنهم الشاميون ، مثل : المغيرة بن شعبة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، ومعاذ بن جبل ، وأبي ثعلبة الخشني ، من « المعجم الكبير » ، فسيرى كثيراً من الشاميين من التابعين الذين لم يروِ الحافظ الطبراني أحاديثهم في « مسند الشاميين » .

ونريد أن نذكر على سبيل المثال : الأوزاعي ، وأبا إدريس الخولاني ، وخالد

بن مَعْدان ، وإسماعيل بن عياش ، من الشاميين الذين لم يرو الحافظ أحاديثهم مع شهرتهم وكثرة حديثهم . إذن « فمسندُ الشاميين » هو « مسندٌ » لبعض الشاميين .

فالحافظ روى أحاديث تسعة وثمانين منهم فقط ، كما سيمر بك ما رواه عنهم إن شاء الله تعالى . وهو أيضاً لم يستوعبْ كلَّ ما رواه عنهم كما يظهر ذلك من مراجعة « معاجمه » .

أمَّا النسخُ التي اعتمدتُ عليها في التحقيق ، فهي نسخة واحدة في الحقيقة ، إذ النسخةُ الثانية هي منقولة من النسخة الأولى .

١ – النسخة الأولى :

هذه النسخة يملكها شيخُنا بديعُ الدين شاه الراشديُّ السِّنديُّ الباكستانيُّ ، وقد تفضَّلَ الأستاذ الفاضل صبحي جاسم البدري السامرّائي ، فقدم لي مُصَوَّرَتَهُ منها ، فله مني ألف شكر .

وهذه النسخةُ كُتبتْ سنة (١٣٥٢) ألفٍ وثلاث مئة واثنتين وخمسين من هجرة خير البرية ، كتبها السيدُ عبد المعطي بن السيد يوسف علي .

ويظهر أن النسخة المنقولة منها هذه النسخة قد ضاعت مع الأسف الشديد ، مع أنها كانت بالمدينة المنورة ، وفي مكتبة عارف حكمت ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

وكتب الكاتب في آخر هذه النسخة ما يلي :

هذا ما وجدناه ، فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه : « مسند الشاميين » من « معجم » الإمام الطبراني – رحمه الله تعالى – غيرَ أنَّ النسخة قديمةٌ جداً ،

وأكثرها ليس بمنقوطٍ ، وفي آخرها أوراق ذاهبٌ أطرافُها ، وموضوع فيها ورق أبيض ، لم يمكنّا إتمام بقية سطورها ، فكتبناها طبق أصلها حرفاً بحرف .

ويظهر أن النسخة ناقصٌ من آخرها ورقةٌ واحدة أو ورقتان ، ونسأله أن ييسر لكم إتمَامَها بمنّهِ وكرمه آمين .

قد تمّ تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم سنة ١٣٥٢ اثنين [اثنتين] وخمسين وثلاث مئة وألف هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي ، يطلب من الله السميع البصير ، القريب المجيب أن يلهمَه رشده ، ويكفيَه شرَّ نفسه ، ولمَنْ طبع هذا الكتاب ، أو تسبَّبَ في طبعه ، أو قرأ فيه ، أو علم منه مسألَةً ، فعمل بها وعلمها ، ولجميع المسلمين الأحياءِ منهم والميتين آمين . وذلك بالمدينة المنورة ، وصلّى الله على سيدنا محمد معلم الخير ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين . والحمد لله ربِّ العالمين ، سبحان ربك ربِّ العزة عمّا يصنعون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

تمّ بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب حسب الجريد على نسخة الأصل .

وأنا الفقير إليه عزَّ شأْنُه ، خادمُ ترابِ أقدامِ العلماءِ إبراهيم بن أحمد حمدي ، حافظ كتب كتبخانة شيخ الإسلام بمدينة خير الأنام ، صلى الله عليه وسلم في ٢٧ رمضان ١٣٥٢ في الحرم الشريف النبوي .

٢ - النسخة الثانية منقولة من النسخة الأولى ، وهي من ملك شيخنا محب الله شاه الراشدي ، تفضل فأرسل إلينا صورة منها ، فله منّا ألفُ شكرٍ .

عملنا في الكتاب :

١ – تحقيق النص حسب الإمكان وإملاء البياض الذي وجد في بعض الأمكنة ، وذلك بالرجوع إلى كتب الحافظ الطبراني كـ« المعجم الكبير » ، و « الصغير » ، و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » للحافظ الهيثمي ، وكتاب « الأوائل » ، و « مكارم الأخلاق » . كلاهما للمصنِّف ، حيث إن بعض تلك الأحاديث عند المصنِّفِ في تلك الكتبِ بنفس الإسناد والمتن . وكثيراً ما يروي المصنِّف في نفس « مسند الشاميين » الحديث في أماكن متعددة بنفس الإسناد واللفظ ، وقد أكملنا الحديث الأخير من « المعجم الكبير » . وكذلك بالرجوع إلى المراجع التي ذكرتها في نهاية الكتاب .

٢ – خرجنا الأحاديث تخريجاً مسهباً ، وبيَّنَّا حالَها صِحَّةً وضَعْفاً .

٣ – جعلنا ما زدناه بين معكوفين هكذا : [ ] .

٤ – وقد سلكنا نفس طريقتنا في « المعجم الكبير » في جعل الآيات بين هلالين ، واللفظ النبوي بين أربع فارزات صغيرة هكذا : « » ، وتشكيل الآيات والألفاظ النبوية .

٥ – وضعنا فهرساً هجائياً لأوائل الأحاديث ، ممزوجاً فيه بين الأحاديث القولية والفعلية .

٦ – ذكر الصحابة الَّذين روى الحافظ الطبراني أحاديثهم في « مسند الشاميين » حسب الأحرف الهجائية ، مع أرقام الأحاديث التي رواها عنهم .

هذا، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفقَنا لخدمة سنة نبيِّه ، وأن يحشُرَنا مع أهلِ الحديث ؛ لأنني شغوفٌ بحبهم . آمين .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

أبو مصطفى
حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عمر
السلفي الحلاجي الأنكَصوري

سرسنك – محافظة دهوك – العراق

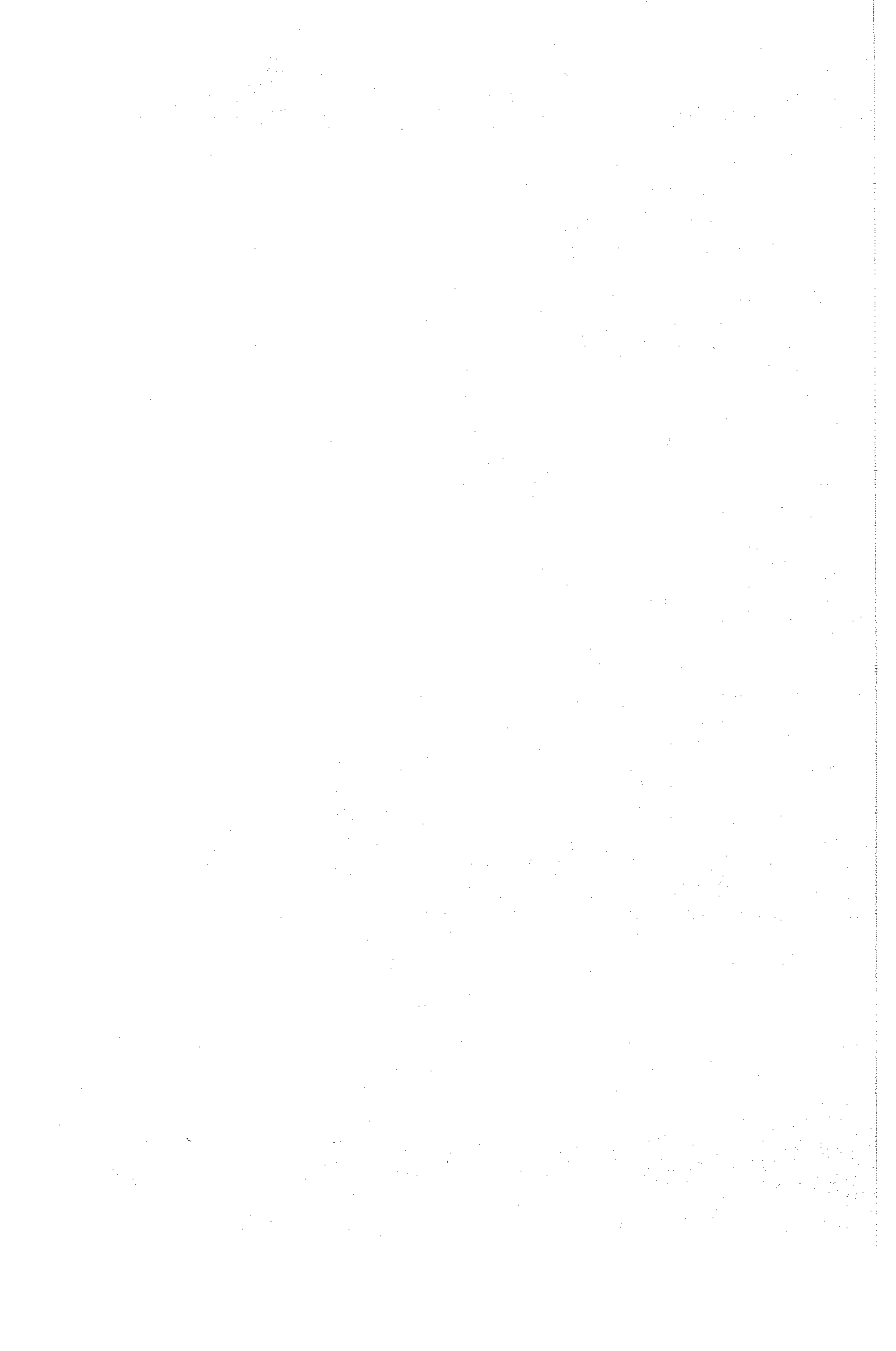
٦ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ

٢٩ / ١٢ / ١٩٨٤ م

عنوان
الكتاب من الأصل

كتاب

مسند الشاميين تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمة الله عليه



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

انبانا الشيخ الصالح المسند ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منصور بن الغداوي قال انبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد العطار قال انا ابو علي الحداد قال انا ابو نعيم قال نا ابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني قال

فضائل ابراهيم بن ابي عبلة واخباره حدثنا

(١) محمد بن عبيد بن ادم نا ابو عمير بن النحاس نا ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن ابي عبلة قال قام الوليد بن عبد الملك فامرني فتكلمت فلقيني عمر بن عبد العزيز فقال يا ابراهيم لقد وعظت موعظة وقعت من القلوب [illegible] حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر نا ابي نا بقية عن ابن ابي عبلة قال [illegible] يقال له الافطس فرايت عليه ثوب خز ٥ وعن ابراهيم بن ابي عبلة قال مرض اهلي فكانت ام الدرداء تصنع لي الطعام فلما براوا قالت انما كنا نصنع طعامك اذا كان اهلك مرضى فاما اذا براوا فلا ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ادم نا ابو عمير بن النحاس نا ضمرة قال قال لي ابراهيم بن ابي عبله قال لي الوليد بن عبد الملك في كم تختم القران قلت في كذا وكذا فقال امير المؤمنين على شغله يختم في كل سبع او في كل ثلاث حدثنا محمد بن عبيد بن ادم نا ابو عمير بن النحاس نا ضمرة قال ابراهيم بن ابي عبلة كان الوليد بن عبد الملك يبعث معي بقصاع الفضة الى اهل بيت المقدس فاقسمها بينهم حدثنا محمد بن عبيد قال نا ابو عمير بن النحاس قال سمعت الوليد ابن كثير يقول سمعت ابراهيم بن ابي عبله يقول ليحيى بن ابي عمرو الشيباني وعلي ابن ابي حمله انا اسن منكما نا ابو بكر بن صدقه قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابراهيم بن ابي عبله ثقه نا ابو بكر بن صدقه قال سمعت محمد بن عثمن بن ابي شيبه قال سمعت علي بن المديني يسئل عن ابراهيم بن ابي عبلة فقال كان احد الثقات

كذا في الاصل

ما انتهى الينا من مسند ابراهيم بن ابي عبلة

واسم ابي عبلة شمر بن يقظان ويكنى ابا سعد : ما روى ابراهيم بن ابي عبله عن انس بن مالك نا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي [illegible]

هذا ما وجدناه فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه مسند الشاميين من معجم الإمام
الطبراني رحمه الله تعالى غير أن النسخة قديمة جداً وأكثرها ليس بمنقوط وفي
آخرها أوراق ذاهب أطرافها وموضوع فيها ورق أبيض لم يمكننا إتمام بقية
سطورها فكتبناها طبق أصلها حرفاً بحرف ويظهر أن النسخة ناقص من آخرها
ورقة واحدة أو ورقتين ونسأله أن ييسر لكم إتمامها بمنه وكرمه آمين

قد تم تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم
سنة ١٣٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف هجرية على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية ❊ بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي
بطا ابعه الله السميع البصير القريب المجيب أن يلهمه رشده ويكفيه شر نفسه
ولمن طبع هذا الكتاب أو تسبب في طبعه أو قرأ فيه أو علم منه مسألة فعمل بها وعلمها
ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين آمين وذلك بالمدينة المنورة
وصلى الله على سيدنا محمد معلم الخير وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان
إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين تم

تم بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب مقابلاً
على نسخة الأصل وأنا الفقير إليه عوض ... خادم
أبواب أقدام العلماء إبراهيم بن أحمد حمدي
حافظ كتبخانة شيخ الإسلام
بمدينة خير الأنام صلى الله عليه وسلم
في ٢٧ رمضان ١٣٥٢
في الحرم الشريف
النبوي

الصفحة الأخيرة
من الأصل



عنوان الكتاب من النسخة الثانية المنقولة من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم - رب يسر و اعن -

انبانا الشيخ الصالح المسند ابو ا[illegible] حسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منصور الخزاري

قال انبانا الحافظ ابو العلا الحسن بن ا[illegible] بن الحسن بن احمد العطار قال انبا ابو علي الحداد

قال انبانا ابو نعيم قال انبا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال

فضائل ابراهيم بن ابي عبلة واخباره حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة

ابن ربيعة عن ابراهيم بن ابي عبلة قال: [illegible]م الوليد بن عبد الملك فامرني فتكلمت فلقيني عمر بن عبد العزيز

فقال يا ابراهيم لقد وعظت موعظة و[illegible]ت من القلوب حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا ابي

ثنا بقية عن ابن ابي عبلة قال ادركت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الافطس

فرأيت عليه ثوب خز وعن ابراهيم بن ابي عبلة قال مرض اهلي فكانت ام الدرداء تصنع

لي الطعام فلما برأوا قالت انما كنا نصنع طعامك اذ كان اهلك مرضى فاما اذ برأوا فلا

حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة قال قال لي ابراهيم بن ابي عبلة

قال لي الوليد بن عبد الملك في كم تختم القرآن قلت في كذا وكذا فقال امير المؤمنين على شغله

يختم في كل سبع او في كل ثلاث حدثنا محمد بن عبيد بن ادم ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا ضمرة قال

ابراهيم بن ابي عبلة كان الوليد بن عبد الملك يبعث معي بقصاع الفضة الى اهل بيت المقدس

فاقسمها بينهم حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو عمير بن النحاس قال سمعت الوليد بن كثير يقول سمعت

ابراهيم بن ابي عبلة يقول ليحيى بن ابي عمرو الشيباني وعلي بن ابي حملة انا اسن منكما ثنا ابو بكر بن

صدقة قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابراهيم بن ابي عبلة ثقة

ثنا ابو بكر بن صدقة قال سمعت محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال سمعت علي بن المديني يسئل عن

ابراهيم بن ابي عبلة فقال كان احد الثقات - ما انتهى الينا من مسند ابراهيم بن ابي

عبلة واراد بابي عبلة شمر بن يقظان ويكنى ابا سعيد - ما اسند ابراهيم بن ابي عبلة عن

انس بن مالك - ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي ثنا الزبير بن محمد الرهاوي حدثنا قتادة

ابن الفضل عن ابراهيم بن ابي عبلة قال سالت انس بن مالك كيف رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتوضا قال رأيت رسول الله يتوضا ثلاثا ثلاثا حدثنا احمد بن خالد بن مسرح الحراني

واحمد بن علي الابار قالا ثنا هلال بن العلاء الحراني ثنا محمد بن محصن عن ابراهيم بن ابي عبلة عن

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض فانه صديقي وعدو

عدو الله وان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها

قال انس ما فارق عندي ديك ابيض منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

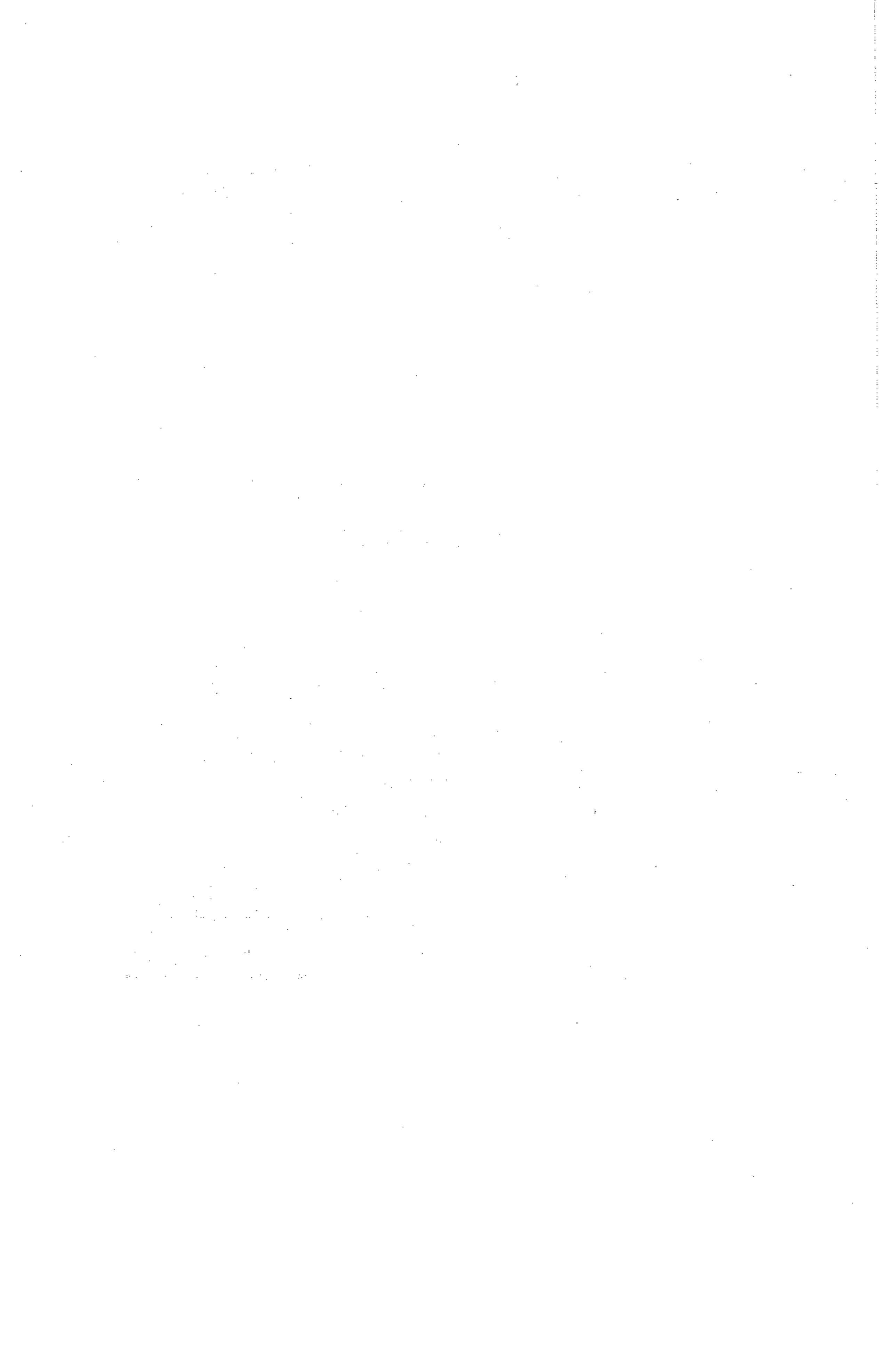
ثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن ابراهيم

ابن ابي عبلة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزوج امرأة

لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها

الصفحة الأولى

من النسخة الثانية المنقولة من الأصل



[illegible] الله وحسن توفيقه في شهر

شعبان المكرم سنة ١٣٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائة والف هجرية على

صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية بيد الفقير الحقير مولاه العلي

عبد المعطي بن السيد يوسف علي يطلب من الله السميع البصير

القريب المجيب ان يلهمه رشده ويكفيه شر نفسه وممن طبع هذا الكتاب

او تسبب في طبعه او نشره او عمل منه نسخة مما لديه فعمل بما علموا

[illegible] بجميع المسلمين [illegible] آمين ذلك بالمدينة المنورة

[illegible] على سيدنا [illegible] وآله وصحبه والتابعين وتابعيهم

[illegible] رب العالمين سبحان ربك رب العزة

[illegible] والحمد لله رب العالمين

[illegible] في هذا الكتاب حسب الجهد

[illegible] الفقير اليه [illegible] خادم تراب

رقمه [illegible] ابراهيم بن احمد حمدي

حافظ كتب كتبخانة شيخ الاسلام

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] ١٣٤٦ [illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية المنقولة من الأصل

648

٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسِّر وأَعِنْ

أنبأنا الشيخُ الصالح المسندُ أبو الحسن علي بنُ أبي عبد الله بن منصور البغدادي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسنُ بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار ، قال : أبنا أبو علي الحداد ، قال : أبنا أبو نعيم ، قال : أبنا أبو القاسم سليمَانُ بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال :

١ - فضائلُ إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ وأخبارُه*

* انظر ترجمته في المراجع التالية :

« تاريخ ابن معين » (٤/ ٤٢٩ و ٤٣٨ و ٤٧١) ، و « تاريخ البخاري الكبير » (١/ ١/ ٣١٠ - ٣١١) ، و « الصغير » (٢/ ١١٣) ، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (١/ ١/ ١٠٥) ، و « الثقات » (٤/ ١١) لابن حبان ، و « مشاهير علماء الأمصار » (١١٧) له ، و « ثقات ابن شاهين » الورقة (٦) ، و « رجال صحيح مسلم » لابن منجويه الورقة (٥) ، و « الجمع بين رجال الصحيحين » لابن القيسراني (١/ ١٦) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ١٤٠ - ١٤٥) ، و « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٣٢٣ - ٣٢٥) ، و « إكمال مغلطاي » (١/ الورقة ٦٠) ، و « تذهيب التهذيب » (١/ ٢٤٣/ ١) ، و « تهذيب التهذيب » (٣/ ٣٦٩) ، و « الكامل في التاريخ » (٥/ ٦٠٨) ، و « شذرات الذهب » (١/ ٢٣٢) ، و « تهذيب تاريخ ابن عساكر » (٢/ ٢١٨ - ٢٢٠) .

١ – حدّثنا محمدُ بن عبيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : قام الوليدُ بنُ عبد الملك ، فأمرني فتكلمت ، فلقيني عمر بنُ عبد العزيز ، فقال : يا إبراهيمُ لقد وَعَظْتَ مَوْعِظَةً وَقَعَتْ مِنَ القُلُوبِ .

٢ – حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا بقيةُ ، عن ابن أبي عبلة ، قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم يُقال له : الأفطس ، فرأيتُ عليه ثوب خزٍّ .

٣ – وعن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : مَرِضَ أهلي ، فكانت أمُّ الدرداء تصنعُ لي الطعامَ ، فلما برؤوا قالت : إنما كنَّا نصنعُ طعامك إذا كان أهلُك مرضى ، فأما إذا برؤوا فلا .

= قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٣٢٤) : قال الحاكم : قلت للدارقطني : إبراهيم بن أبي عبلة ؟ قال : الطُّرُق إليه ليست تصفو ، وهو في نفسه ثقة :

وقال (٦/ ٣٢٥) : وقد جمع الطبراني كتاب « حديث شيوخ الشاميين » ، فجاء مسند ابن أبي عبلة في سبع ورقات ، وشطرها مناكير من جهة الإسناد إلى إبراهيم .

١ محمد بن عبيد بن آدم : قال الذهبي ، وأقره الحافظ : تفرد بخبر باطل . وأبو عمير : قال الحافظ : ثقة فاضل . وضمرة بن ربيعة ، قال الحافظ : صدوق يهم قليلاً . والخبر في « تهذيب تاريخ ابن عساكر » (٢/ ٢١٩) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ١٤٣) . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٤٣) من طريق المصنف به .

٢ ونسبه الحافظ في « الإصابة » (١/ ٩٩) إلى هذا المكان ، وإلى ابن أبي عاصم ، في « الآحاد والمثاني » ، وابن منده ، من طريق بقية به .

وفيه هنا موسى بن عيسى بن المنذر ، قال النسائي : حمصي ، لا أحدث عنه شيئاً ، ليس هو شيئاً .

وعيسى بن المنذر ، قال الحافظ : مقبول . وبقية مدلس ، وقد عنعن .

٣ انظر ما قبله ، وهو في « تهذيب تاريخ ابن عساكر » (٢/ ٢٢٠) ، ورواه أبو نعيم (٥/ ٢٤٥) من طريقه .

٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، قال: قال : لي إبراهيم بن أبي عبلة : قال لي الوليد بن عبد الملك : في كَمْ تختِمُ القرآنَ؟ قلت : في كذا وكذا ، فقال : أمير المؤمنين على شُغُلِهِ يختم في كُلِّ سبعٍ ، أو في كلِّ ثلاثٍ .

٥ – حدثنا محمد بن عيد بن آدم ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، [قال] : قال إبراهيم بن أبي عبلة : كان الوليدُ بنَ عبدِ الملكِ يبعث معي بقِصاعِ الفِضَّةِ إلى أهلِ بيتِ المقدِسِ ، فأُقَسِّمُها بينهم .

٦ – حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا أبو عمير بن النحّاس ، قال : سمعت كثير بن الوليد يقول : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة ، يقول ليحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ، وعلي بن أبي حَمَلَة : أنا أَسَنُّ منكما .

٧ – حدثنا أبو بكر بن صدقة ، قال : سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين ، يقول : إبراهيم بن أبي عبلة ثقة .

٨ – حدثنا أبو بكر بن صدقة ، قال : سمعتُ محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعتُ علي بن المديني يُسْأَلُ عن إبراهيم بن أبي عبلة ، فقال : كان أحدَ الثقات .

---

٤ انظر الحديث (رقم ١) ، وهو في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/ ٢١٩) . ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٤) من طريقه .
٥ انظر الحديث (رقم ١) ، وانظر «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٢٣) . ورواه أبو نعيم (٥/ ٢٤٥) من طريقه .
٦ انظر الحديث (رقم ١) ، وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٨٩) .
٧ هو في «تاريخ يحيى بن معين» رواية عباس الدوري (٤/ ٤٢٩) .
٨ انظر «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤٣) .

١ – ما انتهى إلينا من « مسند » إبراهيم بن أبي عبلة
وأراد بأبي عبلة شِمْر بن يقظان ، ويكنى أبا سعد
ما روى إبراهيمُ بن أبي عبلة عن أنس بن مالك

٩ – حدثنا محمدُ بن علي بن حبيب الطرائفي ، ثنا الزُّبير بن محمد الرّهاوي ، حدثنا قتادة بنُ الفضيل ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سألتُ أنس بن مالك : كيف رأيتَ رسول الله ﷺ يتوضّأ ؟ قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً .

١٠ – حدثنا أحمدُ بن خالد بن مسرح الحرّاني ، وأحمد بن علي الأبّار ، قالا : ثنا

---

٩ ورواه المصنِّف في « المعجم الصغير » (١ / ٣٢) ، و« الأوسط » (٣٨ « مجمع البحرين ») ، ولفظه فيها : أتسألني كيف أتوضأ ، ولا تسألني كيف رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : « بهذا أمرني ربِّي عزَّ وجلَّ » . قال الطبراني : لم يروه عن ابن أبي عبلة إلا قتادة تفرد به الزبير . ورواه أبو نعيم (٥ / ٢٤٥) من طريق آخر . ونسبه في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٣١) إلى البزار أيضاً باختصار ، وقال : رجاله ثقات . ولم أره في « زوائد » البزار .

وأما أن رجاله ثقات ، فلا قتادة بن الفضيل ، قال الحافظ : مقبول ، ولم أر ترجمةً للزبير فيما لدي من المراجع .

١٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (٣٩٥ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث موضوع . في إسناده محمد بن محصن العكاشي ، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي . قال البخاري : منكر الحديث كما في « التاريخ الكبير » (١ / ٤٠) ، وقال أبو حاتم : كذاب ، وقال مرة : مجهول كما في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ١٩٤ و ١٩٥) ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٨٤) : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة ، وقال البخاري عن ابن معين : كذاب ، وقال الدارقطني : متروك يضع . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١١٧) ، وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو كذاب .

معلل بن نفيل الحرّاني ، ثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اتّخِذُوا الدِّيكَ الأَبْيَضَ ، فَإِنَّهُ صَدِيقِي ، وعَدُوُّ عَدُوِّ اللهِ ، وإِنَّ داراً فِيهِ دِيكٌ أَبْيَضُ لا يَقْرَبُها شَيْطانٌ وَلَا سَاحِرٌ ، وَلَا الدُّوَيْرَاتُ حَوْلَها » .

قال أنس : ما فارق عندي ديكٌ أبيضُ منذُ سمعت رسول الله ﷺ يقوله .

١١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي . ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، عن إبراهيم بن أبي عبلة . عن أنس بن مالك ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا ذُلاًّ ، ومَنْ تَزَوَّجَها لِمَالِها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا فَقْراً ، وَمَنْ تَزَوَّجَها لِحُسْنِها لَمْ يَزِدْهُ اللهُ إِلَّا دَناءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَها لَمْ يَتَزَوَّجْها إِلَّا لِيَغُضَّ بَصَرَهُ ، ويُحْصِنَ فَرْجَهُ ، أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ ، بارَكَ اللهُ لَهُ فيها وبارَكَ لها فِيهِ » .

---

١ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٤٥) من طريق المصنف ، وقال : غريب من حديث إبراهيم ، تفرّد به ابن عبد القدوس . ورواه ابن حبان ، في كتاب « المجروحين » (٢/ ١٥١) بعد أن قال : عبد السلام بن عبد القدوس ، شيخ يروي عن هشام بن عروة ، وابن أبي عبلة الأشياء الموضوعة ، لا يحل الاحتجاج به بحال . ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى ابن النجار ، فالحديث موضوع .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٥٨) وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وهو ضد ما في « الصحيحين » : « تُنكح المَرْأَةُ لمالِها وَلِحُسْنِها وَلِجَمالِها ولِدِينِها » . ثم قال : عمرو بن عثمان ، قال النسائي : متروك الحديث .

إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، عن أبي أُبَيٍّ عبد الله بن أُم حرام بن امرأة عبادة بن الصامت ، وله صحبة

١٢ – حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي ، ثنا محمد بن كثير الفهري ، ثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : رأيت عبد الله بن أمِّ حرام ، وأخبرني أنه صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين .

١٣ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا إدريسُ بن أبي الرباب ، ثنا رُدَيح بن عطية ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : رأيت أبا أُبَيٍّ بن أم حرام ، وأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وعليه كساءُ خزٍّ أغبرَ .

---

١٢ في إسناده محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي ، قال الحافظ في « التقريب » : متروك . ورواه أحمد (٤ / ٢٣٣) بزيادة : وعليه ثوب خزّ أغبرَ . وفي إسناده كثير بن مروان الفهري والد محمد المذكور . ضعفه يحيى ، والسعدي ، والدارقطني ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٢٥) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب ، وقال النسائي : ليس حديثه بشيء . وقال محمود بن غيلان : أسقطه أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة . وقال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : يُكْتَبُ حديثه ، ولا يحتج به . وعن أبي الجنيد : ليس بقوي . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٤٤) : وهو ضعيف جداً .

١٣ رديح بن عطية ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، يغرب . وإدريس بن أبي الرباب ، قال الأزدي : لا يتابع على حديثه ، هو منكر الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ويحيى بن عبد الباقي ، هو الأذني ، ثقة . فالحديث ضعيف من أجل إدريس ورديح .

١٤ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس ، ثنا عبيد بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسكي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أبا أُبيّ بن أم حرام يقول : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بالسَّنَا والسَّنُّوتِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ إلَّا السَّامَ »

قالوا : يا رسول الله وما السَّام؟ قال : « السَّامُ : المَوْتُ » .

قلنا لعمرو بن بكر : وما السَّنوتُ؟ قال : أمَّا في معنى هذا الحديث ، فهو العسل ، وأمّا في غريب كلام العرب ، فهو رُبُّ عُكَّةِ السَّمْنِ .

وقال الشاعر :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُم (فيهم)

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يَتَفَرَّدَا (يقردا)

---

١٤ ورواه ابن ماجة (٣٤٥٧) ، والحاكم (٤/ ٢٠١) ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي بقوله : عمرو اتهمه ابن حبان ، وقال ابن عدي : له مناكير .

قلت : قال الحافظ في « التقريب » : متروك .

لكن قال الحافظ المزي في « تحفة الأطراف » (٩/ ١٢٣) : رواه أبو بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن محمد الفريابي ، عن شداد بن عبد الرحمن الأنصاري ، من ولد شداد بن أوس – وعمرو بن بكر السكسكي . كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة به . وله شواهد من حديث أم سلمة ، وأسماء بنت عميس ، وأنس ، ذكرها شيخنا في « سلسلة الصحيحة » (٤/ ٤٠٨ – ٤٠٩) ، ولذا حسنه .

١٥ - حدثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا غياث بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعتُ عبد الله بن أُمِّ حرام الأنصاري ، يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْرِمُوا الخُبْزَ ، فَإِنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ بِهِ بَرَكاتِ السَّمَاواتِ والْأَرْضِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي أمامة

١٦ - حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي . ثنا محمد بن محصن العكاشي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِي في سُحُورِها . تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَلَوْ بِتَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَبِيبٍ ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ » .

---

١٥ ومن طريق المصنِّف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٣٢٣) . وفيه غياث بن إبراهيم ، وهو متروك ، اتهم بالكذب ، والوضع . ورواه البزار (٢٧٢ / ٢ « زوائد البزار ») ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم به ، قال في « المجمع » (٥ / ٣٤) : صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ، وهو ضعيف ، وقال : لم أعرف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي . ورواه أيضاً الطبراني في « الكبير » وعندهما زيادة « وَمَنْ تَتَبَّعَ مَا يَسْقُطُ مِن السفرَةِ غُفِرَ لَهُ » . وانظر ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن ، في « لسان الميزان » .

١٦ ومن طريقه رواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٦) ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى الدارقطني في « الأفراد » ، وفي إسناده محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة ، وتقدم حاله في الحديث (رقم ١٠) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عتبة بن غزوان السلمي ، ولم يسمع منه

١٧ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عتبة بن غزوان أخي بني مازن – وكان من الصحابة – أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال :

« إنَّ [مِنْ] وَرَاءِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، المُتَمَسِّكُ فِيهِنَّ يَوْمَئِذٍ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » قالوا : يا نبيَّ الله أو منهم ؟ قال : « لَا ، بَلْ مِنْكُمْ » ثلاث مرات أم أربع .

---

١٧ ورواه ابن نصر في « السنة » (ص ٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٨٩) ، و « الأوسط » (٤٢٢ « مجمع البحرين ») . قال في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٨٢) ، رواه الطبراني عن شيخة بكر بن سهل ، عن عبد الله بن يوسف ، وفيهما كلام .

قلت : وهذا تعليل قاصر ، إذ رجاله رجال الصحيح ، وبكر بن سهل ، تويع عند ابن نصر ، وعلته أن إبراهيم بن أبي عبلة ، لم يسمع بن عتبة ، فهو منقطع . وما بين المعكوفين من المراجع الأخرى .

ولكن للحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه البزار (١ / ٣٧٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٣٩٤) ، ورجال الطبراني كلهم ثقات رجال مسلم .

وشاهد آخر من حديث أبي ثعلبة الخشني رواه أبو داود (٤٣١٩) ، والترمذي (٥٠٥١) ، وابن ماجة (٤٠١٤) ، وابن حبان (١٨٥٠) ، وغيرهم ، وانظر « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٧) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه

١٨ – حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عِراكُ بن خالد بن يزيد ، حدّثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة ، يحدث عن عبادة بن الصامت ، قال : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ وهو قاعد في الحطيم بمكة ، فقيل : يا رسول الله أتى على مالِ فلانٍ نسيفُ البحرِ ، فذهب به ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما تَلَفَ مَالٌ في بَحْرٍ وَلَا بَرٍّ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكاةِ ، فَحَرِّزُوا أَمْوالَكُمْ بالزَّكاةِ ، وداوُوا مَرْضاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، وَادْفَعُوا عَنْكُم طَوَارِقَ البَلاءِ بالدُّعاءِ ، فَإِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ » .

١٩ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عِراك بن خالد بن يزيد ، حدثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي عبلة ، يحدث عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ كان يقول :

---

١٨ قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٢٠ – ٢٢١) : سألت أبي ، عن حديث رواه هشام بن عمار ، فذكر الحديث ، قال أبي : هذا حديث منكر ، وإبراهيم ، لم يدرك عُبادة ، وعِراك ، منكر الحديث ، وأبو خالد بن يزيد ، أوثق منه ، وهو صدوق .

١٩ هو حديث ضعيف جداً كالحديث قبله ، فإنه بنفس الإسناد ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى الطبراني في « الكبير » ، وابن عساكر .

« إنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَرادَ بِقَوْمٍ بقَاءً أَوْ نَماءً رَزَقَهُمْ السَّماحَةَ وَالْعَفافَ ، وَإِذَا أَرادَ بقَوْمٍ اقْتِطاعاً فَتَحَ عَلَيْهِمْ بابَ خِيانَةٍ » ، ثم قرأ : ﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن عمر

٢٠ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد بن رباح الذماري ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فيخفق الخفقات وهو محتب .

---

٢٠ جعفر بن مسافر ، قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، والوليد بن رباح ، هكذا يقول : يحيى بن حسان ، والصواب رباح بن الوليد ، وهو ابن يزيد بن نِمران الذماري ، قال الحافظ : صدوق ، ويحيى بن حسان ثقة . وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣١٠) : سمع إبراهيم بن أبي عبلة ، ابن عمر ، وابن أم حرام . وفي « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ١٠٥) عن أبي حاتم ، أنه رأى ابن عمر .

قال الحافظ في « التهذيب » (١ / ١٤٣) ، وقال الذهبي في « مختصر المستدرك » : أرسل عن ابن عمر ، وتبعه العلائي في « المراسيل » (ص ١٦٦) ، فقال : لم يدرك ابن عمر ، وهو متعقب بما أسلفناه .

قلت : يعني بما ذكر عن الطبراني ، في « مسند الشاميين » – ويقصد هذا المكان – وبما ذكره عن البخاري ، وأبي حاتم .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء

٢١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني محمد بن حفص الوصابي الحمصي ، قال : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أم الدرداء ، تحدث عن أبي الدرداء ، أنه قال : يا رسول الله دُلَّني على عمل يُدْخِلني الجنّة ، فقال النبي ﷺ :

« لا تَغضَبْ وَلَكَ الجَنَّة » .

٢٢ – حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة العسقلاني ، وعلي بن سعيد ، وعبدُوسُ بن دِيزَوَيْهِ الرازيان ، وسلامة بن ناهض المقدسي ، قالوا : ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٢١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٧٠) : رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » (٢٧٢ « مجمع البحرين ») ، وأحد إسنادي الكبير ، رجاله ثقات . وقال المنذري في « الترغيب » (٥ / ١١٥) : رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح .

٢٢ ورواه المصنّف في « المعجم الكبير » ، وابن حبان (٢٥٠٣) ، وفي « روضة العقلاء » (ص ٢٧٧ – ٢٧٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣٩) ، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٣ / ١١٧٧) ، وقال : هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحاً ، لكن لا أعرف هانئاً ، وأما المتن فمعروف . وما بين المعكوفين من المراجع .

قلت : عبد الله بن هانئ اتهم بالكذب ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وهاني بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أغرب . لكن له شواهد إلى قوله : حيزت له الدنيا ، فهو حسن .

« مَنْ أَصْبَحَ مُعافًى في بَدَنِهِ ، آمِناً في سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فكأنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا . يا ابْنَ جَعْشَمَ يَكْفِيكَ مِنْها مَا سَدَّ جُوعَكَ وَوارَى عَوْرَتَكَ ، وَإِنْ كانَ بَيْتًا يُوارِيكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كانَتْ دابَّةً فَتَرْكَبُها فَبَخٍ ، فَلِقُ الخُبْزِ ، [وَمَاءُ الجَرِّ] وَمَا فَوْقَ الإِزارِ فَحِسابٌ عَلَيْكَ » .

٢٣ – حدثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي ، ثنا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، ورُدَيح بن عطية ، أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة ، يقول : سمعت أمَّ الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ ، وَهُوَ ثانٍ رِجْلَهُ قَبل أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ في يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطانِ ، وكانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ ، ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَمَنْ قالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ المَغْرِبِ كانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » .

---

٢٣ قال في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٨) ، رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » ، وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، وهو متروك . في الأصل محمد بن محمد بن عطاء ، وهو خطأ .

٢٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أمَّ الدرداء تحدث عن أبي الدرداء ، [قال] : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا [كَتَبَ] أَحَدُكُمْ إِلَى إِنْسانٍ ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، وَإِذَا كَتَبَ فَلْيُتَرِّبْهُ ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ » .

٢٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أمِّ الدرداء ، قالت : سألت عائشة : ما كنْتِ إذا سافرت مع رسول الله ﷺ ، أو حجَجْتِ معهُ تُزَوِّدينَهُ ؟ قالت : كنت أُزوِّدُه قارورَةَ دُهْنٍ ، ومُشْطاً ، ومِرآةً ، ومِقَصًّا ، ومُكْحُلَةً ، وسِواكاً .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء

٢٦ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، وعبدوس بن ديزويه ، وعلي بن سعيد الرازيان ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، قالوا : ثنا عبدالله بن هاني ، ثنا

---

٢٤ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ٩٩) : رواه الطبراني في « الأوسط » (٢٧٧ « مجمع البحرين ») ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

قلت : هو تعليل قاصر ؛ لأنَّ فيه محمد بن إسحاق العكاشي ، وهو محمد بن محصن ، وتقدَّم حاله في الحديث (رقم ١٠) ، فهو حديث موضوع .

٢٥ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥/ ١٧١) : رواه الطبراني في « الأوسط » (٤١٠ « مجمع البحرين ») ، وفيه محمد بن حفص الوصابي ، وهو ضعيف . في الأصل ومشط إلى آخره .

٢٦ ورواه الطبراني في « الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٤٩ – ٢٥٠) ، وابن عساكر ، وقال : غريب . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٣١) : وإسناد الطبراني حسن .

=

أبي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : « مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فَبِمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنْ يَكُ خَيْراً فَآهاً آهاً ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَواهاً واهاً » . سمعته من نبيّكم ﷺ .

٢٧ — حدثنا سلامة بن ناهض ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسكي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن بلال بن أبي الدرداء ، أو غيره — الشك من إبراهيم — عن أبي الدرداء ، قال : مرَّ النبي ﷺ برجل ، وهو ساجدٌ يقول في سجوده : اللهم إني أسألُكَ بأنَّ لك الحمد لا إله إلا أنْتَ ، وحدَكَ لا شريك لك ، المنانُ بديعُ السماواتِ والأرْضِ ، ذو الجلالِ والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللهَ باسْمِهِ الَّذي إِذَا دُعِيَ به أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ به أَعْطَى » .

ابن أبي عبلة ، عن خالد بن معدان

٢٨ — حدثنا جعفر بن محمد النَّيسابوري ، ثنا إدريس بن يونُس الحَرَّاني ، ثنا يحيى بن عمر بن ساج ، ثنا سليمان بن وهب ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن خالد بن

= قلت : ليس بحسن ، وانظر تعليقنا على الحديث (رقم ٢٢) ، فإنَّه بنفس الإسناد .

٢٧ فيه عمرو بن بكر السَّكْسَكي ، وتقدَّم حاله في تعليقنا على الحديث (رقم ١٤) .

٢٨ ورواه المصنِّف في « الكبير » ، و « الأوسط » (٢٦٠ « مجمع البحرين ») ، وأبو الفضل بن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من طريق سليمَان بن وهب به ، وقال ابن طاهر : سليمَان بن وهب هو النخعي ، ووهب جده . قلت : هو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٩٢) : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه في « الأوسط » .

معدان ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ المُسْلِمِ إلى ذي سُلْطَانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أَوْ إِدْخالِ السرُورِ رَفَعَهُ اللهُ في الدَّرجاتِ العُلَى مِنَ الجنَّةِ » .

ابن أبي عبلة ، عن عدي بن عدي الكِنْدِيِّ

٢٩ – حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص المصري ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن وهب ، ثنا يونس بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عدي بن عدي الكندي ، قال : سمعت العرس – وكان من أصحاب النبي ﷺ – يقول : سمعت رسول الله ﷺ :

« إِنَّ المرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ البُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الجَادَّةُ مِنْ جَوادِّ الجنَّةِ ، فَيَعْمَلُ بِها حتَّى يَمُوتَ عَلَيْها ، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنَّةِ البُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الجَادَّةُ مِنْ جَوادِّ النَّارِ ، فَيَعْمَلُ بها حتَّى يَمُوتَ عَلَيْها ، وذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ » .

---

٢٩ ورواه البزار (١٩٨ / ٢) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ١٨٥ – ١٨٦) ، و « الكبير » (ج ١٧ رقم ٣٤٠) . قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢١٢) : ورجالهم ثقات . وله شواهد في الصحيح من حديث أبي هريرة ، وسهل بن سعد . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١١٩) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن رَوْح بن زِنباع

٣٠ – حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي ، ثنا عبيد بن جناد الحلبي ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن ابن شَوْذَب ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن روح بن زنباع ، قال : دخلت على تَميم الداريِّ وهو أميرٌ على بيت المقدس ، وهو يُنَقِّي لفرسه شعيراً ، فقلت : أيها الأمير أما كان من يكفيك هذا ؟ قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يُعَلِّقَهُ عَلَيْهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً» .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن مروان بن الحكم

٣١ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، أنَّ مروانَ بن الحكم سألَ أبا هريرة : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة شيئاً ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى الإِسلامِ ، وأنتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ ، وأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ . جِئْنَاكَ شُفَعاءَ لَهُ ، فَاغفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ» .

---

٣٠ ورواه المصنف في «الصغير» (١ / ١٤) ، ورواه أحمد (٤ / ١٠٣) من طريق آخر عن روح به ، ورواه البيهقي في «الشعب» ، وهو حديث صحيح .
ولفظ أحمد «ما من امرئٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً» . وهذا اللفظ رواه المصنف . انظر الحديث (٥٥٣) الآتي .

٣١ بكر بن سهل ضعفه النَّسائي ، والحديث بعده يبين أن بين مروان ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، أبو الجلاس السُّلَمي . وانظر ما بعده . في الأصل : على الجنازة شيء .

٣٢ – حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني ، ثنا موسى بن عامر الدِّمشقي ، ثنا عراكُ بن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي عبلة ، عن أبي الجُلاس السُّلَميِّ ، عن مروان بن الحكم ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في الجنائز :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ ، وأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلْإِسْلام ، وأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسرِّهِ وَعَلانِيَّتِهِ ، جِئْنَاكَ شُفَعاءَ لَهُ ، فَاغفِرْ لَهُ » .

ابن أبي عبلة ، عن عمر بن عبد العزيز

٣٣ – حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ العسقلاني ، ثنا الحسين بن أبي السَّري ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا مَعْقِلُ بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نهى عن المُتْعَةِ .

---

٣٢ وهذا الإسناد – وإن كان فيه من هو متكلم فيه – فقد رواه أحمد (٢ / ٣٤٥ و ٣٦٣) ، وأبو داود (٣١٨٤) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٨) ، والبيهقي في « السنن » (٤ / ٤٢) من طريق عبد الوارث ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيَّار ، عن علي بن شماخ ، قال : شهدت مروان سأل أبا هريرة ، فذكره . ورواه أحمد (٢ / ٢٥٦ و ٤٥٨ – ٤٥٩) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٧) ، والبيهقي (٤ / ٤٢) من طريق شعبة ، فقال : عن الجلاس ، عن عثمان بن شمّاس ، عن أبي هريرة ، والحفّاظ قالوا : أخطأ شعبة في الجلاس ، وإنما هو ، أبو الجلاس ، وفي عثمان بن شمَّاس ، وإنما هو : علي بن شمّاخ . ورواه النسائي « في عمل اليوم والليلة » (١٠٧٦) ، والبيهقي (٤ / ٤٢) من طريق يحيى بن أبي سليم ، قال : سمعتُ الجلاس يحدِّث ، قال : سأل مروان أبا هريرة ، وهو أيضاً خطأ من يحيى ، ومنقطع أيضاً ، ولذا قال البيهقي : وأعضله أبو بلج يحيى بن أبي سليم .

٣٣ رواه الطبراني في « الكبير » (٦٥٢٦) ، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق عن ابن أعين به . وهو في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٨٩) .

ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز

٣٤ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن محيريز ، قال : ثنا عُبادة بن الصامت : فأقبل أبو عبد الله الصُّنابحي ، فلما رآه مقبلاً قال : من أحبَّ أن ينظُرَ إلى رجلٍ عُرِجَ به إلى أهلِ الجَنَّةِ وأهلِ النَّارِ ، فرجع وهو يعملُ على ما رأى ، فَلْينظرْ إلى هذا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ » .

٣٥ – حدثنا الحسن بن العباس الرَّازي ، ثنا يحيى بن أبي الخصيب ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : حدثني عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن المُخدَجِيِّ ، قال : تَنازعتُ أنا ورجل من الأنصار في الوتر ، فقال أبو محمد : هو فريضة كفريضة الصلاة ، فقلت : لا ، بل سنة لا ينبغي تركها ، فركبتُ إلى عبادة بن الصامت وهو بطبرية ، فحدثتُه ما قلتُ ، وما قال أبو محمد ، فقال

---

٣٤ فيه محمد بن أيوب بن سُوَيْد ، وهو متهم بوضع الحديث ، ولكنه رواه أحمد (٥ / ٣١٨) ، ومسلم (٢٩) ، والترمذي (٢٧٧٥) من طريق آخر بلفظ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ حُرِّمَ على النَّارِ » .

٣٥ وإن كان فيه من هو متهم ، فقد رواه مالك (١ / ١١٠ – ١١١) ، وابن أبي شيبة (١٤ / ٢٣٥ – ٢٣٦) ، وأحمد (٥ / ٣١٥ – ٣١٦ و ٣١٩) ، وأبو داود (١٠٤٧) ، والنسائي (١ / ٢٣٠) ، وابن ماجة (١٤٠١) ، وابن حبان (٢٥٢ و ٢٥٣) ، والحميدي (٣٨٨) ، وابن نصر في الوتر (ص ١٩٤) ، والدارمي (١٥١٥) ، والطيالسي (٥٤٧) ، والبيهقي (١ / ٣٦١ و ٢ / ٨ و ٤٦٧) من طرق أخرى . في الأصل : تنازعت أنا ورجلاً .

عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد ، أشهدُ على رسولِ الله ﷺ لقال لي مِن فِيهِ إلى أُذُني ، لا أقولُ لك حدَّثني فلانٌ وفلانٌ :

« يا عُبادَةُ خَمْسُ صَلَواتٍ فَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخفافاً بحَقِّهِنَّ لَقِيَ اللهَ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ بِهِ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخفافاً بحَقِّهِنَّ لَقِيَ اللهَ فَلا عَهْدَ لَهُ عِنْدَهُ ، إِنْ شاءَ أَنْ يُعَذِّبَهُ عَذَّبَهُ ، وإِنْ شاءَ أَنْ يَغفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ » .

٣٦ — ثنا الحسنُ بن العباس الرَّازي ، ثنا أبو هارونَ محمد بن خالد الخَزَّاز الرازي ، ثنا يحيى بن أبي الخصيب ، ثنا عبدُ الله بن هاني ، عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن مُحَيْريز ، قال : كان عِياضُ بنُ غَنْمٍ على بَعثٍ من أهلِ الشام ومعه مولى له ، فغضب عليه ، فضربه ، فحجزه هشامُ بن حَكيمٍ القُرَشِيّ ، وكلاهما من أصحابِ رسول الله ﷺ ، فانطلق عياضُ إلى فُسطاطِهِ غضباناً ، فأمهلَهُ هشامُ حتى ذهب عنه الغضبُ أتاه ، فاستأذن ، فقال : للهِ أبوكَ ، ما حملك على الذي فَعَلْتَ؟ فقال هشام : لِمَ؟ والله ما سمعتَ شيْئاً لم تَسْمَعْهُ ، قال : فما سمعتَ؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

« إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَاباً لِلنَّاسِ في الدُّنْيا » .

---

٣٦ ورواه أحمد (٣ / ٤٠٣ و ٤٠٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٠٧) ، وله شاهد صحيح من حديث خالد بن الوليد رواه أحمد (٤ / ٩٠) ، والحميدي (٥٦٢) ، والطبراني في « الكبير » (٣٨٢٤ و ٤١١٨ و ٤١١٩) . والضياء في المنتقى من مسموعاته بمَرو (٣٦ / ١) .

ابن أبي عبلة ، عن الغَرِيفِ الدَّيْلَمي

٣٧ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا المُعَلَّى بن الوليد القعقاعي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، حدثني عمِّي إبراهيمُ بن أبي عبلة العُقَيْلي ، قال : أدركتُ رجالاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، فرأيتُ منهم رجلين كلَّمْتُ أحدَهُما ، ولم أكلِّمِ الآخر ، أبا أُبي بن أم حَرام الأنصاري ، وكان ممَّنْ شهدَ مع النبيِّ ﷺ القِبْلَتَيْنِ ، ورأيتُ عليه كِساءَ خَزٍّ أغبرَ ، ورأيتُ واثلةَ بنَ الأَسْقَعِ ولم أُكلِّمْهُ ، فقام إليه الغريفُ بنُ الديلميِّ حين جلس إليه ، فلمّا قامَ من عندِهِ لقيتُه ، فقلت : ما حدثك ؟ قال : حدثني أن نفراً من بني سليم أتَوْا النَّبيَّ ﷺ في غزوة تبوك ، فقالوا : يا نبيَّ الله إن صاحِباً لنا قد أوجب – يعني النار – قال : « مروه فَلْيَعتِقْ رقبةً يَفُكُّ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ منْهُ عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٨ – حدثنا بكرُ بن سهلٍ الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، ثنا إبراهيمُ بن أبي عبلة ، قالَ : كنتُ جالساً بأريحا ، فمرَّ بي واثلةُ بن الأَسْقَعِ

---

٣٧ في كل من المُعَلَّى بن الوليد القعقاعي ، وهاني بن عبد الرحمن كلامٌ ، والغريف مجهولٌ . وانظر ما بعده . ورواه الطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٤) ، وتحرّف عنده اسم المعلى إلى الوليد .

٣٨ ورواه الحاكم (٢ / ٢١٢) ، وقال : عريف ، بالعين المهملة : لقب لعبد الله بن الدَّيلمي . وتوبع بكر بن سهل ، فتابعه علي بن عبد الرحمن علان المصري عند الطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٦) ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عند ابن حبان (١٢٠٦) ، والربيع بن سليمان عند النسائي في « الكبرى » ، وحميد بن زنجويه عند البغوي في « شرح السنة » (٢٤١٧) ، ورواه الطحاوي من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني مالك بن أنس وغيره ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن واثلة نحو حديث ابن المبارك . وهذا كلُّه يدل على أن =

مُتَوكِّئاً على عبدِ اللهِ بن الدَّيْلَمي ، فأجلسَهُ ، ثم جاء إليَّ ، فقال : عجباً ما حدثني هذا الشيخ ! – يعني واثلة – قلتُ : ما حدَّثكَ ؟ قال : كنا مع النبيِّ ﷺ في غزوةِ تبوكٍ ، فأتاهُ نفرٌ من بني سُليم ، فقالوا : يا رسولَ اللهِ إنَّ صاحِبَنا قَدْ أوجَبَ ، فقال :

« أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقِ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٣٩ – حدثنا عبدُ اللهِ بنِ أحمد بنِ حنبل ، حدثني العباس بنُ الوليدِ النَّرْسِيُّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن المبارك ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ثنا الغَريف بن عياش بن فيروز الدَّيلمي ، عن واثلة بن الأسقع ، أن نفراً من بَني سُلَيْمٍ أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : إن صاحباً لنا قد أوجب . قال :

« فَلْيُعْتِقْ عَنْهُ رَقَبَةً ، يَفُكُّ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٠ – حدثنا أبو زُرْعةَ الدِّمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدّثني إبراهيمُ بن أبي عبلة ، حدثني الغَريفُ بن عياش بن فيروز ، عن واثِلَةَ بن الأسقع ، قال :

= الغريف لقب لعبد الله بن الديلمي ، أو على الأصحِّ يدل على أن اسم الغريف عبد الله . قال شيخُنا في « سلسلة الضعيفة » (٢ / ٣٨) ، وهي فائدة لا تجدها في كتب الرجال . وانظر ما بعده . وفي « شرح السنة » : متوكئاً على أبي عبد الله ، وهو خطأ .

٣٩ ورواه أحمد (٤ / ١٠٧) ، والطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٤) ، والنَّسائي في « الكبرى » ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢١) ، وأبو يعلى (٣٥١ / ٢ – ٣٥٢ / ١) ، وانظر ما بعده .

٤٠ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢٠) ، ومن طريقه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٤٥) ، وظهر من هذا الحديث والذي قبله ، أنَّ عبد الله بن لديلمي المذكور في الصفحة السابقة ليس هو الذي عناه الحاكم ، =

خرجْنا مع رسولِ الله ﷺ في غزاة تبوك ، فجاء ناسٌ من بني سليم ، فقالوا : يا رسولَ الله إن صاحباً لنا قد أوجب ، قال :

« أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَفُكّ اللهُ بكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

وهو عبدالله بن فيروز الديلمي أبو بشر ، وهو الذي وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي ، بل هو ابن أخي هذا . فقد تقدَّم أنه الغَريفُ بن عياش بن فيروز الديلمي .

وقد قال الحافظ في « التهذيب » في ترجمة عبد الله بن فيروز الديلمي : هو أخو الضحاك بن فيروز ، وعم الغَريف بن عياش بن فيروز .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩) ، فإذا ثبت أنه عبد الله بن عياش بن فيروز ، وهو غير عبد الله بن فيروز ، وجب أن نتطلب معرفة حاله ، وإذا عرفت مما سبق في ترجمته أنه مجهول ، نستنتج من ذلك أن الحديث ضعيف لا يصحُّ ، وأن الحاكم والذهبي وَهِمَا في تصحيحها إياه ، لا سيمّا وقد صححاه على شرط الشيخين ، والعصمةُ لله وحده .

وفي الحديث علّةٌ أخرى ، وهي الاضطراب في متنه ، ففي رواية ضمرةْ وعبد الله بن سالم : « أَعْتِقُوا عَنْهُ » ، وفي رواية ابن المبارك ومالك : « فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » ، وتابعهما عليها يحيى بن حمزة وهاني بن عبد الرحمن ، ولفظ هاني : « مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » .

فهذه الرواية أرجح لاتفاق هؤلاء الأربعةِ عليها ، وفيهما مالكٌ وابنُ المباركِ ، وهما في الثبت والحفظ على ما هما عليه كما قال الطحاوي .

ثم ذكر أن الرواية الأولى تُعارض القرآن . . . إلى أن قال : ثمَّ ختم الطحاوي كلامه على الحديث بأن ذكر وجهاً للتوفيق بين الروايتين لا أرى فائدة من حكايتها لسببين :

الأول : أن الحديث من أصله ضعيف .

الثاني : أنه لو صَحَّ ، فإحدى الروايتين خطأٌ قطعاً ؛ لأن الحادثةَ واحدةٌ لم تَتَكَرَّرْ ، وبالتالي فاللفظ الذي نطقَ به عليه الصلاة والسلام واحدٌ ، اختلف الرواة في تحديده ، فلا بُدَّ من المصير إلى الترجيح ، وقد فعلنا ، وذلك يُغني عن محاولة التوفيق ، والله أعلم .

٤١ – حدثنا أحمد بن المَعَلَّى الدِّمَشْقِي ، ثنا هشامُ بن عمار ، ثنا أيوبُ بن سُوَيْدٍ ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، حدّثني عبد الأعلى بن الديلمي ، عن واثلة ، عن النبي ﷺ نحوه .

٤٢ – حدثنا يحيى بن أيوب العَلّاف ، ثنا مهدي بن جعفر الرَّملي ، ثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الغَرِيف – رجل من آل ابن الديلمي – قال : أتينا واثلةَ بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ ، فقلنا : حدثنا عن رسول الله ﷺ بحديث ليس فيه زيادةٌ ولا نقصانٌ ، فغضب وقال : إنَّ أحدكُمْ لَيَقْرأُ ، وإنَّ مُصْحَفَهُ معلَّقٌ في بيتِهِ ، فيزيدُ وينقصُ ! فقلنا : إنما أردنا أن تحدِّثنا عن رسول الله ﷺ ، ليس بينك وبينه أحدٌ ، فقال : أتينا رسول الله ﷺ في صاحبٍ لنا قد أوجَبَ فقال :

«أَعْتِقُوا عَنْهُ يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ [مِنْهُ] عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ» .

---

٤١ ورواه الحاكم (٢ / ٢١٢) ، وقال : عبد الأعلى هذا هو عبد الله بن الديلمي بلا شك فيه كما قلناه في عريف .

٤٢ ورواه أبو داود (٣٩٤٥) ، وعنه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٤٥) ، والطحاوي في « المشكل » (١ / ٣١٥) ، والحاكم (٢ / ٢١٢) ، وعنه البيهقي (٨ / ١٣٢ – ١٣٣ و ١٣٣) ، وأحمد (٣ / ٤٧١) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٢٨) من طريق ضمرة به .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (٢ / ٣٠٧) ، والإسناد ضعيف من أجل الغريف ، فإنه لم يروِ عنه غير إبراهيم بن أبي عبلة ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٥ / ٢٩٤) ، قال الحافظ في « التهذيب » : وقال ابن حزم : مجهول ، وذكره بالعين المهملة . قلت : وكذلك وقع في « مستدرك الحاكم » انتهى . ووقع عند ابن حبان في « الثقات » عن فيروز ، وهو خطأ ، وإنما هو ابن فيروز .

هكذا حدثنا يحيى بن أيوب العلّاف من كتابه ، عن مهدي ، عن ضمرة ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة .

٤٣ – وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكّيّ ، ثنا مهديٌّ بن جعفر ، ثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، ولم يذكر الأوزاعي .

٤٤ – حدثنا الوليد بن حمّاد الرملي ، ثنا يزيد بن خالد بن مرشل ، ثنا رُدَيْحُ بن عطية ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الغَرِيف بن الديلمي ، عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، قال : أتى النبيَّ ﷺ نفرٌ من بني سليم ، فقالوا : يا رسولَ الله إنَّا نصيب سبايا ، وإنا نعزِلُ عَنْهُنَّ ، قال :

« وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ؟ » فقال : « مَا مِنْ نَسَمَةٍ أَرادَ اللهُ أَنْ يَخرُجَ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ إِلَّا وَهِيَ خارِجَةٌ إِنْ شاءَ وإِنْ أَبى ، فلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا » .

٤٥ – حدثنا أحمد بن علي الأبّار ، ثنا معلل بن نُفَيل الحرّاني ، ثنا محمد بن مِحْصَن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢١٩) ، ورواه أحمد (٣ / ٤٩٠) من طريق ابن علاثة ، عن إبراهيم ، عن واثلة ، فأسقط الغريف ، وابن علاثة ضعيف ، ورواه النّسائي في « الكبرى » ، عن علي بن حجر ، عن مالك بن مهران الدمشقي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن رجل به ، ولم يسمه ، ورواه الطبراني (ج ٢٢ رقم ٢٢٢) ، بإسناد آخر ضعيف .

٤٤ ورواه المصنِّف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٢٣) ، وله شواهد .

٤٥ موضوع ، والآفة من محمد بن مِحْصَنِ العكاشي ، وتقدم الكلام على حاله في الحديث (رقم ١٠) .

«إِذا عَطَسَ العَاطِسُ فَشَمِّتْهُ . مَنْ شَمَّتَ عاطِساً ذَهَبَ عَنْهُ ذاتُ الجَنْبِ» .

٤٦ – حدثنا أحمد بن علي الأبّار ، ثنا معللُ بن نَفيل ، ثنا محمد بن مِحْصَن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبدالله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن غَنْم ، عن معاذ بن جبل ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«نِعْمَ السِّواكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ ، يُطَيِّبُ الفَمَ ، وَيَذْهَبُ بالحَفْرِ ، وَهُوَ سِواكِي وَسِواكَ الأَنْبِياءِ قَبْلِي» .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه
واسمه شِمْر بن يقظان

٤٧ – حدثنا أحمد بن المُعَلّى الدِّمشقي ، والحسين بن الحسن بن إسحاق ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلمةُ بنُ عُلَيٍّ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونَ خَوادِعَ ، يُتَّهَمُ فِيها الأَمِينَ ، وَيُؤْتَمَنُ

---

٤٦ ورواه المصنِّف في «المعجم الأوسط» (ص ٦٨ «مجمع البحرين») ، وفيه نسي الناسخ (نفيل ثنا) ، فأصبح معلل بن محمد بن محمص ، ولذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢ / ١٠٠) : وفيه معلل بن محمد ، ولم أجد من ذكره . وهو حديث موضوع من أجل محمد بن محصن . وتقدم حاله .

٤٧ ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١٢٣) ، وسلمة بن علي متروك .

الخَائِنُ ، وَيُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيها الصَّادِقُ ، وَيَتَكَلَّمُ في أَمْرِ النَّاسِ الرُّوَيْبِضَةُ » قيل : يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال : « السَّفِيهُ يَنْطِقُ في أَمْرِ العامَّةِ » .

٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيٍّ ، ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَكُونُ أَمامَ الدَّجَّالِ سِنُونٌ خَوادِعُ ، يَكْثُرُ فِيها المَطَرُ ، وَيَقِلُّ فِيها النَّبْتُ ، وَيُكَذَّبُ فِيها الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيها الخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيها الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيها الرُّوَيْبِضَةُ » . قيل : يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال : « مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ » .

٤٩ — حدثنا إسماعيل بن قيراط الدِّمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا رُدَيْح بن عطية ، ثنا هاني بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، قال : قدم عمرُ بنُ الخطابِ بيت المقدسِ ، وعسكر في طور زيتا ، ثم احلد[1] ، فدخل من باب النبي ﷺ ، فلما استوى في المسجد نظر يميناً وشمالاً ، ثم قال : هذا والذي لا إِلٰهَ

....

(١) هكذا هو في الأصل غير منقط .

---

٤٨ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٥) ، وأبو يعلى في « الكبير » ، والبزار ، ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٢ رقم ١٢٤) من طريق آخر عن إبراهيم بن أبي عبلة ، فهو حسن لشواهده .

٤٩ في إسناده من هو تكلم فيه .

إلا هو مَسْجِدَ سليمانَ بنِ داودَ الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه أُسْرِيَ به إليه ، ثم أتى غربيَّ المَسْجِدِ ، ثم قال : جُعِلَ مسجدُ المسلمينَ ههنا مصلًّى يصلُّونَ فيه .

٥٠ – حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ثنا أبو كُرَيْب ، ثنا يونسَ بن بُكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا سَمَرَ بَعْدَ العِشاءِ » .

٥١ – حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدِينَ المِصْرِيّ ، ثنا هشام بن سلام البصري ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا إسمَاعيل بن عبد الله السَّكوني أبو إبراهيم ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ في يومٍ غيمٍ إلى غير القبلة ، فلما قضى الصَّلاةَ وسلم تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فقلنا : يا رسولَ الله صلَّينا إلى غير القِبْلَةِ ، قال :

« قَدْ رُفِعَتْ صَلَاتُكُمْ بِحَقِّها عَلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ » .

---

٥٠ أشار إليه الترمذي بقوله بعد حديث أبي برزة : وفي الباب عن عائشة ، وعبد الله بن مسعود ، وأنس . والحديث ، وإن كان في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولم أر فيما لدي من المراجع أن شمر بن يقظان روى عن أنس ، وأنه لم يُوَثِّقْهُ إلا ابن حبان ، فله شواهد ، فهو بها حسن أو صحيح .

٥١ ورواه المصنِّف في « الأوسط » (٧٧ « مجمع البحرين ») . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٥) : وفيه أبو عبلة والد إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ، واسمه شِمْرٌ بن يقظان .

قلت : أحمد بن محمد بن رِشْدِين ضعيف ، ولم أر ترجمة لهشام بن سلام البصري وإسماعيل بن عبد الله السكوني فيما لدي من المراجع .

٥٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدِين ، ثنا السَّرِيُّ بن حماد ، ثنا المُعَلَّى بن الوليد القعقاعي ، حدثني هاني بن عبد الرحمن عن عمِّه إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، ونافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ ضَرَبَ بالحَقِّ عَلَى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب

٥٣ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهريَّةِ ، عن رافع بن عُمَيْر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

٥٢ رواه أحمد (٥١٤٥ و ٥٦٩٧) ، والترمذي (٣٧٦٥) من غير هذا الطريق ، عن نافع به ، ولفظه : « إن اللهَ جَعَلَ » الحديث ، وهو حديث صحيح .

٥٣ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٤٤٧٧) ، وابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٣٠٠) ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٠٠ – ٢٠١) ، وأقره السيوطي ، ورواه أيضاً أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٦ – ٢٤٧) .

قلت : الموضوع منه قصة داود ، وأما سؤال سليمان الخصال الثلاث ، فقد ورد من حديث عبدالله بن عمرو ، وهو حديث صحيح ، راجع تعليقنا على « المعجم الكبير » ، وسيأتي (٥٣٣) .

وعلة الوضع محمد بن أيوب بن سويد . وسيأتي حديث عبد الله بن عمرو (٣٣٦) .

« قَالَ اللهُ لِدَاوُدَ : ابْنِ لي بَيْتاً في الأَرْضِ ، فَبَنى دَاوُدُ بَيْتاً لِنَفْسِهِ قَبْلَ البَيْتِ الذي أُمِرَ بِهِ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ : يا دَاوُدُ بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي . قَالَ : أَيْ رَبِّ هَكَذا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ[1] : مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ في بِناءِ المَسْجِدِ ، فَلَمَّا تَمَّ السُّورُ سَقَطَ ثُلُثَاهُ[2] ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ لي بَيْتاً ، قالَ : أَيْ رَبِّ وَلِمَ ؟ قالَ : لِمَا جَرَتْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ ، قالَ : أَيْ رَبِّ أَوَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ في هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ عِبادي ، وأَنَا أَرْحَمُهُمْ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : لَا تَحْزَنْ ، فإِنِّي سَأَقْضِي بِناءَهُ عَلَى يَدَي ابْنِكَ سُلَيْمَانَ ، فَلَمَّا ماتَ داوُدُ أَخَذَ سُلَيْمَانُ في بِنائِهِ[3] ، فَلَمَّا تَمَّ قَرَّبَ القَرَابِينَ ، وَذَبَحَ الذَّبائِحَ ، وَجَمَعَ بَني إِسْرائيلَ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : قَدْ أَرَى سُرُورَكَ بِبُنْيانِ بَيْتِي ، فَسَلْني أُعْطِكَ . قالَ : أَسْأَلُكَ ثَلاثَ خِصالٍ : حُكْماً يُصادِفُ حُكْمَكَ ، وَمُلْكاً لَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَمَنْ أَتَى هَذا البَيْتَ لا يُريدُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْأَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

فقال النبيُّ ﷺ : « أَمَّا اثْنَتَيْنِ ، فَقَدْ أُعْطِيهُمَا ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ » .

---

(١) في المخطوطة : قصصت . وفي « المعجم » ، و « المجروحين » : قضيت ، فاخترنا ما عندهما ؛ لأنه عندهما بنفس الإسناد .

(٢) في المخطوطة : بنيانه : وانظر التعليق قبله .

(٣) في المخطوطة : بنيانه : وانظر ما قبله .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن شَرِيك بن خُباشَةَ النُّمَيْرِي

٥٤ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرَّقِّي ، ثنا زهير بن عبّاد الرؤاسي ، ثنا رُدَيْحُ بن عطية ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن شَرِيك بن خُباشَةَ النُّمَيْرِيِّ ، أنه ذهب يستقي من جُبٍّ سليمانَ الذي في بيت المقدس ، فانقطع دلْوه ، ونزلَ في الجُبِّ لِيُخرِجَهُ ، فبينا هو يطلبُهُ بذاكَ الجُبِّ إذا هو شجرة ، فتناولَ ورقةً من الشجرة ، فإذا هي ليست من شجرِ الدُّنيا ، فأتى بها عمرَ بنَ الخَطّابِ ، فقال : أشهدُ أنَّ هذا هُوَ الحَقُّ . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » ، فأخذها عمر ، فجعلها بين دَفَّتَيِ المصحف .

إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي

٥٥ – حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث (ح) .

---

٥٤ ورواه ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٣٦١) في ترجمة شريك هذا ، ولم أر لشريكٍ ترجمة إلا في « ثقات ابن حبان » ، وفي رُدَيْح ، وزهير بن عباد كلام . فالحديث ضعيف ، ونقله الحافظ في الإصابة (٣ / ٣٨٤) من « الثقات » ، وذكره أنه في « مسند الشاميين » للطبراني .

٥٥ ورواه البزار (٢٣٢) والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٥) بنفس الإسناد . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٠٠) ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب : كان ثقة مأموناً ، وضعَّفه الباقون .

قلت : ورواه النَّسائي في العلم من « الكبرى » ، عن الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن الليث ، فالحديث صحيح ؛ لأنه قد تابع عبد الله بن صالح كلٌّ من ابن وهب ، ويحيى بن عبد الله بن بكير كما ترى .

وحدثنا أبو الزِّنباع رَوْحُ بن الفَرَجِ ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، حدثني عوف بن مالك الأشجعي ، أن رسولَ الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً ، فقال :

« هَذَا أَوانٌ يُرْفَعُ العِلْمُ » ، فقال له رجل من الأنصار يقال له : زياد ابن لبيد : يا رسولَ اللهِ يُرفع العلم ، وقد أُثْبِتَ ووعته القلوبُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ : « إِنْ كُنْتُ لَأَحْسِبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ » ، ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله ، فلقيت شدَّادَ بنَ أوسٍ ، فحدثته بحديث عوف بن مالك ، فقال : صدق عوف . ألا أُخبِرُكَ بأولِّ ذلِكَ يُرْفَعُ؟ قلت : بلى ، قال : الخشوع حتى لا ترى خاشِعاً .

٥٦ - حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني . ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله .

٥٧ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا العباس بن

---

٥٦ ورواه أحمد (٦ / ٢٦ - ٢٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٣٧ و ٢٤٨) من طريق محمد بن حمير به . وسيأتي (٢٠٢٢) من حديث أبي الدرداء ، وأشار إلى حديث عوفٍ الترمذيُّ بعد روايته لحديث أبي الدرداء (٢٧٩١) .

٥٧ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٣٥٧) بهذا الإسناد واللفظ ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٤) ، ورواه ابن عساكر (١ / ١٠٣) من طريق آخر عن هاني بن عبد الرحمن به ، وللحديث طرق أخرى ،=

إسماعيل ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نُفَيْل ، قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، فقال :

« يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلْبَثٍ ، وإِنَّكُمْ مُتَّبِعِي أَفْناداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ ولا يَزالُ مِنْ أُمَّتي ناسٌ يُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، وَيَزِيغُ اللهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوامٍ ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ ، والخَيْلَ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ ، وعَقْرُ دارِ المُؤْمِنِينَ بالشَّامِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي يزيد الأزدي

٥٨ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْحِ المصري ، ثنا محمود بن خالد الدِّمشقي ، ثنا مروان بن محمد الطاهِري ، ثنا رَباحُ بن الوليد الذِّمارِي ، حدثني إبراهيم بن

= وبألفاظ مختلفة ستأتي (٦٨٧ و ١٤١٩ و ٢٥٢٤) . ورواه أحمد (٤ / ١٠٤) ، والنَّسائي (٦ / ٢١٤ – ٢١٥) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٣٥٨) من طريق إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي به ، ومن طريق أحمد رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ١٠٥ – ١٠٦) ، ولفظ أحمد : « يَرْفَعُ اللهُ قُلُوبَ أقوامٍ » . قال ابن عساكر : الصواب : « يَزِيغُ الله قلوبَ أقوامٍ » كما تقدّم .

٥٨ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٢) عن محمود بن خالد به ، إلا أنه قال : حدثني أبو عبد العزيز الأردني ، عن عبادة بن الصامت ، وذكر المزيُّ في « تحفة الأطراف » أنه رواه عبد العزيز الأزدي عن عبادة ، وذكر المزيُّ في « تهذيب الكمال » أبا يزيد الأردنيَّ من الرواة الذين روى عنهم إبراهيم بن أبي عبلة . وانظر ما بعده .

أبي عبلة ، عن أبي يزيد الأزدي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ . قَالَ : يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ » .

٥٩ – حدثنا عمرو بن أبي الطّاهر ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا يحيى بن حسان ، عن الوليد بن رباح الذِّماري ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة ، قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بني لن تَجِدَ طعم حقيقةِ الإيمانِ حتى تعلم أنَّ ما أصابك لم يكن لِيُخطِئَكَ ، وما أخطأَكَ لم يكن لِيُصيبُك ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، قَالَ : رَبِّي وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةَ » .

يا بني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذا فَلَيْسَ مِنِّي » .

---

٥٩ ورواه أبو داود (٤٦٧٥) ، ومن طريقه البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٣٦) ، وتقدم أن الصواب : رباح بن الوليد . وأبو حفصة – ويقال أبو حفص كذلك – رواه أبو نعيم (٥ / ٢٤٨) ، وهو حُبَيْشُ بنُ شريح الشاميّ ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، ولذا قال الحافظ في « التقريب » : مقبول .

وللحديث طرق أخرى ، وانظر « السنة » (١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥) ، وسيأتي (١٩٤٩) .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الواحد بن قيس

٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السَّراج ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرجُماني ، ثنا محمد بن مِحْصَن العُكاشي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الواحد بن قيس ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قدم على النبي ﷺ جماعةٌ من مُزَيْنَةَ ، وجماعةٌ من هُذيلٍ ، وجماعة من جُهَيْنَةَ . قالوا : يا رسول الله إنَّا خرجنا إلى مكة مشاةً ، وقومٌ يخرجون رُكباناً ، فقال النبي ﷺ :

« لِلْمَاشِي أَجْرُ سَبْعِينَ حَجَّةٍ ، ولِلرَّاكِبِ أَجْرُ ثَلاثِينَ حَجَّةٍ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني

٦١ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا هشام بن عَمّار (ح) .

---

٦٠ رواه المصنِّف في « المعجم الأوسط » (ص ١٤٣ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٠٩) : وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو متروك .

قلت : هو كذاب يضع الحديث ، وتقدم حاله فيمَا علقناه على الحديث (رقم ١٠) فراجعه ، فالحديث موضوع .

٦١ هو حديث صحيح ، ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢١) من هذا الطريق ، وسيأتي (٨٥٥) ، وله طرق عن عوف منها عند أحمد (٦ / ٢٢ – ٢٣) وهو منقطع ، ومنها عند أحمد (٦ / ٢٧) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٥) من حديث عبد الله بن يزيد القاص عنه ، ومنها من حديث ذي الكَلاع عنه عند أحمد (٦ / ٢٨) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٢٦٦) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١١٤) ، ومنها عند أحمد (٦ / ٢٩) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٠٠) ، ومنها من طريق الأزرق بن قيس عند المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٠) ، وله طرق أخرى ، انظر الحديث (١١٩٤) الآتي .

وحدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ البَغدادي ، ثنا الهيثمُ بن خارجةَ ، قالا : ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ، قال : دخل عوفُ بن مالكٍ المسجدَ متوكِّئاً على ذي الكَلاعِ ، وكعبٌ يقصُّ على النّاسِ ، فقال عوف لذي الكَلاعِ : ألا تَنْهَ ابنَ أخيكَ هذا عمّا يفعل ؟ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُخْتالٌ » ، فقال له ذو الكَلاع : ما قال عوفٌ ؟ فسأل كعبُ عوفاً ، فقال : أنتَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ ؟ قال : نعم ، فقال كعب : ما أنا بأميرٍ ، ولا مأمورٍ ، ولا مُختالٍ .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٦٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مروان بن شجاعٍ الجزري ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العُقَيْلي من أهل بيتِ المقدسِ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : التقى عبدُ اللهِ بنِ عمرَ وعبد الله بن عمرو بن العاص على المَرْوَةِ ، فتحدثا ، ثم مضى عبد الله بن عمروٍ ، وبقي عبد اللهِ بن عمر يبكي ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : هذا – يعني عبد الله بن عمروٍ – زعم أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » .

---

٦٢ رواه أحمد (٧٠١٥) ، ورواه (٦٥٢٦) بلفظ آخر وبإسناد آخر ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على « مسند » الإمام أحمد .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عكرمة مولى ابن عباس

٦٣ - حدثنا إبراهيم بن متَّوَيْهِ الأصبهاني ، ثنا سعيد بن رحمة المِصِّيصي ، ثنا محمد بن حِمْيَر ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَعانَ ظَالِمًا بباطِلٍ لِيُدْحِضَ بباطِلِهِ حَقًّا ، فَقَدْ بَرِيءَ مِنْ ذِمَّةِ اللهِ وذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَمَنْ كانَ أَكَلَ دِرْهَماً رِباً فَهُوَ ثَلاثَةٌ وَثَلاثُونَ زَنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ ، فالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .....

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عطاء بن أبي رباح

٦٤ - حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبَة العسقلاني ، وعلي بن سعيد الرازي ، قالوا : ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ،

---

٦٣ وروى الحاكم (٤ / ١٠) الفقرة الأولى منه بسند آخر ضعيف ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : حنش الرحبي ضعيف ، وهو كذلك عند المصنِّف في « المعجم الكبير» (١١٥٣٩) . ورواه (١١٢١٦) مطولاً جداً . قال في « المجمع » (٥ / ٢١٢) ، وفيه أبو محمد الجزري وحمزة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وروى المصنف حديثنا في « الصغير» (١ / ٨٢) ، و « الأوسط » (١ / ١٩١ / ٢ « مجمع البحرين» نسخة أحمد الثالث) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١١٧) : وفيه سعيد بن رحمة ، وهو ضعيف .

٦٤ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير» (١١٤٧٧) ، وتقدَّم حالُ رواتِهِ في الحديث (رقم ٢٢) السابق .

حدثني أبي ، حدثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، قالا : كنا نتعلمُ الاستخارةَ كما يتعلَّمُ أحدُنا السورةَ من القرآن :

« اللَّهُمَّ إنِّي أَستَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَستَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، فإنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ ، فَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ إلى خَيْرٍ .

ابن أبي عبلة ، عن عَنْبَسَةَ بنِ أبي سفيان

٦٥ – حدثنا سلامةُ بن ناهض ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عَنْبَسَةَ بن أبي سفيان ، قال : سمعت أُمَّ حبيبة تقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري

٦٦ – حدثنا سلمةُ بن أحمد بن الفَوْزي الحمصي ، قال : حدثني جدي لأمي خطابُ بن عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن حِمْيَرٍ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب

---

٦٥ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤٦) ، وللحديث طرق أخرى ستأتي (٣٢٧ و ٣٦٢٤ و ٣٦٢٥ و ٣٦٢٦) ، وسيأتي الكلام عليها هناك .

٦٦ ورواه مالك (١ / ١١٨) ، والحميدي (١١٨٩) ، والشافعي (٤٠٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٣٢٥) ، وأحمد (٣ / ١١٠ و ١٦٢) ، وعبد الرزاق (٤٠٧٨ و ٤٠٧٩) ، والبخاري (٣٧٨ و ٦٨٩ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٨٠٥ =

الزُّهري ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ركبَ فرساً ، فَجُحِشَ شقُّهُ الأيمَن ، فصلّى لنا يوماً صلاةً من الصَّلواتِ وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعوداً ، ثم قال حين سلَّم :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذا صَلَّى الإِمامُ قَائِمًا ، فَصَلُّوا قِيامًا ، وَإِذا صَلَّى جالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً ، وإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وإِذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وإِذا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ » .

٦٧ – حدثنا سلمةُ بنُ أحمدَ الفَوْزي ، ثنا جدي خطابُ بنُ عثمانَ (ح) .

وحدثنا إبراهيمُ بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عَبلة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصلّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيةٌ ، فيذهبُ الذاهبُ إلى العوالي ، فيأتيها والشمسُ مرتفعةٌ ، وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال أو ثلاثة .

= و ١١١٤) ، ومسلم (٤١١) ، وأبو داود (٥٨٧) ، والنَّسائي (٢ / ٨٣) ، والترمذي (٣٥٨) ، وأبو عوانة (٢ / ١٠٦ و ١٠٦ – ١٠٧ و ١٠٧) ، وابن حبان (٢٠٩٣ و ٢١٠٤) ، والدارمي (١٢٥٩) ، وابن الجارود (٢٢٩) ، والطيالسي (٦٣٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٤٠٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٥٠) ، والبيهقي (٣ / ٧٨ – ٧٩ ، ٧٩) ، وابن ماجة (١٢٣٨) من طرق عن ابن شهاب به ، وسيأتي (٢٩٧٦) .

٦٧ ورواه البخاري (٥٥٠ و ٥٥١) ، ومسلم (٦٢١) ، وأبو داود (٤٠٠ و ٤٠١) ، وابن ماجة (٦٨٢) ، والنَّسائي (١ / ٢٤٥ – ٢٤٦) ، والدارمي (١٢١١) ، والبيهقي (١ / ٤٤٠) ، وغيرهم . وسيأتي (٢٦٧٣) .

٦٨ – حدثنا سلمة بن أحمد الفَوْزي ، حدثنا جدي لأمي خطاب بن عثمان الفوزي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ ، أنها قالت : لم أرَ رسولَ الله ﷺ قاعداً في سبحة ، [حتى كان قبل موته بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلّي قاعداً في سُبْحَتِهِ] ، ويرتّلُ السورَةَ حتى تكون قراءتُه إياها أطولُ من أطول منها .

٦٩ – حدثنا سلمةُ بنُ أحمدَ الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطابُ بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، حدثني سالم ، أن ابن عمر قال : رأيت رسولَ الله ﷺ افتتَح التكبيرَ في الصلاة ، فرفع يديهِ حين كبَّر حتى جعلها حذو منكبيه ، ثمَّ لَمَّا كبَّر للركوع فعل ذلك ، ثم قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ففعل مثل ذلك ، ثم قال : « رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ » . ولا يفعل ذلك حين يسجد ، ولا حين يرفع رأسه من السجود .

٧٠ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب ، ثنا محمد بن حِمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، أن ابن عمر قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا أعجله السَّيْرُ في السَّفَر يؤخرُّ صلاةَ المغربِ حتى يجمَعَ بينها وبينَ صلاة العشاء .

---

٦٨ ورواه عبد الرزاق (٤٠٨٩) ، وأحمد (٦ / ٢٨٥) ، ومسلم (٧٣٣) ، والترمذي (٣٧١) ، وأبو يعلى (٣٢٧ / ١) ، والمصنِّف في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤) ، وما بين المعكوفين من « المعجم الكبير » ، حيث رواه هناك بنفس الإسناد (٣٤٠) .

٦٩ هو في الصحيح ، وسيأتي (٣١٤٧) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧٠ هو في الصحيح أيضاً ، وسيأتي (٢٨٩١ و ٣١٤٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧١ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ؛ قالا : ثنا محمد بن حمير ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ فاتَتْهُ صَلاةُ العَصْرِ ، فكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » .

٧٢ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطابُ ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

٧٣ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلَا تَأْتُوها تَسْعَوْنَ ، وَائْتُوها تَمْشُونَ . عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

٧٤ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، حدثني جدي خطاب ، ثنا محمد بن

---

٧١ سيأتي (٧١٧ و ١٧٧٢ و ٢٨٩٥ و ٣١٥٦) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٢ سيأتي (١١٨ و ١٨٦ و ٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٣ سيأتي (٢٤٦٦ و ٣٠٤٧) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٤ سيأتي (٣٠٥١) ، وسيأتي الكلام عليه .

حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وأبي عبد الله الأغرّ ، أنَّ أبا هريرةَ أخبرهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَثَلُ الَّذِي يُهَجِّرُ إِلَى الصَّلاةِ – يعني الجمعة – كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي النَّاقَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَقَرَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الكَبْشَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجاجَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ » .

٧٥ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

٧٦ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي لأُمي خطاب (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة ، قالت : أعْتَمَ رسولُ الله ﷺ بالعتمة ، فناداه عمرُ بنُ الخطاب : الصلاة ، نامَ الصِّبيانُ ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ فقال : « مَا يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ » ، فلا يصلّي بنا يومئذ إلا بالمدينةِ ، كانوا يصلّون صلاةَ العَتَمةِ فيمَا بين أَنْ يغيبَ الشَّفَقُ إلى ثُلُثِ الليلِ .

---

٧٥ سيأتي (٢٨٧٦ و ٣٠٥٣ و ٣٣٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه .
٧٦ وسيأتي (٣٠٩٢) ، وسيأتي الكلام عليه .

٧٧ – حدثنا سلمةَ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطابُ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حِمّير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يصلّي الصُّبح ، فيشهدُها معه نساءُ المؤمنين متلفعات ، ثم يَرجعْنَ وما يُعْرَفْنَ .

٧٨ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سكت المؤذِّنُ الأوّلُ من صلاة الفجر ، قام فركع ركعتين خفيفتين من قبل صلاة الفجر ، ثم اضْطَجع على شِقِّهِ الأيمَنِ ، حتى يأتيَهُ المؤذِّنُ للإمامة .

٧٩ – حدثنا سلمة بن أحمد ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما سبَّح رسولُ اللهِ ﷺ سبحةَ الضحى ، وإني لأُسبِّحُها .

وقالت : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يترِكُ العملَ وهو يُحِبُّ أن يعملَه خشية أن يَسْتَنَّ به النَّاسُ ، فيفرض عليهم .

٨٠ – حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، حدثني عروة ، عن

---

٧٧ سيأتي (٢٧٠ و ٣٠٩٣) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧٨ سيأتي (٣٠٨٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٧٩ سيأتي (٣٠٩٠) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٨٠ سيأتي (١٢٦ و ٣٠٧٤) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

عائشة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَدْعُو في الصَّلاةِ ، فيقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ » .

٨١ – حدثنا سلمةُ بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي خطاب ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَيْنَة ، أَنَّهُ أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم صلاةَ الظهرِ ، فقام في الركعتين ، فسبَّحوا به ، فلم يجلس ، فلما قضى الصلاةَ سجد سجدتين قبل السلام .

٨٢ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، حدثني ابن أبي أُنَيْس ، أن

---

٨١ سيأتي (٣١٨٦) مطولاً ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٨٢ ورواه أحمد (٢ / ٢٨١ و ٣٥٧ و ٣٧٨ و ٤٠١) ، والبخاري (١٨٩٨ و ١٨٩٩ و ٣٢٧٧) ، ومسلم (١٠٧٩) ، والنَّسائي (٤ / ١٢٦ – ١٢٨) ، وعبد الرزاق (٧٣٨٤) ، ومالك (١ / ٢٢٧) ، والترمذي (٦٧٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠٣ و ١٧٠٤ و ١٧٠٥) من طرق عن أبي هريرة ، وبألفاظ مختلفة .

كذا في المخطوطة حدثني ابن أبي أنيس ، وهو خطأ ، والذي يظهر من كلام المصنِّف أنَّه ابن أبي أُويس . قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ١١٣) ، ورواه ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن أويس بن أبي أويس ، انتهى . ويظهرُ من ذلك ، ومن حكم الحافظ الطبراني بوهم الزهري في اسمه واسم أبيه أنه عنده كما رواه ابن إسحاق ؛ لأن المراد بابن أبي أنس هو : أبو سهيل نافع بن مالك . وكذا في المخطوطة أبو إسماعيل ، وهو خطأ كما تقدّم .

أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : إذا كانَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجَنَّةِ ، وغُلِّقَتْ أبوابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّياطِينُ .

هكذا قال الزهري ، وَهَمَ في اسمِهِ واسمِ أبيه ، وإنما هو أبو إسمَاعيل ابن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم مالك بن أنس ، واسمه نافع .

٨٣ – حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق النَّيسابوري ، ثنا محمد بن الحسن القطَّان ، ثنا المعلّى بن الوليد القعقاعي ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، [ثنا إبراهيم بن أبي عبلة] ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِياءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَتِها ، فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ : مِنْ أَجْلِ نَمْلَةٍ واحِدَةٍ قَتَلْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبان بن صالح

٨٤ – حدثنا محمد بن سِنان الشِّيرَزيّ ، ثنا هُوَيْر بن معاذٍ الكَلْبيّ (ح) .
وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بَكَّارِ الدِّمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

---

٨٣ وإن كانَ في إسناده من هو مُتَكَلّم فيه ، فقد رواه أحمد (٢ / ٤٠٢ – ٤٠٣) ، والبخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩) ، ومسلم (٢٢٤١) ، وأبو داود (٥٢٤٣ و ٥٢٤٤) ، والنَّسائي (٥ / ٢١٠ – ٢١١ و ٢١١) ، وابن ماجة (٣٢٢٥) من غير هذا الطريق .

٨٤ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٤٣٢١) .

وحدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ البغدادي ، ثنا الهيثمُ بن خارجة (ح) .
وحدثنا محمد بن أبي زَرْعَةَ الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، قالوا : ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، أخبرني أبانُ بنُ صالحٍ ، عن نافعٍ ، قال : خرجتُ مع طاووسَ إلى رافعِ بن خُدَيْجٍ ، فسأل طاووسُ عن كِراءِ الأرْضِ ، فقال : كنا نعطي الأرضَ بالنِّصْفِ والثُّلُثِ على ما في الرَّبيعِ ، وعلى ما في الفَصيل ، فنهانا رسولُ اللهِ ﷺ عن ذلك ، فلما انصرف ضربَ طاووس على يدي ، فقال : إن كان لكَ أرضٌ فأكْرِها .

ابن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسَّاج

٨٥ – حدثنا جعفر بن محمد الفِريابي ، ثنا أبو جعفر النُّفيلي ، ثنا كثير بن مروان المقدسي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسّاج ، عن عِمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«كَفَى بالمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ أَنْ يُشارَ إِلَيْهِ بالأَصابعِ » . قلت : يا رسولَ

---

٨٥ ورواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٣٤٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٥١٨ و ٥٦٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤٧) ، كلهم من طريق كثير بن مروان به ، وكثير هذا ، قال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٥٠) ، ليس حديثه بشيء ، وقال ابن معين والدارقطني : ضعيف ، وقال ابن معين مرة : كذاب ، وقال ابن الجنيد : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : يكذب في حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : ومقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات ، وقال السعدي : ضعيف ، وذكره ابن شاهين والعقيلي والسّاجي في « الضعفاء » ، وقال محمود بن غيلان : أسقطه أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة ، وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٢ / ٢٢٥) : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به .

اللهِ وإن كان خيراً؟ قال : « وَإِنْ كَانَ خَيْراً ، فَهُوَ شَرٌّ لَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ .

٨٦ — حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .

وحدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا هشام بن عمّار ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسّاج ، أنَّه حدثه ، عن أنس بن مالك ، قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ وليس في أصحابه أَشْمَطُ غير أبي بكر الصديق ، فَغَلَفَها بالحِنّاءِ والكَتَمِ .

٨٧ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا عبد الجبار بن عاصم ، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، عن إبراهيم ، عن عقبة بن وسّاج ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ :

« ثَلاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخلاصُ العَمَلِ لله ، ومُناصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَراءَهُمْ » .

٨٨ — حدثنا سلامةُ بن ناهض المقدسي ، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا أبي ، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وسَّاج ، عن عبد الرحمن بن مُطْرِف ، أنَّ عائشةَ وحفصةَ زوجَي النَّبيِّ ﷺ صامتا في يومٍ شديدِ الحَرِّ ،

---

٨٦ ورواه البخاري (٣٩١٩ و ٣٩٢٠) .

٨٧ إسناده لا بأس ، ورواه المصنِّف في « الأوسط » (ص ٢٣ ، « مجمع البحرين ») مطولاً بإسناد فيه من اتهم بالكذب . ولكن له شواهد كثيرة ، فهو بها صحيح .

٨٨ لم أعثر على من خرجه غير المصنف ، ولم أر ترجمة لعبد الرحمن بن مطرف ، وتقدم الكلام على حال رجال الإسناد في تعليقنا على الحديث (٢٢) ، فراجعه .

فأفطرتا ، فلما أتاهما رسولُ الله ﷺ قالتا له : قد أصبنا اليوم إثمًا شديدًا ، فأخبرتاه بما فعلتا ، فتبسم ، وقال لهما :

« صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ » .

إبراهيم بن أبي عبلة ، عن حماد بن زيد

٨٩ – حدَّثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبدالله بن عبد الحكم ، ثنا مسلمة بن عُلَيّ ، عن العقيلي ، عن حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن ابن عباس ، أن رجلاً حلف بالذي لا إله إلا هو كاذباً ، فقال النبيُّ ﷺ :

« قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ بِقَوْلِ لَا إِله إِلَّا اللهُ » .

٢ – ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[1]

ما روى ابن ثوبان عن المكيين

ابن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح

٩٠ – حدثنا محمد بن هارون بن بَكّار الدمشقي ، ثنا العباسُ بن الوليد الخَلّال ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبدالله بن عمرو ،

(١) قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ ، ورُميَ بالقدر ، وتغير بأخرة .

٨٩ ورواه أحمد (٢٢٨٠ و ٢٦١٣ و ٢٦٩٥ و ٢٩٥٩) ، وأبو داود (٣٦٠٣) ، والنَّسائي في « الكبرى » . وعطاء بن السائب اختلط ، والذي نراه أن حماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط وبعده فلم يتبيّن حديثه ، فهو حديث ضعيف .

٩٠ ورواه ابن حبان في كتاب « المجروحين » (٣ / ٨١ – ٨٢) ، وهو حديث ضعيف =

قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا مَكْتُوبٌ فِي تَشْبِيكِ رَأْسِهِ خَمْسُ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ » .

ابن ثوبان عن عمرو بن دينار

٩١ – حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطَّرائفي الرَّقِّي ، ثنا أيوب بن محمدٍ الوزَّانِ (ح) .

= جداً ، بل موضوع . الوليد بن الوليد العنسي ، قال فيه الحاكم : روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : يروي عن ابن ثوبان وثابت العجائب . وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة ، يطول الكتاب بذكرها ، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي . وقال أبو نعيم : روى عن عبد الرحمن بن ثابت أحاديث موضوعة . ووَهَّاهُ العقيلي ، وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال نصر المقدسي بعد أن روى له حديثاً منكراً في أربعينه : تركوه .

أما أبو حاتم فقال : صدوق ، ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٥٢) .

وفي كتاب « المجروحين » : « خَمْسُ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ التَّغابُنِ » . ورواه المصنِّف في « الأوسط » (ص ٢٩٠ « مجمع البحرين ») ، إلا أنه قال : « من فاتحة الكتاب » ، وهو بنفس الإسناد .

٩١ ورواه المصنِّف في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٢٩ « مجمع البحرين ») ، والدارقطني في « الأفراد » ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٤٦) ، وقال : قال الدارقطني : تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ، ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد ، وهو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وانظر الحديث قبله .

وحدثنا محمد بن هارون بن بَكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلّال ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« إِنَّ الجَنَّةَ لَتَزَخْرَفُ لِشَهْرِ رَمَضانَ مِنْ رَأْسِ الحَوْلِ إِلى رَأْسِ الحَوْلِ المُقْبِلِ ، فَإِذا كانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ ، فَشَقَّقَتْ وَرَقَ الجَنَّةِ عَنِ الحُورِ ، فَقُلْنَ : يا رَبِّ اجْعَلْ لَنا من عِبادِكَ أَزْواجاً تَقَرُّ بِهِمْ أعيُنُنا ، وتَقَرُّ أَعيُنُهُمْ بِنا » .

٩٢ – حدثنا أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحَرَّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« الدِّينُ النَّصِيحَةُ » . قالوا : لِمَنْ يا رسول الله؟ قال : « للهِ ، ولِكتابِهِ ، ولِأَئِمَّةِ المُسْلِمينَ وعامَّتِهِمْ » .

---

٩٢ ورواه أحمد (٣٢٨١) ، والبزار (٦١) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (١١١٩٨) ، وأبو يعلى (٢٢١ / ١) ، قال أحمد عن عمرو بن دينار : أخبرني من سمع ابن عباس ، فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس . قال في « المجمع » (١ / ٨٧) ، ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد ضعفه أحمد ، وقال : أحاديثه مناكير ، ورواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، ولفظ أبي يعلى : قالوا : لِمَنْ يا رسول الله؟ قال : « لِكِتابِ اللهِ ، وَلِنَبِيِّهِ ، وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ » ، كذا في المخطوطة ، وفي « المعجمين » ، وفي « تهذيب تاريخ ابن عساكر » أنس بن السلم بن حسن بن السلم الخولاني .

٩٣ – حدثنا أحمد بن عمير بن جَوْضاء الدمشقي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الدمشقي ، ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن ورقاء وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا صَلاةَ إِلّا المَكْتُوبَةُ » .

ابن ثوبان عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس

٩٤ – حدثنا عبدان بن محمد المُرْوَزي ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ، ثنا عمر ابن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، قال : كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك ، فجعل يجمع بين الظُّهْرِ والعَصْرِ ، والمغرب والعشاء .

---

٩٣ ورواه أحمد (٢ / ٣٣١ و ٤٥٥ و ٥١٧ و ٥٣١) ، ومسلم (٧١٠) ، وأبو عوانة (٢ / ٣٣ – ٣٤) ، وأبو داود (١٢٥٢) ، والنَّسائي (٢ / ١١٦ و ١١٦ – ١١٧) ، والترمذي (٤١٩) ، والدارمي (١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٨) ، وابن ماجة (١١٥١ و ١١٥٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٣٧١) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ١٦ و ١٩٢) ، والخطيب في « التاريخ » (٥ / ١٩٧ و ٧/٠ ١٩٥ و ١٢ / ٢١٣ و ١٣ / ٥٩) ، وانظر : « إرواء الغليل » (٢ / ٢٦٦ – ٢٦٧) لشيخنا . ورواه عبد الرزاق (٣٩٨٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٠٤) .

٩٤ ورواه عبد الرزاق (٤٣٩٨ و ٤٣٩٩) ، وأحمد (٥ / ٢٢٨ – ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٣٧ – ٢٣٨ و ٢٣٨ و ٢٤١ – ٢٤٢) ، ومسلم (٧٠٦) ، وأبو داود (١١٩٤ و ١١٩٦ و ١٢٠٨) ، والنَّسائي (١ / ٢٨٥) ، والترمذي (٥٥١) ، وابن ماجة (١٠٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨) من طرق عن أبي الزبير به ، وبألفاظ مطولاً ومختصراً .

ابن ثوبان عن عمرو بن شعيب

٩٥ – حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرَّقي ، ثنا أيوب بن محمد الوَّزان ، ثنا الوليد ابن الوليد ، حدثني ابن ثوبان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أتاه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يا رسولَ اللهِ ما المقامُ المحمود الذي ذكرَهُ لَكَ رَبُّكَ؟ فقال :

« يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً كَهَيْأَتِهِمْ يَوْمَ وُلِدُوا ، وقَدْ هالَهُمُ الفَزَعُ الأكبَرُ ، وكَظَمَهُمُ الكَرْبُ العَظِيمُ ، وبَلَغَ الرَّشْحُ أَفْواهَهُمْ ، وبَلَغَ بِهِمُ الجُهْدُ والشِّدَّةُ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ ، وأَوَّلَ مُعْطًى ، ثُمَّ يُدْعَى إِبْراهِيمُ ﷺ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ مِنْ ثِيابِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ يُؤْمر ، فَيَجْلِسُ لِي قِبَلَ الكُرْسِيِّ ، وأَقُومُ عَنْ يَمينِ الكُرْسِيِّ ، فَما مِنَ الخَلائِقِ قائِمٌ غَيْري ، فَأَتَكَلَّمُ فَيَسْمَعُونَ ، وأَشْهَدُ فَيُصَدِّقونَ » .

فقالت : ميمونة بنت الحارث ، وكانت شديدة الحياء : يا رسولَ الله إني لمكروبة لشدة حياء ذلك اليوم ، قال : ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغنِيهِ﴾ .

قال له الأنصاري : يا رسولَ اللهِ فما الحوض الذي قال حوضك؟ قال : « هُوَ خَليجٌ مِنَ الكَوْثَرِ» .

قال : يا رسولَ الله وما الكوثر؟ قال : « نَهْرٌ مِنْ أَنْهارِ الجَنَّةِ أَعْطانِيهِ اللهُ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وعَدَن » .

---

٩٥ موضوع ، وآفته الوليد بن الوليد ، وتقدم آنفاً ما قاله النقاد في حقّه .

قال : يا رسولَ الله فله حال أو طين؟ قال : « نَعَمْ ، وحَالُهُ المِسْكُ الأَبْيَضُ » .

قال : يا رسولَ الله أفله رضراض وحصا؟ قال : « نَعَمْ ، رَضْراضُهُ الجَوْهَرُ ، وحَصاهُ اللُّؤْلُؤُ » .

قال : يا رسولَ الله أفله شجر؟ قال : نَعَمْ ، حَافَتاهُ قُضْبانُ ذَهَبٍ رُطْبَةٍ شارِعَةٍ عَلَيْهِ » .

قال : يا رسولَ الله أَتُنْبِتُ القُضْبانُ ثِمَاراً؟ قال : « نَعَمْ ، تُنْبِتُ أَصْنافَ اليَاقُوتِ الأَحْمَرِ ، والزُّبُرْجَدِ الأَخْضَرِ مَعَ أَكْوابٍ وَآنِيَةٍ وأَقْداحٍ تَسْعَى إلى مَنْ أَرادَ أَنْ يَشْرَبَ بها مَنْثُورَةٌ في وَسطِهِ كأَنَّهَا الكَواكِبُ » .

ما روى ابن ثوبان عن المدنيين

ابن ثوبان عن هشام بن عروة

٩٦ — حدثنا أحمد بن النَّضْر العَسْكَرِيُّ ، ثنا موسى بن مروان الرَّقي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

---

٩٦ ورواه مالك (١ / ٦١) ، وأحمد (٦ / ٤٢٠ و ٤٦٣ — ٤٦٤ و ٤٦٤) ، والبخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١) ، ومسلم (٣٣٣) ، وأبو داود (٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٩٥) ، والنَّسائي (١ / ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ — ١٢٤ و ١٢٤) ، والترمذي (١٢٥) ، وابن ماجة (٦٢٠ و ٦٢١) ، وعبد الرزاق (٣١٦٥ و ٣١٦٦) ، والحميدي (١٩٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ١٢٥ و ١٢٥ — ١٢٦) ، وابن حبان (١٣٤٤) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠) ، والدارمي (٧٢٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٤) .

عائشة ، أنَّ فاطِمَةُ بنتُ أبي حبيش أتت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسولَ الله إني أَحِيضُ وما أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ أبداً؟ فقال النبي ﷺ :

« لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ ، ولكِنَّها عِرْقٌ ، فَإِذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ ، فَدَعي الصَّلاةَ ، وإذا أَدْبَرَتْ فاغتَسِلي وَصَلِّي » .

ابن ثوبان عن نافع مولى ابن عمر

٩٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِكٍ القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ لِدَعْوَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْهُ » .

٩٨ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِكٍ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْدٍ ، ثنا ابن ثابت بن ثوبان ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ » .

---

٩٧ ورواه أحمد (٤٧١٢ و ٤٧٣٠ و ٤٩٤٩ و ٥٧٦٦ و ٦١٠٨ و ٦٣٣٧) ، ومسلم (١٤٢٩) ، وابن ماجة (١٩١٤) بأسانيد وألفاظ مختلفة .

٩٨ ورواه أحمد (٤٦٩٠ و ٤٧٢٩ و ٤٨٢٣ و ٤٨٢٤ و ٤٩١٦) ، والبخاري (٥٥٧٥) ، ومسلم (٢٠٠٣) ، وأبو داود (٣٦٦٢) ، والنَّسائي (٨/ ٣١٧ – ٣١٨) ، والترمذي (١٩٢٣) ، وابن ماجة (٣٣٧٣) بأسانيد وألفاظ مختلفة .

٩٩ – حدثنا أحمد بن الحسين ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْدٍ ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا قفل كبَّر ثلاثاً ، ثم قال :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكَ وَلَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيِبُونَ : تائِبُونَ ، عابِدُونَ ، ساجِدُونَ ، لِرَبِّنا حامِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ » .

١٠٠ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ يهودِيَّيْنِ في الزِّنا : رجلاً وامرأةً ، وكانا مُحْصَنَيْنِ .

١٠١ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

---

٩٩ ورواه أحمد (٤٤٩٦ و ٤٥٦٩ و ٤٦٣٦ و ٤٧١٧ و ٤٩٦٠ و ٥٢٩٥ و ٥٨٣٠ و ٥٨٣١) ، والبخاري (١٧٩٧ و ٢٩٩٥ و ٣٠٨٤ و ٤١١٦ و ٦٣٨٥) ، ومسلم (١٣٤٤) ، ومالك (١ / ٢٩١) ، والترمذي (٩٥٧) ، وأبو داود (٢٧٥٣) ، وعبد الرزاق (٩٢٣٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٣١٩٦ و ١٣٣٧١) .

١٠٠ ورواه أحمد (٤٤٩٨ و ٤٥٢٩ و ٤٦٦٦ و ٥٢٧٦ و ٥٣٠٠ و ٥٤٥٩ و ٦٠٩٤) ، ومالك (٢ / ١٤٥) ، والبخاري (١٣٢٩ و ٣٦٣٥ و ٤٥٥٦ و ٦٨١٩ و ٦٨٤٧ و ٧٣٣٢ و ٧٥٤٣) ، ومسلم (١٦٩٩) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، والترمذي (١٤٦٠) ، وابن ماجة (٢٥٥٦) .

١٠١ ورواه مالك (١ / ١٨٥) ، وأحمد (٤٦٥٨ و ٥١١٩ و ٥٢٣٤ و ٥٩٢٦ و ٦٠٥٩) ، والبخاري (١٣٧٩ و ٣٢٤٠ و ٦٥١٥) ، ومسلم (٢٨٦٦) ، والنّسائي (٤ / ١٠٦ و ١٠٦ – ١٠٧ و ١٠٧ – ١٠٨) ، وابن ماجة (٤٢٧٠) .

« إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا ماتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بالغَداةِ والعَشيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يُبْعَثَ ، فيُقالُ : هَذا مَنْزِلُكَ » .

١٠٢ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إِذا نَصَحَ المَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ ، وأَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ كانَ لَهُ أَجْرانِ » .

١٠٣ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ عمر سألَ النبي ﷺ : أَيَرْقُدُ أحَدُنا وهو جُنُبٌ؟ قال :

« نَعَمْ ، إِذا تَوَضَّأَ » .

١٠٤ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ،

---

١٠٢ ورواه مالك (٢ / ٢٤٩) ، وأحمد (٤٦٧٣ و ٤٧٠٦ و ٥٧٨٤) ، والبخاري (٢٥٤٦) ، ومسلم (١٦٦٤) ، وأبو داود (٥١٤٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ و ١٤٠٣) .

١٠٣ ورواه مالك (١ / ٥٢) ، وأحمد (٤٦٦٢ و ٤٩٢٩ و ٤٩٣٠ و ٥٠٥٦ و ٥١٩٠ و ٥٣١٤ و ٥٤٤٢ و ٥٤٩٧ و ٥٧٨٢ و ٥٩٦٧ و ٦١٥٧) ، والبخاري (٢٨٩) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والنَّسائي (١ / ١٤٠) ، والترمذي (١٢٠) ، وابن ماجة (٥٨٥) .

١٠٤ ورواه مالك (٢ / ٢٢٧) ، وأحمد (٤٦٧٧ و ٥٢٤٩ و ٥٣٦٦ و ٥٤٠٧ و ٥٧٠٦ و ٥٨٥١ و ٥٨٨٧ و ٥٩٧١ و ٦٠٠٧ و ٦١٠٧ و ٦٣٣١ و ٦٤١٢) ، والبخاري (٥٨٦٥ و ٥٨٦٦ و ٥٨٦٧ و ٥٨٧٣ و ٥٨٧٦ و ٦٦٥١ و ٧٢٩٨) ، ومسلم (٢٠٩١) ، وأبو داود (٤٢٠٠ و ٤٢٠١) ، والنسائي (٨ / ١٦٥) ، والترمذي (١٧٩٥) ، وسيأتي (٢٦٢) .

عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صنع خاتَمًا من ذهب ، فصنعَ الناسُ خواتيمهم من ذهَبٍ ، فقامَ رسولُ الله ﷺ على المنبر ، فقال :

« إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذا الخاتَمَ ، وأَجْعَلُ فَصَّهُ في بَطْنِ كَفِّي ، فواللهِ لا أَلْبسُهُ أَبداً » ، فنبذ رسولُ الله ﷺ ، ونبذ النَّاسُ خواتيمهم .

١٠٥ — حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضانَ في إِنْصاتٍ وسُكُوتٍ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّةِ مِنْ زُبَرْجَدَةٍ خَضْراءَ وياقُوتَةٍ حَمْراءَ » .

١٠٦ — حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أيوب الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رافع بن خَدِيج ، أنه سمع رسول الله ﷺ نهى عن كِراء المَزارِع .

١٠٧ — حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ،

---

١٠٥ موضوع ، وتقدم حال الوليد بن الوليد فيما علقناه على الحديث (٩٠) ، وهو آفته .

١٠٦ رواه المصنِّف في « المعجم الكبير » بهذا الإسناد واللفظ (٤٣١٢) ، وهو حديث صحيح له طرق كثيرة ، فراجعه في « المعجم الكبير » .

١٠٧ ورواه عبد الرزاق (١٩٦٩٨) ، وأحمد (٦ / ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٤٢٦ و ٤٢٧) ، وأبو داود (٢٥٣٧) ، والدارمي (٢٦٧٨) ، وأبو يعلى (٣٣٠ / ٢ و ٣٣١ / ١) ، وابن حبان (١٤٩١ و ١٤٩٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩) .

عن سالم ، عن الجراح ، عن أم حبيبة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« العِيْرُ الَّتِي فِيهَا الجَرَسُ لا تَصْحَبُهَا المَلائِكَةُ » .

١٠٨ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن نافع ، أن زيدَ بنَ عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره ، أن أمَّ سلمة زوجَ النبي ﷺ أخبرته ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

ما روى ابن ثوبان عن محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري

١٠٩ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : صليتُ معَ رسولِ الله ﷺ في الأضحى والفطر بلا أذان ولا إقامة .

---

١٠٨ ورواه مالك (٢ / ٢٢١) ، وأحمد (٦ / ٣٠٠ – ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٠٦) ، والبخاري (٥٦٣٤) ، وابن ماجة (٣٤١٣) ، والدارمي (٢١٣٥) ، وأبو داود الطيالسي (١٨١٣) ، وأبو يعلى (٣١٩ / ١ و ٣٢٢ / ١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ رقم ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨) ، وله طرق أخرى عن أم سلمة .

١٠٩ ورواه أحمد (٥١٧١ و ٥١٧٢) ، والمصنِّف في « الكبير » (١٣٢٤٢) ، وله شاهد من حديث ابن عباس . وسيأتي (٢٣٩) .

١١٠ – وعن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، حَتَّى يَكُونَ أَبواهُ يُهَوِّدانِهِ وَيُنَصِّرانِهِ» .

١١١ – وعن الزهري ، عن طلحةَ بن عبد الله بن عوف ، أنّه أخبره عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، أنه أخبره أن سعيد بن زيد ، قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

«مَنْ ظَلَمَ شَيْئاً ، فإنّه يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ» .

١١٢ – وعن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن عُرْوَةَ بن الزبير ، عن المِقْدادِ بن الأسود ، أن عليَّ بن أبي طالب قال له : سل رسولَ الله ﷺ عن المَذْيِ ، فسأله ، فقال رسول الله ﷺ : «يَغسِلَ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ» .

---

١١٠ ورواه مالك (١ / ١٨٦) ، وأحمد (٢ / ٢٣٣ و ٢٧٥ و ٣٩٣ و ٤١٠ و ٤٨١) ، والبخاري (١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ٤٧٧٥ و ٦٥٩٩) ، ومسلم (٢٦٥٨) ، وأبو داود (٤٦٨٩) ، والترمذي (٢٢٢٣ و ٢٢٢٤) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٨٧) ، والطيالسي (٢٨٢٣) ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٤ و ٨٥) من طرق عن أبي هريرة ، وبألفاظ مختلفة . وسيأتي (١١٩) .

١١١ ورواه أحمد (٦٤٢) ، والبخاري (٢٤٥٢ و ٣١٩٨) ، ومسلم (١٦١٠) ، والمصنِّف في «المعجم الكبير» (٣٤٢ و ٣٥٥) ، وسيأتي (١٧٩٧) .

١١٢ ورواه أبو داود (٢٠٥ و ٢٠٦) ، ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (٥٦٣) ، وعبد الرزاق (٦٠٢) من حديث علي ، وله طريق آخر ، ورواه به أبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٧٣) بإسناد آخر عن علي .

١١٣ – وعن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيوشِكَنَّ أنْ يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ ، وَيَفِيضَ المَالُ ، حَتَّى لَا يَقْبَضَهُ أَحَدٌ» .

١١٤ – وعن الزهري ، أنَّه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة ، قالت : دخل عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا مُسْتَتِرَةٌ بقِرامٍ فيه صورَةٌ ، فهتكه ، فقال :

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الَّذِينَ يُضاهُونَ خَلْقَ اللهِ» .

١١٥ – وعن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، أخبر عن حُوَيْطِبِ بن عبد العُزّى ، أنه أخبره عن عبد الله بن السعدي ، أنه أخبره أنه قَدِمَ على عمرَ بن الخطاب المدينة ،

---

١١٣ ورواه أحمد (٧٢٦٧ و ٧٦٦٥ و ٧٨٩٠ و ١٠٩٥٧) ، والبخاري (٢٢٢٢ و ٢٤٧٦ و ٣٤٤٨ و ٣٤٤٩) ، ومسلم (١٥٥) ، وأبو داود (٤٣٠٢) ، والترمذي (٢٣٣٤) ، وابن ماجة (٤٠٧٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٤٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٧٥ و ٤٢٧٦) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١) من طرق ، وبألفاظ مختلفة . وسيأتي (٥٥٨) .

١١٤ ورواه أحمد (٦/ ٣٦ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ١٩٩ و ٢١٩) ، والبخاري (٥٩٥٤) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنَّسائي (٨/ ٢١٣ – ٢١٤ و ٢١٤ و ٢١٦) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١٥) من طرق عن عائشة ، وبألفاظ مختلفة .

١١٥ ورواه أحمد (١٠٠ و ٢٧٩ و ٢٨٠) ، والبخاري (٧١٦٣) ، ومسلم (١٠٤٥) ، إلا أنَّه سقط عند حُويطب من السند ، والحميدي (٢١) ، والنسائي (٥/ ١٠٣ – ١٠٤ و ١٠٤ و ١٠٤ – ١٠٥) ، وعبد الغني بن سعيد في الرباعي (١) ، وفي هذا الإسناد أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض ، وهم : السائب بن يزيد ، وحويطب بن عبد العزى ، وعبد الله بن السعدي ، وعمر بن الخطاب . وسيأتي (١٧٠١ و ٢٩٩٣) .

فقال عمر : كان رسولُ اللهِ ﷺ ربما أعطاني العطاءَ ، فأقول : يا رسولَ الله اعطه من هو أفْقَرُ إليه مني ، حتى أعطى مرة مالاً ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أعطه من هو أفقرَ إليه مني ، فقال :

« خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ ، أو تَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هذا المَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلا سائِلٍ فَخُذْهُ ، وإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » .

١١٦ – حدثنا أنس بن سليم الخَولاني ، [ثنا أبو أميَّةَ عمرو بن هشام الحَرَّاني] ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن الزهري ، عن سعيد بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبيُّ ﷺ :

« إِنَّ أَخاكُمْ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ اليَوْمَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ » ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ .

١١٧ – حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

١١٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ و ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٣٤٨ و ٤٣٩ و ٤٧٩ و ٥٢٩) ، والبخاري (١٢٤٥ و ١٣١٨ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١) ، ومسلم (٩٥١) ، ومالك (١ / ١٧٦) ، وأبو داود (٣١٨٨) ، والنَّسائي (٤ / ٧٢) ، والترمذي (١٠٢٧) ، وابن ماجة (١٥٣٤) ، والحميدي (١٠٢٣) ، والطيالسي (٧٧٨) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٢ – ٣٦٣) ، والبيهقي (٤ / ٤٩) من طرق ، وبألفاظ مختلفة . وما بين المعكوفين حذف من المخطوطة سهواً .

١١٧ ورواه مالك (١ / ١١٤) ، وأحمد (١٧٨٥) ، والبخاري (٦٤٧) ، ومسلم (٦٤٩) ، والترمذي (٢١٦) ، والنَّسائي (٢ / ١٠٣) ، وابن ماجة (٧٨٦ و ٧٨٧) ، وفي المخطوطة : هشام بن مرثد ، وهو خطأ ، وسيأتي (١٨٥) .

مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحول ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « تَفْضُلُ صَلاةُ الرَّجُلِ في الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

١١٨ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ، ثنا عثمان بن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ومكحول ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

ما روى ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي

١١٩ – حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحَوْطي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ ، فَأَبَواهُ يُهَوِّدانِهِ وَيُنَصِّرانِهِ » .

١٢٠ – حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن

---

١١٨ تقدم (٧٢) ، وسيأتي الكلام عليه (١٨٦ و ٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) .

١١٩ تقدم الكلام عليه (١١٠) ، فراجعه .

١٢٠ ورواه أحمد (٧٢٦٢ و ٧٦٦٢) ، والبخاري (٢٩٢٨ و ٢٩٢٩ و ٣٥٨٧ و ٣٥٩٠ و ٣٥٩١) ، ومسلم (٢٩١٢) ، وأبو داود (٤٢٨١ و ٤٢٨٢) ، والترمذي (٢٣١٢) ، وابن ماجة (٦٠٩٦ و ٦٠٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٨١) ، وابن أبي شيبة (١٥ / ٩٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٨ و ٣٩) ، وفي المخطوطة : الأنوف ، وهو خطأ .

الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الأَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ المَجانُّ المُطْرَقَةُ » .

١٢١ – حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « البِئْرُ جُبَارٌ ، والعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكازِ الخُمُسُ » .

١٢٢ – حدثنا أبو زيد ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، قال : رأيتُ أبا هريرة يكبِّر إذا ركع وإذا سجد ، ويقول : أنا أقربُكم صلاةً برسولِ اللهِ ﷺ .

١٢٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ ، قال :

---

١٢١ ورواه أحمد (٢ / ٢٢٨ و ٢٣٩ و ٢٥٤ و ٢٧٤ و ٢٨٥ و ٣١٩ و ٣٨٢ و ٣٨٦ و ٤٠٦ و ٤١١ و ٤١٥ و ٤٥٤ و ٤٥٦ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٨٢ و ٤٩٣ و ٤٩٥ و ٤٩٩ و ٥٠١ و ٥٠٧) ، والبخاري (١٤٩٩ و ٢٣٥٥ و ٦٩١٢ و ٦٩١٣) ، ومسلم (١٧١٠) ، ومالك (٢ / ١٩١) ، وأبو داود (٤٥٦٨) ، والنَّسائي (٥ / ٤٤ – ٤٥ و ٤٥ و ٤٥ – ٤٦) ، والترمذي (١٣٩١) ، وابن ماجة (٢٦٧٣) ، وعبد الرزاق (١٨٣٧٣) .

١٢٢ ورواه مالك (١ / ٧٥) ، وأحمد (٧٢١٩) ، والبخاري (٧٨٥ و ٧٨٩ و ٧٩٥ و ٨٠٣) ، ومسلم (٣٩٢) ، وأبو داود (٨٢١) .

١٢٣ ورواه أحمد (٧٢٩٤) ، والبخاري (٧٥٠١) ، ومسلم (١٢٨) ، ما بين المعكوفين من « صحيح البخاري » ، وسيأتي (١٥٠) .

« إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى يَقُولُ : إِذا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ ، فَلَمْ يَعْمَلْها ، فَلا تَكْتُبُوها ، وَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوها واحِدَةً ، وَإِنْ تَرَكَها مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوها [حَسَنَةً] ، وإِذا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها ، فَاكْتُبُوها حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوها بِعَشْرِ أَمْثالِها إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ » .

١٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، وأحمد بن علي بن المُثَنَّى ، قالا : ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَخْتَتَنَ إِبْراهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمانُونَ سَنَةً ، وأَخْتَتَنَ بِالقَدُّومِ » .

١٢٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا عُبَيْدُ بنُ غَنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يتوضأ مرتين مرتين .

لم يروه عن ابن ثوبان إلا زيد بن الحباب .

---

١٢٤ ورواه أحمد (٢ / ٣٢٢ و ٤١٧ - ٤١٨ و ٤٣٥) ، والبخاري (٣٣٥٦ و ٦٢٩٨) ، ومسلم (٢٣٧٠) ، وعند بعضهم بالقَدُوم مخففة الدال .

١٢٥ ورواه أحمد (٧٨٦٤) ، وأبو داود (١٣٦) ، والترمذي (٤٣) ، وابن أبي شيبة (١ / ١١) ، والبيهقي (١ / ٧٩) ، وهو حديث صحيح ، وله شاهد في الصحيح .

١٢٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا ابن ثوبان ، وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يتعوذ من أربع : من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، وفتنة الدجال .

١٢٧ – حدثنا أبو عقَيل أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرَّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«يُقْبَضُ العِلْمُ ، وتَكْثُرُ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الهَرَجُ» ، قيل : وما الهرجُ يا رسولَ اللهِ؟ قال : « القَتْلُ » .

١٢٨ – حدثنا أحمد بن الحسين ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، حدثني عبدالله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

---

١٢٦ ورواه البخاري (١٣٧٧) ، ومسلم (٥٨٨) ، والنسائي (٨ / ٢٧٥ و ٢٧٥ – ٢٧٦ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٧ – ٢٧٨ و ٢٧٨ و ٢٧٨ – ٢٧٩) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، ورواه أحمد (٧٨٥٧) ، وتقدم (٨٠) ، وسيأتي (٣٠٧٤) .

١٢٧ ورواه أحمد (٢ / ٧١٨٦ و ٧٤٨٠ و ٧٤٨١ و ٧٥٤٠ و ٧٨٥٩) ، والبخاري (٧٠٦١) ، ومسلم (١٥٧) كتاب العلم ، وأبو داود (٤٢٣٥) . وسيأتي (٦٢٣ و ٣٠٦٢) .

١٢٨ ورواه أحمد (٧٦٣٥) ، والبخاري (٧٥٠٦) ، ومسلم (٢٧٥٦) ، وابن ماجة (٤٢٥٥) ، والنسائي (٤ / ١١٢ – ١١٣) .

«إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ قَالَ لِأَهْلِهِ : إِذا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، وَاذْرُوا نِصْفِي فِي البَرِّ ونِصْفِي فِي البَحْرِ ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدِرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذاباً لَمْ يُعَذِّبْهُ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللهُ البَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وأَمَرَ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يا رَبِّ ، فَغَفَرَ لَهُ» .

١٢٩ – حدثنا أحمد ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، قال : حفظت عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا أَزالُ أُقاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذا قالُوها عَصَمُوا مِنِّي أَمْوالَهُمْ وأَنْفُسَهُمْ إِلَّا بحَقِّها ، وَحِسابُهُمْ عَلَى اللهِ» .

١٣٠ – حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، ثنا أَيُّوب بن محمد الوَزّان ، ثنا فِهْر بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

---

١٢٩ ورواه أحمد (١/ ١١ و ٢/ ٣١٤ و ٣٤٥ و ٣٧٧ و ٣٨٤ – ٣٨٥ و ٤٢٣ و ٤٣٩ و ٤٧٥ و ٤٨٢ و ٥٠٢ و ٥٢٧ و ٥٢٨ – ٥٢٩) ، ومسلم (٢١) ، والنسائي (٥/ ٤ – ٥) ، والترمذي (٢٧٣٣) ، وابن ماجة (٣٩٢٧) ، وسيأتي (٣٠١٤ و ٣٣٢٩) .

١٣٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٤ و ٢٥٦ و ٢٩٨ و ٣١٢ و ٤١٢) ، والبخاري (٣٥٣٤ و ٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، والحميدي (١٠٣٧) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٤) . وسيأتي (٣٢٢٦) من غير هذا الطريق ، وفهر بن بشر قال : ابن القطان مجهول .

« مَثَلي ومَثَلُ الأَنْبياءِ قَبْلي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتاً ، فَأَحْسَنَهُ وأَجْمَلَهُ وأَكْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ في زاوِيَةٍ مِنْ زَواياهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطيفُونَ بِهِ ، ويَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ ، ويَقُولونَ : ما رَأَيْنا بَيْتاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ هَذا إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ ، فكُنْتُ أَنا تِلْكَ اللَّبِنَةُ » .

١٣١ – حدثنا الحسنُ بن عليٍّ المَعْمَري ، ثنا أيوب بن محمد الوَزَّان ، ثنا فِهْرُ بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَثَلي وَمَثَلُ النَّاسِ كَرَجُلٍ اسْتَوْقَدَ ناراً ، فَلَمَّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ جَعَلَ الفَراشُ والدَّوابُّ التي يَقْتَحِمْنَ في النَّارِ يَقْتَحِمْنَ فيها ، فإِذا أَخَذَ بِحَجْزِهِمْ عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَغْلِبُونَ فَيَقْتَحِمُونَ فِيها » .

١٣٢ – حدثنا أبو عَقيل أنس بن سليم ، ثنا أيوب بن محمد الوزّان ، ثنا فِهْرُ بن بِشْر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

---

١٣١ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٣١٢ و ٥٤٠) ، والبخاري (٣٤٢٦ و ٦٤٨٣) ، ومسلم (٢٢٨٤) ، والترمذي (٣٠٣٤) ، والحميدي (١٠٣٨) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٥٦) ، وسيأتي (٣٣٤٣) .

١٣٢ في المخطوطة ، ثنا أبو أمية محمد بن الوزان ، وكتب في الهامش : أيوب ، أي : بدل أبو أمية . والحديث رواه أحمد (٢ / ٢٣٠ و ٢٣١ – ٢٣٢ و ٢٤٧ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٣١٦ و ٥٠٢ و ٥٠٧) ، والبخاري (٣٢٤٥ و ٣٢٤٦ و ٣٢٥٤ و ٣٣٢٧) ، ومسلم (٢٨٣٤) ، والترمذي (٢٦٦٠) ، وابن ماجة (٤٣٣٣) .

« أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، والَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَثارِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ وَإِضاءَةٍ . قُلُوبِهِمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ واحِدٍ . لا تَباغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا حَسَدَ . لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ اثْنَتانِ ، كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما يُرى مُخُّ ساقِها مِنْ وَراءِ لَحْمِها مِنَ الحُسْنِ . يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وأَصِيلاً ، لَا يَتَمَخَّطُونَ . آنِيَتُهُمْ الذَّهَبُ والفِضَّةُ ، وأَمْشاطُهُمْ الذَّهَبُ ، ومَجامِرُهُمْ الأَلُوَّةُ ، وَرِيحُهُمْ المِسْكُ » .

١٣٣ – حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، وعَبْدانُ بن أحمد ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا فهر بن بشر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى الأَرْضِ » .

١٣٤ – حدثنا الحسن ، ثنا أيوب ، ثنا فهر بن بشر ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله ابن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« نارُكُمْ هٰذِهِ التي يوقدونها بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ جَهَنَّمَ » .

---

١٣٣ ورواه أحمد (٢ / ٣١٥ و ٤٣٨ و ٤٨٢ و ٤٨٣) ، والترمذي (٥٠٠١ و ٣٣٤٦) ، وقال : حسن صحيح ، والدارمي (٢٨٢٣) .

١٣٤ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٤ و ٣١٣ و ٤٧٨) ، والبخاري (٣٢٦٥) ، والترمذي (٢٧١٥) ، والدارمي (٢٨٥٠) ، ومالك (٢ / ٢٥٧) ، وسيأتي (١٤٣) .

١٣٥ – حدثنا أنس بن سُليم الخَوْلاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو البَزّار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحَرّاني ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، [قالا] : ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« قَالَ اللهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

١٣٦ – حدثنا أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو البَزّار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحَرّاني ، [قالا] : ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيامَةِ ، ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتابَ مِنْ

---

١٣٥ ورواه أحمد (٢ / ٣١٣ و ٤٣٨ و ٤٦٦ و ٤٩٥) ، والبخاري (٣٢٤٤ و ٤٧٧٩ و ٤٧٨٠ و ٧٤٩٨) ، ومسلم (٢٨٢٤) ، والحميدي (١١٣٣) ، وابن ماجة (٤٣٢٨) ، والترمذي (٣٢٤٩ و ٣٣٤٦) ، والمصنِّف في « الصغير » (١ / ٢٦) .

١٣٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤٣ و ٢٤٩ و ٢٤٩ – ٢٥٠ و ٢٧٤ و ٣١٢ و ٣٤١ – ٣٤٢ و ٤٧٣ و ٥٠٢ – ٥٠٣ و ٥٠٤) ، والبخاري (٢٣٨ و ٨٧٦ و ٨٩٦ و ٢٩٥٦ و ٣٤٨٦ و ٦٦٢٤ و ٦٨٨٧ و ٧٠٣٦ و ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٥) ، والحميدي (٩٥٤ و ٩٥٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٤٥) ، والنَّسائي (٢ / ٨٥ – ٨٧) .

قَبْلِنا ، وَأُوتينا مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ كانَ هٰذا يَوْمُهُمُ الذي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا وَهَدانا اللّهُ لَهُ ، والنَّاسُ لَنا فِيهِ تَبَعٌ ، اليَهُودُ [غداً] والنَّصارَى بَعْدَ غَدٍ » .

١٣٧ – حدثنا أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرَّاني (ح) .
وحدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحرّاني ، [قالا] : ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذا قَالَ : سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

١٣٨ – حدثنا الحسينُ بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ، ثنا أبو أمية الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

١٣٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٠ و ٣١٤ و ٣٤١ و ٣٧٦ و ٤١١ و ٤٢٠ و ٤٣٨ و ٤٧٥) ، والبخاري (٧٢٢ و ٧٣٤) ، ومسلم (٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧) ، وأبو عوانة (٢ / ١٠٩) ، وأبو داود (٥٨٩ و ٥٩٠) ، وابن ماجة (٨٤٦ و ١٢٣٩) ، والدارقطني (١ / ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩) ، والبيهقي (٣ / ٧٩) ، وسيأتي (١٤٢ و ٣٢٤٩) .

١٣٨ لم أرد غير المصنِّف من حديث أبي هريرة ، ورواه البيهقي في « السنن » (٢ / ١٥٥) وجزء القراءة (ص ٨٨) من قول ابن عباس ، قال الذهبي في « المهذب » (٢ / ١٢٦) : إسناده لا بأس به . وفي إسناد المصنِّف عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وابن ثوبان ، وكلاهما متكلم فيه ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف .

« المُؤْمِنُ في سَعَةٍ إِلَّا في صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ ، أَوْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمِ فِطْرٍ أَوْ أضحىً » يعني : ﴿وَإِذَا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ .

١٣٩ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا أبي ، عن ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لَيْسَ المِسْكِينُ الطَّوَّافُ الَّذي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ والتَّمْرَتانِ ، واللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ » ، قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : « الَّذي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ » .

١٤٠ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي المَصِّيصي ، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِئَةَ عامٍ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَها ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا : ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ .

---

١٣٩ ورواه أحمد (٢ / ٢٦٠ و ٣١٦ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٤٩ و ٤٥٧ و ٤٦٩ و ٥٠٥ و ٥٠٦) ، والبخاري (١٤٧٦ و ١٤٧٩ و ٤٥٣٩) ، ومسلم (١٠٣٩) ، ومالك (٢ / ٢٢٠) ، والحميدي (١٠٥٩) ، وأبو داود (١٦١٥) ، والنسائي (٥ / ٨٤ – ٨٥ و ٨٥ و ٨٥ – ٨٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٦٠٢ و ١٦٠٣) .

١٤٠ ورواه أحمد (٢ / ٢٥٧ و٤٠٤ و٤١٨ و٤٣٨ و٤٥٢ و٤٥٥ و٤٦٢ و٤٦٩ و٤٨٢ و٣ / ١١٠) ، والبخاري (٣٢٥٢ و ٤٨٨١) ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والحميدي (١١٨٠) ، والترمذي (٢٦٤٤) ، وابن ماجة (٤٣٣٥) .

١٤١ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، أنه أخبره . أنه دخل على عبد الله بن عباس ، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ ، فجاء رجل ، فقال لابن عباس ، وسأله عن صرف التبر النهب بالذهب [العتن][1] يكون في ذلك فضل ، فقال ابن عباس : إذا كان ذلك يداً بيد ، فلا بأس ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] :

« الدِّينارُ بالدِّينارِ ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ . لا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ » .

ابن ثوبان عن أبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان

١٤٢ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولَ الله ﷺ :

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ،

....

(١) هكذا هذه الكلمة في المخطوطة ، ولا أدري ما هو معناها ، أو فيما كان خطأً .

---

١٤١ ورواه أحمد (٢ / ٤٧ و ٤٩ – ٥٠ و ٥٨ و ٦٦ – ٦٧ و ٩٧) ، ومسلم (١٥٨٤) ، والنسائي (٧ / ٢٧٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من المسند (٨٦١) .

١٤٢ تقدم (١٣٧) .

وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ ، وإذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

١٤٣ – وعن ابن ثوبان ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« نارُكُمُ الَّتِي تُوقِدُونَها جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » ، فقالوا : يا رسولَ الله إن كانت لكافية ، قال : « فَإِنَّها فُضِّلَتْ عَلَيْها بِتِسْعَةٍ وستِّينَ جُزْءًا كُلُّها مِثْلُ حَرِّها » .

ابن ثوبان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي

١٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا بقية ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عَمَّن سَمِعَ زيدَ بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

١٤٣ تقدم (١٣٤) .

١٤٤ إبراهيم بن محمد . قال الذهبي : شيخ ، غير معتمد ، وأقره الحافظ في « اللسان » ، وبقية مدلس ، وقد عنعن ، وفي ابن ثوبان كلام ، وبين العلاء وزيد بن ثابت رجل غير مسمى . ولكن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة رواه أحمد (٢ / ٤١٢ – ٤١٣) ، والترمذي (٣٠٣٦) ، وقال : حسن صحيح . ورواه الدارمي (٣٣٧٦) مختصراً . ورواه ابن حبان (١٧١٤) ، والحاكم (٢ / ٢٥٧ – ٢٥٨) من حديث أبي بن كعب ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي . وسيأتي هذا الحديث (٢٥٦) .

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوراةِ والإِنْجيلِ والزَّبُورِ والفُرْقانِ مِثْلُها ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَانِي » ، يعني : فاتحة الكتاب .

ابن ثوبان عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس

١٤٥ – حدثنا موسى بن هارون ، وأبو شعيب الحرّاني ، ومحمد بن جعفر الرّازي ، قالوا : ثنا علي بن الجُعْدِ ، ثنا ابن ثوبان ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أكلَ رسولُ اللهِ ﷺ [لحماً] ، ثم صلّى ، ولم يتوضأ .

ابن ثوبان عن محمد بن عَجْلان

١٤٦ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أيوب بن محمد الوزّان ، ثنا الوليد بن

---

١٤٥ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (١٠٦٦٠) ، وما بين المعكوفين منه ، وهو في « صحيح مسلم » (٣٥٤) ، و « مسند أحمد » (٢٠٠٢ و ٢٣٣٩ و ٣١٠٨ و ٣٢٨٧ و ٣٢٩٥) ، و « المعجم الكبير » (١٠٦٥٧ – ١٠٦٦٣) ، وللحديث طرق كثيرة .

١٤٦ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (١١٥٩٠) ، والبيهقي (٨ / ٣٢٤ – ٣٢٥) ، وقال : هذا إسناد ضعيف ، والمحفوظ أنه موقوف عليه ، وكذا قال ابن الرفعة : لا يصح . وقال في « المعرفة » ، إنه لا يثبت رفعه .

قلت : هذا تعليل قاصر ، ففي إسناده – بالإضافة إلى بعض الضعفاء – الوليد بن الوليد تقدم في تعليقنا على الحديث (٩٠) ، وهو آفة الحديث ، فالحديث موضوع . وتابعه عبد الغفور أبو الصباح عن أبي هاشم ، عن عكرمة به عند المصنف في « الكبير » (١٢٠٠٩) ، وعبد الغفور ممن يضع الحديث كما قال ابن حبان .

الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن محمد بن عجلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أَنَّ النبي ﷺ قال :

« الخِتانُ للرِّجالِ سُنَّةٌ ، وللنِّساءِ مَكْرُمَةٌ » .

ما روى ابن ثوبان عن البصريين

ابن ثوبان عن يحيى بن أبي كثير

١٤٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حَمّاد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاءِ والظُّروفِ المُزَفَّتةِ .

ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزني

١٤٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنْطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن بكر بن عبد الله المُزَني ، عن أبيه ،

---

١٤٧ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ و ٢٧٩ و ٣٥٥ و ٤١٤ و ٤٤٥ و ٤٩١ و ٥٠١ و ٥١٤ و ٥٤٠) ، ومسلم (١٩٣٣) ، وأبو داود (٣٦٧٥) ، والنسائي (٨ / ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٦ – ٣٠٧ و ٣٠٩) ، وابن ماجة (٣٤٠١) ، ومالك (٢ / ١٧٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٠٧) ، والبيهقي (٨ / ٣٠٩) من طرق ، وبألفاظ مختلفة .

١٤٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٨ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث موضوع ، آفته الوليد بن الوليد . وبذلك يُعْلَمُ أن تعليل الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٨٨) قاصرٌ ، حيث قال : ورجاله وُثِّقُوا ، وفيهم خلاف .

عن ابن عباس ، أن أُمَّ كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله زَوْجُ فاطِمَة خيرٌ من زوجي ، فسكت رسولُ الله ﷺ مَلِيًّا ، ثم قال :

زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وأَرَأَيْتُكِ لَوْ قَدْ دَخَلْتِ الجَنَّةَ ، فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرَيْ أَحَداً مِنَ النَّاسِ يَعْلُوهُ في مَنْزِلِهِ ؟ » .

ابن ثوبان عن أيوب السِّختياني

١٤٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسَّانُ بنُ الرَّبيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن أَيُّوب السختياني ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أراد أنْ يَدخلَ البيتَ ، فرأى فيه صورةَ إبراهيم في يده الأزلام ، فقال :

« قاتَلَهُمُ اللهُ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْسِمْ بِها » ، ثم لم يدخله ، فدخلَهُ عمرُ فمحاه .

١٥٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قال : وجدت في كتاب القاضي ابن عَمْرَة ، عن صدقة ، حدثني ابن ثوبان ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إذا هَمَّ عَبْدِي بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها فَاكْتُبُوها حَسَنَةً » .

---

١٤٩ ورواه أحمد (٣٠٩٣ و ٣٤٥٥) ، والبخاري (١٦٠١ و ٣٣٥٢) ، وأبو داود (٢٠١١) ، والمصنف في « الكبير » (١١٨٤٥) .

١٥٠ تقدم (١٢٣) ، فراجعه .

ابن ثوبان عن علي بن زيد بن جدْعان

١٥١ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حَمّاد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، حدثني أنس بن حكيم الضبي ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ صَلاتُهُ ، فَيَقُولُ اللهُ لِمَلائِكَتِهِ : انْظُرُوا صَلاةَ عَبْدِي أَتَمَّها أَمْ نَقَصَها ، فَإِنْ أَتَمَّها كُتِبَتْ لَهُ تامَّةً ، وإِنْ كانَ قَدْ أَنْقَصَها قال : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ نافِلَةٍ تُكْمِلُونَ بها فرِيضَتَهُ؟ ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ مِثْلَ ذٰلِكَ » .

ابن ثوبان عن أبي تَميم

١٥٢ – حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرَّقِّي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان (ح) .

وحدثنا موسى بن جمهور التِّنيسِّي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي ، قالا : ثنا

---

١٥١ ورواه أحمد (٢ / ٢٩٠ و ٤٢٥ و ٤ / ١٠٣) ، وأبو داود (٨٥٠ و ٨٥١) ، والنسائي (١ / ٢٣٢ و ٢٣٢ – ٢٣٣ و ٢٣٣ و ٢٣٣ – ٢٣٤) ، والترمذي (٤١١) ، والطيالسي (٢٦٤) ، والحاكم (١ / ٢٦٢) ، وهو حديث صحيح .

١٥٢ فيه الوليد بن الوليد ، وتقدم أنه يضع الحديث . ولكن الحديث رواه أحمد في « المسند » (٦ / ٣٩٦ – ٣٩٧ و ٣٩٧) ، ومسلم (٨٣٠) ، والنسائي (١ / ٢٥٩ – ٢٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٢١٦٥ و ٢١٦٦) من حديث أبي بصرة الغفاري ، عن النبي ﷺ . وأبو بصرة اسمه جميل ، ويقال : حميل ، ويقال : خميل ، وصحح المصنف في « المعجم الكبير » أنه جميل بن بصرة ، وذكره المزِّي في « تحفة الأطراف » في باب الحاء المهملة .

الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا أبو تَميم ، عن أبي بصرة ، عن أبي سعيد ، قال : صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاةَ العَصْرِ ، ثم انصرف ، فقال :

« إنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ كُتِبَتْ عَلَى مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَوانَوْا وَضَعُفُوا عَنْها ، ألا وإنَّ مَنْ صَلَّاها ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُها مَرَّتَيْنِ ، ولا صَلاةَ بَعْدَها حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ » .

ابن ثوبان عن زياد أبي عمار

١٥٣ – حدثنا الحسن بن جَرِيرٍ الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا

---

١٥٣ ورواه من هذا الطريق ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ٥٠ / ٢) ، وفي إسناد زياد بن ميمون ، وهو كذاب وضاع باعترافه ، فالحديث موضوع .

ورواه الخطيب (٥ / ٩١) من طريق سلام الطويل ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس ، وسلام أيضاً اتهمه غير واحد بالكذب والوضع ، وهو عند بغير هذا اللفظ ومختصر .

ورواه ابن خزيمة (١٨٨٥) ، والطبراني في « الأوسط » (ص ١٢٩ « مجمع البحرين ») ، وأبو طاهر الأنباري في مشيخته (١٤٧ / ١ – ٢) ، وابن فنجويه في مجلس من « الأمالي » في فضل رمضان (٣ / ٢ – ٤ / ١) ، والواحدي في « الوسيط » (١ / ٦٤ / ١) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ١٠٧) من طريق عمرو بن حمزة القيسي ، ثنا أبو الربيع خلف ، عن أنس مرفوعاً ، فذكره بلفظ قريب من هذا .

وقال الطبراني : لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عمرو ، وكذلك رواه من هذا الوجه العقيلي (ص ٣٠٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وقد أشار ابن خزيمة إلى تضعيف هذا الحديث بقوله : إن صح الخبر ، فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه .

ولهذا قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (١ / ٣١٣) : وجملة القول أن ـ

سليمان بن صالح ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبي عمار ، عن أنس بن مالك ، قال : خرج علينا رسولُ الله ﷺ في آخرِ يومٍ من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان ، فقال :

« أَيُّها النَّاسُ هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلُونَهُ ؟ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ »

فقلنا : يا رسول الله هل نزل وحيٌ ، أو حَضَرَ عَدُوٌّ ، أو حدث أمر؟ فقال : « هٰذا شَهْرُ رَمَضَانَ يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ، أَلَا إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ صَبِيحَةِ الصَّوْمِ أَحَداً مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » ، فنادى رجل من أقصى النَّاسِ ، فقال : يا طوبى للمنافقين ، فقال رسول الله ﷺ : « عَلَيَّ بِالرَّجُلِ . مَا لِي أَرَاكَ ضَاقَ صَدْرُكَ ؟ » ، فقال : يا رسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون هم من أهل القبلة ، فقال : « لَا ، لَيْسَ لَهُمْ هٰهُنَا حَظٌّ وَلا نَصِيبٌ ، أَلَا إِنَّ المُنَافِقِينَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا ، وَلَا نَحْنُ مِنْهُمْ . إِنَّ المُنَافِقِينَ هُمْ الكَافِرُونَ » .

ابن ثوبان عن حُمَيْدِ الطويل

١٥٤ — حدثنا أنس بن سليم الخَوْلاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمٰن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » .

= هذا الحديث عندي منكر ، لتفرد هذين المجهولين به .

قلت : وحديثنا فيه ردّ على الطبراني في قوله : لا يروى عن أنس إلا بهذا الأسناد .

١٥٤ ضعيف بهذا الإسناد ، وورد في الصحيح من حديث غير أنس . وانظر ما بعده .

١٥٥ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد ، عن أنس ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلّى على النَّجاشي فَكَبَّر عليه أربعاً .

ابن ثوبان عن الحجَّاج بن دينار

١٥٦ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوَري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداويِّ ، ثنا سليمَان بن صالح ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحجاج بن دينار ، عن محمد المُنْكَدِرِ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان يبلُغُني عن النبي ﷺ حديثاً في القِصاصِ ، وكان صاحب الحديث بمصر ، فاشتريت بعيراً ، فَشَدَدْتُ عليه رَحْلاً ، فسرت حتى وردت مِصْرَ ، فقصدت إلى باب الرَّجُلِ الذي بلغني عنه الحديث ، فقرعت الباب ، فخرج إليَّ مملوكٌ له ، فنظر في وجهي ، ولم يُكَلِّمْني ، فقال : أعرابي بالباب ، فقال : سله من أنت ؟ فقلت : جابر بن عبد الله الأنصاري ، فخرج إلي مولاه ، فلما تراءيْنَا اعتنقَ أحدُنا صاحِبَه ، فقال : يا جابرُ ما جاءكَ ؟ فقلت : حديثٌ بلغني عنِ النبي ﷺ في القِصاصِ ، ولا أظنُّ أحداً مِمَّنْ مَضَى ، ومِمَّن بَقِيَ أَفْهَمُ لَهُ مِنْكَ ، قال : نعم

---

١٥٥ ضعيف بهذا الإسناد ، لأن في كلٍّ من عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كلام . ولكنه في الصحيح من حديث غير أنس .

١٥٦ ورواه تمّام في « فوائده » . قال الحافظ في « الفتح » (١ / ١٧٤) – بعد أن نسبه إلى هذا المكان وإلى « فوائد تمّام » – : وإسناده صالح .

ورواه أحمد (٣ / ٤٩٥) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (ص ٦٠ – ٦١ من قطعة بخط يدي) ، والحاكم (٢ / ٤٣٧ – ٤٣٨ و ٤ / ٥٧٤ – ٥٧٥) ، وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٧٨ – ٧٩) ، والخطيب في « الرحلة » (٣١ و ٣٢) من طريق آخر وبلفظ آخر ، وله طريق آخر ضعيف في « الرحلة » (٣٣) .

يا جابر . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ اللهَ يبْعَثُكُمْ يوْمَ القِيامةِ مِنْ قُبورِكُمْ حُفاةً عُراةً بُهْمًا ، يُنادي بصَوْتٍ رَفيعٍ غَيْرِ فَظيعٍ يُسْمِعُ مَنْ بَعُدَ كَمَن قَرُبَ ، فيَقُولُ : أنا الدَّيَّانُ . لا تَظالُمَ اليَوْمَ ، وعِزَّتي لَا يُجاوِزُني اليَوْمَ ظُلْمُ ظالِمٍ ، وَلَوْ لَطْمَةَ كَفٍّ بكَفٍّ أوْ يَدٍ عَلَى يَدٍ . أَلَا وإنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتي مِنْ بَعْدي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ ، فَلْتَرْتَقِبْ أُمَّتي العَذابَ ، إذا تَكَافَأَ النِّساءُ بالنِّساءِ والرِّجالُ بالرِّجالِ » ، قال : والرجل الذي حدثه عبد الله بن أُنَيْسٍ .

ابن ثوبان عن أبان بن أبي عياش

١٥٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عتبةُ بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ أخاً في اللهِ رَفَعَ اللهُ لَهُ به دَرَجَةً في الجَنَّةِ » .

١٥٨ – حدثنا أحمد بن سليم الخَوْلاني ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية ، ثنا عثمان بن

---

١٥٧ نسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى أبي الشيخ بأطول من هذا ، وهو موضوع ، أبان بن أبي عياش متروك ، اتهمه شعبة وغيره ، كذبه شعبة وغيره .

١٥٨ وإن كان في هذا الإسناد أبان بن أبي عياش ، وتقدم أنه متروك ، وكذبه شعبة وغيره ، فقد رواه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٥٨) من طريق آخر عن أنس ، وله شواهد في الصحيح والسنن والمسانيد من أحاديث أبي موسى ، والبراء ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وبريدة ، فهو صحيح .

عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بأبي موسى رافعاً صَوْتَهُ يقرأُ في المسجد ، فقال :

« لَقَدْ أُوتِيَ هٰذا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داوُدَ » .

ابن ثوبان عن أبي عامر الخَزّاز

١٥٩ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا سليمان بن صالح ، عن ابن ثوبان ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا إِنِّي آتِي يَوْمَ القِيامَةِ آخُذُ بِطاعَةِ رَبِّي ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ أُمَّتِي بِطاعَتِي ، فَمَنْ ثَبَتَ نَجا ، وَمَنْ خالَفَ هَلَكَ » .

ما روى ابن ثوبان عن الكوفيين

ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة

١٦٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص السَّدُوسي ، قالا : ثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لُبابة ، أنه سمع من يقول – وهو شقيق بن سلمة – يقول : [كان] عليٌّ وعثمان يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً [و]يقولان : هٰكذا توضأ رسولُ اللهِ ﷺ .

---

١٥٩ ضعيف بهذا الإسناد ، أبو عامر الخزاز هو صالح بن رستم . قال الحافظ : صدوق ، كثير الخطأ ، وعلمتُ حال ابن ثوبان .

١٦٠ ورواه ابن ماجة (٤١٣) ، ورواه أحمد (٤٠٣) من حديث شقيق ، عن عثمان وجده ، وله طرق كثيرة عن عثمان وعلي ، فهو صحيح .

١٦١ – حدثنا موسى بن هارون : ثنا علي بن الجَعْدِ ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبدَةَ بنِ أبي لُبابة ، عن شقيق بن سلمة ، عن عثمان وعلي ، أنهما توضآ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قالا : هكذا توضأ رسولُ اللهِ ﷺ .

١٦٢ – حدثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبَدَةَ بن أبي لبابة ، عن زرّ بن حُبَيْشٍ ، قال : تذاكروا عند ابن مسعود ليلة القدر ، فقال : من قام شهر رمضان كلَّه ، فقد أدركها ، قال : فقدمت المدينة ، فذكرت ذلك لأُبيّ بن كعب ، فقال : والذي نفسي بيده أني لأعلم أيَّ ليلةٍ هي . هي اللَّيْلَةُ التي أمرَنا النبيُّ ﷺ بقيامِها ، قال : فسألته عنها ، فقال :

« لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ »

١٦٣ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا بشر بن معاذ العَبْدِي ، ثنا أبو مُطْرِف المُغيرَةُ بن مُطْرِف ، ثنا ابن ثوبان ، عن عَبْدة بن أبي لُبابة ، عن أبي وائل ، عن

---

١٦١ انظر ما قبله .

١٦٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » بهذا اللفظ والإسناد (٩٥٨٧) ، ورواه مسلم (٧٦٢) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٨٥ – ١٨٦) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (٩٥٨٠ و ٩٥٨١ و ٩٥٨٢ و ٩٥٨٣ و ٩٥٨٤ و ٩٥٨٥ و ٩٥٨٦) من طرق أخرى .

١٦٣ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٠ « مجمع البحرين ») . وقال : لم يروه عن ابن ثوبان إلا أبو المطرف ، تفرد به بشر ، ورواه غيره ، عن ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضَمْرَة ، عن أبي هريرة . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٢٢) : لم أر من ذكره – أي : أبو المطرف .

وحديث أبي هريرة رواه الترمذي (٢٤٢٤) ، وقال : حسن . وابن ماجة (٤١١٢) ، والبيهقي ، وهو حديث حسن .

عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدُّنْيا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيها إِلَّا عالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ وَذِكْرُ اللهِ وَمَا والَاهُ » .

ابن ثوبان عن الحسن بن الحر

١٦٤ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، أنه سمعه يقول : أخذ عَلْقَمَةُ بيدي ، وأخذ ابن مسعود بيد عَلْقَمَة ، وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مسعود في التشهد في الصلاة :

---

١٦٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٩٩٢٤) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أنه فيه ، فَعَلَّمَهُ التشهد في الصلاة . ورواه أحمد (٣٥٦٢ و ٣٦٢٢ و ٣٧٣٨ و ٣٩١٩ ، ٣٩٢٠ و ٣٩٢١ و ٣٩٣٥ و ٤٠٠٦ و ٤٠١٧ و ٤٠٦٤ و ٤١٠١ و ٤١٧٧ و ٤١٨٩ و ٤٤٢٢) ، والبخاري (٨٣١ و ٨٣٥ و ١٢٠٢ و ٦٢٣٠ و ٦٢٦٥ و ٦٣٣٨ و ٦٣٨١) ، ومسلم (٤٠٢) ، وأبو داود (٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧) ، والنسائي (٢ / ٢٣٧ – ٢٣٨ و ٢٣٨ – ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١) ، وابن ماجة (٨٩٩) ، وابن خزيمة (٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٨ و ٧٢٠) ، وابن حبان (١٩٣٩ و ١٩٤٠ و ١٩٤١ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣ و ١٩٥٤) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢٩١ و ٢٩٢) ، والطيالسي (٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٠ و ٤٦٢) ، والدارمي (١٣٤٦ و ١٣٤٧) ، وأبو يعلى (٣٨ / ١ و ٢٤٩ / ١) ، والبزار (١ / ٢٥٤ و ٢٥٦ و ٢٥٧ – ٢٥٨ و ٢٦٣ و ٢٦٧ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٩٤ و ٣١٠ – ٣١١ و ٣١٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣) ، والبغوي (٦٧٨) ، والبيهقي (٢ / ١٣٨) ، وعبد الرزاق (٣٠٦٣ و ٣٠٦٤ والمصنف ٩٨٨٣ – ٩٩٤٢) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٩) من طرق مختلفة عن ابن مسعود مرفوعاً .

« التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَ[أَشْهَدُ] أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .

قال ابن مسعود : إذا فَرَغتَ من هٰذا ، فقد فَرَغتَ من صلاتِك ، فإن شئت فاثبتْ ، وإن شئت فانصرف .

١٦٥ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح ، ثنا محمود بن خالد الدِّمَشْقي ، ثنا عمرو بن عبد الواحد (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد ، قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرّ ، عن لَيْثِ بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي ، فقال :

---

١٦٥ ورواه أحمد (٤٧٦٤ و ٥٠٠٢) ، والترمذي (٢٤٣٥ و ٢٤٣٦) ، وابن ماجة (٤١١٤) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٣٧ و ١٣٥٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣١٢ – ٣١٣) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٤٦٢) من طريق ليث به ، وليث ضعيف . ورواه البخاري (٦٤١٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٤٧٠) ، وابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٠١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٤٤) من طريق الأعمش عن مجاهد به . ورواه ابن عدي في « الكامل » (٧٣ / ٢ و ١٥٢ / ٢) من طريق أبي يحيى القتات عن مجاهد به ، وليث وأبو يحيى ضعيفان . ورواه أحمد (٦١٥٦) ، والنسائي في « الكبرى » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٥) من طريق عبدة بن أبي لُبابة عن ابن عمر مرفوعاً . ولفظه : « اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ ، وكُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عابِرُ سَبِيلٍ » .

«كُنْ في الدُّنْيا كأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ القُبُورِ» .

١٦٦ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا ابن عياش الحمصي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا حسين بن عثمان ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي السَّائب مولى هشام بن زُهْرَة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيها بِأُمِّ القُرْآنِ ، فَهِيَ خِداجٌ ، فَهِيَ خِداجٌ ، فَهِيَ خِداجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» ، فقال له رجل : فإذا كنتُ خلفَ الإمام ، قال : اقرأها في نفسك ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، فَنِصْفُها لِي وَنِصْفُها لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ العَبْدُ : ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَيَقُولُ : ﴿الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾ ، فيقول : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، ويَقُولُ : ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ ، فيقول : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وهٰذِهِ بَيْني وبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ

---

١٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٤١ — ٢٤٢ و ٢٨٥ و ٢٨٥ — ٢٨٦ و ٢٨٦ و ٤٦٠) ، ومالك (١ / ٨٠ — ٨١) ، ومسلم (٣٩٥) ، وأبو داود (٨٠٦) ، والنسائي (٢ / ١٣٥ — ١٣٦) ، والترمذي (٤٠٢٧ و ٤٠٢٨) . وفَرَّقَهُ ابن ماجة في مَكَانَيْنِ (٨٣٨ و ٣٧٨٤) .

وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، وما بَقِيَ فَلِعَبْدِي : ﴿ اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ ، هذا لِعَبْدِي » .

١٦٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرّ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن كَعْب القُرَظِيِّ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن بعض أَهْلِهِ ، عن جَعْفَر بن أبي طالب ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا نزل به كَرْبٌ قال :

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَكِيمُ الكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ » .

١٦٨ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن

---

١٦٧ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٣٢) ، عن يحيى بن عثمان بن سعيد ، عن زيد بن يحيى بن عبيد به ، وقال : هذا خطأ ، وابن ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، والصواب حديث يعقوب .

قلت : وحديث يعقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ ، عن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي به مرفوعاً ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٣٠) ، والحاكم (١ / ٥٠٨) ، وابن السني (٣٤١) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين ، هكذا أقام إسناده محمد بن عجلان ، بعد أن رواه من طريق آخر . وللحديث طرق أخرى في « مسند أحمد » (٧٠١ و ٧١٢ و ٧٢٦) ، والنَّسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٢٧ – ٦٤٠) ، فراجعها .

١٦٨ ورواه أحمد (٥ / ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٩ و ٣٦١) ، ومسلم (١١٤٩) ، وأبو داود (١٦٤٠ و ٢٨٦٠) ، والترمذي (٦٦٢ و ٩٣٤) ، وابن ماجة (١٧٥٩ و ٢٣٩٤) ، والحاكم (٤ / ٣٤٧) .

شعيب ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحُرِّ ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، أن امرأة قالت : يا رسول الله إني تصدقت علي أمّي بصدقة ، ثم ماتت ، قال :

« آجَرَكِ اللهُ ، وَرَدَّ إِلَيْكِ المِيراثَ » ، قالت : إن أمي ماتت ولم تحج ، قال : « حجِّي عنها » ، قالت : إن أمي ماتت وعليها دَيْنٌ ، قال : « اقْضِيهِ عنْها » .

١٦٩ – حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعَيْب بن إسحاق الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحرّ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر ، قال : ما قَنَتَ رسول الله ﷺ إلا أن يَسْتَنْصِرَ .

ابن ثوبان عن منصور بن المُعْتَمِر

١٧٠ – حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عثمان بن سعيد الصَّيْداوي ، ثنا سليمان بن صالح ، عن ابن ثوبان ، [عن منصور بن المعتمر . . . .

---

١٦٩ موضوع ، وآفته يحيى بن عبد الرَّحمٰن شيخ الطبراني ، قال الذهبي في « الميزان » : يحيى بن عبد الرحمن ، عن محمود بن خالد الدمشقي ليس بثقة . اتهم بالوضع ، وأقره الحافظ في « اللسان » .

١٧٠ هكذا هو بالمخطوطة . وزِدْنا عليه ، عن منصور بن المعتمر ، وإلى الآن لم نصل إلى إكمال الحديث .

ما روى ابن ثوبان عن الشاميين

ابن ثوبان عن القاسم أبي عبد الرحمن

١٧١ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيْدة عُتبَةُ بن حامد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أُمامَة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ . والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلو[نَ] الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا » .

١٧٢ – حدثنا أحمد بن النَّضْرِ العَسْكَرِيّ ، ثنا إسحاق بن زريق الراسِبي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلو[نَ] الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُو[نَ] حَتَّى تَحابُّوا ، وَلا تَحابُّو[نَ] حَتَّى يَذْهَبَ الغِلُّ مِنْ صُدُورِكُمْ ، أَلَا أُخبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحابَبْتُمْ ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « أَفْشُوا السَّلامَ » .

---

١٧١ ورواه المصنف في « الكبير » (٧٧٩٨) . قال في « المجمع » (١ / ٦٥) ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف عند الأكثرين . قلت : وأوله صح من حديث أنس . انظر تعليقنا على « مسند الشهاب » (٨٤٨) .

١٧٢ انظر ما قبله ، وصح قوله ﷺ : « والذي نفسي بيد . . . » الحديث دون قوله : « ولا تُحابُونَ حَتَّى يَذْهَبَ الغِلُّ مِنْ صُدُورِكُمْ » من حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٤) وغيره .

١٧٣ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، عن ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : نودِيَ فينا عامَ خيبر في زمن رسول الله ﷺ :

« كُلُّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ حَرَامٌ ، وأَنَّ الحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرامٌ ، وأَنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ » .

١٧٤ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وبَخِلَ بالمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وجُبُنَ عَنِ العَدُوِّ أَنْ يُقاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّها أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ في سَبِيلِ اللهِ » .

---

١٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٩٩) ، وفي كُلٍّ من سليمان بن أحمد الواسطي ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كلام ، وله طريق آخر سيأتي (٢٢٨٠ و ٢٢٨١) .

١٧٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٠٠) بهذا اللفظ والإسناد . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٩٤) ، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي . وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور ، والغالب على بقية رجاله التوثيق . قلت : وعبد الرحمن بن ثابت تقدم ما قيل فيه . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٩٥ و ٨٨٧٧) من طريقين آخرين فيهما من هو ضعيف ومجهول .

وقد نسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى ابن شاهين ، والطبراني في « الكبير » ، وقال : وهو ضعيف ، وبعد كل ما تقدم يظهر تساهل الحافظ المنذري في « الترغيب » (٣ / ٢٣٠) بقوله . رواه الفريابي والطبراني ، وهو حديث غريب ، ولا بأس بإسناده إن شاء الله .

١٧٥ – حدثنا أحمد بن النَّضْرِ العَسْكَرِي ، ثنا إسحاق بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِي ، ثنا عثمانُ بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« يا أَبا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ ؟ » ، قال : بلى ، قال : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » .

١٧٦ – حدثنا محمد بن أبي حَرْمَلَةَ القَلْزَمِي ، ثنا عَبْدَةُ بن عبد الرحيم المَرْوَزِي ، ثنا محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ تَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ » .

---

١٧٥ وهذا الحديث ، وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، فقد رواه أحمد (٥ / ١٦٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٤) ، وابن ماجة (٣٨٢٥) ، وابن حبان (٢٣٣٩) ، وابن السني (٤٤) من حديث أبي ذرّ ، وهو حديث صحيح .

١٧٦ هو في « صحيح مسلم » (٢٣٤) ، و« سنن أبي داود » (١٦٨) ، من حديث عقبة بن عامر ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً . وله طرق أُخرى عند ابن ماجة (٤٧٠) ، وأحمد (١٢١) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٤) .

ابن ثوبان عن خالد بن معدان

١٧٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن ثوبان ، عن خالد بن مَعْدان عن المِقْدام بن مَعدي كَرْب ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بأُمَّهاتِكُمْ ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » .

١٧٨ – حدثنا جعفَرُ بنُ محمد الفِريابي ، وأنس بنُ سليم الخَولاني ، قالا : ثنا أبو أُمَيَّةَ عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن ثوبان ، عن خالد بن مَعْدان ، عن شُرَحْبيل بن السِّمْطِ ، عن سلمان الفارسيِّ ، عن النبي ﷺ قال :

« رباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ » .

ابن ثوبان عن أبيه

١٧٩ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن

---

١٧٧ ورواه المصنِّف في « المعجم الكبير » (٢٠ / ٦٣٩) ، وهو حديث صحيح ، له طرق أخرى ستأتي (٤٣١ و ١١٢٨) .

١٧٨ ورواه مسلم (١٩١٣) ، والنسائي (٦ / ٣٩) ، والمصنِّف في « المعجم الكبير » (٦٠٦٤ و ٦٠٧٧ و ٦١٣٤ و ٦١٧٧ و ٦١٧٨ و ٦١٧٩ و ٦١٨٠) ، وسيأتي من طرق أخرى (٢١٩ و ٣٩٦ و ٦٣٤ و ٣٥١٩ و ٣٥٢٠) .

١٧٩ ورواه أبو داود (٣٨٤١) ، وابن ماجة (٣٤٨٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (خ ٢٢ رقم ٨٥٨ و ٨٥٩) ، وصححه شيخنا .

ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كَبْشَةَ الأنمَاريِّ ، أن النبي ﷺ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيم ، ثنا أبي ، ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة ، ثنا أبو مُعيد حفص بن غَيْلان ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كبشة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يَحْتَجِمُ على هامَتِهِ وبين كَتِفَيْهِ ، ويقول :

« مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هٰذِهِ الدِّمَاءَ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَداوَى بِشَيْءٍ وَمِنْ شَيْءٍ » .

١٨٠ — حدثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهَمْداني ، ثنا محمد بن عُبَيْدٍ الهَمْداني ، ثنا القاسم بنُ الحسنِ المَعَرِّي ، ثنا شُعيبُ بن ميمون ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو جالسٌ في نفرٍ من أصحابه ، فجلستُ وسطَ الحَلْقَةِ ، فقال بعضهم : يا واثلة قُمْ من هٰذا المجلس ، فإنا قد نُهينا عَنْهُ ، فقال رسول الله ﷺ :

« دَعُوا واثِلَةَ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِالَّذي أَخرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ » . قلت : يا رسول الله وما الذي أخرجني من منزلي ؟ قال : « خَرَجْتَ تَسْأَلُ عَنِ البِرِّ مِنَ الشَّكِّ » . قلت : والذي بعثك بالحق ما أخرجني غيرُه . قال : « فَإِنَّ البِرَّ مَا اسْتَقَرَّ في النَّفْسِ ، واطْمَأَنَّ في القَلْبِ ، والشَّكُّ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ في النَّفْسِ ،

---

١٨٠ القاسم بن الحسن المَعَرِّي لم أر له ترجمة ، وشعيب بن ميمون ضعيف ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٩٣ و ١٩٧) ، وأبو يعلى (٣٥٢ / ١) ، والحافظ ابن عساكر في المجلس الواحد والثلاثين من « الأمالي » من طريقين . وحسنه الحافظ مع أن إسناده فيه من هو مجهول في روايته ؛ لأن المجموع ما تضمنه المتن شواهد مفرقة .

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ ، فَدَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلى مَا لا يُرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ المُفْتُونَ » .

١٨١ – حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مَكْحُولٍ ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْر ، عن عبادَةَ بن الصَّامِتِ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلها نَعِيمُ الدُّنْيا إِلَّا القَتِيلُ ، فإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرَى » .

١٨٢ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، ثنا سفيان بن أحمد الواسِطي ، ثنا أبو خُلَيد ، ثنا ابن ثوبان ، قال سمعتُ أبي يَرُدُّ الحديثَ إلى مكحول إلى جُبَيْر بن نُفَيْر ، أنَّ عبادةَ بن الصَّامِتِ حدثهم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بدَعْوَةٍ إِلَّا آتاهُ اللهُ إِيَّاها ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَها مَا لَمْ يَدْعُ بالإِثْمِ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » ، فقال رجل من القوم : إذن نُكْثِرُ ، قال : « اللهُ أَكْثَرُ » .

---

١٨١ ورواه أحمد (٥/ ٣١٨ و ٣٢٢) ، والنسائي (٦/ ٣٥ – ٣٦) ، وهو حديث صحيح له شواهد . وسيأتي (٣٥١٦) .

١٨٢ ورواه الترمذي (٣٦٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٨٧) ، وحسناه ، ونسبه المنذري في « الترغيب » إلى الحاكم ، وأنه صححه . وهو صحيح ، وله شواهد .

١٨٣ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن زِبْرِيق الحِمصي ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقيةُ بنُ الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، قال : سمعتُ أبي يردُّه إلى مكحول إلى جبيرِ بن نفير ، إلى عمرو بن الحَمِق ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ » ، فسأله رجل من القوم : وما عسله يا رسول الله؟ قال : « يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صالِحٍ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذٰلِكَ » .

١٨٤ – حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، ثنا عبد الله بن صالح العِجْلي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مَكْحُولٍ ، عن عِراكِ بن مالِك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ في عَبْدِهِ وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

١٨٥ – حدثنا هاشمُ بنُ مَرْثَدِ الطَّبراني ، ثنا صفوانُ بنُ صالحٍ ، ثنا الوليدُ بنُ

---

١٨٣ ورواه أحمد (٤ / ١٣٥ و ٥ / ٢٢٤) ، والطحاوي في « المشكل » (٣ / ٢٦١) ، وابن حبان (١٨٢٢ و ١٨٢٣) ، والطبراني في « الأوسط » (ص ٢٨٥ « مجمع البحرين ») ، وابن قتيبة في « غريب الحديث » (١ / ٣٠١) ، والبيهقي في « الزهد » (٤ / ٨) ، وهبة الله الطبري في « الفوائد الصحاح » (١ / ١٣٢ / ٢) ، وقال الطبري : صحيح على شرط مسلم ، يلزمه إخراجه . ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٣٠٢) ، والخطيب (١١ / ٤٣٤) ، والطحاوي أيضاً ، والحاكم (١ / ٣٤٠) ، وقال : صحيح فقط . والحق مع الطبري . ورواه القُضاعي في « مسند الشهاب » (١١٥٢ و ١٣٩٠) .

١٨٤ ورواه أحمد (٧٢٩٣ و ٧٣٩١ و ٧٤٤٨ و ٧٧٤٣) ، والبخاري (١٤٦٤) ، والترمذي (٦٢٤) ، ومالك (١ / ٢٠٦) ، وأبو داود (١٥٧٩ و ١٥٨٠) ، والنسائي (٥ / ٣٥) .

١٨٥ تقدم الكلام عليه (١١٧) ، فراجعه .

مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحولٍ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَفْضُلُ صَلاةُ الرَّجُلِ في الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاتِهِ وَحْدَهُ بخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

١٨٦ – حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد السلام البَيْروتيّ مكحول ، ثنا محمد بن غالبٍ الأنطاكيّ ، ثنا عثمان بن إسماعيل ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن الزهري ، ومكحول ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَها » .

١٨٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرك ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوَزّان ، ثنا الوليد بن الوليد ، [قالا] : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن قَزَعَةَ ، عن أبي سعيد ، أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ العَزْلِ ، فقال :

« أَنْتَ تَخلُقُهُ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ أَقِرَهُ قَرارَهُ » .

---

١٨٦ ورواه أحمد (٧٢٨٢) ، والبخاري (٥٨٠) ، ومسلم (٦٠٧) ، ومالك (١ / ٢٢) ، والحاكم (١ / ٢١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٠ و ٤٠١) ، وتقدم (٧٢ و ١١٨) ، وسيأتي (٣٠٥٢ و ٣٥٩٤) .

١٨٧ سيأتي (٣٥٥٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

١٨٨ – حدثنا عبدان بن محمد المَروزي ، ثنا إسحاق بن راهَوَيْهِ ، ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، عن أبي مالك الأشعري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«مَنْ انْتَدَبَ خارِجاً في سَبيلِ اللهِ غازِياً ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ ، وتَصْديقَ وَعْدِهِ ، وَإيمَاناً بِرُسُلِهِ ، فإنَّهُ عَلَى اللهِ ضامِنٌ إمَّا أَنْ يَتَوَفَّاهُ في الجَيْشِ بأيِّ حَتْفٍ شاءَ ، فَيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وإمَّا أَنْ يَسيحَ في ضَمانِ اللهِ ، وإنْ طالَتْ غَيبَتُهُ ، فَرَدَّه إلى أَهْلِهِ سَالِماً مع مَا نَالَ من أَجْرٍ أو غَنيمَةٍ ، وإنْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ ، أَوْ لَدَغَتْهُ هامَّةٌ ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِراشِهِ بأيِّ حَتْفٍ شاءَ» .

١٨٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا

---

١٨٨ سيأتي (٣٥٣٠) بهذا الإسناد واللفظ . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤١٨) ، إلا أنه جعله حديثاً قُدُسيًّا ، فعنده : « إن الله عز وجل قال : » ، وهو كذلك عند البيهقي (٩ / ١٦٦) ، ورواه أبو داود (٢٤٨٢) ، والحاكم (٢ / ٧٨) مختصراً ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وحسن شيخنا هذا المختصر . أما الذهبي فقال : ابن ثوبان لم يَحْتَجَّ به مسلم ، وليس بذاك ، وبقية ثقة ، وعبد الرحمن بن غنم لم يُدْرِكْهُ مكحولٌ فيما أظن .

١٨٩ ورواه عبد الرزاق (٩٥٣٤) ، وأحمد (٥ / ٢٣٠ – ٢٣١ و ٢٣٥) ، وأبو داود (٢٥٢٤) ، والترمذي (١٧٠٤ و ١٧٠٧) ، وابن ماجة (٢٧٩٢) ، والنسائي (٦ / ٢٥ – ٢٦) ، وابن حبان (١٥٩٦ و ١٦١٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧) ، والحاكم (٢ / ٧٧) ، والبيهقي (٩ / ١٧٠) من طرق ، وسيأتي (٦٧٨ و ٢٤٩١ و ٣٥٢٨) ، وهو حديث صحيح .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كَثير بن مُرَّة ، عن مالك ابن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قاتَلَ في سَبيلِ اللهِ فَواقَ ناقةٍ وَجبَتْ لَهُ الجنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ القَتْلَ صادِقًا مِنْ نَفْسِهِ ، ثُمَّ ماتَ ، أَوْ قُتِلَ كانَ لَهُ أَجْرُ شَهيدٍ ، ومَنْ جُرِحَ جَرْحًا في سَبيلِ اللهِ ، أو نُكِبَ نكبَةً ، فإِنَّها تَجيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كأَغزَرِ مَا كانَتْ ، لَوْنُها كالزَّعفَرانِ ، وَرِيحُها كالمِسْكِ » .

١٩٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجَعْدِ ، ثنا ابنُ ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ قال :

« عِمْرانُ بَيْتِ المَقْدِسِ خَرابُ يَثْرِبَ ، وخَرابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ المَلْحَمَةِ ، وخُرُوجُ المَلْحَمَةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ » .

١٩١ – حدثنا إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الحَذّاء ، ثنا علي بن عاصم بن علي ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن

---

١٩٠ ورواه أحمد (٥/ ٢٤٥) ، وأبو داود (٤٢٧٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢١٤) ، وهو حديث صحيح .

١٩١ ورواه ابن حبان (٢٣١٨) ، وابن السني (٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨١ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٣) من طرق ، وهو حديث حسن . وسيأتي (٢٠٣٥ و ٣٥١٢) .

يُخامِرٍ ، عن مَعاذ بن جبل ، قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ : أيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى الله؟ قال :

« أَنْ تَمُوتَ وَلِسانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

١٩٢ – حدثنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن عُمارة ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يُخامِرٍ ، عن معاذ بن جبل ، قال : آخر ما فارَقْتُ عليه رسولَ الله ﷺ أن قال :

« فَتَمُوتُ وَلِسانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

١٩٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو عائشة ، أن سعيدَ بن العاصِ دعا أبا موسى الأشعري ، وحذيفةَ بن اليمان ، فسألهما : كيف كان رسولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ في الأضحى والفطرِ؟ فقال أبو موسى : كان يُكَبِّرُ أربعاً كتكبيره على الجنائز ، فصدقه ، وقال أبو موسى : كذلك كنت أُكَبِّرُ بأهلِ البَصْرة إذ كنتُ عليهم أميراً .

---

١٩٢ انظر ما قبله .

١٩٣ ورواه البيهقي (٣/ ٢٨٩ – ٢٩٠) ، وقال أبو عائشة : جليسٌ لأبي هريرة ، ثم قال : قد خُولِفَ راوي هذا الحديث في موضعين : أحدُهما في رَفْعِه ، والآخر في جواب أبي موسى . والمشهور في هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى ابن مسعود ، فأفتا ابن مسعود بذلك ، ولم يسنده إلى النبي ﷺ . وسيأتي (٣٥٦٤)

١٩٤ – حدثنا أبو زرعةَ الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجَعْد (ح) .

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا علي بن عاصم ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ » .

١٩٥ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا علي بن عياش الحِمْصِي (ح) .

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، ثنا عاصم بن علي ، قالوا ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم ، عن أسامة بن سلمان ،

---

١٩٤ ورواه أحمد (٦١٦٠ و ٦٤٠٨) ، والترمذي (٣٦٠٣ و ٣٦٠٤) ، وابن حبان (٢٤٤٩) ، وأبو نعيم (٥ / ١٩٠) ، والحاكم (٤ / ٢٥٧) ، أما ابن ماجة فرواه (٤٢٥٣) ، وقال عبد الله بن عمرو ، قال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥ / ١٦١) : فلم يصنع شيئاً ، صوابه ابن عمر . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ورواه أبو يعلى ، ومن طريقه رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٥ / ١٦٠) ، وسيأتي (٣٥١٠) .

١٩٥ ورواه أحمد (٥ / ١٧٤) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٢١) ، وعمر بن نعيم ، وأسامة مجهولان ، وإن وثقهما ابن حبان ، ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » في ترجمة أسامة هذا ، وأطال ، وسيأتي (٣٥٦٧) .

أَنَّ أبا ذرّ حدثهم ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الحِجابُ » . قالوا : يا رسول الله وما وقوعُ الحجاب ؟ قال : « أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ » .

١٩٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق التَّسْتَرِيّ ، ثنا الحسين بن أبي السَّري العسقلاني ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن أبا بكر قضى بعد وفاةِ رسول الله ﷺ في رَجُلٍ أنفذ من شِقَّيْهِ كِلَيْهِا بثلثي الدِّية ، وقال : هما جائفتان .

١٩٧ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول والزهري ، سمعها يحدثان ، عن ابن عمر ، أنه قال : كبَّر رسول الله ﷺ ، فصف وراءه طائفةٌ ، وأقبلت طائفة على العدو ، وركع بهم رسولُ الله ﷺ ركعةً ، وسَجْدَتَيْنِ ، مثلَ نصفِ صلاةِ الصُّبْحِ ، ثم انصرفوا ، فأقبلوا على العدو ، وجاءتِ الطَّائِفَةُ الأُخرى ، فصلوا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، ففعلوا مثلَ ذَلِكَ ، ثم

---

١٩٦ ورواه عبد الرزاق (١٧٦١٧ و ١٧٦٢٣) ، والبيهقي (٨ / ٨٥) من غير هذا الطريق أنَّ أبا بكر قضى بذلك . وسيأتي (٣٦٢١) .

١٩٧ ورواه أحمد (٦١٥٩ و ٦٣٥١ و ٦٣٧٧ و ٦٣٧٥ و ٦٤٣١) ، والبخاري (٩٤٢ و ٩٤٣ و ٤١٣١ و ٤١٣٣ و ٤٥٣٥) ، ومسلم (٨٣٩) ، ومالك (١ / ١٤٩) ، وأبو داود (١٢٣٠) ، والترمذي (٥١٦) ، والنسائي (١ / ١٧١ – ١٧٣) ، وابن ماجة (١٢٥٨) ، وعبد الرزاق (٤٢٤١ و ٤٢٤٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٣١١٤ و ١٣١١٥ و ١٣١١٦) من غير هذا الطريق . وسيأتي (٣٤٤٥ و ٣٤٤٦) .

سلم ، فقام كلُّ رَجُلٍ من الطائفتين ، فصلى لنفسه ركعة وسجدتين .

١٩٨ – وحدثنا وَرْدُ بنُ أحمدَ بن لبيدِ البيروتي ، ثنا صفوانُ بن صالح (ح) .

وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، [قالوا] : ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن أبي فاطمة ، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ حدثني بعمل أستقيمُ عليه وأعملُهُ ، قال :

« عَلَيْكَ بالصِّيامِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » . قلت : يا رسولَ اللهِ حدثني بعمل أستقيم عليه وأعملُه ، قال : « عَلَيْكَ بالسُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ بِها دَرَجَةً ، وحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً » .

١٩٩ – حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زِبْرِيق ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن أبي

---

١٩٨ ورواه ابن ماجة (١٤٢٢) منه السجود فقط ، وإسناده جيد . وروى منه النسائي (٧ / ١٤٥) جملة الهجرة من طريق زيد بن واقد عن كثير بن مرة ، ولم يدركه ، وسيأتي (١٢١٠) من طريق أخرى . وسيأتي من الطريق الأولى (٣٥٢٣) ، وللكل شواهد إلا جملة الجهاد . قال شيخنا في « الإرواء » (٢ / ١٠) : لم أجد لها شاهداً ، فهو حسن دون هذه الجملة . وانظر سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٢٤ و ٥٧٥) .

١٩٩ ورواه أحمد (٨٠٣٠ و ٨٠٦٨) ، ومسلم (٢٧٤٩) ، والحاكم (٤ / ٢٤٦) ، والترمذي (٢٦٤٦) ، وسيأتي (٣٥٢٩) .

هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسولَ الله إذا كنا عندك تطيبُ أنفُسُنا ، وتطمئن ، فإذا خرجنا من عندك غَشِينا الأهلين حتى تَظُنُّ أنَّا قد هَلَكْنا ، فقال :

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ لَجاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

٢٠٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ، ثنا زيد بن يحيى بم عبيد (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْرِيّ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني أبي ، عن مكحول ، أنه سمع عبدَ اللهِ بن الحارث يحدث عن أمِّ هانئٍ أنها قالت : أتيت النَّبيَّ ﷺ وهو يقضي بين الناس ، فلم يَفْرَغْ حتى تعالى النهار ، فسبَّح ثمَاني رَكَعاتٍ .

٢٠١ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ،

---

٢٠٠ ورواه المصنِّف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٠٣٧) ، ورواه (١٠٣٦) ، من طريق آخر عن مكحول . ورواه عبد الرزاق (٤٨٥٨) ، وأحمد (٦ / ٣٤١ و ٣٤٢ و ٤٢٥) ، ومسلم (٣٣٦) ، والحميدي (٣٣٢ و ٣٣٣) ، وأبو داود (٢٤٣٩) ، وابن ماجة (١٣٧٩) ، وابن خزيمة (١٢٣٥) ، والمصنِّف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٠٢٥ – ١٠٣٧) ، والحاكم (٤ / ٥٣) ، والبيهقي (٣ / ٤٨ و ٤ / ٢٧٧) ، من طرق أخرى عن عبد الله بن الحارث به . وسيأتي (٣٥٦٧) .

٢٠١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١١٠٣) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أنه عنده : «امْسَحُوا على الخَمْر والموق ، ورواه كذلك من طريقين آخرين (١١٠٤ و ١١٠٦) ، وسيأتي عند المصنف (٣٥٦٨ و ٣٥٦٩) ، في الأول لفظه على الخمار والموق ، وفي الثاني على الموق فقط .

عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية ، وسهيل بن أبي جَنْدَل ، أنهما سألا بِلالاً عن المسح ، فقال : « امْسَحُوا عَلَى الجُرْمُوقِ » . رفعه إلى النبي ﷺ .

٢٠٢ – حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الرّبيع (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر الرّازي ، ثنا علي بن الجعد ، قالا : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن زياد بن الجارِيَةِ ، عن حَبيب بن مَسْلَمَةِ ، قال : شَهِدْتُ النبي ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ .

٢٠٣ – حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشقي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا أبو

---

٢٠٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢٦) ، وسيأتي (٣٥٣٩) ، وله طرق أخرى ستأتي .

٢٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢١٥) ، وابن حبان (١٩٨٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩١) ، وأبو الحسن القزويني في « الأمالي » (٤ / ٢) ، وأبو محمد الجوهري في المجلس السابع (٣ / ٢) ، ومحمد بن سليمان الربعي في جزء من حديثه (٢١٧ / ١ و ٢١٨ / ١) ، وأبو القاسم الحسيني في « الأمالي » (١٢ / ١) ، والبيهقي في « شعب الايمَان » (٢ / ٢٨٨ / ٢) ، وابن عساكر في التاريخ » (١٥ / ٣٠٢ / ٢) ، والحافظ عبد الغني المقدسي في الثالث والتسعين من تخريجه (٤٤ / ٢) ، وابن المحب في « صفات رب العالمين » (٧ / ٢ و ١٢٩ / ٢) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٦٥) : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٢٧١ « مجمع البحرين ») ، ورجالها ثقات . وقال الذهبي : مكحول لم يلق مالك بن يُخامِر : قال شيخنا : ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً .

قال شيخنا في تعليقه على رسالة ليلة النصف من شعبان (ص ٢) ، وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة ، فأخرجه ابن ماجة (١٣٩٠) ، من حديث أبي=

خليد عتبة بن حماد ، عن الأوزاعي وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يُخامِر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« يَطَّلِعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلى خَلْقِهِ في لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغفِرُ لِجَميعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشاحِنٍ » .

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا بَقِيَّةُ ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه يَرُدُّهُ إلى مكحول ، إلى كثير بن مرّة ، إلى قيس الجذامي ، حدثهم أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« للشَّهيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصالٍ : يَغفِرُ اللهُ لَهُ عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ كُلَّ خَطيئَةٍ ، وَيُجارُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وَيُحَلَّى بِحِلْيَةِ الإيمَانِ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الفزعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الحُورِ العينِ » .

= موسى الأشعري ، وأحمد (٦٦٤٢) من حديث ابن عمر ، والطبراني [بل البزار ٢٠٤٥ « كشف الأستار »] ، والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق بإسناد لا بأس به كما قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٥ / ١٢٤) ، وفي الباب عن غيرهم من الصحابة والتابعين .

فهذه الطرق الكثيرة لا يَشُكُّ من وقف عليها أنَّ الحديث صحيحٌ ، لا سيمَا وبعض طرقه حسن لذاته ، كحديث معاذ ، وأبي بكر رضي الله عنهما . وسيأتي (٢٠٥ و ٣٥٦٣) .

وانظر سلسلة « الصحيحة » (٣ / ١٣٥ - ١٣٩) ، حيث توسع شيخنا في تخريج الحديث بشكل لا تراه في غير ذلك المكان .

٢٠٤ ورواه أحمد (٤ / ٢٠٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٤٣ - ١٤٤) ، وهو حديث صحيح .

٢٠٥ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيد ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني أبي ، [عن مكحول] ، عن خالد بن مَعْدان ، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَميّ ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ اللهَ يَطَّلِعُ إلى خَلْقِهِ في النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ إلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشاحِنٍ » .

٢٠٦ – حدثنا حسن بن عرفة ، ثنا حَيْوَة بن شُرَيْحٍ (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا بقيّة بن الوليد ، عن [ابن] ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن وقّاص بن ربيعة ، عن المُسْتَوْرِدِ ، أنه حدثه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً في الدُّنْيا أَطْعَمَهُ اللهُ مِثْلَها مِنْ جَهَنَّمَ ، ومَنْ كَسا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْباً كَساهُ اللهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، ومَنْ قامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ رِياءً أَقامَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مَقامَ سُمْعَةٍ وَرِياءٍ » .

---

٢٠٥ هكذا الحديث في المخطوطة ، فزدت عليه : [عن مكحول] ؛ لأن الباب هو ما رواه ابن ثوبان عن أبيه ، عن مكحول ، ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد في غير هذا المكان ، أو أن الكاتب أخطأ ، فكتب خالد بن معدان بدل مكحول .

٢٠٦ ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٤٠) ، وأبو داود في « السنن » (٤٨٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٧٣٥) ، وسيأتي (٣٥٧٩) .

ورواه أحمد (٤ / ٢٣٩) ، وأبو يعلى (٣١٧ / ٢) ، والحاكم (٤ / ١٢٧ – ١٢٨) ، والدينوري في « المنتقى » من المجالسة (١٦٢ / ١) ، وابن عساكر (١٧ / ٣٩١ – ٣٩٢) ، من طرق أخرى فهو بها صحيح .

٢٠٧ – حدثنا محمد بن أبي زُرْعَةَ الدمشقي ، وأبو عقيل أنس بن سليم ، قالا : ثنا هشام بن خالد ، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة الحَضْرَمي ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

«تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقالُ لَهُ الجابِيَةُ ، يُصيبُكُمْ فِيهِ داءٌ مِثْلَ غُدَّةِ الجَبَلِ ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرارِيكُمْ ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ» .

٢٠٨ – حدثنا أحمد بن عمرو البَزّار ، ثنا الجرّاح بن مُخَلَّد ، ثنا زُفَر بن هُبَيْرَةَ ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، أنَّ النبي ﷺ قال :

«أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ» .

٢٠٩ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول ، ثنا محمد بن

---

٢٠٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٢٢٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٨٢ و ٥٥٨ و ٥٥٨ – ٥٥٩) ، وسيأتي (٣٥٢٧) ، قال في «المجمع» (٢/ ٣١١) : وفيه الحسن بن يحيى الخشني . وثقه دُحَيْم وغيره ، وضعفه النَّسائي وغيره . قلت : قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد .

٢٠٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣) ، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١) ، وابن ماجة (١٦٨٠) ، وابن حبان (٢٨٩٩) ، والحاكم (١/ ٤٢٧) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٧ و ١٤٤٨) ، وهو حديث منسوخ ، وسيأتي (٣٥٠٨ و ٣٥٠٩) .

٢٠٩ وسيأتي (٣٦٠٦) بهذا الإسناد واللفظ . وسيأتي من طرق أخرى (٣٦٠٤ – ٣٦٠٧) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

غالب الأنطاكي ، ثنا عبدالله بن واقِد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، [عن كُرَيْب] ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا شَكَكْتَ في الصَّلاةِ ، فَلْيَكُنْ الشَّكُّ في الخامِسَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ » .

٢١٠ – حدثنا ورد بن أحمد بن لَبِيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) . وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي رُهْم السَّماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ صَلاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْها مِنْ خَطِيئَةٍ » .

٢١١ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هزان يحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، أنه كان يَحْتَجِمُ في هامَتِهِ ، وبين كَتِفَيْه ، فقالوا : أيها الأمير إنك تحتجم هذه الحِجامة ؟ فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحْتَجِمُها في هامته ، ويقول :

« مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هٰذِهِ الدِّماءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لا يَتَداوَى بشَيْءٍ » .

---

٢١٠ ورواه أحمد (٥ / ٤١٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (**٣٨٧٩ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١**) ، قال في « المجمع » (١ / ٢٩٨) . إسناد أحمد حسن . **قلت** : هو حديث صحيح . وسيأتي (**٣٥٠٧**) .

٢١١ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٩٤) . رواه الطبراني وعبد الرحمن بن خالد . لا أعلم له صحبة ، وأبو هزان لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ونسبه الحافظ في « الإصابة » إلى ابن منده أيضاً .

٢١٢ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا إسحاق بن زُرَيْق الرَّاسبي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الدَّيْلمي ، عن عَوْفِ بن مالك ، قال : جئت إلى رسول الله ﷺ وهو في قُبَّةٍ ، فسمع رِكْزَ رجلي ، فقال :

« وَمَنْ هٰذا ؟ » فقلت : عوف بن مالك ، فقال : « ادْخُلْ يا عَوْفُ » ، فأدخلت رأسي ، وقلت : كُلِّي يا رسول الله ؟ قال : « نَعَمْ » . قال : « يَا عَوْفُ سِتٌّ بَيْنَ يَدَيْ مَا تُوعَدُونَ : أُولاهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ . قُلْ : إِحْدَى » فوجَمْتُ وَجْمَةً شديدة ، فقلتُ : إحدى ، « ثُمَّ فَتْحُ إِيلِيَا . قُلْ : اثْنَتَيْنِ » قلت : اثنتين . « ثُمَّ مَوْتٌ يُرْسَلُ إِلَيْكُمْ كَقُعاصِ الغَنَمِ . قُلْ : ثَلاثاً » قلت : ثلاثاً . « ثُمَّ يَفْشُو فِيكُمُ المَالُ حَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِئَةَ دينارٍ ، فَيَسْخَطُها . قُلْ أَرْبَعاً » قلت : أربعاً . « ثُمَّ فِتْنَةٌ لا تَكادُ أَنْ تَدَعَ أَحَداً مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْهُ . قُلْ : خَمساً » . فقلت : خمساً . « ثُمَّ هُدْنَةٌ تكونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ الرُّومِ تُغدَرُونَ في آخِرِها ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ فَيَأْتُونَكُمْ في ثَمَانِينَ غايَةٍ » والغاية الراية « تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٢١٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مُصَفّى ، ثنا

---

٢١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٢٢) ، وسيأتي (٦٩٠ و ٩٣٤ و ٢٥ : ١ و ٣٥١٨) ، وسيأتي الكلام عليها ، وأنه في الصحيح .

٢١٣ ورواه أحمد (٥ / ١٥٩ و ١٦٩) ، ومسلم (٦٤٨) ، وأبو داود (٤٢٧) ، والترمذي (١٧٦) ، والنسائي (٢ / ٧٥) ، وعبد الرزاق (٣٧٨٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٦٣٣) ، والبيهقي (٢ / ٣٠١) من غير هذا الطريق . وفي المخطوطة : محمد بن إبراهيم ، وهو خطأ .

بقيَّةُ ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن خالد بن مَعْدان ، عن عبد الله بن الصَّامِتِ ، عن أبي ذَرّ ، قال : لقيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو يتوضأ ، يحرِّك رأسَه كهيأةِ التعجب ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ ماذا تعجب منه؟ قال :

« نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُمِيتُونَ الصَّلاةَ » قلتُ : وما إماتتُهم إيّاها؟ قال : « يُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِها » قلت : فما تأمُرُني إن أدركتُ ذٰلِكَ؟ قال : « صَلِّ الصَّلاةَ لِمِيقاتِها ، وَاجْعَلْ صَلاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً » .

٢١٤ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا عمرو بن محمد الغاز الجَرَشِي ، ثنا أبو خُلَيْد عتبة ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن القاسم ، عن أبي أُمامَة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« لَا هَامَ وَلَا صَفَرَ وَلَا عَدْوَى » .

٢١٥ – حدثنا محمد بن علي الطرائفي الرَّقِّي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد ابن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي هارون العَبْدِي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال [رسول الله] ﷺ :

---

٢١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٠١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٢) ، وفيه عمرو بن محمد الغاز ، ولم أعرفه ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦١ و ٧٧٦٢) في إسناد الأول صدقة بن عبد الله السمين ، والثاني عمرو بن هاشم ، وفيهما كلام .

٢١٥ موضوع بهذا الإسناد ، تقدم حال الوليد بن الوليد في التعليق على الحديث (٩٠) ، وهو آفته .

« يَلِيكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلَؤُو[نَ] الأَرْضَ عُدْواناً وَجَوْراً ، ثُمَّ يَلِيكُمْ رَجُلٌ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ عُدْواناً وَجَوْراً » .

ابن ثوبان عن حسان بن عطية

٢١٦ – حدثنا عمرو بن ثَوْرٍ الجُذامي ، قال : ثنا محمد بن يوسف الفِريابي (ح) . وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي (ح) .

---

٢١٦ ورواه أحمد (٥١١٤ و ٥١١٥ و ٥٦٦٧) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٥ / ٣١٣ و ١٢ / ٣٥١) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من « المسند » (٩٢ / ٢) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٠ / ٢) والهَرَوي في « ذم الكلام » (٥٤ / ٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩ / ٩٦ / ١) ، وقال شيخنا في « حجاب المرأة المسلمة » (ص ١٠٤) ، و « الإرواء » (١٠٩٥٥) : وهذا إسناد حسنٌ ، وفي ابن ثابت كلام لا يَضُرُّ ، وقد علَّق البخاري في « صحيحه » (٦ / ٩٨) بعضه ، وقال الحافظ في شرحه : هو طرف من حديث أخرجه أحمد من طريق أبي منيب . . . وله شاهد مُرْسَلٌ بإسناد حسن أخرجه ابن أبي شيبة [في « المصنف » (٥ / ٣٢٢ و ١٢ / ٣٤٩ و ٣٥٠)] من طريق الأوزاعي ، عن سعيد بن جبلة ، عن النبي ﷺ بتمامه . [قال حمدي في « المصنف » عن سعيد بن جبلة ، عن طاووس ، عن النبي ، ورواه القضاعي (٣٩٠) كذلك مختصراً] . ورواه ابن المبارك في « الجهاد » (١٠٥) من مرسل طاووس أيضاً مطولاً .

قلت : وأخرج القطعة الأخيرة منه أبو داود (٤٠١٢) ، من طريق ابن ثابت به . وقال ابن تيمية في « الاقتضاء » (ص ٣٩) : وهذا إسناد جيد ، وقال الحافظ العراقي في تخريج « الإحياء » (١ / ٣٤٢) : سنده صحيح . وقال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٢٢٢) : سنده حسن ، وذكر في « بلوغ المرام » (٤ / ٢٣٩ بشرح الصنعاني) أن ابن حبان صححه . وقد وجدت لابن ثوبان=

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، قالوا : ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي مُنيبٍ الجُرَشي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بالسَّيْفِ حتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رِمْحِي ، وجُعِلَتِ الذِّلَّةُ والصَّغارُ عَلَى مَنْ خالَفَني . وَمَنْ تَشَبَّهَ بقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

٢١٧ – حدثنا محمد بن جَعْفَر الرَّازي ، ثنا علي بن الجَعْد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُولي ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبيّ ﷺ يقول :

« استَقِيمُوا وسَدِّدُوا ، وخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاةُ ، وَلا يُحافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إلَّا مُؤْمِنٌ » .

= متابعاً قوياً ، فقال الطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٨٨) وحدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية به .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات معروفون ، لولا أن الوليد بن مسلم يُدَلِّسُ تدليس تسوية ، ولم يصرح بسماع الأوزاعي من حسان ، والله أعلم .

٢١٧ كذا في المخطوطة : عمن سمع النبي ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٤٤) ، وأحمد (٥ / ٢٨٠ و ٢٨٢) ، والدارمي (٦٦٢) ، من هذا الطريق ، فقالوا : عن ثوبان . ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦ – ٢٧٧ و ٢٨٢) ، وابن ماجة (٢٧٧) ، والدارمي (٦٦١) ، والمصنف في « الصغير » (٢ / ٨٨) ، والحاكم (١ / ١٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٥) ، والبيهقي (١ / ٨٢ و ٤٥٧) ، والخطيب (١ / ٢٩٣) ، وهو منقطع ، ورواه مالك (١ / ٤٣) بلاغاً ، وهو صحيح .

٢١٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة السَّلُولي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرائِيلَ وَلا حَرَجَ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٢١٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا علي بن عيّاش الحِمصي ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن رجل ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ ، قال :

« رِباطُ لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ صائِمًا لَا يَفْطُرُ ، وَقائِمًا لَا يَفْتُرُ . إِنْ ماتَ مُرابِطاً جَرَى عَلَيْهِ صالِحُ عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ ، وَوُقِيَ عَذابَ القَبْرِ » .

---

٢١٨ ورواه الترمذي (٢٨٠٦) ، والخطيب في « الجامع » (٢ / ١١٦ – ١١٧) ، والقاضي عياض في « الإلماع » (ص ١٠ – ١١) من طريق ابن ثوبان به ، ولكن ليس عندهم : « حدِّثوا عنِّي ولا حَرَجَ » بل عندهم « بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً ، وحَدِّثُوا عَنْ بَني إسرائِيلَ ولا حَرَجَ ، ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ » الحديث .

ورواه أحمد (٦٤٨٦ ، و ٦٨٨٨ و ٧٠٠٦) ، والبخاري (٣٤٦١) ، والترمذي (٢٨٠٧) ، وابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١١٣) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٥٠) ، من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية به .

٢١٩ ورواه الترمذي (١٧١٦) بلفظ قريب من هذا بإسناد آخر ، وهو في الصحيح بغير هذا اللفظ ، وبغير هذا الإسناد .

٢٢٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن راشد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن شيخ بمكة – يعني ابن سابط – عن عمرو بن مَيْمُون ، قال : قدم علينا معاذُ بنُ جبل ، ونحن باليمَن ، فقال : يا أهل اليمَن أسْلِموا تَسْلَمُوا ، إني رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ إليكم ، فوقعت له في قلبي محبة ، فلم أفارقْه حتى مات ، فلما حَضَرَهُ الموتُ بكيت ، فقال لي : ما يُبكيكَ ؟ فقلت[1] : أما إنه ليس عليك أبكي . إنما أبكي على العلم الذي يذهَبُ مَعَكَ ، قال : إنَّ العلمِ والإيمان ثابتان إلى يومِ القيامَةِ ، فالتمسِ العِلْمَ عند أربعة : عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام ، فإنه عاشِرُ عَشْرَةٍ في الجنَّة ، وسلمانَ الخير ، وعويمِرِ أبي الدرداء ، فلحقت بعبد الله بن مسعود ، فأمرني بمَا أمر به رسول الله ﷺ : أنْ صلِّ الصلاة لوقتها ، واجعل صلاتهم تسبيحا ، فذكرت فضيلة الجماعة ، فضرب على فخذي وقال : وَيْحَكَ ، إن الجماعة ما وافقَ طاعةَ اللهِ .

ابن ثوبان عن عُمَيْر بن هانئ العَنْسي

٢٢١ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا موسى بن داود الضَّبي ، ثنا ابن

---

(١) في المخطوطة : فقال : وانظر « سير أعلام النبلاء » (٢ / ٣٤٢ – ٣٤٣ و ٤١٨) ، وانظر الحديث (١٩٣٢) الآتي .

---

٢٢٠ فيه من لم أر له ترجمة ، ولكن رواه أحمد (٥ / ٢٣١) ، وأبو داود (٤٢٨) من طريق آخر ، عن حسان بن عطية ، عن عبد الرحمن بن سابط بغير هذا اللفظ .

٢٢١ ورواه أحمد (٥ / ١٩٩) ، والبخاري في « الكنى » (ص ٦٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٢٦) ، وهو حديث ضعيف ، أبو العذراء مجهول .

ثابت بن ثوبان ، عن عُمَيْرِ بن هانئ ، عن أبي العَنْراء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَجِلُّوا اللهَ يَغفِرْ لكُمْ » ، أي : أسلموا .

٢٢٢ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن معاذ ، وعن عُمَيْرِ بن هانئ ، أنه سمع عبد الرحمن بن غَنْم يحدث ، أنه سمع معاذاً يحدث عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : حدثني بعملٍ يدخل العَبْد الجنة إذا عمله . قال :

« بخ بخ . سأَلْتَ عَنْ عَظيمٍ ، وَهُوَ يَسيرٌ لِمَنْ يَسَّرَهُ اللهُ لَهُ . تُقِيمُ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَلَا تُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً » .

٢٢٣ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا ابن ثابت بن ثوبان ، عن عمير بن هانئ ، أنه سَمِعَ جُنادَةَ بن أبي أمية يقول : سمعتُ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ يقول : أتى جبريلُ رسول الله ﷺ ، فقال : بِسْمِ اللهِ أرْقيكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَسَدِ حاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ » .

---

٢٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٢٢) ، وله طرق كثيرة . انظر تعليقنا على « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٦٦) ، فهو حديث حسن بقدر ما هو مذكور هنا .

٢٢٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٢٣) ، وابن ماجة (٣٥٢٧) ، وهو حديث حسن .

٢٢٤ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) . وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، أنه سمع عمير بن هانئ يقول ، حدثني جُنادَةَ بن أبي أمية ، حدثني عبادةُ بن الصَّامِتِ ، عن رسولِ الله ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا كَانَ مِنْ خَطاياهُ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنْ قامَ وَتَوَضَّأَ تُقُبِّلَتْ صَلاتُهُ » .

---

٢٢٤ ورواه أحمد (٥ / ٣١٣) ، والبخاري (١١٥٤) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٨٦١) ، والترمذي (٣٤٧٤) ، وابن ماجة (٣٨٧٨) ، وابن السني (٧٥٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٩٥٣) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عمير به بغير هذا اللفظ ، وبزيادة ، وسنذكره في ما ننقله عن الحافظ .

ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في الدعاء . قال الحافظ في « الفتح » (٣ / ٤٠) ، وما أظنه إلا وهماً ، فإنه أخرجه في « المعجم الكبير » عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الوليد ، عن الأوزاعي كالجادة ، وكذا أخرجه أبو داود ، وابن ماجة ، وجعفر الفريابي ، في الذكر عن دحيم ، وكذا أخرجه ابن حبان ، عن عبد الله بن سليم ، عن دُحَيْم ، ورواية صفوان شاذة ، فإن كان حفظها عن الوليد احتمل أن يكونَ عند الوليد فيه شيخان ، ويؤيده ما في آخر الحديث من اختلاف اللفظ ، حيث جاء في جميع الروايات : عن الأوزاعي ، فإنه قال : « اللهم اغفر لي الخ » ، ووقع في هذه الرواية : « كان من خطاياه كيوم ولدته أمه » ، ولم يذكر : « ربِّ اغفرْ لي » ولا دعا ، وقال في أوله : « ما من عبد يتعارُّ مِنَ اللَّيْلِ » بدل قوله : « من تعار » ، لكن تخالف اللفظ في هذه أخف من التي قبلها .

٢٢٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمّار (ح) .
وحدثنا ابن دحيم ، ثنا أبي ، [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكَ بالسَّمْعِ والطَّاعَةِ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ ، وأَثَرَةٍ عَلَيْكَ ، وَلَا تُنازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ » .

قال عمير : فحدثني خُضَيْر ، أو حُضَيْر السُّلَمي ، أنَّه سمع من عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ وزاد : « إِلَّا أَنْ يَأْمُرَكَ بِإِثْمٍ بَواحاً عِنْدَكَ تَأْوِيلُهُ مِنَ الكِتابِ » .

قال جفير – أو خفير – : قلت لعبادة : فإن أنا أطعته ؟ قال : يؤخذ بقوائِمِكَ فتلقى في النار وليجئْ هو فلينقذك .

---

٢٢٥ ورواه أحمد (٥ / ٣٢١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٢٨) ، وهو حديث حسن ، وله طرق منها على شرط الصحيحين . وسيأتي من طرق أخرى .
وليس عندهما ما رواه عمير عن شيخه خضير أو حضير . وخضير ، قال الحافظ الصواب أنه بالخاء المعجمة . قلت : وهو مجهول ، لم يرو عنه إلا عمير
وعند أحمد : « وإن رأيت أنه لك » ، و « إلا أن يأمرك بإثم بواحاً » ، لكنه كما قلنا لم يذكر عمير شيخه خضير .

ابن ثوبان عن ابن مدرك [1]

٢٢٦ – حدثنا عمرو بن ثور الجُذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (ح) .

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خُلَيْد ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا ابن مدرك ، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أمه أسماء بنت أبي بكر ، قالت : ذبحنا فرساً ، فأكلناه نحن وأهلُ بيتِ رسولِ الله ﷺ .

٢٢٧ – حدثنا موسى بن هارون ، حدثني عطية بن بقية بن الوليد ، حدثني أبي ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني ابن مدرك ، حدثني عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خَديج ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ :

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

---

(١) في المخطوطة هنا أبو مدرك ، وفي الإسناد ابن مدرك ، وفي «المعجم الكبير» في العنوان : مدرك الشامي ، وفي الإسناد أبو مدرك . وانظر ما بعده (٢٢٧) .

---

٢٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ٢٣٢) ، وهو حديث صحيح حيث ورد من غير هذا الطريق .

٢٢٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٤١٠) بأطول من هذا من طرق ، ومن غير هذا الطريق عن بقية به . قال في «المجمع» (١/ ١٥١) : وفيه أبو مدرك ، روى عن عباية بن رافع ، وعنه بقية ، ولم أر من ذكره .

ابن ثوبان عن أبي العوام

٢٢٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستَري ، ثنا مخلد بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا أبو العوام ، أنَّه سمع عبدَالله بن مساحق يقول : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« تُجَنَّدُونَ أَجْناداً » . قال رجل : يا رسولَ اللهِ خِرْ لي . قال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فإنَّها صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، بِها خِيَرَتُهُ مِنْ عِبادِهِ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ بِغُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

ابن ثوبان عن زياد بن أبي سودة

٢٢٩ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن محمد الطرائفي ، عن ابن ثوبان ، عن زياد بن أبي سودة ، قالَ : رأيتُ عبادةَ

---

٢٢٨ ورواه البزار (٢٧٠ / ٢) ، والمصنِّف في « الأوسط » (ص ٣٧٨ « مجمع البحرين ») ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٧٣ و ٧٤) ، وفي أسانيدهم من لم يعرفهم الحافظ الهيثمي كما في « المجمع » (١٠ / ٦٠) ، لكنه صح من حديث عبدالله بن حوالة وغيره ، وسيأتي (١٠٥٤ و ١١٧٢) .

٢٢٩ كذا في المخطوطة عثمان بن محمد الطرائفي ، والصواب عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وهو متكلم فيه ورجح أبو حاتم أن زياد بن أبي سورة لم يسمع من عبادة ، فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد ، وسيأتي (٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٥) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٣٨٦) : ويزيد بن أبي سودة لم أعرفه ، وفيه ضعفاً ، وقد وثِّقوا . ويظهر أن زياد حُرِّفَ إلى يزيد .

بنِ الصَّامِتِ وهو على هذا الحائط – حائطِ المسجد ، مسجد بيت المقدس المشرف على وادي جهنم . واضعٌ صدرَهُ عليهِ ، وهو يبكي ، فقلتُ : يا أبا الوليد ما يُبكيك ؟ قال : هذا المكان الذي خبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى فيه جهنم .

ابن ثوبان عن يحيى بن الحارث الذماري

٢٣٠ – حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرَّقي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، أن رجلاً قال لأبي هريرةَ : إن رجالاً يعرون نساءهم يأمرونهن يَمشين بين أيديهم ، ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَوْ اسْتَطَعْتُ لَأَخْفَيْتُ عَوْرَتِي مِنْ شِعارِي » .

٢٣١ – حدثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخَلّالِ ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَحِلُّ بَيْعُ المُغَنِّيَاتِ ، وَلَا شِراؤُهُنَّ ، وَلا تِجارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ

---

٢٣٠ موضوع بهذا الإسناد ، تقدم الكلام في الوليد بن الوليد ، وهو آفته . راجع الحديث (٩٠) .

٢٣١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٤٩) ، وتقدم حال الوليد بن الوليد ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٨٠٥ و ٧٨٢٥ و ٧٨٥٥ و ٧٨٦١ و ٧٨٦٢) من طريق آخر ضعيف ، وهو عند الترمذي (١٣٠٠ و ٣٢٤٧) ، وابن جرير (٢١ / ٦٠) .

حَرامٌ – وقال – إِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ في ذٰلِكَ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَري لَهْوَ الحَدِيثِ﴾ » ، حتى فرغ من الآيةِ ، ثم أتبعها : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بالغِناءِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ عِنْدَ ذٰلِكَ شَيْطانَيْنِ يَرْقُدانِ عَلَى عاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لا يَزالانِ يَضْرِبانِ بأَرْجُلِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ » ، وأشار إلى صدر نفسه ، « حَتَّى يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَسْكُتُ » .

ابن ثوبان عن حاتم

٢٣٢ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدِّيباجي التُّسْتَري ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل الحرَّاني ، ثنا المغيرةُ بن سقلاب ، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان ، عن حاتم ، عن أبي هريرة ، قال : لما أُسريَ بالنبي ﷺ قال : « ياجِبْرِيلُ إِنَّ قَوْمي يَتَّهِمُونِي وَلَا يُصَدِّقُونَنِي » ، قال : إن اتّهمك قومُك ، فإنَّ أبا بكر يُصَدِّقُكَ .

ابن ثوبان عن أبي سعيد

٢٣٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبي سعيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سلام بن أبي سلام

---

٢٣٢ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٠ « مجمع البحرين ») . والمغيرة بن سقلاب ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال أبو جعفر النفيلي : لم يكن مؤتَمَناً . وحاتم هو ابن حُرَيث الطائي مجهول . ورواه المصنف في « الأوسط » من طريق آخر ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٤١) : وفيه أبو وهب عن أبي هريرة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٣٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٤٠) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٥ – ٢٥٦) ، وابن حبان (١٧٦) ، والحاكم (١ / ١٤) ، =

الحبشي ، عن أبي أُمامة ، أن رجلاً قال : يا رسولَ اللهِ ما الإيمَان ؟ قال : « إذا سرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَساءتْكَ سَيِّئتُكَ ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ » .

٢٣٤ – حدثنا موسى بن جمهور التِّنيسي ، ثنا أحمد بن عبُّود ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبي سعيد ، عن عُقبة بن عامر ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« مَنْ تَعَلَّقَ تَميمةً ، فَلا أَتَمَّ اللهُ لَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً ، فَلا وَدَعَ اللهُ لَهُ » .

= وعبد الرزاق (٢٠١٠٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٣٩ و ٧٥٤٠) ، و « الأوسط » (١٦ / ١ – ٢ نسخة أحمد الثالث) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٨ / ١) ، والقُضاعي في « مسند الشهاب » (٤٠١) من غير هذا الطريق ، وقال الحاكم : صحيح متصل على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، فتعقبهما شيخنا بقوله : إنما هو على شروط مسلم وحده ، فإنَّ زيد بن سلام وجده ممطور لم يخرج لهما البخاري في « صحيحه » ، وإنما في « الأدب المفرد » .

٢٣٤ فيه الوليد بن الوليد ، وتقدم حاله ، ورواه أحمد (٤ / ١٥٤) ، والدولابي في « الكنى » (٢ / ١١٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٣٢٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ رقم ٨٢٠) ، والحاكم (٤ / ٢١٦) ، وصححه ووافقه الذهبي ، ولكن إسناده فيه خالد بن عبيد المعافري ، فيه جهالة ، فهو ضعيف بهذا الإسناد .

ورواه أحمد (٤ / ١٥٦) ، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٥٥ من زوائده) ، ومن طريقه أبو الحسن محمد بن محمد البزاز البغدادي في جزء من حديثه (١٧١ – ١٧٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ رقم ٨٨٥) بلفظ : « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمةً ، فَقَدْ أَشْرَكَ » ، وسنده صحيح رجاله ثقات . وانظر سلسلة « الصحيحة » (رقم ٤٩٢) .

ابن ثوبان عن شهر بن حَوْشَب

٢٣٥ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن عمرو بن راشد ، قالَ : سمعتُ ابن ثوبان يحدث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عادَ فاقْتُلُوهُ » .

ابن ثوبان عن الحكم بن عبد الله الأيلي

٢٣٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سفيان ابن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبي عبد الله الأيلي ، عن القاسم بن مُحمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« كانَ إبْراهِيمُ ﷺ مِنْ أَغيَرِ النَّاسِ ، وَإِنَّ مِنْ غَيْرَتِهِ جَعَلَ الله لإِسْحاقَ عليه السلام مَشْرَبَةً فَوْقَ بَيْتِهِ تُفْتَحُ إِلى غَيْرِ بَيْتِهِ الَّذي هُوَ فِيهِ » .

---

٢٣٥ ورواه أحمد (٦٥٥٣ و ٧٠٠٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ١٥٩) ، والحاكم (٤ / ٣٧٢) ، وشهر ضعيف ، وله طريق آخر عند أحمد وغيره فيه انقطاع .

٢٣٦ سفيان بن الوليد لم أر له ترجمة فيما لديَّ من المراجع . الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك ، اتهم بالكذب ، وما أظن الحديث إلا موضوعاً .

ما روى ابن ثوبان عن الجزريين

ابن ثوبان عن عبد الكريم بن مالك الجزري

٢٣٧ – حدثنا محمد [بن] هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، وسفيان الثوري ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد ابن أبي مريم ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « النَّدَمُ تَوبَةٌ » .

ابن ثوبان عن زيد بن أبي أُنَيْسَة

٢٣٨ – حدثنا محمد بن الجزر بن عمرو الطبراني ، ثنا سعيد بن أبي زيدون القيصراني : ثنا محمد بن يوسف الفِريابي ، ثنا ابن ثوبان ، عن ابن أبي أنيسة ، قال : سمعتُ أبا الزبير يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

---

٢٣٧ ورواه أحمد (٣٥٦٨ و ٤٠١٢ و ٤٠١٤ و ٤٠١٦ و ٤١٢٤) ، والحميدي (١٠٥) ، وابن حبان (٦٠١) ، وابن ماجة (٤٢٥٢) ، والحاكم (٤ / ٢٤٣) ، وصححه ، والبخاري في « التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٣٧٤) والمصنف في « الصغير» (١ / ٣٣) ، وأبو نعيم (٨ / ٢٥١ و ٣١٢) ، والخطيب (٩ / ٤٠٥) ، وفي « الجامع » (٢ / ٤٩) من غير هذا الطريق . وكذالك رواه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٣ و ١٤) .

٢٣٨ في المخطوطة : محمد بن الجزر ، وفي « المعجم الصغير» : محمد بن الخزر ، ولم أجد فيمَا لدي من المراجع ترجمة لسعيد بن أبي زيدون . ونسب السيوطي الحديث في « الجامع الكبير» إلى ابن السني ، ولم يذكر في أي كتاب رواه .

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَسْتَخفِي المُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي المُنافِقُ فِيكُمْ اليَوْمَ» .

ابن ثوبان عن النعمان بن راشد

٢٣٩ - حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن ثوبان ، عن النعمان بن راشد ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : صلَّيتُ مع النبي ﷺ العيدَ بلا أذان ولا إقامة .

ما روى ابن ثوبان عن المصريين

ابن ثوبان عن عبد الله بن هبيرة

٢٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن ابن هبيرة ، عن عبدالله الغافقي ، قال : دخلنا على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أضحى أو يوم فطر ، فقرب إلينا خَزيرةً ،

---

٢٣٩ تقدم (١٠٩) .

٢٤٠ ورواه أحمد (٥٧٨) من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة به . قلت : هو ضعيف ؛ لأن من روى عن ابن لهيعة ليسوا من العبادلة .

وأما إسناد المصنف فلا يقوي رواية الإمام أحمد ، لأن في إسناده الوليد بن الوليد ، وقد علمت حاله في تعليقنا على الحديث (٩٠) ، فراجعه .

الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدَّقيق ، والبط : الوز ، ويقال فيها إوز أيضاً .

فقلنا : يا أميرَ المؤمنين قد أكثر الله الخير ، فلو صنعت لنا من هذا البَطِّ ، فقال : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللهِ إِلَّا قَصْعَتَيْنِ : قَصْعَةً يَأْكُلُها هُوَ وأَهْلُهُ ، وقَصْعَةً يُطْعِمُها النَّاسَ » .

ابن ثوبان عن سهل بن معاذ الجُهني

٢٤١ – حدثنا موسى بن جمهور التِّنيسي ، ثنا أحمد بن عَبُّود الدمشقي (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

٢٤١ علمت حال الوليد بن الوليد فيمَا سبق ، ولكن الحديث رواه أحمد (٣ / ٤٣٩) ، وأبو داود (٤٠٠٤) ، والترمذي (٣٥٢٣) ، والبخاري في « التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٣٦٠ – ٣٦١) ، وابن السني (٤٦١) ، والحاكم (١ / ٥٠٧ و ٤ / ١٩٢) ، والطبراني في « الكبير» (ج ٢٠ رقم ٣٨٩) ، وقال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، فتعقبه الذهبي بقوله : أبو مرحوم ضعيف .

قلت : وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال الحافظ في « التقريب » : صدوق زاهد .

قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٧ / ٤٨) : فمثله يتردّد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه ، ولعل الأول أقرب إلى الصواب ، لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ، ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم .

« مَنْ أَكَلَ طَعاماً فَقالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٤٢ – حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي (ح) . وحدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، قالا : ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذي كَسَانِي [هٰذا] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّي وَلَا قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٤٣ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال : بعث النبي ﷺ سرية ، فجاءته امرأة ، فقالت : يا نبيَّ اللهِ إنك بعثتَ زوجي ، وكنتُ أصومُ بصيامه ، وأصلّي بصلاته ، وأتعبد بعبادته ، فدلني على عمل أعمله أدرك أجره . قال النبي ﷺ :

« تُصَلِّينَ فَلَا تَقْعُدِينَ ، وتَصُومِينَ فَلَا تَفْطُرِينَ ، وتَذْكُرِينَ اللهَ فَلَا تَفْتَرِينَ » . قالت : ومن يطيق ذلك يا رسولَ اللهِ ؟ قال : « لَوْ أَطَقْتِيهِ كانَ يَبْلُغُ عُشْرَ عُشْرِ عَمَلِهِ » .

---

٢٤٢ انظر ما قبله ، حيث إن الذين رووه جعلها حديثاً واحداً .

٢٤٣ ورواه أحمد (٣ / ٤٣٩) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٤١) ، وإسناده ضعيف ، لكن له متابع عند المصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٤٠) ، فهو به حسن .

٢٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ حَرَسَ مِنْ وَراءِ المُسْلِمينَ للهِ ، بُعِثَ مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ » .

ابن ثوبان عن سعيد بن أبي أيوب

٢٤٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن عيسى بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ ذكر الصلوات الخمس ، فقال :

« مَنْ حافَظَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ نُوراً وَبُرْهاناً ونَجاةً يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحافِظْ عَلَيْهِنَّ لَمْ يَكُنَّ لَهُ نُوراً ولا بُرْهاناً وَلا نَجاةً يَوْمَ القِيامَةِ ، وكانَ مَعَ قارُونَ وَفِرْعَوْنَ وهامانَ وأُبَيِّ بنِ خَلَفٍ » .

---

٢٤٤ ورواه أحمد (٣/ ٤٣٧ – ٤٣٨) ، وأبو يعلى ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٤٠٢ و ٤٠٣) وإسناده ضعيف .

٢٤٥ ورواه أحمد (٦٥٧٦) ، والدارمي (٢٧٢٤) ، والمصنف في « الكبير » (ص ٢٤ من قطعة بخط يدي) ، وابن حبان (٢٥٤) من غير هذا الطريق عن سعيد به ، وعيسى بن هلال الصدفي تابعي لم يرو عنه سوى اثنين ، ولم يوثقه غير ابن حبان . وقال المنذري : إسناده جيد . ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٨ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد مختصراً .

ابن ثوبان عن كعب بن علقمة

٢٤٦ – حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا أحمد بن عبود الدمشقي ، ثنا الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ ، وصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بها عَشْراً ، وسَلُوا لِيَ الوَسيلَةَ ، فإِنَّها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبادِ اللهِ ، وأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنا هُوَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَأَلَها لي حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ » .

ابن ثوبان عن حميد بن هانئ

٢٤٧ – حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا

---

٢٤٦ ورواه أحمد (٦٥٦٨) ، ومسلم (٣٨٤) ، وأبو داود (٥١٩) ، والنسائي في « السنن » (٢ / ٢٥) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٤٥) ، والترمذي (٣٦٩٤) ، وأبو عوانة (١ / ٣٣٦ و ٣٣٧) ، وابن خزيمة (٤١٨) ، وابن حبان (١٦٨٣ و١٦٨٤) ، والسراج في « مسنده » (١ / ٢٣ / ١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٥١٥) ، والطحاوي في « معاني الآثار » (١ / ١٤٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢١) ، والبيهقي (١ / ٤٠٩ – ٤١٠) ، من غير هذا الطريق عن كعب به .

٢٤٧ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣ – ٤) ، وبعضهم رواه عن أبي داود هكذا ، عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الطريق . ورواه أحمد (٥٦٣٥ و ٥٨٩٩) ، وأبو داود (٥١٤٢) ، والترمذي (٢٠١٥ و ٢٠١٦) من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وكذلك رواه أبو يعلى (٢٦٦ / ٢) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٤) .

الوليد بن الوليد ، ثنا ابن ثوبان ، عن حميد بن هانئ ، عن عباس الحَجْري ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ سئل عن الخادم يذنب ، فقال :

« يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

ابن ثوبان عن ابن لهيعة

٢٤٨ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا أيوب بن محمد الوزان ، ثنا الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن الحَضْرَمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ ، قال :

« المُسْتَبَّانِ مَا قَالا ، فَعَلَى البادِئ حَتَّى يَعْتَدِي المَظْلُومُ » .

٢٤٩ – هكذا روى ابن ثوبان عن الحضرمي – وهو عبد الله بن لهيعة – عن أبي قيس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عمرو بن العاص ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيامِنا وصِيامِ أَهْلِ الكِتابِ السُّحُورُ » .

---

٢٤٨ ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٢٤) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٣٢٩) من غير هذا الطريق ، لكن عندهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعيد ، عن أنس . ويظهر أنه سقط من الناسخ في مخطوطتنا ، ونسبه الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٧٥) إلى أبي يعلى ، ولم يعرف شيخه ، وللحديث شاهد عند مسلم (٢٥٨٧) وغيره من حديث أبي هريرة .

٢٤٩ ورواه أحمد (٤ / ١٩٧ و ٢٠٢) ، ومسلم (١٠٩٦) ، وأبو داود (٢٣٢٦) ، والترمذي (٧٠٤) ، والنسائي (٤ / ١٤٦) ، وهو حديث صحيح .

ابن ثوبان عن رجال لم يُسمِّهم

٢٥٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا عبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، عن رجل حدثه عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال :

« مَنْ باعَ عَبْداً وَلَهُ مالٌ فَمَالُهُ لِلْبائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ » .

٢٥١ – حدثنا أنس بن سليم ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا ابن ثوبان ، عمن سمع نافعاً يحدث عن ابن عمر ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

«كَفَى بالمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ» .

---

٢٥٠ هو في « صحيح البخاري » (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وغيرهما من حديث ابن عمر من طريق آخر .

٢٥١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٣٤١٤) موصولاً ، وفيه إسمَاعيل بن عياش ، ورواه عن موسى بن عقبة ، وهو مدني ، ورواية إسمَاعيل عن غير الشاميين ضعيفة . ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه أحمد (٦٤٩٥ و ٦٨١٩ و ٦٨٢٨) ، وأبو داود (١٦٧٦) ، والطيالسي (٢٢٨١) ، والحميدي (٥٩٩) ، وأبو نعيم (٧ / ١٣٥) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٦) ، والبيهقي (٧ / ٤٦٧) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٨٠) ، والحاكم (١ / ٤١٥ و ٤ / ٥٠٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤١١ و ١٤١٢ و ١٤١٣) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . والراوي عن عبد الله بن عمرو : وهب بن جرير وهو مجهول . ولكنه حسن بالطريقين .

ورواه مسلم (٩٩٦) من حديثه من طريق آخر بلفظ : «كفى بالمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ» .

٢٥٢ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز ، ثنا غسَّان بن الرَّبيع ، ثنا ابن ثوبان ، عمَّن سمع مكحولاً يحدث عن مسروق بن الأجدعْ ، عن عائشة ، أنها قالت : شرب رسول الله ﷺ قائمًا وقاعداً ، ومشىٰ حافياً وناعلاً ، وانصرف عن يمينه وعن شماله .

هذا الرجل الذي روىٰ عنه ابن ثوبان هذا الحديث هو عندي محمد بن الوليد الزبيدي لأنّا لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي .

٢٥٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز المَوْصِلي ، ثنا غسان بن الرّبيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عمَّن سمع القاسم يحدث عن أبي أُمامة ، عن عقبةَ بن عامر ، قال : قيل : يا رسولَ اللهِ ما نجاة هذا الأمر؟ قال :

« احْفَظْ لِسانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » .

---

٢٥٢ سيأتي (٣٥٨٩) من حديث الزبيدي ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٢٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٤٣) من طريق آخر ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن القاسم ، وفيه من متكلم فيه .

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (١٣٤) ، ومن طريقه أحمد (٥ / ٢٥٩) ، والترمذي (٢٥١٧) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٤١) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٢٣٦) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم به . وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد الألهاني ضعيفان ، وإنما حسنه الترمذي لمجيئه من طرق أخرى ، فقد رواه أحمد (٤ / ١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة ، حدثني علي بن يزيد به ، ثم رواه (٤ / ١٥٨) من طريق ابن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللَّخمي ، عن عقبة بن عامر ، فذكره .

٢٥٤ - حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني من سمع سعيد المَقْبُري يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

« الرِّبا اثْنانِ وَسَبْعُونَ باباً ، أَدْناهاً كالَّذي يأتي أُمَّهُ - ثم قال - لَتَرْكَبُنَّ طَرِيقَ أَهْلِ الكِتابِ حَذْوَ النّعْلِ بالنَّعْلِ » .

٢٥٥ - حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني من سمع عطاء يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : حضرتُ رسولَ الله ﷺ يصلّي المغرب قبل أن يغيب الشفق ، فلما غاب الشفق صلّى العشاء ، يعني مسافراً .

٢٥٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية عن ابن ثوبان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عمَّن سمع زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ في التَّوراةِ والإنْجيلِ والزَّبورِ والفُرْقانِ مِثْلُها ، وَهيَ السَّبْعُ المَثاني » ، يعني فاتحة الكتاب .

---

٢٥٤ ورواه ابن ماجة (٢٢٧٤) من طريق آخر دون قوله : لتركبن الحديث ، وهو حديث صحيح ، وله شاهد من حديث ابن مسعود (٢ / ٣٧) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وآخر من حديث البراء رواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٧٢ « مجمع البحرين ») .

٢٥٥ إسناده ضعيف وانظر « سنن النسائي » (١ / ٢٥١ - ٢٥٢) ، والبيهقي (١ / ٣٧٢) .

٢٥٦ تقدم هذا الحديث (١٤٤) بهذا الإسناد واللفظ ، ولا أدري لماذا رواه المصنف هنا ؛ فإن ابن ثوبان لم يروه عن مجهول ، بل عن العلاء بن عبد الرحمن .

٢٥٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا العباس بن الوليد الخلّال ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا ابن ثوبان ، أن شيخاً حدثه ، أنّه سمع جده قال : سمعتُ معاويةَ بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ لَا يُخْلَبُ ، وَلَا يُغْلَبُ ، وَلَا يُنَبَّأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ . مَنْ يَرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

٣ – ما أَسْنَدَ سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي

٢٥٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، قال : سمعتُ إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني يقول : مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومئة .

٢٥٩ – حدثنا عبد الله بن حنبل ، ثنا أبو بكر بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن داود ، قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز : ممن أنت ؟ قلتُ : من أهل الكوفة ، فقال : قال مكحول : ما رأيت مثل الشعبي .

٢٦٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : سمعتُ أبا مُسْهِرٍ يقول : قال رجل

---

٢٥٧ وسيأتي (٤٢٧) ، وسيأتي الكلام عليه هناك . وفي إسناده هنا مجهولان .

٢٥٨ انظر « المعرفة والتاريخ » للفسوي (١ / ١٥٥ و ١٥٧) .

٢٥٩ ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٠٤) ، ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٣٠) .

٢٦٠ انظر « تهذيب تاريخ دمشق » (٦ / ١٥٥) . ورواه أبو نعيم (٨ / ٢٧٤) من طريق المصنف .

لسعيد بن عبد العزيز : أطال الله بقاءك ، فغضب ، وقال : بل عجَّل الله بي إلى رحمتِهِ .

٢٦١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعتُ أبي يقول : ليس بالشام أصحُّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز .

ما روى سعيد بن عبد العزيز عن المدنيين
سعيد عن نافع مولى ابن عمر

٢٦٢ – حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : اتخذ رسولُ اللهِ ﷺ خاتَمًا من ذهب ، فكان إذا لبسه جعل فصّه في بطن كفّه .

٢٦٣ – حدثنا أبو عامر النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله ابن كثير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

---

٢٦١ ورواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٤٢ – ٤٣) . قال ذلك الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ١٦٠) في آخر « مسند » حبيب بن مسلمة ، رواه عنه ابنه عبد الله ، ولفظه : ليس في الشام رجلٌ أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز ، يعني التنوخي .

٢٦٢ تقدم الكلام عليه (١٠٤) ، فراجعه .

٢٦٣ ورواه مالك (٢ / ٢٤٣) ، وأحمد (٤٨١٣ و ٥٥٠٥ و ٥٧٧٥ و ٥٩٢٥ و ٦٣٤٢) ، والبخاري (٥٤٨٠ و ٥٤٨١ و ٥٤٨٢) ، ومسلم (١٥٧٥ و ١٧٥٠) ،، والترمذي (١٥١٧ و ١٥١٨) ، والنسائي (٧ / ١٨٦ – ١٨٧) من غير هذا الطريق .

«مَنْ يَحْبِسُ كَلْباً إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ مَاشِيَةٍ ، يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطان» . وكان يأمرنا أن نَتَّبعَ الكلابَ نقتُلُها .

٢٦٤ – حدثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن كثير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنتُ عند رسولِ الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال :

«كانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، ومَنْ كَرِهَ فَلْيُفْطِرْ» .

٢٦٥ – حدثنا أبو عامر النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن كثير ، عن سعيد بن عبدِ العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رمى الجمرَة يومَ النَّحرِ ، وقال :

«هٰذا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ» .

---

٢٦٤ ورواه أحمد (٤٤٨٣ و ٥٢٠٣ و ٥٢٠٤ و ٦٢٩٢) ، والبخاري (١٨٩٢ و ٢٠٠٠ و ٤٥٠١) ، ومسلم (١١٢٦) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، وابن ماجة (١٧٣٧) من غير هذا الطريق .

٢٦٥ ورواه البخاري (١٧٤٢) ، وأبو داود (١٩٢٩) ، وابن ماجة (٣٠٥٨) من غير هذا الطريق . ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٤) من طريق المصنف . وسيأتي (١٥٣٣) من غير هذا الطريق .

سعيد بن عبد العزيز عن الزهري

٢٦٦ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، أنَّ هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ، ثم قال هشام للزهري : لا تعد لمثلها ، فقال الزهري : يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

وقال هشام في حديثه : أربعة آلاف دينار .

٢٦٧ - حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا أبو يزيد الجرمي ، ثنا سيف بن عبيد الله ، عن سلمة بن عباد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة ، قال : أقبل أبان بن سعيد في خيل إلى النبي ﷺ ، وقد فتح الله خيبر ، فسأله أن يقسم له ولأصحابه ، فلم يفعل النبي ﷺ .

---

٢٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٣٧٩) ، والبخاري (٦١٣٣) ، وفي « الأدب المفرد » (١٢٧٨) ، ومسلم (٢٩٩٨) ، وأبو داود (٤٨٤١) ، وابن ماجة (٣٩٨٢) ، والدارمي (٣٥٠٧) ، وأبو نعيم (٦ / ١٣٧) .

ورواه أحمد (٥٩٦٤) ، وأبو داود الطيالسي (٢١٥٧) ، وابن ماجة (٣٩٨٣) من حديث عبد الله بن عمر بإسناد ضعيف .

٢٦٧ وانظر البخاري (٢٨٢٧ و ٤٢٣٧ و ٤٢٣٨ و ٤٢٣٩) ، و « سنن أبي داود » (٢٧٠٦) ، وسيأتي (٢٧٣ و ١٧٩٨) .

٢٦٨ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز وغيره ، عن الزهري ، عن عروة ، أنَّ أسامة بن زيد أخبره ، أنّ رسولَ اللهِ ﷺ ركب يوماً حماراً باكاف عليه قطيفة ، ردفه أسامة بن زيد يعودُ سعدَ بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج ، وذلك قبل وقعة بدر ، فمرّ بمَجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول قبل إسلامه ، وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين واليهود وعبدة الأوثان ، فلمّا غشيت المجلس عجاجة الدواب غطى ابنُ أُبيّ أنفه بردائه ، ثم قال : لا تغبر علينا ، فسلم ثم وقف ، فدعاهم إلى الله عزّ وجلّ ، وقرأ عليهم القرآن ، فقال ابن أُبيّ : أيها المرء إنه لا خير فيما تقول ، فلا تُؤْذِنا في مجالسنا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك فاقصص عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بلى يا رسول اللهِ اغْشَنا في مجالسنا ، فإنَّا نحبُّ ذلك ، فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود ، حتى كادوا يقتتلون ، فخَفَّضَهم رسولُ اللهِ ﷺ حتى سكتوا ، وسار حتى دخل على سعدِ بنِ عبادة ، فقال : « إنَّ سعداً لَمْ يَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبو الحبَّابِ » ، وخبره بما قال ، فقال سعد : يا رسولَ اللهِ اعْفُ عنه واصفح ، فوالذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكتاب لقد جاء الله بالقرآن الذي أنزلَهُ عليك ، وقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يُتَوِّجُوه ويعصِّبُوه بالعِصابة ، فرد الله ذٰلك بالحق الذي أُنْزِلَ عليك .

٢٦٩ – أخبرنا عثمان بن خُرَّزاذ في كتابه ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا

---

٢٦٨ ورواه أحمد (٥ / ٢٠٣) ، والبخاري (٢٩٨٧ و ٤٥٦٦ و ٥٦٦٣ و ٥٩٦٤ و ٦٢٠٧) ، ومسلم (١٧٩٨) . كذا في المخطوطة : واليهود وعبدة الأوثان ، والذي يفهم من كلام الحافظ في الفتح أنه اليهود وعبدة الأوثان بدون واو .

٢٦٩ في كلٍّ من سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الملك بن محمد الصنعاني كلام ، والحديث رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ٤٤) من طريق آخر ، فيها من هو مجهول وضعيف دون قوله : « استحيوا من الله » ، ورواه أحمد (٧٦٧٠) ، وأبو داود (٢١٤٨) ، وابن ماجة (١٩٢٣) ، والطحاوي (٣ / ٤٤) وغيرهم بنفس الإسناد بألفاظ أخر . ورواه أحمد (٢ / ٤٠٨=

عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ ، لَا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ » .

٢٧٠ – حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا عمرو بن قتيبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت شاباً عَزَباً ، وكنت أبيت في المسجد ، وكان الرجل منهم إذا رأى الرؤيا أتى بها رسول الله ﷺ ، فيُعبِّرها له .

٢٧١ – حدثنا أحمد بن المعلّى الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

= و ٤٧٦) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٦ – ١٧) ، وأبو داود (٣٨٨٦) ، والترمذي (١٣٥) ، وابن ماجة (٦٣٩) ، والنسائي في عشرة النساء ، والدارمي (١١٤١) ، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٦ / أ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ٤٥) ، والبيهقي (٧ / ١٩٨) بلفظ : « مَنْ أَتَى عَرَّافاً (كاهِنًا) أَوْ أَتَى امْرَأَتَهُ حائِضاً أو أَتَى امْرَأَتَهُ في دُبُرِها ، فَقَدْ بَرِيءَ (أو كفر) بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » ، وفيه انقطاع بين أبي تميمة وأبي هريرة ، ولكنه بهذه الطرق حسن .

٢٧٠ ورواه أحمد (٦٣٣٠) ، والبخاري (٣٧٣٨ و ٧٠٣٠) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، وأبو داود (٣٧٨) ، وابن ماجة (٣١١٩) مطولاً ومختصراً ، وسيأتي (٣٢٩) .

٢٧١ ورواه مالك (١ / ١٧) ، وأحمد (٦ / ٣٧ و ١٧٩ و ٢٤٨ و ٢٥٩) ، والبخاري (٥٧٨) ، ومسلم (٦٤٥) ، وأبو داود (٤١٩) ، وابن ماجة (٦٦٩) ، والنسائي (١ / ٢٧١ و ٣ / ٨٢) . وتقدم (٧٧) ، وسيأتي (٣٠٩٣) .

كانت نساء بني عبد الأشهل يصلين مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم ينصرفن إلى بيوتهن مُتَلَفِّقاتٍ (متلفعات) بمُرُوطِهِنَّ ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ .

٢٧٢ – حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي ، ثنا أبي ، أخبرني أبي ، قال : سمعتُ الأوزاعي يقول حدثني الزهري (ح) .

. . . .

. . . . . . حدثني حميد بن عبد الرحمن ، قال : استوى معاوية على المنبر ، فقال : يا أهل المدينة أين علماؤكم ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « هٰذا يَوْمُ عاشُوراءَ ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنا صِيامُهُ ، وأَنَا صائِمُهُ ، فَمَنْ شاءَ صامَهُ ، وَمَنْ شاءَ أَفْطَرَهُ » .

٢٧٢ / ٢ – قال العباس بن الوليد ، وذكر أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ الزهري يحدث بهذا الحديث .

٢٧٣ – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، أنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول : سمعتُ ابن شهاب الزهري يخبر عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنّه سمعه يحدث سعيد بن العاص ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعث أبانَ بن سعيد بن العاص في سرية قِبَلَ نَجد ، فقدم أبانُ وأصحابُه على رسول الله ﷺ

---

٢٧٢ هكذا هو في المخطوطة بعد حاء التحويل حدثني ، ويظهر أن فيه نقصاً ، فلذلك تركنا بياضاً . والحديث رواه مالك (١ / ٢١٩ – ٢٢٠) ، وعبد الرزاق (٧٨٣٤) ، والحميدي (٦٠١) ، وأحمد (٤ / ٩٥ و ٩٥ – ٩٦ و ٩٧ – ٩٨) ، والبخاري (٢٠٠٣) ، ومسلم (١١٢٩) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ رقم ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٨٥) .

٢٧٣ تقدم (٢٦٧) .

بعدما فتح خيبر . قال أبو هريرة ، فقلت : ألا تقسم لهم يا رسولَ الله ؟ فقال أبان : مهلاً مرتين ، وأبى رسولُ اللهِ ﷺ أن يقسمَ لهم .

سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم

٢٧٤ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، أن رجلاً أتاه ، فقال : بِمَ أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : أَهَلَّ بالحج ، فانصرف عنه ، ثم جاءه من العام المقبل ، فقال : بِمَ أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : ألم تأتني عام أول ؟ قال : بلى ، ولكنَّ أنسَ بن مالك زعمَ أنه قرن ، فقال ابن عمر : إنَّ أَنَساً كان يَتَوَلَّجُ على النّساء ، مُكَشَّفات الرُّؤوس ، فإني كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ يمسني لعابها أسمعه يلبي بالحج .

٢٧٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « احْثُوا في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ » .

---

٢٧٤ ورواه البيهقي (٥ / ٩) من طريق آخر عن سعيد به . ورواه أحمد (٤٩٩٦ و ٥١٤٧ و ٥٥٠٩) ، والبخاري (٤٣٥٣ و ٤٣٥٤) ، ومسلم (١٢٣٢) ، والنسائي (٥ / ١٥٠) ، والدارمي (١٩٣١) ، وابن الجارود (٤٣١) ، والبيهقي (٥ / ٩) من طريق آخر عن ابن عمرو بلفظ قريب من هذا .

٢٧٥ ورواه ابن حبان (٢٠٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٧ / ٣٣٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧ / ٤٤٨ / ١) من هذه الطريق وغيرها ، وهو حديث صحيح ، وله طرق أخرى عند البخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٠) ، وأبي نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (١١ / ١٠٧) من حديث ابن عمر أيضاً ، وورد من حديث المقداد بن الأسود وأبي هريرة ، وعبادة بن الصامت . انظر سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٦١٣ – ٦١٦) لشيخنا ، وسيأتي (٤٧٩) .

ما روى سعيد بن عبد العزيز عن المكيين

سعيد بن عبد العزيز عن أبي الزبير

٢٧٦ – حدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، حدثني أبي ، أخبرني أبي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء والأنهار .

٢٧٧ – حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار ، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ» .

سعيد عن الشاميين

سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

٢٧٨ – حدثنا مَطّلَبُ بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال :

---

٢٧٦ ورد النهي عن بيع الماء من حديث جابر عند أحمد (٣/ ٣٣٨ و ٣٣٩) ، ومسلم (١٥٦٥) ، والنسائي (٧/ ٣٠٦ – ٣٠٧ و ٣١٠) ، وابن ماجة (٢٤٧٧) ، والبيهقي (٦/ ١٥) .

٢٧٧ إبراهيم بن هشام هذا متروك كذّبه أبو زرعة وغيره ، والحديث رواه أحمد (٢/ ٣٩٩ ، و ٤٩١ و ٤٩٦ و ٤٩٩) ، ومسلم (٢٢٤٦) من حديث أبي هريرة .

٢٧٨ ورواه البخاري (١٩٤٥) ، ومسلم (١١٢٢) ، وأبو داود (٢٣٩٢) ، وأبو نعيم (٨/ ٢٧٥) ، والبغوي (١٧٦٥) ، وسيأتي (٥٥٩) . ورواه أبو نعيم (٨/ ٢٧٤) من طريق إبراهيم بن يحيى به وعلمت حاله .

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فما كان منا أحدٌ صائمًا إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة .

٢٧٩ — حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، قال : قال لي عبد الملك بن مروان : أدِّب ولدي ، فإني مُعْطِيكَ ، قلت : كيف بذلك يا أمير المؤمنين وقد حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : مَنْ يَأْخُذْ عَلَى تَعْلِيمِ القُرْآنِ قَوْساً قَلَّدَهُ اللهُ قَوْساً مِنْ نارٍ» .

٢٨٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي عبد الله الأشعري ، قال : سمعتُ

---

٢٧٩ ورواه المصنف في « الكبير » ، وأبو محمد المخلدي في « الفوائد » (٢٦٨ / ١) ، والبيهقي (٦ / ١٢٦) ، وابن عساكر (٢ / ٤٢٧ / ٢) من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل به ، وتابعه أخوه إبراهيم بن يحيى بن إسماعيل عند ابن عساكر (٢ / ٢٨٤ / ٢) ، فهو حديث صحيح ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (رقم ٢٥٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

ولم أر فيما لدي من المراجع أن عبد الرحمن هذا هو ابن يحيى بن عبد العزيز بن إسماعيل . وبهذا تعلم ما في قول الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٩٥) : رواه الطبراني في « الكبير » من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن الوليد بن مسلم ، ولم أجد من ذكره ، وليس هو في الضعفاء ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ولعل في نسخة الهيثمي من « المعجم » حرفت كلمة بن يحيى إلى عن يحيى .

٢٨٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٣٦٧) : ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عبد الله الأشعري ، وهو ثقة .

أبا الدرداء يقول : قلت : يا رسولَ اللهِ بلغني أنك تقول : « إنَّ قَوْماً مِنْ أُمَّتِي سَيَكْفُرُونَ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ؟ » قال : « أَجَلْ يا أَبا الدَّرْداءِ ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ » .

٢٨١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، [عن رجل] من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ ، أَمَّا أَحَدُهُما فَيَرَى أَنَّهُ أَفْضَلَهُا فِي الدِّينِ والعِلْمِ والخُلُقِ ، وأَمَّا الآخَرُ فَيَرَى أَنَّهُ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ ، فَذُكِرَ عِنْدَ صاحِبِهِ ، فقالَ : لَنْ يَغفِرَ اللهُ لَهُ ، فقالَ اللهُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، وإِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لِهَذا الرَّحْمَةَ وَلِهٰذا العَذابَ » .

قال رسول الله ﷺ : « فلا تَتَأَلَّوْا على الله » .

٢٨٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو مُسهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن قيس بن الحارث ، عن أبي الدرداء ، قال : ما رأيتُ أحداً بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ أشبَهَ صلاةً برسول الله ﷺ مِنْ أَميرِكُم هذا ، يعني معاوية .

---

٢٨١ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم (٨ / ٢٧٥) ، وقال : غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد . وفيه رجل لم يُسَمَّ ، فهو ضعيف .

٢٨٢ قال في « المجمع » (٩ / ٣٥٧) : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قيس بن الحارث المذحجي ، وهو ثقة .

٢٨٣ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدِّمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن قيس بن الحارث ، عن الصنابحي ، عن أبي الدرداء ، قال : ما رأيتُ أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من أميرِكُم هذا ، يعني معاوية .

قيل لقيس : أين صلاتُه مِنْ صلاةِ عُمَرَ؟ قال : لا إخالها إلا مثلها .

٢٨٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نصر التَّمَّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسمَاعيل بن عبيد الله ، عن خالد – يعني ابن عبد الله بن حسين – عن أبي هريرة ، قال : ما رأيتُ أحداً بعدَ رسولِ الله ﷺ أكثر أن يقول : أستَغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه من رسول الله ﷺ .

سعيد بن عبد العزيز عن مكحول

٢٨٥ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، أن مكحولاً حدثه ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أنّ رسول الله ﷺ نَفَّل الثُّلُثَ بعد الخُمُسِ .

---

٢٨٤ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٤٥٤) ، وابن حبان (٩١٦) ، وابن السني (٣٦٣) .

٢٨٥ رواه عبد الرزاق (٩٣٣١) ، وأحمد (٤ / ١٥٩ و ١٦٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٥١٨) ، وعند عبد الرزاق لفظه : شهدت رسول الله ﷺ ينفِّل الثلث . وفي « الكبير » : نفل الثلث بعد الربع ، وسيأتي (٣٥٣٥) من طريق عبد الرزاق وبلفظه . ولفظ المصنف هنا مثل لفظ أحمد (٤ / ١٦٠) ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد به ، ولذلك هو عند ابن الجارود في « المنتقى » (١٠٧٨) من طريق آخر عن سعيد به .

٢٨٦ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ مكحولاً يقول : سمعتُ زياد بن جارية التّميمي ، عن حبيب بن مسلمة يقول : شهدتُ رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلُث .

٢٨٧ – حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجَهِّزْ غازِياً ، أَوْ يُخْلِفْ غازِياً في أَهْلِهِ أَصابَهُ الله بقارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ » .

٢٨٨ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن فضالة بن عبيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الأَرْضُ أَرْضُ اللهِ ، والعِبادُ عِبادُ اللهِ ، وَمَنْ أَحْيا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ » .

---

٢٨٦ ورواه البيهقي (٦ / ٣١٣) من طريق معاوية به . وللحديث طرق كثيرة تقدم طريق منها ، وستأتي الأخرى .

٢٨٧ أحمد بن سهل الأهوازي : أنكروا ما رواه ، والوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعن ، ومكحول مدلس ، ولم يسمع من أبي هريرة ، وسيأتي الحديث (٧٩٦ و ٨٠٩) من حديث أبي هريرة و (٨٨٣) من حديث أبي أمامة .

٢٨٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٢٣) ؛ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٥٧) : ورجاله رجال الصحيح .

٢٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن مُرَّةَ بن كعب البهزي ، قال : كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ ، فذكر الفتن ، فمرَّ رجلٌ ، فقال رسول الله ﷺ : « هٰذا يَوْمَئِذٍ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى الحَقِّ » ، فقمت إليه ، فأخذت بردائِهِ ، فَلَفَتَ بوجهه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فقلت : هذا يا نبي الله ؟ قال : « هٰذا » .

٢٩٠ – حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عمرو بن عَبَسة ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : « مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبِيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسيرَةَ مِئَةِ عامٍ » .

٢٩١ – حدثنا حُوَيْت بن أحمد بن حكيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خُلَيْد عتبة بن حماد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عبادة بن

---

٢٨٩ ورواه أحمد (٤ / ٢٣٦ و ٥ / ٣٣ و ٣٥) ، والترمذي (٣٧٨٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٩٦) من طرق عن مرة ، وكذا المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٧٥٠ و ٧٥١) ، وصححه الترمذي ، وله شواهد .

٢٩٠ ورواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ١٣٩ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ١٩٤) : ورجاله موثقون ، وقال المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢١٥) بإسناد لا بأس به . وسيأتي (٣٤٨٩ و ٣٤٩٠) ، وهو حديث صحيح لشواهده ، وهذا الإسناد منقطع ؛ لأن مكحولاً لم يسمع من عمرو بن عبسة .

٢٩١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » . قال في « المجمع » (٢ / ١١١) : ورجاله موثقون . قلت : وضعفه شيخنا ، قلت : وسبب ذلك على ما أظن أن عبادة بن نُسيٍّ يُرسِلُ عن عبادة ابن الصامت ، ومكحولٌ مدلس ، وقد عنعنه ، ولا أدري هل سمع منه أم لا ؛ لأنه لم يذكر فيمن روى عن عبادة بن نسي ، وسعيد بن عبد العزيز اختلط أخيراً ، وفي سليمان بن عبد الرحمن كلام ، وهذا مخالف لفظه لما رواه عبادة وصح عنه ، وليست العلة ما ذكره المناوي في « الفيض » .

نُسيّ ، عن عبادة بن الصامت ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ صَلَّى خَلْفَ الإمامِ فَلْيَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكِتابِ » .

٢٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الفِرْيابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، وربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبدالله بن حوالة الأزدي ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

« سَتُجَنَّدُونَ أَجْناداً جُنْداً بالشَّامِ ، وجُنْداً بالعِراقِ ، وجُنْداً باليَمَنِ » ، فقلت : خِرْ لي يا رسول الله . قال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى ، فَلْيَلْحَقْ بيَمنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدَرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ » .

٢٩٣ – حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا عمار بن مطر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرَّةَ ، عن قيس الجُذامي ، عن نعيم بن هَمّاز ، قال : قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه عزّ وجلّ :

---

٢٩٢ ورواه الحاكم (٤ / ٥١٠) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، ورواه ابن عساكر (١ / ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ – ٥٦) ، وسيأتي (٣٥٠٦) وله طرق أخرى ستأتي ٣٣٧ ، ٥٧١ .

٢٩٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٨٦ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٢٨٧) ، وأبو داود (١٢٧٥) ، والدارمي (١٤٥٩) ، وابن حبان (٦٣٤) ، وسيأتي (٢٩٤ و ٣٩٤ و ١١٦٩ و ١١٨٦ و ١٩٦٤ و ١٩٦٥ و ٣٥٢٤ و ٣٥٢٥ و ٣٥٢٦) من طرق ، وقال النووي في «المجموع» (٣ / ٥٣١) عن إسناد أبي داود : صحيح . قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٢ / ٢١٦) هو على شرط مسلم .

« ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٢٩٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حَيَوَةَ شُرَيْح بن يزيد ، عن سعيد بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي مع زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن نعيم بن هَمّاز الغطفاني ، أن رسول الله ﷺ . قال :

« إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لابْنِ آدَمَ : لا تَعْجِزْني مِنْ أَرْبَعِ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٢٩٥ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سعيد بن عبد العزيز (ح) .

---

٢٩٤ وسيأتي (١١٨٦) .

٢٩٥ ورواه أحمد (٦ / ٣٥ و ٣٦ و ٨٢ و ٨٥ و ٩١ و ١٠٢ و ١٢٧ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٥ و ١٩٠ و ١٩١ و ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٢٥ و ٢٣٦ و ٢٥٣ و ٢٦٢) ، والبخاري (١٦٩٦ و ١٦٩٨ و ١٦٩٩ و ١٧٠٠ و ١٧٠٢ و ١٧٠٣ و ١٧٠٤ و ١٧٠٥ و ٢٣١٧ و ٥٥٦٦) ، ومسلم (١٣٢٦) ، وأبو داود (١٧٤٠ و ١٧٤١ و ١٧٤٢) ، والنسائي (٥ / ١٧١ و ١٧١ – ١٧٢ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٣ – ١٧٤ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٥ – ١٧٦) ، والترمذي (٩١٠ و ٩١١) ، وابن ماجة (٣٠٩٤ و ٣٠٩٥) ، والدارمي (١٩٤١ و ١٩٤٢) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٤٢٣) ، والحميدي (٢١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٠٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٩٠ و ١٨٩١) ، والبيهقي (٥ / ٢٣٢ – ٢٣٣ و ٢٣٣ و ٢٣٣ – ٢٣٤ و ٢٣٤) ، وسيأتي (٣٦٥ و ٣٦٢٧) .

وحدثنا الحسين بن السُّمَيْدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي سعيد عامر بن سعيد بن مسعود الزرقي ، عن عائشة ، قالت : لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ قد بعث بها مع أبي ، فما ترك النبي ﷺ لذلك شيئاً أَحَلَّهُ الله .

٢٩٦ – حدثنا عبدوس بن دِيزَويه الرَّازي ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمود بن الرّبيع ، عن عبادة ابن الصَّامت ، قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة يجهر فيها بالقراءة ، فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ، فقال :

« هَلْ تَقْرأُونَ خَلْفِي إِذا جَهَرْتُ ؟ » فقال بعضنا : إنا لنفعل

---

٢٩٦ الحديث رواه أحمد (٥ / ٣١٣ و ٣١٦ و ٣٢٢) ، وأبو داود (٨٠٨) ، والبخاري في « جزء القراءة » (ص ١٨ و ٦٣) ، وابن خزيمة (١٥٨١) ، وابن حبان (١٧٧٦ و ١٧٨٣) ، والحاكم (١ / ٢٣٨ و ٢٣٩) ، والدارقطني (١ / ٣١٨ و ٣١٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٦٠٦) ، والبيهقي في « جزء القراءة » (ص ٤٢ –٤٣ و٤٣و٤٤) ، و « السنن » (٢ / ١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق ، عن مكحول به ، وحسنه الترمذي ، والدارقطني ، وصححه البيهقي . وله طرق أخرى . ثم إنه إن صح ، فهو منسوخ .

ورواه بإسناد المصنف أبو داود (٨١٠) ، والدارقطني (١ / ٣١٩) ، والحاكم (١ / ٢٣٨) ، والبيهقي في « جزء القراءة » (ص ٥٢) ، و « السنن » (٢ / ١٦٥) ، وإسناده ضعيف ؛ لأن مكحولاً مدلس ، وقد عنعن ، واختلف عليه في إسناده كثيراً ، ولبعضه شواهد . وسيأتي (٣٦٢٧) .

ذلك ، قال : « فَلَا تَقْرَؤُوا خَلْفِي بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ إِذا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ القُرْآنِ » .

٢٩٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، أنَّ النبي ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب .

٢٩٨ – حدثنا ذاكر بن شيبة العسقلاني ، ثنا رَوَّاد بن الجراح ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يقول : « مَا فَعَلَتْ أَبْيَاتُكِ ؟ » فأقول : أي أبياتي تريد ؟ فإنها كثيرة ، فيقول : « في الشُّكْرِ » ، فأقول : نعم بأبي وأمي ، قال الشاعر :

ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحِرْ بِكَ ضَعْفُهُ ... يَوماً فَتُدْرِكُهُ العَوَاقِبُ قَدْ نَمَا

يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ ... أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى

إِنَّ الكَرِيمِ إِذا أَرَدْتَ وِصالَهُ ... لَمْ تُلْفِ رَثّاً حَبْلُه واهي القوَى

---

٢٩٧ رواه أحمد بهذا الإسناد (٦ / ٢٦٤) ، ورواه أحمد (٦ / ٤٠ و ١٣٢ و ١٦٥ و ١٩٢ و ٢٠٣ – ٢٠٤ و ٢١٤ و ٢٣١) ، والبخاري (١٢٦٤ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٣٨٧) ، ومسلم (٩٤١) ، وأبو داود (٣١٣٥ و ٣١٣٦) ، والترمذي (١٠٠١) ، والنسائي (٤ / ٣٥ و ٣٥ – ٣٦) ، وابن ماجة (١٤٦٩) من غير هذا الطريق .

٢٩٨ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٦٣) ، و « الأوسط » (ص ٢٦٠ – ٢٦١ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٨١) : رواه الطبراني في « الصغير » ، و « الأوسط » عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلاني ، ضعفه الأزدي .

قلت : اتهم برواية حديث كذب . ورواد بن الجراح اختلط فتُرِكَ ، ومكحول مدلس ، وقد عنعن .

قالت : فيقول :

« نَعَمْ يا عائِشَةُ . إذا حَشَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الخَلائِقَ يَوْمَ القِيامَةِ ، قَالَ لِعَبْدٍ إِصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبادِهِ مَعْرُوفاً : فهل جَزَيْتَه ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ عَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَشَكَرْتُكَ ، فَيَقُولُ : لَمْ تَشْكُرْنِي إِذْ لَمْ تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَيْتُ ذٰلِكَ عَلَى يَدَيْهِ » .

٢٩٩ – حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري ، ثنا محمد بن زياد البصري بمكة ، ثنا عبد الله بن عمرو الواقعي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، أنَّ النبي ﷺ قال : « الحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٣٠٠ – حدثنا محمد بن هارون بن بَكَّار الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا غير واحد ، منهم سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع أو لبيد ، عن أبي نعيم ، أنه سمع عبادةُ بن الصامت يقرأ خلف الإمام في صلاة الصبح بفاتحة الكتاب . قال أبو نعيم : فقلتُ : يا أبا الوليد تقرأ مع الإمام في صلاة الصبح ؟ فقال :

---

٢٩٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٩٥) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٣٢٠) : وفيه عبد الله بن عمرو الواقعي ، وهو ضعيف . قلت : قال الذهبي : كان يضع الحديث ، وكذبه الدارقطني .

٣٠٠ ورواه الدارقطني (١ / ٣١٩) ، والحاكم (١ / ٢٣٨) ، والبيهقي (٢ / ١٦٥) ، وقال ابن صاعد والبيهقي : هذا خطأ – أي قوله عن أبي نعيم – وإنما كان أبو نعيم المؤذن والإمام .

وليس عند هؤلاء الثلاثة أو لبيد ، وفي المخطوطة : عن ابن نعيم ، وهو خطأ .

نعم ، إنَّ رسولَ الله ﷺ قال لنا : « هَلْ تَقْرَؤُونَ في الصَّلاةِ مَعي ؟ » قلنا : نعم ، قال : « لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بفاتِحَةِ الكِتابِ » .

٣٠١ – حدثنا محمد بن هارون الدمشقي ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : قال أبو هريرة لكعب : ألا أحدثك عن أبي القاسم ﷺ ؟ قال : بلى ، فتواعدا ليلةً قُبَّةً من قِبابِ معاوِيَةَ ، واجتمع عليهما الناس ، فما زال أبو هريرة ليلته أجمع يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال أبو القاسم حتى أصبح ، فلم يرادّه كعب إلا في ثلاثة أحاديث ، قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسير في موكبِهِ إذ مرّ بامرأة تصيح بابنها : يا لادين ، فوقف سليمان : فقال : إنَّ دينَ الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة ، فسألها ، فقالت : إنّ زوجَها سافر وله شريكٌ ، فزعم شريكُه أنه مات ، وأوصى إنْ ولدت غلاماً أن أسمِّيَه يالادين ، فأرسل إلى الشريك ، فاعترف أنه قتله ، فقتله سليمان .

سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز

٣٠٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عبد العزيز ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي كان هذا وهذا ، أُتِيَ رسولَ اللهِ ﷺ بكتف شاة ، فأكل منها ، ثم صلّى

---

٣٠١ أبو هريرة لم يسمع منه مكحول ، فهو منقطع . وأخشى أن يكون من الإسرائيليات ، ثم إنه موقوف على أبي هريرة . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٧٦) عن المصنف به . ثم قال غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد . وعنده فلم يزده كعب .

٣٠٢ لم أرَه عند غير المصنف ، ولم أَرَ ترجمةً لعثمان بن عبد العزيز فيما لدي من المراجع ، والحديث صح من حديث أبي هريرة وعائشة ، ولكنه منسوخ .

ولم يتوضأ ، ثم أُتِيَ بأثْوارِ أقط فأكل ، ثم توضأ . قالت أم سلمة : قلت : يا رسولَ الله أكلتَ كَتِفَ شاةٍ ثم صليت ولم تتوضأ ، ثم أكلت هذه الأثوارَ فتوضَّأْتَ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس

٣٠٣ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قَزَعَة ، عن أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتا من شهرِ رمضان صُوَّاماً ، حتى إذا بلغنا الكَدِيدَ أُمرنا بالفطر ، فأصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ، حتى إذا بلغنا مَرَّ الظهران أعلمنا بلقاء العدو ، وأمرنا بالفطر فأفطرنا .

٣٠٤ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قَزَعَة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ : رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ مِلءَ السَّماواتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ بَعْدُ . أَهْلَ الثَّناءِ والمَجْدِ . أَحَقُّ مَا قالَ العَبْدُ ، وَكُلُّنا لَكَ عَبْدٌ ، لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

٣٠٥ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو نصر التَّمّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن

---

٣٠٣ سيأتي (١٩٣٥) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، ورواه أحمد (٣ / ٨٧) .

٣٠٤ ورواه مسلم (٤٧٧) ، والنسائي (٢ / ١٩٨ – ١٩٩) ، وأبو داود (٨٣٢) ، وابن خزيمة (٦١٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٢٣٩) ، والمصنف في « الدعاء » ، وابن حبان (١٨٩٦) ، والدارمي (١٣١٩) ، وأحمد (٣ / ٨٧) ، والبيهقي (٢ / ٩٤) .

٣٠٥ انظر ما بعده .

عطية بن قيس ، عن قَزَعَة بن يحيى ، عن أبي سعيد ، قال : لقد كانت الصلاة تقامُ فينطَلِقُ أحدُنا إلى ناحِيَةِ البقيعِ ، ثم يتوضأ ويرجع ، وإنَّهُمْ لفي الرَّكعة الأولى .

٣٠٦ – حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة ، عن أبي سعيد ، قال : لقد كانت صلاة الظهر تقام ، ويذهب الذاهب إلى البقيع ، فيقضي حاجته ، ثم يتوضأ ، ثم يأتي ورسولُ الله ﷺ في الركعةِ الأولى مما يُطَوِّلُها .

٣٠٧ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا علي بن سعيد بن نوح ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أَنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بعد الخُمُسِ .

سعيد عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس

٣٠٨ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن

---

٣٠٦ ورواه مسلم (٤٥٤) ، والنسائي (٢ / ١٦٤) من هذا الطريق ، ورواه ابن ماجة (٨٢٥) من طريق آخر .

٣٠٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٢) ، وتقدم وسيأتي . وعن يحيى رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٠٠ و ٣٠٠ – ٣٠١) ، ومن طريقه ابن عساكر (١ / ٦٤) ، وسيأتي (٢١٩٦) .

٣٠٨ وعن المصنف رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٥٢) ، ومن طريقه رواه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨ / ٣٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٩٤) .

=

حَلْبَس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رَأَيْتُ عَمُودَ الكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ إلى الشَّامِ » .

٣٠٩ – حدثنا محمد بن النصر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، ثنا ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ الكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ عُمِدَ بِهِ إلى الشَّامِ ، أَلا وإِنَّ الإِيمَانَ إِذا وَقَعَتِ الفِتَنُ في الشَّامِ » .

= ورواه الحاكم (٤ / ٥٠٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا في تخريج أحاديث « فضائل الشام » (ص ٦) : وقد وهما في قولهما : إنه على شرطها ، وإنما هو صحيح فقط ؛ لأن في السند يونس بن ميسرة بن حلبس ، ولم يخرج له الشيخان شيئاً ، وهو ثقة ، ورواه الطبراني في « الكبير » ، ومن طريقه ابن عساكر (١ / ٩٥ – ٩٦) ، ورواه في « الأوسط » (ص ٣٧٨ « مجمع البحرين ») من طريقين آخرين . وسيأتي بهذا الإسناد (٢١٩٦) ، وله طرق أخرى ، انظر « تاريخ دمشق » (١ / ٩١ – ٩٦) ، و « المعرفة » (٢ / ٩٥) للفسوي ، وسيأتي عن صحابة آخرين (٤٤٩ و ١١٩٨) .

٣٠٩ ومن طريقه رواه ابن عساكر (١ / ٩٢) ، وسيأتي (٢١٩٧) ، وزيدَت كلمةُ يمان في المخطوطة بعد الإيمان ، وهو خطأ .

٣١٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا وَرْدُ بن أحمد بن لَبِيد ، ثنا صفوان بن صالح ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ عَمُودَ الكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ ، فَعُمِدَ بِهِ إِلى الشَّامِ ، وإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الفِتَنَ إِذا وَقَعَتْ أَنَّ الإِيمَانَ بالشَّامِ » .

٣١١ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل الرملي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الرحمن بن عمير المزني أنه سمع النبي ﷺ وذكر معاوية فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هادِياً مَهْدِياً واهْدِ بِهِ » .

٣١٢ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس (ح) .

---

٣١٠ ومن طريقه رواه ابن عساكر (١ / ٩٣) ، وعنده : إني رأيتُ عمود الكتاب وإني أولت أنها الفتن .

٣١١ ورواه أحمد (٤ / ٢١٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٥٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » . وعبد الرحمن هذا يقال له : ابن أبي عميرة ، وابن عميرة ، وابن عمير . وهو حديث صحيح . وقال الترمذي : حسن غريب ، وله شاهد من حديث العِرْباض بن سارية . وسيأتي (٣٣٤ و ٢١٩٨ و ٢١٩٩) .

٣١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٧٤) ، ورواه ابن ماجة (٣١٢٩) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٧٣) بإسناد آخر ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : خرجتُ مع أبي سعيد الزُّرَقي — وكانت له صحبة — في شراء الضحايا ، قال ابن حلبس : فأشار إلى كبش أدغم الرأس ، وأصحاب العربية يقولون : أدغم المراس ، ليس بأرفع الكباش ولا أوضعه ، شبهه بكبش رسول الله ﷺ قال : اشتره ، فقلت لسعيد : ما أدغم؟ قال : أسود الرأس .

٣١٣ — حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن المنذر ، قال : سمعتُ القاسم بن محمد الثقفي يحدث عن معاوية ، أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ ، فلما بلغ مسح رأسه ، وضع كفيه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ المكانَ الذي منه بدأ .

٣١٤ — حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن معاوية مثله .

٣١٥ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، قالا : ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد وهو بمصر : أن سل عبد الله بن عمر : هل سمع رسول الله ﷺ يقول : « لَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لَا يُقْضَى فِيها بالحَقِّ ، وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ القَوِيِّ غَيْرَ مُضْطَهدٍ؟ »

---

٣١٣ سيأتي (٧٩٢ ، و ٧٩٣ و ٧٩٤) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٣١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٣) مختصراً . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٠٩) : ورجاله ثقات .

فإن أخبرك أنه سمع رسول الله ﷺ ، فابعثه على مركبه من البريد ، فسأله ، فقال : نعم ، فدفع إليه الكتاب ، فقدم على مركبه من البريد ، وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله ، فقال معاوية وأنا سمعت كما سمعت .

سعيد عن عمرو بن قيس الكندي

٣١٦ – حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصُّوري ، وجعفر بن محمد الفِريابي ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عمرو بن قيس ، عن عدي بن عدي الكندي ، قال : بينا أبو الدرداء يسير يوماً شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش ، فقال : يا هذان إنه لم يكن في مثل هذا المكان ثلاثة إلا أمَّروا عليهم أحدهم ، فليتأمَّر أحدُكما ، قالوا : بل أنت يا أبا الدرداء . قال : بل أنتما . سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ وُلِي ثَلاثَةً لَقِيَ اللهُ مَغلُولَةً يَمِينُهُ ، فكَّهُ عَدْلُهُ أَوْ غَلَّهُ جورُهُ » .

سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى

٣١٧ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، أن أبا سيَّارة المُتَعيَّ قال للنبي ﷺ : إن لي نحلاً . قال : « فأَدِّ

---

٣١٦ ورواه المصنف في « المعجم الأوسط » (ص ٢٢٢ « مجمع البحرين ») ، وفي إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني . كذبه أبو حاتم وأبو زرعة ، ولا اعتداد بإيراد ابن حبان إياه في « الثقات » .

٣١٧ رواه عبد الرزاق (٦٩٧٣) ، وابن أبي شيبة (٣ / ١٤١) ، والطيالسي (٨٢٦) ، وابن ماجة (١٨٢٣) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٣٧) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٨٠) ، والبيهقي (٤ / ١٢٦) ، وقال :=

مِنْهُ العُشْرَ» . قال : فإنَّ لي جَبَلاً ، فَاحْمِهِ لي ، فحماه له .

٣١٨ – حدثنا عمرو بن ثور الجذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، ثنا [سفيان بن] سعيد الثوري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيَّارة المَتعيِّ ، عن النبي ﷺ مثله .

٣١٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله كيف يُحْيي اللهُ الموتى ؟ قال : «أَمَا أَتَيْتَ عَلَى أَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ؟» قلتُ : بلى ، قال : «ثُمَّ أَتَيْتَ أَرْضاً مُخْصِبَةً ؟» قلت : بلى ، قال ذلك ثلاثاً ، كل ذلك أقول : بلى ، ثلاثاً ، قال : «كَذَلِكَ النُّشُورُ» .

٣٢٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو مُسهِر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قال : قلت : ما الإيمان يا رسولَ الله ؟ قال :

= هذا أصح ما روي في وجوب العشر فيه ، وهو منقطع . قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا ، فقال : هذا حديث مرسل ، وسليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ . وليس في زكاة العسل شيء يصح .

٣١٨ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٨١) ، وما بين المعكوفين زيادة من عندي حيث هو في «الكبير» : ثنا سفيان ، عن سعيد .

٣١٩ وسيأتي (٣٩٥ و ٦٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، وتقدم آنفاً أن سليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ .

٣٢٠ انظر ما قبله حيث إنه جزء من الحديث (٦٠٢) .

«تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَيَكُونُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُما ، وَيَكُونُ أَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ ، وتُحِبَّ غَيْرَ ذي النَّسَبِ لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، فَإِذا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ قَلْبَكَ كَمَا دَخَلَ الماءُ قَلْبَ الظَّمْآنِ في النَّهارِ الصَّائِفِ» .

٣٢١ – حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبو مُسهِر ويحيى بن صالح ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رُزَيْن ، قلتُ : يا رسول الله كيف أعلم أنّي مؤمنٌ؟ قال :

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ ، وَأَنَّ اللهَ جازِيهِ بها حَسَنَةً خَيْراً مِنْها ، ويَعْمَلُ سَيِّئَةً ، فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ إِلَّا هُوَ مُؤْمِنٌ» .

٣٢٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي (ح) . وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، قالا : ثنا سعيد

---

٣٢١ انظر (٦٠٢) حيث إنه جزء منه .

٣٢٢ ورواه أحمد (٤٥٣٥ و ٤٩٦٥) ، وأبو داود (٤٩٠٣ و ٤٩٠٤ و ٤٩٠٥) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠ / ٢٢٢) ، وابن حبان (٢٠١٣) ، وقال أبو داود : هذا حديث منكر . قلت : ضعفه ابن طاهر ، وتعلق على سليمان بن موسى ، وقال : قد تفرد به . وليس كما قال ، فقد تابعه عن نافع كلٌّ من ميمون بن مهران عند أبي داود ، ومطعم بن المقدام عند أبي داود والطبراني في «الصغير» (١ / ١٣) ، فالحديث صحيح . وما بين المعكوفين ساقط من المخطوطة ، وثابت في رواية البيهقي عن طريق أبي مسهر به . وكذلك هو في «الحلية» (٦ / ١٢٩) .

ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى [عن نافع] ، قال : كنتُ أسيرُ مع ابنِ عمرَ فسمع صوت زمار رعاة ، فترك الطريق ، وجعل يقول : هل تسمع ؟ هل تسمع ؟ حتى قلت : لا ، ثم عارَضَ الطَّريقَ ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعل .

٣٢٣ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ، ثنا ابن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، حدثني سليمان بن موسى ، حدثني نافع ، قال : ثنا ابن عمر – وقد عطس رجل إلى جنبه – فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله ، فقال ابن عمر : والله أقول السلام على رسول الله ، ولكن ليس هكذا أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نقول إذا عطسنا ، أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نقولَ : « الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

٣٢٤ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا دُحَيْم ، ثنا الوليد (ح) .
وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ نَفَّل في البَدْأَة الربع ، وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ .

٣٢٥ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد

---

٣٢٣ ورواه الترمذي (٢٨٨٢) من طريق آخر عن نافع به ، فهو بهما وبالشواهد صحيح .

٣٢٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٣٠) ، وسيأتي (٣٥٤٦) ، وتقدم بعض طرقه ، وسيأتي بعضها .

ابن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : نفَّل رسولُ الله ﷺ في البدأة الرُّبع ، وفي الرَّجعة الثلث .

٣٢٦ – حدثنا عبيد العِجْل ، ثنا داود بن رشيد ، قال : ثنا ابن مسلم ، عن سعيد ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن عبيد بن جريج ، أنه كان يُخَضِّبُ بِصُفرة ويخبر أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُخَضِّبُ بالصُّفْرَةِ .

٣٢٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان الطاطري ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وأَرْبَعاً بَعْدَها حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

---

٣٢٦ في المخطوطة : عبيدة بن حديج ، وهو خطأ ، وعبيد بن جريج يروي عنه سليمان بن موسى ، وهو مرسل ، وعبيد العجل : هو الحسين بن محمد بن حاتم الحافظ .

٣٢٧ ورواه أحمد (٦ / ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٦ – ٣٢٧ و ٣٢٧) ، وأبو داود (١٢٥٥) ، والترمذي (٤٢٥ و ٤٢٦) ، والنسائي (٣ / ٢٦٤ – ٢٦٥ و ٢٦٥ و ٢٦٥ – ٢٦٦ و ٢٦٦) ، وابن ماجة (١١٦٠) ، وابن خزيمة (١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢) ، وأبو يعلى (٣٣٠ / ٢ – ٣٣١ / ١) ، والحاكم (١ / ٣١٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩) ، وعبد الرزاق (٤٨٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٠٤) من طرق كثيرة عن عنبسة به ، وستأتي من طرق أخرى (١٢٦٣ و ١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ١٥٢٤ و ٣٦٢٢) ، في المخطوطة عبد الله بن سفيان بدل عنبسة بن أبي سفيان ، وهو خطأ .

٣٢٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي البلخي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الغُبارُ في سَبِيلِ اللهِ إسْفارُ الوُجُوهِ يَوْمَ القِيامَةِ » .

٣٢٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : سمعتُ رجلاً يعرض على سليمان بن موسى عن الزهري ، حدثه عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت شاباً عَزَباً أبيت في المسجد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا رأى رؤيا أتى رسول الله ﷺ يَقُصُّها عليه ، فعبَّرها له ، قال ابن عمر : إن كان لي عندك خيرٌ فأرني رؤيا أَقُصُّها على رسول الله ﷺ ، قال عبد الله : فأتاني آتٍ فعمدني إلى النار ، فإذا لها فمٌ كَفَمِ البئر وقرونٌ كقرون الثّير ، بين كل قرنين مَلَكٌ يرفعُه من حديد ، فجاءني مَلَكٌ فصرفني عنها ، فقال : لست مِنْ أَهْلِها . قال : فاستيقظت ، فأتيت حفصة ، فقصصتها عليها ، فقصَّتْها حفصةُ على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « عَبْدُ اللهِ رَجُلٌ صالِحٌ إنْ أَكْثَرَ مِنْ قِيامِ اللَّيْلِ » .

---

٣٢٨ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٨٨ و ٨/ ٢٧٥) من طريق المصنف . وفي إسناده إبراهيم بن أحمد الخزاعي ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف ، فهو لذلك ضعيف .

٣٢٩ ورواه أحمد (٦٣٣٠) ، والبخاري (١١٢١ و ١١٥٧ و ٣٧٣٨ و ٣٧٣٩ و ٣٧٤٠ و ٣٧٤١ و ٧٠١٦ و ٧٠٢٨ و ٧٠٢٩ و ٧٠٣٠ و ٧٠٣١) ، ومسلم (٢٤٧٩) ، وأبو داود (٣٧٨) ، وابن ماجة (٣١١٩) مطولاً ومختصراً . وتقدم (٢٧٠) .

سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحيّ

٣٣٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكانَ رِزْقُهُ كَفافاً ، وصَبَرَ عَلَى ذٰلِكَ » .

سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد

٣٣١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا محمد بن الخليل الخُشَني ، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عُبادة بن الصامت ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا صَلاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الكِتابِ ، وَآيَتَيْنِ مِنَ القُرْآنِ » .

---

٣٣٠ ومن طريق المصنف رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١٢٩) ، ورواه أحمد (٦٥٧٢ و ٦٦٠٩) ، ومسلم (١٠٥٤) ، والترمذي (٢٤٥٢) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة (٤١٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ص ٧ من قطعة بخط يدي) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٤٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤/ ١٩٦) من غير هذا الطريق ، وبلفظ : « وقنعه الله بما آتاه » .

٣٣١ ورواه عبد الرزاق (٢٦٢٣) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٢٢) ، ومسلم (٣٩٤) ، وأبو داود (٨٠٧) ، والنسائي (٢/ ١٢٧ – ١٢٨) ، وابن حبان (١٧٧٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٥٧٧) ، والبيهقي (٢/ ٣٧٤) ، ولفظه عندهم : « فصاعداً » بدل « وآيتين من القرآن » من غير هذا الطريق ، وله شواهد .

٣٣٢ – حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحَرْمَلي ، ثنا يعقوب بن كعب (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دُحَيْم ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، أنَّهما سمعا رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فيها بالحَقِّ ، فَيَأْخُذُ ضَعيفُها حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » .

٣٣٣ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى الدِّمَشْقِيَّان ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني – وكان من أصحاب النبي ﷺ – أنَّ النبي ﷺ قال لمعاوية : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ والحِسابَ ، وَقِهِ العَذابَ » .

٣٣٤ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ابن

---

٣٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٨) . قال في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٠٩) ، ورجاله ثقات . في المخطوطة : عبد الله بن سليمان الحرملي ، وهو خطأ . وتقدم (٣١٥) .

٣٣٣ ومن طريقه رواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٨ / ٣٨) ، وله شاهد من حديث العرباض بن سارية عند أحمد (٤ / ١٢٧) ، وابن حبان (٢٢٧٨) ، والبزار (٢٥٧ / ١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٨) ، وسيأتي (٢٠١٠) ،

٣٣٤ ورواه الترمذي (٣٩٣١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢ / ٣٣٣ / ١ و ١٦ / ٣٤٣ / ٢) ، ورواه من طريق المصنف الذهبي في « سير أعلام النبلاء »=

يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لمعاوية : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هادِياً مَهْدِيًّا ، وَاهْدِهِ واهْدِ بِهِ » .

٣٣٥ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : حدثني الحبيب الأمين – أما هو عندي فحبيب ، وأما هو عندي فأمين – عوف بن مالك الأشجعي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة ، فقال : « أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ؟ » ﷺ ، فرددها ثلاثَ مرّاتٍ ، فقلنا : يا رسول الله قد بايعناك ، فعلامَ نُبايِعُكَ ؟ قال : « أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، والصَّلَواتِ الخَمْسِ » ، وأسرَّ كلمة خفيفة : « أَنْ لا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً » .

٣٣٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلاني ، وعبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

= (٨ / ٣٧) ، وتقدم (٣١١) . وفي المخطوطة : عن معاوية ، عن أبي عميرة ، وهو خطأ . ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٢٧) ، والترقفي في حديثه (٤٥ / ١) ، وقال الترمذي : حسن غريب .

وقال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٦١٥) : رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، فكان حقه أن يُصَحَّحَ ، ثم أفاض في بيان ذلك (٤ / ٦١٥ – ٦١٨) ، فراجعه .

٣٣٥ ورواه مسلم (١٠٤٣) ، وأبو داود (١٦٢٦) ، والنسائي (١ / ٢٢٩) ، وابن ماجة (٢٨٦٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٧) .

٣٣٦ ورواه أحمد (٦٦٤٤) ، والنسائي (٢ / ٣٤) ، وابن ماجة (١٤٠٨) ، وابن خزيمة (١١٣٤) ، وابن حبان (١٠٤٢) ، والحاكم (١ / ٣٠ – ٣١ و ٢ / ٤٣٤) ، وصححه على شرط الشيخين .

« إِنَّ سُلَيْمانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى مَسْجِدَ بَيْتِ المَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ خِلالاً ثلاثَةً : سَأَلَ اللهَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُتِيَهُ ، وَسَأَلَهُ حُكْماً يُصادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ ، وَسَأَلَ اللهَ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِناءِ المَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

٣٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حَوالَة الأزدي ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْناداً ، فجُنْداً بالشَّامِ ، وجُنْداً بالعِراقِ ، وجُنْداً باليَمَنِ » ، فقال الحَوالي : يا رسول الله خر لي ، قال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ » .

٣٣٨ – حدثنا أبو زرعة ، وأحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذرّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يا عِبادي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلا تَظالَمُوا » ، وذكر الحديث بطوله .

---

٣٣٧ ومن طريقه رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٥١) ، وتقدم برقم (٢٩٢) .

٣٣٨ ورواه أحمد (٥ / ١٤٧ و ١٥٤ و ١٦٠ و ١٧٧) ، ومسلم (٢٥٧٧) .

سعيد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٣٣٩ – حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا محمد بن أبي السَّرِي العسقلاني ، ثنا رَوَّاد بن الجراح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن أم سلمة ، قالت : أتاني النبي ﷺ ، فأكل ذِراعاً مشويًّا ، ثم قام فصلى ، ولم يتوضّأ .

سعيد عن يحيى بن الحارث الذِّماري

٣٤٠ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث الذّماري ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ غَسَلَ واغتَسَلَ ، وغَدا وابْتَكَرَ ، ودَنا مِنَ الإمامِ ، ولم يَلْغُ ، كانَ لَهُ بكُلِّ خُطْوَةٍ عَمِلَ سَنَةً صِيامُها وقِيامُها » .

---

٣٣٩ هكذا هو الإسناد في المخطوطة ، وأظن أن في الإسناد خطأ ، بل لا أشك في ذلك ، والحديث ورد من حديث أم سلمة من غير هذا الطريق .

٣٤٠ ورواه أبو داود (٣٤٦) ، والنسائي (٣/ ٩٥ – ٩٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٦٤) من طريق سعيد به . وله طرق أخرى ستأتي (٤٥٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ١١٠٠ و ١٢٦٧) .

سعيد عن يزيد بن أبي مالك

٣٤١ – حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح (ح) .

وحدثنا أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي ، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي ، [قالا] : ثنا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي ، ثنا يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال :

« أُتِيتُ بدابَّةٍ فَوْقَ الحِمارِ وَدُونَ البَغلِ ، خُطْوَتُها عِنْدَ مُنْتَهى طَرْفِها ، فَرَكِبْتُ وَمَعي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَسَارَتْ بي ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فقالَ : تَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بطَيْبَةَ وَإِلَيْها المُهاجَرُ إِنْ شاءَ اللهُ ، ثُمَّ قالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فقالَ : أَتَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ [صَلَّيْتَ بطُورِ سَيْناءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، ثُمَّ قالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَقَالَ : أَتَدْري أَيْنَ صَلَّيْتَ؟] صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبياءُ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ صُعِدَ بي إِلى السَّماءِ الدُّنْيا ، فَإِذا فيها آدَمُ ، فقالَ لي : سَلِّمْ عَلَيْهِ ، فقالَ : مَرْحَباً بالوَلَدِ الصَّالِحِ ، والنَّبيِّ

---

٣٤١ ورواه النسائي (١ / ٢٢١ – ٢٢٣) ، قال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٣ / ٥) : وفيها غرابة ونكارة جداً . قال ابن القيم في « زاد المعاد » (٣ / ٣٤) : وقد قيل : إنه نزل ببيت لحم ، وصلّى فيه ، ولم يصح ذلك عنه البتة . وما بين المعكوفين من « سنن النسائي » .

الصَّالِحِ ، – ثم قال – : دَخَلْتُ السَّماءَ الثَّانِيَةَ ، فَإِذا فِيها ابْنا الخالَةِ : يَحْيى وَعِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الثَّالِثَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها يُوسُفَ ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الرَّابِعَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها هارُونَ ﷺ ، ثُمَّ دَخَلْتُ السَّماءَ الخامِسَةَ ، فَوَجَدْتُ فيها إِدْرِيسَ ﷺ . قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَرَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا ﴾ ، ثُمَّ صَعَدْتُ السَّماءَ السَّادِسَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها مُوسَى ﷺ ، ثُمَّ صَعَدْتُ السَّماءَ السَّابِعَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيها إِبْراهِيمَ ، ثُمَّ صَعَدْتُ فَوْقَ [سَبْعِ] سَمَاواتٍ ، [فَأَتَيْنا سِدْرَةَ المُنْتَهى] ، فَغَشِيَتْنِي ضَبابَةٌ ، فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فَقِيلَ لي : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّماواتِ والأَرْضَ فَرَضْتُ [عَلَيْكَ وَ] عَلَى أُمَّتِكَ خَمسينَ صَلاةً ، فَقُمْ بِها أَنْتَ وأُمَّتُكَ ، فَمَرَرْتُ عَلَى إبراهِيمَ ﷺ فَلَمْ يَسْأَلْني شَيْئاً ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقالَ : كَمْ فَرَضَ [اللهُ] عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاةً ، قالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ بِها أَنْتَ وَلا أُمَّتُكَ ، فَسَلْ رَبَّكَ التَّخْفِيفَ ، فَرَجَعْتُ ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ المُنْتَهى ، فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فَقُلْتُ : يا رَبِّ فَرَضْتَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاةً ، فَلَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَقُومَ بِها أَنا وَلا أُمَّتِي ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ﷺ ، فَسَأَلَني ، فَقُلْتُ : خَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، قالَ : ارْجِعْ إلى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْراً ، ثُمَّ قالَ : ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ فَسَلْهُ التّخفِيفَ ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ المُنْتَهى فَخَرَرْتُ ساجِداً ، فقالَ : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّماواتِ والأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاةً ، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ ، فَقُمْ بِها أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّها مِنَ اللهِ [صِرَّى] فَرَجَعْتُ على مُوسَى ، فقالَ لي : كَمْ فُرِضَ عَلَيْكَ ؟

فَقُلْتُ : خَمْسَ صَلواتٍ ، قَالَ : فُرِضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلاتانِ فَمَا قامُوا بِهَا ، فَقُلْتُ : إِنَّها مِنَ اللهِ [صِرًى أيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ] » .

٣٤١ / ٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الحسن بن يحيى الخُشَنيّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

قال رسول الله ﷺ : « مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ بَيْنَ غايِلَةَ وَجُرْهُمٍ » .

---

٣٤١ / ٢ ورواه عن المصنف أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٣٣) ، وابن عساكر (١٧ / ١٩٧ / ١) ، وقال أبو نعيم وابن عساكر : غريب من حديث يزيد ، لم نكتبه إلا من حديث الخُشَني .

ورواه ابن حبان في كتاب « المجروحين » (١ / ٢٣٥ – ٢٣٦) ، وقال : باطلٌ موضوع ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٣٠٣) ، وقال ابن حبان : الحسن بن يحيى الخُشَني منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات ما لا أصل له ، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه .

ولا اعتداد بما تعقبه به السيوطي . وانظر سلسلة « الضعيفة » (رقم ٣٠١) لشيخنا الألباني . كذا في المخطوطة : « بين غايلة وجرهم » ، وعند الآخرين بين عايلة وعويلة . ٣٤١

وروى أحمد (٣/ ١٢٠ و ١٤٨ و ١٨٠ و ٢٤٨) ، ومسلم (٢٣٥٧) ، والنسائي (٣/ ٢١٥ و ٢١٦) ، حديث أنس : « مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي فَهُوَ قائمٌ يُصَلِّي في قَبْرِهِ » من غير هذا الطريق ، وسيأتي الحديث (١٦١٤) .

سعيد عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ

٣٤٢ – حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي ، ثنا أبو نصر التَّمّار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن أبي سودة ، أنَّ عُبادَة بن الصامت قام على شَرَفِ بيت المقدس الشرقي ، فبكى ، فقال بعضهم : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ فقال : مِنْ هٰهُنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم .

سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سَوْدَةَ

٣٤٣ – حدثنا عَبْدان بن أحمد ، ثنا هشام ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، قال : كان عُبادة بن الصامت على سُورِ بيت المقدس الشرقي فبكى ، فقال بعضهم : ما يبكيك ؟ فقال : مِنْ هٰهُنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم .

٣٤٤ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ ، أنها

---

٣٤٢ سعيد بن عبد العزيز اختلط ، وتقدم (٢٢٩) من طريق آخر عن زياد بن أبي سودة .

٣٤٣ ورواه ابن حبان (٢٦٠٦ « موارد الظمآن ») ، وفي « الثقات » (٤ / ٢٦٠) ؛ وزياد لم يسمع من عبادة ، وهو اختيار أبي حاتم . وانظر ما بعده .

٣٤٤ ورواه أبو داود (٤٥٣) من طريق آخر عن سعيد بن عبد العزيز به ، قال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٩٠) : هذا حديث منكر جداً ، رواه سعيد بن عبد العزيز عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد ، عن زياد متصلاً . قال عبد الحق : ليس هذا الحديث بقوي ، وقال ابن القطان : زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتها .

وسيأتي (٤٧١ و ٤٧٢ و ١٩٤٧) من طريقين آخرين ، وضعفه شيخنا .

قالت للنبي ﷺ : أفتنا في بيت المقدس ، فقال : « ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ » ، فقالت : كيف وبيننا وبينه الرُّومُ؟ قال : « فَابْعَثُوا بزَيْتٍ يُسَرَّجُ في قَنادِيلِهِ » .

سعيد عن عبد العزيز عن أبي العَوَّام

٣٤٥ – حدثنا يحيى بن أيوب العَلّاف المِصْري ، ثنا مَهْديُّ بن جعفر الرَّمْلي ، ثنا رُدَيْحُ بنُ عطية ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي العَوّام ، قال : رأيتُ عبادةَ بن الصامت شرقي بيت المقدس ، فقلت : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ فقال : كيف لا أبكي وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « هٰذا وادِي جَهَنَّمَ » .

سعيد [بن عبد العزيز] عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

٣٤٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، قال : ثنا أبو مُسْهِر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدّثني يزيد بن غزوان ، قال : رأيتُ مُقْعَداً في تبوك ، فسألته ، فقال : كان رسولُ الله ﷺ يصلي في هذا الموضِع ، فَمَرَرْتُ بين يديه ، فقال :

« قَطَعْتَ صَلاتَنا قَطَعَ اللهُ أَثَرَكَ » فَأُقْعِدْتُ .

---

٣٤٥ في أكثر الرواة كلام ، ولم أعرف أبا العوام هذا ، فإنَّ في طبقته من يسمى أبا العوام ، ولكن لم يذكروا أنه روى عن عبادة بن الصامت .

٣٤٦ ورواه أبو داود (٦٩١ و٦٩٢) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٢٧٥) . في المخطوطة : زيد بن غزوان ، وهو خطأ إنما هو يزيد بن نِمران ، ويقال : غزوان . وعندهما بين ابن جابر ، ويزيد مولى ليزيد ، وهو مجهول ، فيظهر أنه سقط هنا ، حيث رواه سعيد مرة بإثباته ، ومرة بحذفه . وهو حديث ضعيف ، وذكر البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٣٦٥ – ٣٦٦) الاختلاف في إسناده ، وسيأتي (٢٠٦٧) .

سعيد عن محمد بن عجلان

٣٤٧ – حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا مَحْمَوَيْهِ بنُ الفَضْلِ العَكَّاوي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المَقْبُري ، عن أبي هريرة ، قال : كنا بتبوك ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله نحن والذين تخلفوا بالمدينة سواء ؟ فقال النبي ﷺ :

« مَهْلاً يا عُمَرُ حَبَسَتْهُمُ الحاجاتُ والعِلَاتُ ، لَدُعاؤُهُمْ أَسْرَعُ إلى عَدُوِّنا مِنْ وَقْعِ سِلاحِنا . يا عُمَرُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً بالمَشْرِقِ وَآخَرَ بالمَغْرِبِ دَعَوا لنالَتْ دَعْوَتُهُا جَماعَةَ المُسْلِمِينَ » .

سعيد بن عبد العزيز عن مَعْبَدِ بنِ هلالِ

٣٤٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني ابن جابر ، حدثني معبد بن هلال ، حدثني أبو داود ، قال : لقيت البراء بن عازبٍ ، فسلمتُ عليه ، فأخذ بيدي ، فقال : هل تدري لم أخذتُ بيدِك ؟ قلت : لا ، قال : لقيتُ رسولَ الله ﷺ ، فسلمت عليه ، فأخذ بيدي ، فقال :

« هَلْ تَدْري لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ ؟ » قلت : لا ، ولكني أظنه لخير يا رسول الله ، فقال : « إنَّ المُتَحابِّينَ في اللهِ إذا لَقِيَ أَحَدُهُما صاحِبَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ لَمْ يَتَتارَكا حَتَّى يَغفِرَ اللهُ لَهُما » .

---

٣٤٧ لم أر ترجمة لمحمويه بن الفضل العكاوي فيما لدي من المراجع ، وبقية مدلس ، وقد عنعن ، وسعيد اختلط ، ومحمد بن عجلان فيه كلام في قِبَلِ حفظه .

٣٤٨ أبو داود هو نفيع الكذاب ، فالحديث موضوع ، وفي شيخ الطبراني كلام شديد ، وفي والده كلام . وسيأتي (٦١٧) .

٣٤٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني التنوخي – يعني سعيداً – أيضاً ، عن معبد بن هلال مثله .

سعيد عن عبد الكريم أبي أمية

٣٥٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا عمرو بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الكريم بن أبي المُخارِق البصري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، أنّه نهى عن بيعِ ما لا يَمْلِكُ – وهو ما ليس عندك – وربح ما لم يُضْمَنُ ، وبيعٍ وسلفٍ ، وبيعٍ فيه شرطان ، يقول : هذا بالنقد بكذا ، وبالنسيئة بكذا .

سعيد بن عبد العزيز عن معاذ بن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني

٣٥١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، وأحمد بن علي الأَبَّار ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَسَّاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن معاذ بن سهل بن أنس ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : دخلتُ على أبي الدرداء أعودُه في مرضِهِ ، فقلتُ :

---

٣٤٩ انظر ما قبله .

٣٥٠ ورواه أحمد (٦٦٢٨ و ٦٦٧١ و ٦٩١٨) ، وأبو داود (٣٤٨٧) ، والنسائي (٧ / ٢٨٨) ، وابن ماجة (٢١٨٨) ، والطيالسي (١٣١٨) ، والبغوي (٢١١٢) من غير هذا الطريق ، وهو حديث صحيح .

٣٥١ ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٩٩ «مجمع البحرين») بهذا الإسناد واللفظ ، وإبراهيم بن هشام اتُّهِمَ بالكذب ، ورواه أحمد (٥ / ١٩٨ و ١٩٩) ، والمصنف في «الأوسط» (ص ٩٩ «مجمع البحرين») من طريق ابن لهيعة ، وهو ضعيف ؛ لأنَّ الراوي عنه من غير العبادلة . وفي سهل بن معاذ كلام .

يا أبا الدرداء إنا نحبُّ أنْ نَصِحَّ ولا نَمْرضَ ، فقالَ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

« إنَّ الصُّداعَ والمَلِيلَةَ يُولِعانِ بالمَرْءِ حتَّى لا يَدَعانِ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » .

قال إبراهيم بن هشام : سعيد بن عبد العزيز عن معاذ بن بن سهل بن أنس وَوَهَمَ فيه ، والصواب : سهل بن معاذ بن أنس .

٤ – ما أَسند بُرْدُ بنُ سِنان أبو العلاء الدمشقي

ما روى بُرْدُ بن سِنان عن المدنيين

بُرْد عن نافع مولى ابن عمر

٣٥٢ – أخبرنا عبد الرحمن بن سالم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، ثنا برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كانت تلبيةُ النبيِّ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ [لَبَّيْكَ] ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » .

---

٣٥٢ ورواه مالك (١ / ٢٤٢ – ٢٤٣) ، وأحمد (٤٤٥٧ و ٤٨٢١ و ٤٨٩٥ و ٤٨٩٦ و ٤٩٩٧ و ٥٠١٩ و ٥٠٢٤ و ٥٠٧١ و ٥٠٨٦) ، والبخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤) ، وأبو داود (١٧٩٧) ، والترمذي (٨٢٥ و ٨٢٦) ، والنسائي (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ و ١٦٠ و ١٦٠ – ١٦١) ، وابن ماجة (٢٩١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٢١ و ٢٦٢٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٦٥) ، والبيهقي (٥ / ٤٤) من غير هذا الطريق . وما بين المعكوفين زيادة من المراجع المذكورة . وسيأتي (٣٨٤١ و ٣٤٤٩) .

٣٥٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم ، وجعفر بن محمد الفِريابي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بُرْدٍ بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه سئل عن الضَّبِّ ، فقال : « لَا آمُرُ بِهِ ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ » .

٣٥٤ – حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارَ » .

٣٥٥ – حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الأيادي الأعرج ، ثنا عبدالله بن الأزهر القُرَشيّ ، ثنا العلاء بن بُرْدٍ بن سنان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارَ » .

---

٣٥٣ ورواه مالك (٢ / ٢٤٢) ، وأحمد (٤٤٩٧ و ٤٥٦٢ و ٤٥٨٣ و ٤٦١٩) ، والبخاري (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣ و ١٩٤٤) ، والنسائي (٧ / ١٩٧) ، والترمذي (١٨٥٠) ، وابن ماجة (٣٢٤٢) من غير هذا الطريق ، وكذلك رواه البيهقي (٩ / ٣٢٢ و ٣٢٢ – ٣٢٣) .

٣٥٤ ورواه النسائي في الوليمة من « الكبرى » عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن بردٍ به ، وتابع برداً هشامُ بن الغاز عند النسائي أيضاً . ولم يذكر شيخنا في « إرواء الغليل » (١ / ٧٠) هذين الطريقين عن برد ومتابعة هشام له .

٣٥٥ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ٢٠٤) و « الأوسط » (ص ٣٩٠ « مجمع البحرين ») ومن طريقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٧٧ – ٣٧٨) ، والعلاء ضعيف .

٣٥٦ – حدثنا أحمد بن رِشْدِين المِصْري ، ثنا موسى بن ناصح ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ جاءَ مِنْكُمُ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

٣٥٧ – حدثنا محمد بن مضاءٍ الجوهري ، ثنا محمد بن المُثَنَّى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا بردُ بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : غزوتُ مع رسول الله ﷺ ، فخرجت في سَرِيَّةٍ ، فأصابني في القسم اثنا عشر راحلة ، ونَفَّلَنا نبيُّ اللهِ ﷺ ناقةً ناقةً ، فانقلبتُ بثلاثة عشرَ راحِلَةٍ .

٣٥٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، ثنا عبد الله بن محمد الزُّهري ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

---

٣٥٦ ورواه عبد الرزاق (٥٢٩٠) ، وأحمد (٤٤٦٦ و ٤٥٥٣ و ٤٩٢٠ و ٤٩٤٢ و ٥٠٠٥ و ٥٠٠٨ و ٥٠٧٨ و ٥٠٨٣ و ٥١٢٨ و ٥١٤٢ و ٥١٦٩ و ٥٢١٠ و ٥٣١١ و ٥٤٥٠ و ٥٤٥٦ و ٥٤٨٢ و ٥٤٨٨ و ٥٧٧٧ و ٥٨٢٨ و ٥٩٦١ و ٦٠٢٠ و ٦٢٦٧ و ٦٣٢٧ و ٦٣٦٩ و ٦٣٧٠) ، والبخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩) ، ومسلم (٨٤٤) ، ومالك (١ / ٩٥) ، والترمذي (٤٩٠ و ٤٩١) ، والنسائي (٣ / ٩٣ و ١٠٥ و ١٠٦) ، وابن ماجة (١٠٨٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٩٢ و ١٣٤١٩ و ١٣٥٧٧) من طرق عن نافع به .

٣٥٧ ورواه أحمد (٤٥٧٩ و ٥١٨٠ و ٥٢٨٨ و ٥٥١٩ و ٥٩١٩ و ٦٣٨٦ و ٦٤٥٤) ، والبخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨) ، ومسلم (١٧٤٩) ، ومالك (١ / ٢٩٩) ، وأبو داود (٢٧٢٤ و ٢٧٢٥ و ٢٧٢٦ و ٢٧٢٧ و ٢٧٢٨) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٢٦) من طرق عن نافع به .

٣٥٨ ورواه أحمد (٤٤٦٩ و ٤٥٧٨ و ٤٩٠٢ و ٥١١٨ و ٥١٩٧ و ٥٥١١ و ٥٥١٣ و ٥٩٣٠ و ٦١٠٠) ، والبخاري (٢٧٣٨) ، ومسلم (١٦٢٧) ، ومالك (٢ / ١٣٠) ، والترمذي (٩٨١) ، والنسائي (٦ / ٢٣٨ – ٢٣٩) ، وابن ماجة (٢٦٩٩) ، والمصنف في « الكبير » (١٣١٨٩) من طرق عن ابن عمر . وسيأتي (٣٧٠ و ١٥٣٤) .

«مَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ يُوصي بِشَيْءٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

٣٥٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري (ح) . وحدثنا زكريا السَّاجي ، ثنا محمد بن موسى الجرشي ، قالا : ثنا حاتم بن وردان ، عن برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

«مَنِ اشْتَرَى عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُشْتَرِي» .

٣٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله القُرْمُطِيّ ، ثنا عمر بن خالد المخزومي ، ثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن محمد بن أبي بكر ، عن برد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«البَرَكَةُ في صِغَرِ الدَّلْوِ ، وَطُولِ الرِّشاءِ ، وصِغَرِ الجَدْوَلِ» .

---

٣٥٩ ورواه أحمد (٢ / ٧٨) ، وابن ماجة (٢٢١٢) من طريق آخر عن نافع به . وهو في « الصحيحين» وغيرهما من حديث سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه مرفوعاً .

٣٦٠ ورواه السلفي في « الطيوريات » من طريق يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، عن ابن أبي فُدَيْك به . ولا أدري هل أن عمر بن خالد حرف إلى يحيى بن خالد في « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٢١٧) أو بالعكس في مخطوطتنا ؟ وعلى كل ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٩٢) ، وقال : قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا الحديث كذب . وأقره الحافظ وغيره .

٣٦١ – حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا ثابت بن زيد ، عن برد بن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يؤاجر أرضه [حتى] حدَّثه رافع بن خديج ، أنَّ النبي ﷺ نهى عن كِراءِ الأرضِ فترك ذلك .

بُرْد بن سِنان عن محمد بن مسلم الزهري

٣٦٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، [حدثني الزبيدي مع عمرو بن] برد ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه : أم كلثوم بنت عقبة ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ خَيْراً ، أَوْ يَنْمي خَيْراً» .

وقال : لم يرخص في شيءٍ مما يقول الناس : إنه كذب ، إلا في ثلاث : في الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرَّجُلِ امرَأَتَهُ ، وحديث المرأة زوجها .

---

٣٦١ ورواه المصنف في «الكبير» (٤٣١٤) بهذا اللفظ والإسناد .

٣٦٢ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٥ رقم ١٩٨) ، وفيه : عن برد بن سنان والأوزاعي ، وليس فيه ما بين المعكوفين ، والحديث رواه عبد الرزاق (٢٠١٩٦) ، وأحمد (٦/ ٤٠٣ و ٤٠٤) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، والبخاري (٢٦٩٢) ، وأبو داود (٤٨٩٩ و ٤٩٠٠) ، والمصنف في «الصغير» (١/ ٧١) ، و«الكبير» (ج ٢٥ رقم ١٨٣ – ٢٠٣) من غير هذا الطريق .

٣٦٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسَدَّدُ (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يصلي في البيت والباب عليه مغلق ، فجئت ، فمشى حتى فتح ، ثم رجع إلى مقامه .

٣٦٤ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ثنا ابن حرب ، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، ثنا برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : أرضعتِ امْرَأَةُ أبي قُعَيْس عائشة ، فجاء أخو أبي قُعَيْس يستأذن على عائشة ، فقالت : ما أنا بآذِنَةٍ لك ، حتى استأذنَ رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « ائْذَني لَهُ ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ » ، قلت : يا رسول الله إنّما أرضعتني امرأة أبي قعيس ، ولم يرضعني أبو قعيس . قال : « ائْذَني لَهُ ، فإنَّهُ عَمُّكِ » .

---

٣٦٣ ورواه أحمد (٦ / ٣١) ، وأبو داود (٩١٠) ، والنسائي (٣ / ١١) ، والترمذي (٥٩٨) ، وقال : حسن غريب ، والبيهقي (٢ / ٢٦٥) ، وهو كما قال الترمذي حسن ؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير برد هذا ، وهو ثقة وفيه ضعف يسير ، لا ينزل حديثه عن رتبه الحسن ، قاله شيخنا في « الإرواء » (٢ / ١٠٨) .

٣٦٤ ورواه مالك (٢ / ٤٢) ، وأحمد (٦ / ٣٣ و ٣٦ – ٣٧ و ٣٨ و ١٧٧ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٢٧١) ، والبخاري (٢٦٤٤ و ٤٧٩٦ و ٥١٠٣ و ٥١١١ و ٥٢٣٩ و ٦١٥٦) ، ومسلم (١٤٤٥) ، وأبو داود (٢٠٤٣) ، والترمذي (١١٥٨) ، وابن ماجة (١٩٤٨ و ١٩٤٩) ، والدارمي (٢٢٥٤) ، وابن الجارود (٦٩٢) ، والطيالسي (١٥٧٠) ، والحميدي (٢٢٩ و ٢٣٠) ، وابن أبي شيبة (٤ / ٣٤٨) ، وعبد الرزاق (١٣٩٣٧) ، والبيهقي (٧ / ٤٥٢) . وسيأتي (٣٠٨١) .

٣٦٥ – حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي ، ثنا محمد بن موسى الجُرَشي ، ثنا حاتم بن وَرْدان ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : إن كنت لأفْتِلُ قلائِدَ هديِ رسول الله ﷺ ، ثم يبعثُ بها ، ولا يتقي شيئاً مما يتقي المحرِم .

٣٦٦ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي، ثنا يوسف بن واضح، ثنا قُدامةُ بن شِهاب ، عن بردِ بن سنان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

٣٦٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ومحمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« مَا مِنْ نَبيٍّ وَلَا خَليفَةٍ إِلَّا لَهُ بِطانَتانِ : بِطانَةٌ تَأْمُرُهُ بالمَعْروف وَتَنْهاهُ عَنِ المُنْكَرِ ، وَبِطانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبالاً . فَمَنْ وُقِيَ شَرَّ بِطانَةِ السُّوءِ ، فَقَدْ وُقِيَ – يقولها ثلاثاً – وَهُوَ مَعَ الغالِبَةِ عَلَيْهِ فِيها » .

---

٣٦٥ تقدم (٢٩٥) ، وتقدم الكلام عليه .

٣٦٦ ورواه أحمد (٦ / ٨٩) ، ومسلم (٣٥٣) ، وابن ماجة (٤٨٦) .

٣٦٧ ورواه أحمد (٧٨٧٤) ، ورواه (٧٢٣٨) ، هو والبخاري (٧١٩٨) ، والترمذي (٢٤٧٤) ، والنسائي (٧ / ١٥٨) من طريق آخر ، وهو عند أحمد (٣ / ٣٩ و ٨٨) ، والبخاري (٦٦١١ و ٧١٩٨) ، والنسائي (٧ / ١٥٨) من حديث أبي سعيد ، وهو عند البخاري (٧١٩٨) ، والنسائي (٧ / ١٥٨ – ١٥٩) من حديث أبي أيوب .

٣٦٨ – حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (ح) .

وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، قالا : ثنا مُعْتَمِرُ ، ثنا برد ، عن الزهري ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم ، عن أبيه ، قال : قرأ النبي ﷺ في المغرب بالطُّور .

٣٦٩ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد بن المِنْهال الضَّرير ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً في جِدارِهِ » .

٣٧٠ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السَّري العسقلاني (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المُعْتَمِر بن سليمَان ، قال : سمعتُ بردَ بن سنان يقول : حدثني الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ ثَلاثَ لَيالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

قال : فما أتت من ليلةٍ بعدُ إلا ووصِيَّتي مكتوبةٌ موضوعَةٌ ، أو كما قال .

---

٣٦٨ ورواه المصنف في « الكبير » (١٥٠٠) ، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق .

٣٦٩ ورواه أحمد (٧١٥٤ و ٧٢٧٦ و ٧٦٨٨) ، والبخاري (٢٤٦٣ و ٥٦٢٧ و ٥٦٢٨) ، ومسلم (١٦٠٩) ، وأبو داود (٣٦١٧) ، وابن ماجة (٢٣٣٥) ، ومالك (٢ / ١٢٢) ، والبغوي (٢١٧٤) .

٣٧٠ تقدم (٣٥٨) .

٣٧١ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : كان أبو هريرة يُفتي مَنْ أصبح جنباً في رمضانَ أن يفطر ، فأتيتُ عائشةَ ، فسألتها عن ذلك ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يصبحُ جنباً من غير حُلُمٍ ، ثم يصبح صائِمًا ، ثم أتيت أمَّ سلمَةَ ، فسألتها عن ذلك ، فقالت مثل ذلك .

٣٧٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن برد بن سنان ، عن الزهري ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : كانت معي إداوةُ وضوءٍ رسول الله ﷺ ، فخرج رسول الله ﷺ لحاجته ، ثم أقبل ، فقال : « أَمَعَكَ ماءٌ ، أَوْ مَعَكَ وَضُوءٌ ؟ » قلت : نعم ، فصببت عليه ، فغسل كفيه ، ثم مضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وكان عظيم الذِّراعَيْنِ ، وعليه جبَّةٌ ، إما صوفٌ ، وإما مرعزي ، فأهوى بيده ليخرِجَها من كُمِّها ، فضاقت ، فأخرج يده من تحت الجُبَّة ، فغسل ذراعيه ، ثم مسح رأسه ومسح على خفيه .

قال : وحدثني ثور بهذا الحديث .

بُرْد عن عطاء بن أبي رباح

٣٧٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا برد أبو العلاء ،

---

٣٧١ سيأتي (٣١٣٣) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٣٧٢ هو في « صحيح مسلم » (٢٧٤) ، وغيره من غير هذا الطريق ، وفي المخطوطة : فيخرجها من كمها .

٣٧٣ ورواه أحمد (٣/ ٣٠٩) ، والبخاري (٥٢٠٧ و ٥٢٠٨ و ٥٢٠٩) ، ومسلم (١٤٤٠) ، والترمذي (١١٤٦) ، والبيهقي (٧/ ٢٢٨) من غير هذا الطريق عن عطاء به .

عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نَعْزِلُ في زمان النبي ﷺ ، فلا يُعابُ ذلِكَ علينا .

٣٧٤ – حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن الربيع البُوراني ، ثنا ابن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ المشركين ، فلا نمتنعُ أن نأكلَ في أوعِيَتِهِم ، ونشربُ في أسْقِيَتِهِم .

٣٧٥ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأَيادي الأعرج ، قال ثنا عبد الله [ابن] الأزهر القرشي ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، فنصيب من آنيةِ المشركين وأسقيتهم ، فننتفع بذلك ، فما يعاب ذلك علينا ، ولا يرى به بأساً .

٣٧٦ – حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزود .

٣٧٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد ، عن عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : أكل أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ خبزاً ولحماً ، ثم صلّى ولم يتوضّأ .

---

٣٧٤ ورواه أبو داود (٣٨٢٠) ، والبزار كما في « الفتح » (٩ / ٦٢٣) .

٣٧٥ تقدم قبله .

٣٧٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٠٩ و ٣١٧ و ٣٦٨ و ٣٧٨ و ٣٨٦ و ٣٨٨) ، والبخاري (١٧١٩ و ٢٩٨٠ و ٥٤٢٤ و ٥٥٦٧) ، ومسلم (١٩٧٢) ، والنسائي (٧ / ٢٣٣) ، من غير هذا الطريق عن جابر .

٣٧٧ ورواه ابن ماجة (٤٨٩) . وعنده : أكل النبي وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ، ولم يتوضؤوا .

٣٧٨ – حدثنا محمد بن صالح النَّرْسي ، ثنا يوسف بن واضح ، ثنا قُدامَةُ بن شهاب ، عن برد بن سنان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ جبريلَ أتى النبي ﷺ يعلمه مواقيت الصَّلاةِ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَه ، والناسُ خلف رسول الله ﷺ ، فصلّى الظُّهرَ حين زالتِ الشمس ، وأتاه حين كان الظِّلُّ مثل شخصِه ، فصنع كما صنع ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفه ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى العصر ، ثم أتاه حينَ وجبتِ الشَّمْسُ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَه ، والناسُ خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فصلّى المغرب ، ثم أتاه حين غاب الشَّفَقُ ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفَهُ ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى العشاء ، ثم أتاه حين انشقَّ الفجر ، فتقدم جبريل ورسولُ الله ﷺ خلفَه ، والناسُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فصلّى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظلُّ الرجلِ مثلَ شخصه ، فصنع كما صنع بالأمسِ ، فصلّى الظهر ، ثم أتاه حين كان ظلُّ الرجلِ مثل شخصيه ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلّى العصر ، ثم أتاه حين وجبتِ الشمسُ ، فصنع كما صنع بالأمسِ ، فصلّى المغرب [فنمنا ، ثم قمنا ، ثم نمنا ، ثم قمنا] ، فأتاه ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلّى العشاء ، [ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة ، فصنع كما صنع بالأمس فصلّى الغداة] ، ثم قال : « مَا بَيْنَ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ وَقْتٌ » .

---

٣٧٨ ورواه النسائي (١ / ٢٥٥ – ٢٥٦) عن يوسف به ، وما بين المعكوفين من « سنن النسائي » ، ورواه الدارقطني (١ / ٢٥٧) ، والبيهقي (١ / ٣٦٨ – ٣٦٩) من طريق برد به ، وله طرق أخرى عندهم ، وعند الترمذي (١٥٠) ، وابن حبان (٢٧٨) ، وسيأتي (٤٧٠) .

بُرْد عن عمرو بن شعيب

٣٧٩ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : إن أبي يريد أن يأخذَ مالي ، فقال النبي ﷺ :

« أَنْتَ وَمَالَكَ لأَبِيكَ ! »

بُرْد عن مكحول

٣٨٠ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، ثنا عبد الله بن الفضل أبو عبد الرحمن العلاف ، ثنا عبد الأعلى بن عبدِ الأعلى ، ثنا برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قلت : يا رسولَ الله إنَّا بأرض صَيْدٍ يَرُدُّ على أحَدِنا قَوْسُهُ ، ويَرُدُّ عليه كلبُه المُكَلَّبُ ، ويَرُدُّ عليه كَلْبُهُ الذي ليس بِمُكَلَّبٍ ، فما يُحِلُّ لنا من ذلك ، وما يحرم علينا منه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كُلْ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » وذكر الحديث .

---

٣٧٩ ورواه أحمد (٦٦٧٨ و ٦٩٠٢ و ٧٠٠١) ، وأبو داود (٣٥١٣) ، وابن ماجة (٢٢٩٢) ، وابن الجارود (٩٩٥) ، والمخلص في بعض الخامس من « الفوائد » (٢٥٢ / ٢) ، وأبو بكر الشافعي في حديثه (٢ / ٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢) ، وابن النقور في « القراءة على الوزير » (٢ / ٢٠ / ٢) ، وأبو بكر الأبهري في جزء من « الفوائد » (٢ / ١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٤٩) ، والسلفي في « الطيوريات » (١١٥ / ١) ، من طرق عن عمرو به وبألفاظ مختلفة ، وهو حديث صحيح .

٣٨٠ مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة ، ثم هو مدلس وقد عنعن ، وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة من غير هذا الطريق ، وبعضها في الصحيح .

٣٨١ - حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا رجاء بن وهبة الحناني البصري ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن قيس ، عن عَكَّافَ بنِ وَداعَةَ الهلالي ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« يا عَكَّافَ بْنَ وَداعَةَ أَلَكَ امْرَأَةٌ ؟ » قال : لا ، قال : « فَجارِيَةٌ ؟ » قال : لا ، قال : « وَأَنْتَ مُوسِرٌ صَحِيحٌ غَنِيٌّ ؟ » قال : نعم ، قال : « فَأَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخوانِ الشَّياطِينِ . إِنْ كُنْتَ مِنْ رُهْبانِ النَّصارى فَالحَقْ بِهِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا ، فَمِنْ سُنَّتِنا النِّكاحُ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّ شِرارَكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَإِنَّ أَذَلَّ مَوْتاكُمْ عُزَّابُكُمْ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّ المُتَزَوِّجِينَ المُبَرَّؤُونَ مِنْكُمْ مِنَ الخَنا ، والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ مَا لِلْشَيْطانِ سِلاحٌ أَبْلَغُ في الصَّالِحِينَ مِنَ النِّساءِ . يا ابْنَ وَداعَةَ إِنَّهنَّ صَواحِبُ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ » قال: يا

---

٣٨١ ورواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٣٢٨) من طريق آخر عن برد به ، إلا أنه قال عن عطية بن بسر ، ورواه أبو يعلى (٣١٧ / ١) ، ومن طريقه ابن حبان في كتاب « المجروحين من المحدثين » (٢ / ٣ - ٤) من طريق بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بسر المازني ، قال : جاء عكاف ، الحديث ، وسيأتي من هذا الطريق (٣٥٥٨) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

ورواه عبد الرزاق (١٠٣٨٧) ، ومن طريقه أحمد (٥ / ١٦٣ - ١٦٤) عن محمد بن راشد ، قال : سمعتُ مكحولاً يحدث عن رجل ، عن أبي ذرّ ، فذكره ، وفيه رجلٌ مجهول ، ومحمد بن راشد خالف الآخرين ، فقال : عكاف بن بشر التّميمي ، وهو شذوذٌ منه ، كما أنه خالف في الإسناد ، قال الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٥٣٧) ، والطرق المذكورة كلُّها لا تخلو من ضعف واضطراب .

رسول الله وما كرسف؟ قال : « رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ ثَلاثَ مِئَةِ سَنَةٍ عَلَى ساحِلِ البَحْرِ يَصُومُ النَّهارَ ، ويَقُومُ اللَّيْلَ ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ ، فَعَشِقَها ، وَتَرَكَ عِبادَةَ رَبِّهِ ، وكَفَرَ باللهِ ، فَتَدارَكَهُ اللهُ لِمَا سَلَفَ ، فَتابَ عَلَيْهِ » . قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي فزوِّجني ، قال : « قَدْ زَوَّجْتُكَ بِسْمِ اللهِ زَيْنَبَ بِنْتَ كُلْثُومَ الحِمْيَرِيَّةَ » .

٣٨٢ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي ، ثنا يوسف بن واضح (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا عبد الأعلى بن يزيد العطار ، قالا : ثنا قُدامَةَ بنُ شهاب ، ثنا برد بن سنان ، عن مكحول ، عن ابن عمر ، قال : كانت تلبيةُ النبي ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » .

٣٨٣ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، ثنا عمار بن هارون ، ثنا العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي ﷺ قال : « الحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٣٨٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، وعثمان بن عمر الضبي ، قالا : ثنا القاسم بن

---

٣٨٢ تقدم (٣٥٢) ، وسيأتي (٣٤٤٩) ، وتقدم الكلام عليه . وفي المخطوطة : قال ثنا قدامة .

٣٨٣ عمار بن هارون والعلاء بن برد ضعيفان ، وفي سماع مكحول من واثلة خلاف ، ثم هو مدلس وقد عنعن . لكن الحديث صحيح من حديث غيره .

٣٨٤ ورواه الترمذي (٢٦٢١) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٢٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩) ، وابن حبان في « كتاب المجروحين » (٢ / ٢١٣ – ٢١٤) . وقال : القاسم بن أمية يروي عن =

أمية الحذّاء ، ثنا حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال النبي ﷺ :

« لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعافِيهِ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ » .

٣٨٥ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، وعبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، قالا :

= حفص بن غياث المناكير الكثيرة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، ثم أورد له هذا الحديث ، وقال : لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ . ورواه أبو نعيم (٥ / ١٨٦) ، وقال : غريب من حديث بردٍ عن مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي . وتابعه عمَر بن إسماعيل بن مجالد عن حفص به ، رواه الترمذي ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠٢) ، والبيهقي في « الشعب » ، والخطيب في « التاريخ » (٩ / ٩٥ – ٩٦) ، وعمر متروك ، وتابعهما آخران أحدهما اتُّهِمَ بالكذب ، والآخر قال أبة زرعة : منكر الحديث . ولذا ضعفه شيخنا ، وإن حسنه الترمذي . وسيأتي (٣٣٧٤) .

٣٨٥ ورواه ابن ماجة (٤٢١٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٣٦٥) و « تاريخ أصبهان » (٢ / ٣٠٢) ، وأبو عبد الرحمن السلمي في « الأربعين الصوفية » (١٠) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٣٩) ، والبيهقي في « الزهد » (٨١٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١١ و ٦٣٩ و ٦٤٠) من طرق عن أبي رجاء به ، وسيأتي (٣٤٠٣) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٦٣٨ – ٦٣٩) . قلت : هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون ، وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله الجزري . قال أبو داود : ثقة ، وكذا وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان يدلس عن مكحول ، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره .

قلت : وهذا الحديث إنما رواه عن مكحول بواسطة برد بن سنان ، فزالت بذلك مظنة تدليسه عنه ، لكن الذهبي قال في الكنى من « الميزان » ما نصّه : أبو=

ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المُحارِبي ، عن أبي رجاء مُحْرِزِ بن عبد الله ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أَبا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وأَقِلِّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ » .

٣٨٦ – حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ، ثنا

= رجاء الجزري عن فرات بن السائب ، وعنه عبدة بن سليمان ، وإسماعيل بن زكريا . يقال : اسمه محرز . قال ابن حبان [في كتاب « المجروحين » (٣ / ١٥٨)] : يروي عن فرات بن السائب ، وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد [لغلبة المناكير على أخباره] ، فمن ذلك : عن فرات ، عن ميمون ، عن ابن عمر مرفوعاً : « ما صَبَرَ أهلُ بَيْتٍ على ضُرٍّ ثلاثاً إلا أتاهُمُ اللهُ برِزْقٍ » .

فيظهرُ أن ابن حبان تناقض في هذا الرجل ، فمرة أورَدَهُ في « الثقات » ، وأخرى في كتابه « الضعفاء » ، ولعل منشأ تلك المناكير من الذين دَلَّسَهُم ، وليست منه نفسه ، فإنه ثقة كما تقدم .

وللحديث طرق أخرى وشواهد ذكرها شيخنا في السلسلة المذكورة (٢ / ٣٤ – ٣٥ و ٦٣٨ – ٦٤٠) ، ومن المضحك جداً أن محقق كتاب « الزهد الكبير » نقل ما نقلته عن شيخنا بحرفه ، ولم ينسبه إليه ، كأنه هو الذي وصل إلى هذا التحقيق ، ثم إنه أخطأ في أن البيهقي انفرد بزيادة : « أَقِلَّ الضَحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ » ، وليس كذلك ، فإنها عند أبي نعيم في كتابيه ، ظناً منه أن قول شيخنا : وزاد – يعني البيهقي – وإنما يعني أبا رجاء .

٣٨٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧١٥٦) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦ / ٢٥١) ، ورجاله ثقات . وسيأتي (٣٥٠٠) ، قلت : ومكحول مدلس ، وقد عنعنه .

عبد السلام بن حرب ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، أخبرني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ، منهم شداد بن أوس ، وثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال :

« رُفِعَ القَلَمُ في الحَدِّ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ ، وعَنِ المَعْتُوهِ الهَالِكِ » .

٣٨٧ – حدثنا عبد الله بن وهيب الغَزِّي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدّد ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا الحجاج بن أرطاة وبرد بن سنان ، عن مكحول ، عن ثوبان ، أنَّ النبي ﷺ قال :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

٣٨٨ – حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلي ، ثنا غسان بن الرَّبيع ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ » .

٣٨٩ – حدثنا أحمد بن عبد الله الأيادي ، ثنا عبد الله بن الأزهر القرشي ، ثنا

---

٣٨٧ سيأتي (٣٤٧١) ، والحديث رواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٨) من غير هذا الطريق ، وهو في « مسند أحمد » وغيره ، راجع تعليقنا على المعجم ، وهو منسوخ .

٣٨٨ انظر ما قبله .

٣٨٩ ورواه أحمد (٦ / ٢١٧) ، وعلاء ضعيف ، ومكحول مدلس ، وقد عنعنه ، لكنه عند أحمد عن إسماعيل ، عن برد ، عن سليمان ، ولم يذكر مكحولاً . والحديث ورد من حديث أم حبيبة زوج النبي عند أحمد (٦ / ٣٢٥ و ٣٢٦ =

العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه أهله .

بُرْد عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الدمشقي

٣٩٠ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن برد بن سنان ، عن إسحاق بن قُبَيْصَة ، عن أبيه ، أن عبادة بن الصامت [الأنصاري] النقيب صاحب رسول الله ﷺ غزا مع معاوية بن أبي سفيان أرض الروم ، فنظر إلى الناس ، وهم يتبايعون كِسَرَ الذهب بالدينار [الدنانير] وكِسَرَ الفضّة بالدراهم ، فقال : يا أيها الناس إنكم تأكلون [الربا] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَبايَعُوا [تَبْتاعُوا] الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلَّا مِثْلاً بمِثْلٍ لَا زِيادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظِرَةَ » ، فقال له معاوية : يا أبا الوليد لا أرى الربا يكون في هذا إلا ما كان من نظرة ، فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدّثني عن رأيك ! لئن أخرجني الله لا أساكنك في أرض لك عليّ فيها إمرة ، فلمّا قفل إلى المدينة [لحق بالمدينة] قال له عمر بن الخطاب : ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقصّ عليه القصّة ، وما قال في مساكنته ، فقال : ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك ودارك ، فلا إمرة لك عليك ، قبّح الله أرضاً لست فيها وأمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه ، واحمل الناس على ما قال ، فإنه هو الأمر .

= و ٣٢٦ – ٣٢٧) ، وأبي داود (٣٦٢) ، والنسائي (١ / ١٥٥) ، وابن ماجة (٥٤٠) ، وابن خزيمة (٧٧٦) ، وابن حبان (٢٣٧) ، وأبي يعلى (٣٣٠ / ٢ و ٣٣١ / ١) ، وغيرهم . وفيه : إذا لم يكن به أذى .

٣٩٠ ورواه ابن ماجة (١٨) ، عن هشام بن عمار به . وسيأتي (٢١٣١) مختصراً . وهو حديث صحيح . وما بين المعكوفين من « سنن ابن ماجة » .

بُرْد بن سِنان عن عبادة بن نُسي

٣٩١ – حدّثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ، ثنا كهمس بن الحسن عن أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يوتر من أوّل الليل أو من آخره ؟ قالت : ربما أوتر من أوله ، وربما أوتر من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : إذا أصابته جنابة من أول الليل أو من آخره ؟ قالت : ربمَا اغتسل من أوله ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : فكان يجهر بقراءته في صلاته بالليل أو يخافت ؟ قالت : ربما جهر ، وربما خافت ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

٣٩٢ – حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان عن برد أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يوتر من أول الليل أو من آخره ؟ قالت : ربما أوتر من أوله ، وربما أوتر من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : إذا أصابته جنابة ، أكان يغتسل من أول الليل أو من آخره ؟ قالت : ربما اغتسل من أوله ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أفكان يجهر بصلاته

---

٣٩١ وسيأتي (٢٢٣٩) ورواه أحمد (٦ / ٤٧) وأبو داود (٢٢٣) والنسائي (١ / ١٢٥ و ١٩٩) وابن ماجة (١٣٥٤) مطوّلاً ومختصراً ، وهو في الصحيح من طريق أخرى عن عائشة ، وسيأتي (١٩١٧) .

٣٩٢ أنظر ما قبله .

٣٩٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن برد ابن سنان ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث ، أنه سأل عائشة : أكان النبي ﷺ يغتسل من أوَّلِ الليل ، أو من آخره ؟ قالت : كل ذلك قد كان يفعل ، كان يغتسل من أوَّلِ الليلِ ، ويغتسل من آخره . قلت : الله أكبر ، الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

بُرْد [بن سِنان] عن سليمان بن موسى

٣٩٤ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل (ح) .
وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثِي ، ثنا عبد الأعلى ، قالا : ثنا برد بن سنان : أبو العلاء ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرّة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم بن هَمَّار ، عن رسول الله ﷺ ، عن ربه عزّ وجلّ ، قال :

« قالَ : ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » .

٣٩٥ – حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن حماد ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين العقيلي ، أنه سأل رسول الله ﷺ : كيف يحيي اللهُ الموتى ؟ قال :

---

٣٩٣ انظر (٣٩١) .

٣٩٤ تقدم (٢٩٣) ، وتقدم الكلام عليه هناك . وسيأتي (٣٥٢٤) عن أبي مسلم ، عن عبد الرحمن بن المبارك – وهو الشعيثي – عن عبد الأعلى به .

٣٩٥ تقدم (٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١) مفرقاً ، وسيأتي (٦٠٢) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

« يا أبا رَزِين أَمَا مَرَرْتَ بأَرْضٍ مَنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « ثُمَّ مَرَرْتَ بِها مُخصِبَةً ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « كَذَلِكَ النُّشُورُ » قلت : يا رسول الله كيف الإيمَان ؟ قال : « أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُما ، وأَنْ تُقْذَفَ في النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ باللهِ ، وأَنْ تُحِبَّ ذا الرَّحم لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ – قال – فَإِذا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإيمَانِ في قَلْبِكَ ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ الشَّرابِ في قَلْبِ الظَّمْآنِ في اليَوْمِ الصَّائِفِ » . قلت : يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال : « مَا مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ مَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ حَسَنَةً ، فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ ، وأَنَّ اللهَ جازِيهِ بِها خَيْراً مِنْها ، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ ، وأَنَّها لَا يَغفِرُها إِلَّا اللهُ إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٣٩٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« رباطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ ، وَمَنْ ماتَ مُرابِطاً في سَبِيلِ اللهِ جَرى لَهُ أَجْرُ مُجاهِدٍ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

---

٣٩٦ سيأتي (٣٥١٩) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

بُرْد عن عطية مولى سالم بن زياد وراشد بن سعد

٣٩٧ – حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا أحمد بن جواس الحنفي ، ثنا عَبْثَرُ بن القاسم ، ثنا برد بن سنان ، عن عطية مولى سالم بن زياد ، عن حذيفة يرفعه ، قال :

« أَتَتْكُمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا قَلِيلٍ » . قلت : فكيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : « تُكْسِرُ يَدَكَ » . قلت : فَإِنِ انْجَبَرَتْ ؟ قال : « تُكْسِرُ الأُخرَى » . قلت : فإنِ انْجَبَرتْ ؟ قال :

---

٣٩٧ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٥ « مجمع البحرين ») ، ورجاله ثقات إلا عطية ، فذكره ابن حبان في « الثقات » (٥ / ٢٦٢ – ٢٦٣) ، وكناه أبا عبد الكريم ، إلا أنه قال : مولى سليمان بن زياد ، يروي عن حذيفة ، روى عنه برد بن سنان .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٣٨٤) ، عطية مولى السَّلْم روى عن معاذ بن جبل ، روى عنه ثور بن يزيد ، وبرد بن سنان ، سمعتُ أبي يقول ذلك . وذكر البخاري في « التاريخ الكبير » عطية مولى السلام . وذكر الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » عطية مولى السَّلْم من الرواة الذين روى عنهم برد بن سنان ، وفي المخطوطة : مولى سالم بن زياد ، وهناك سلم بن زياد من الرواة عن ميمونة .

وعطية على أقل تقدير لين ، لكن للحديث شواهد .

« تُكْسِرُ رِجْلَكَ » . قلت : فإنِ انْجَبَرتْ؟ قال : « تُكْسِرُ الأُخرَى » . قلت : حتى متى؟ قال : « تَأْتِيكَ يَدٌ خاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ » .

٣٩٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عثمان القرشي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن برد بن سنان ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن بسر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لَا تَغالُوا بالشَّاءِ ، فَإِنَّمَا هُوَ سُقْياً للهِ ، وإذا حَلَبْتُمْ ذَواتِ الدَّرِّ ، فَدَعُوا اللَّبَنَ داعِياً ، فإنَّها أَبَرُّ للدَّوابِّ بأَوْلادِها » .

بُرْد عن عبدة بن أبي لبابة

٣٩٩ – حدثنا علي بن الحسين الصوفي البغدادي ، ثنا يوسف بن واضح ، ثنا قدامة بن شهاب ، عن برد بن سنان ، عن عبدة بن أبي لُبابة ، عن زر بن حبيش ، عن الصُّبَيِّ بن معبد ، أنه أهل بحج وعمرة ، فذكر ذلك لعمر ، فقال : هُدِيتَ لسنَّةِ نبيِّك ﷺ .

---

٣٩٨ طلحة بن زيد ، قال الحافظ : متروك ، قال أحمد ، وعلي ، وأبو داود : يضع الحديث . ومحمد بن عثمان القرشي ، قال أبو حاتم مجهول . وقال الحافظ : مقبول . فهو موضوع بهذا الإسناد .

٣٩٩ ورواه أبو داود (١٧١١ و ١٧١٢) ، والنسائي (٥/ ١٤٦ – ١٤٧ و ١٤٧ و ١٤٧ – ١٤٨) ، وابن ماجة (٢٩٧٠) ، وابن حبان (٩٨٥ و ٩٨٦) ، والبيهقي (٤/ ٣٥٢ و ٥/ ١٦) ، ورواه أحمد (٨٣ و ١٦٩ و ٢٢٧ و ٢٥٤) ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر .

بُرْد عن محمد بن جحادة

٤٠٠ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي العلاء الدمشقي ، عن محمد بن جحادة ، عن يزيد بن حصين ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا بَعَثَ اللّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، وإِنَّ اللّهَ قَدْ لَعَنَ القَدَرِيَّةَ والمُرْجِئَةَ عَلَى لِسانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » .

---

٤٠٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٣٢) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٣٧) ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٥) دون قوله : « يشوشون عليه أمر أمته » .

قال شيخنا في تخريجه : إسناده ضعيف ؛ يزيد بن حصين لم أعرفه ، وبقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، والحديث أخرجه الخطيب في « الموضح » (٢ / ٦) من طريق الطبراني من طريق نعيم بن حماد ، حدثنا بقية بن الوليد به ، وقال : أبو العلاء : هو برد بن سنان ، قلت : وهو صدوق ، والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٠٤) : رواه الطبراني ، وفيه بقية بن الوليد وهو لين ، ويزيد بن حصين لم أعرفه .

وله شاهد من حديث سويد بن سعيد ، قال : حدثنا شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . أخرجه الآجري (ص ١٤٨) [والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٣٨)] وهذا ضعيف أيضاً . شهاب بن خراش في حفظه ضعف ، وسويد بن سعيد أسوأ حالاً منه ، لكنه توبع ، فأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٧ / ٩٦ / ٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع ، قال : حدثنا شهاب بن خراش به ، والربيع هذا ثقة من رجال الشيخين ، فالعلة من شهاب .

بُرْد عن أبي هارون العبدي

٤٠١ — حدثنا محمد بن هارون بن بكّار الدمشقيّ ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال :

« التَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ والتَّصْفِيقُ للنِّساءِ » .

٤٠٢ — حدثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« لا يَضُرُّكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ في ثَوْبٍ مُشْتَمِلاً ، وَلْيَعْقِدْ طَرَفَيْهِ وَلْيَفْرُغْ لِصَلاتِهِ » .

٤٠٣ — وعن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إذا سافَرَ قَوْمٌ لَيْسَ مَعَهُمْ أَميرٌ ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ اللهِ » .

---

٤٠١ أبو هارون العبدي ، قال الحافظ : متروك . ومنهم من كذبه .
قلت : لكن الحديث صح من حديث سهل بن سعد وغيره .

٤٠٢ في إسناده أبو هارون العبدي ، واسمه : عمارة بن جوين ، وهو متروك ، وقد كذبه بعض الأئمّة .

٤٠٣ هو بنفس الإسناد .

٤٠٤ – حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا بشر بن الوليد الكندي ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال :

«لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ تَقْلِيلَ مَالِهِ لَوْ تَزَوَّجَ ، أَوْ تَكْثِيرُ بَعْدَ أَنْ يَشْهَدَ» .

٤٠٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه :

«إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وإِنَّهُ يَأْتِيكُمْ رِجالٌ مِنْ أَقْطارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ ، فإذا أَتَوكُم فاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً» .

قال أبو هارون : فكنّا إذا أتينا أبا سعيدٍ قال لنا : مرحباً بوَصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ .

٤٠٦ – حدثنا محمد بن أبي زَرْعَةَ الدِّمَشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن برد بن سنان ، عن أبي هارون ، قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري قال : كنا إذا حضرنا العدو مع رسول الله ﷺ لَأَحَدُنا أَشَدُّ تَفَقُّداً لِرُكْبَةِ أخيه حين يتقدَّمُ في الصَّفِّ

---

٤٠٤ فيه أيضاً أبو هارون العبدي ، وهو ضعيف جداً . كذبه بعض الأئمّة .

٤٠٥ ورواه الترمذي (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩) ، وابن ماجة (٢٤٧ و ٢٤٩) من غير هذا الطريق عن أبي هارون به ، وقد عرفت حاله .

٤٠٦ ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٢٣٢ «مجمع البحرين») ، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ٣٢٦) : وفيه أبو هارون العبدي ، وهو متروك .

للقتال للسهم حين يرمي ، يقول : احذر ركبتك ، فإني ألتمِس كما تلتمِس ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ .

بُرْد عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ العُقَيْلي

٤٠٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَيْثَمة ، ثنا أحمد بن بكّار الباهِلي ، ثنا مُعْتَمِر ابن سليمان ، عن برد ، عن بديل ، عن عبد الله بن عبيد ، عن امرأة منهم تدعى أمُّ كلثوم ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ في بيته على طعام ، فجاء أعرابي ، فأكله بلقمتين ، فقال النبي ﷺ :

« أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفَاكُمْ ، وإذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ في أَوَّلِهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ في أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » .

---

٤٠٧ ورواه أحمد (٦ / ٢٤٦ و ٢٦٥) ، وأبو داود (٣٧٤٩) ، والترمذي (١٩٢٠) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٨١) ، والترمذي في « الشمائل » (١٨٨) أيضاً ، والدارمي (٢٠٢٧) ، والطيالسي (١٦٧٥) ، والحاكم (٤ / ١٠٨) . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا .

ورواه أحمد (٦ / ١٤٣) ، وابن ماجة (٣٢٦٤) ، وابن حبان (١٣٤١) ، والدارمي (٢٠٢٦) من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة ، ولم يذكروا أم كلثوم .

٥ – ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد

ما روى ثور [بن يزيد] عن خالد بن معدان

[خالد بن معدان عن معاذ بن جبل]

٤٠٨ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٠٨ قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣/ ٤٣٦ – ٤٣٩) ، ويرويه عن ثور جمع من الضعفاء : الأول سعيد بن سلام العطار الأعور ثنا ثور به . وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ١٥١) ، والطبراني في « المعجم الصغير» (٢ / ١٤٩) ، و « الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٨٣) ، و « الأوسط » (ص ٢٥٨ « مجمع البحرين ») ، والروياني في « مسنده » (ق ٢٥٠ / ١) ، والخلعي في « الفوائد » (٢ / ٥٨ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل» (١٨٢ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٦) ، والقضاعي [في « مسند الشهاب » (٧٠٧ و ٧٠٨)] ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ٢٩١ / ١) ، والكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٣٥ / ١ رقم ٤٥) ، كلهم عن سعيد به . وقال العقيلي : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن عدي : يتبين على حديثه وروايته الضعف . وروي عن ابن نمير أنه قال فيه : كذاب . وعن البخاري أنه يذكر بوضع الحديث . وفي « الميزان » . وقال أحمد بن حنبل : كذاب . ثم ساق له مِنْ منكراته هذا الحديث . وقد اتفق العلماء جميعاً على تضعيف العطار هذا سوى العجلي ، فإنه قال في كتاب « الثقات » : لا بأس به ، فلا ينبغي الالتفات إليه خلافاً لصنيع السيوطي في « اللآلئ » (٢ / ٨٢) . وإن تبعه ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢٦٥ / ٢) ؛ لأنه شاذ عن الجماعة ، لا سيما وهو مخالف لقاعدتهم =

« اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجاحِ الحَوائِجِ بالكِتْمانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » .

= (الجرح مقدم على التعديل) . وقد قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢٥٥) ، عن أبيه : حديث منكر ، لا يعرف له أصل .

الثاني : حسين بن علوان ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه ابن عدي (٩٦ / ٢) ، وقال : ابن علوان عامة أحاديثه موضوعة ، وهو في عداد من يضع الحديث .

الثالث : عمر بن يحيى القرشي : ثنا شعبة ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٧) ، والقرشي هذا قال أبو نعيم : متروك الحديث . وقال الذهبي : أتى بحديث شبه موضوع عن شعبة عن ثور . . . فساق له حديثاً آخر بلفظ : قلوب بني آدم . . . » وقد مضى .

قال حمدي : هناك طريق رابعة رواها أبو الشيخ في كتاب « الأمثال » (٢٠٠) ، عن نوح بن منصور ، عن محمد بن معقل ، عن وكيع ، عن ثور به . وفيها زيادة .

نوح بن منصور له ترجمة في « الطبقات الكبرى » لابن السبكي ، و « تاريخ أصبهان » لأبي نعيم ولم أر ترجمة لمحمد بن معقل فيما لدي من المراجع .

ثم إن للحديث علة أخرى ؛ وهي : أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ . وروي الحديث عن صحابة آخرين . قال شيخنا :

وأما حديث علي ، فرواه الخلعي في « الفوائد » : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج ، قال : أتاه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد القرقساني العطار ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله ، قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : ثنا غُنْدَر ، قال : ثنا شعبة ، عن مروان الأصغر ، عن النزال بن سبرة ، عنه به دون قوله : فإنَّ . . . » .

قلت : وهذا إسناد مظلم ، من دون غندر ، واسمه محمد بن جعفر لم أعرفهم ، ويحتمل أن يكون عبد الله بن عبد الرحمن هو الإمام الدارمي صاحب « السنن » المعروف « بالمسند » ، فإنه من هذه الطبقة ؛ وأحمد بن عبد الله أظنه الجويباري الكذاب المشهور . =

. . . .

= وأما حديث عبد الله بن عباس ، فيرويه الحسين بن عبيد الله – صاحب السلعة – حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثني المأمون ، قال : حدثني الرشيد أمير المؤمنين ، عن المهدي ، أنه أسرَّ إليه شيئاً ، قال : لا تطلعن عليه أحداً ، فإن أمير المؤمنين – يعني المنصور – حدثني عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعاً . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٨ / ٥٦ – ٥٧) ، وروى عن أحمد بن كامل القاضي ، أنه قال في الحسين هذا : كان ماجناً ، نادراً ، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء .

وأما حديث أبي هريرة : فيرويه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني ، عن محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير عنه مرفوعاً . أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ١٨٧) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٢) ، في ترجمة الجرجاني هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو عندي سهل بن عبد الرحمن المعروف « السندي بن عبدويه الرازي » . قال ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٢٠١) : يكنى بأبي الهيثم ، روى عن زهير بن معاوية ، وشريك ، ومندل ، وجرير بن حازم ، وغيرهم ، روى عنه : عمرو بن رافع ، وحجاج بن حمزة ، وأبو عبد الله الطهراني ، ومحمد بن عمار ، وغيرهم . سمعت أبا الوليد يقول : لم أر بالري أعلم بالحديث من رجلين : يحيى بن الضريس ومن زائد الإصبع ، يعني السندي ، سئل أبي عنه ؟ فقال : شيخ .

وأخرج له أبو عوانة في « صحيحه » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » كما في « اللسان » .

قلت : فالحديث بهذا الإسناد جيد عندي ، والله أعلم .

وأما حديث أبي بردة ، فأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في « آداب الصحبة » (ص ٢٦) من طريق أبي الفضل المروزي ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا السيناني ، ثنا الحسين بن واقد ، عن ابن أبي بردة ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مرسل ، رجاله ثقات ، والسيناني : اسمه الفضل بن موسى ، وأبو الفضل المروزي يدعى صدقة بن الفضل ، لكن مخرجه السلمي ضعيف متهم .

٤٠٩ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بَحْر ، ثنا قَتادة بن الفضيل بن قتادة الرَّهاوي ، قال : سمعتُ ثور بن يزيد يحدث عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيامَةِ ، وأَوَّلُ مَا يَقُولُونَ ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيامَةِ : أَحْبَبْتُمْ لِقائي ؟ قالوا : نَعَمْ يا رَبَّنا ، رَجَوْنا عَفْوَكَ وَمَغفِرَتَكَ ، قالَ : فَقَدْ أُوجِبَ لَكُمْ عَفْوِي وَمَغفِرَتِي » .

٤١٠ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا عتبة بن السكن الفزاري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٠٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وفي إسناده قتادة بن الفضيل الرَّهاوي لين ، فلذا قال الحافظ : مقبول ، وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

وله طريق آخر رواه أحمد (٥ / ٢٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٢٥١) ، وفي « الأوائل » (٦٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٧٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٥٢) وفيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف .

٤١٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٥) ، قال في « المجمع » (٤ / ٣٠) : وفيه عتبة بن السكن ، وهو متروك ، قلت : محمد بن عبيد بن آدم تقدم الكلام عليه في الحديث الأول ، وإبراهيم بن محمد المقدسي أظنه الذي قال فيه أبو حاتم : ضعيف مجهول . وخالد لم يسمع من معاذ .

« مَنْ أَكَلَ ، أَوْ شَرِبَ ، أَوْ رَمَى صَيْداً ، فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ مَا لَمْ يَدَعِ التَّسْمِيَةَ مُتَعَمِّداً » .

٤١١ — حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا عتبة بن السكن الفزاري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَالَها في الحُلْبَةِ لاشْتَرَوْها وَلَوْ بِوَزْنِها ذَهباً » .

٤١٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان (ح) . وحدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، قالا : ثنا بقية ابن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الاحتكار : ما هو؟ قال :

« إذا سَمِعَ بِرُخَصٍ سَاءَهُ ، وإذا سَمِعَ بغَلاءٍ فَرِحَ بِهِ . بِئْسَ العَبْدُ المُحْتَكِرُ ، إذا رَخَصَ اللهُ الأَسْعارَ حَزِنَ وإذا أَغلا فَرِحَ » .

---

٤١١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٧) . قال في « مجمع الزوائد » (٥ / ٤٤) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

قلت : وعتبة بن السكن مثله كما تقدم في الحديث قبله . وخالد لم يسمع من معاذ . في المخطوطة لشربوها .

٤١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٦) . قال في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٠١) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو كتروك . قلت : لكنه توبع تابعه عمرو بن عثمان في الطريق الأولى ، لكن الراوي عنه قال الذهبي : غير معتمد . وخالد لم يسمع من معاذ .

٤١٣ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَشَى إلى صاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ ، فَقَدْ أَعانَ عَلَى هَدْمِ الإسْلامِ » .

٤١٤ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو عبد الله – رجل من الأنبار – عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز؟ فقال :

« سُبْحانَ اللهِ ! إنَّمَا هٰذا مِنْ مَكارِمِ الأَخلاقِ ، خُذِ الصَّغِيرَ وَأَعْطِ الكَبِيرَ ، وَأَعْطِ الصَّغِيرَ وخُذِ الكَبِيرَ ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضاءً » .

٤١٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ،

---

٤١٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٨) ، قال في « مجمع الزوائد » (١ / ١٨٨) : وفيه بقية ، وهو ضعيف . قلت : هو مدلس ، وقد صرح بالتحديث . فالعلة الانقطاع بين خالد ومعاذ . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) . وهو في « الكبير » و « الحلية » من غير طريق الخبائري . وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر عند أبي نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٨) .

٤١٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٩) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٣٩) : وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، ونسب إلى الكذب . قلت : وخالد لم يسمع من معاذ .

٤١٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٩٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ١٢٥) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف .

=

ثنا سلام الطويل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« يا أَيُّها النَّاسُ اتَّخِذُوا تَقْوى اللهِ تِجارَةً يأتِكُمُ الرِّزْقُ بلا بِضاعَةٍ ولا تِجارَةٍ » . ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخرَجاً وَيَرْزُقهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ .

٤١٦ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا حازم مولى بني

= قلت : وسلام الطويل متروك ، وخالد لم يسمع من معاذ ، فتعليل الحافظ الهيثمي قاصر جداً .

٤١٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ١٩٦) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٩٠) : وفي إسناده حازم مولى بني هاشم عن لِمَازَة ، ولم أجد من ترجمها ، ولمازة هذا يروي عن ثور بن يزيد متأخر ، وليس هو ابن زياد ، ذاك يروي عن علي بن أبي طالب ونحوه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وخالد لم يسمع من معاذ . ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٩٤ « مجمع البحرين ») ، من طريق آخر عن معاذ . قال في « المجمع » (٤ / ٢٩٠) : وفيه بشر بن إبراهيم ، وهو وضاع . ومن طريق إبراهيم هذا رواه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٥٢) ، وقال : إنه يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٦٥) ، وقال (٢ / ٢٦٦) : في طريقه بشر بن إبراهيم ، وهو المتهم به . وقال ابن عدي : هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات ، وكذلك قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . وأشار إليه البيهقي (٧ / ٢٨٨) بقوله : وقد روي بإسناد آخر مجهول عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن معاذ بن جبل ، ولا يثبت في هذا الباب شيء . =

هاشم ، عن لِمَازَةَ ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : شهِدَ رسولُ الله ﷺ أملاكَ رجُلٍ من أصحابه ، فقال :

« عَلَى الخَيْرِ والأُلْفَةِ والطَّائِرِ المَيْمُونِ والسَّعَةِ في الرِّزْقِ ، بارَكَ اللهُ لَكُمْ ، دَفِّفُوا عَلَى رَأْسِهِ » ، فجيء بدُفٍّ ، فضُرب به ، فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر ، فنُثر عليه ، فكفَّ الناس أيديَهُم ، فقال رسول الله ﷺ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟ » قالوا : يا رسول الله أولم تنه عن النُّهْبَةِ؟ قال : « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ العساكِرِ ، فَأَمَّا العُرْساتِ فَلا » . فجاذبهم وجاذبوه .

٤١٧ — حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي ، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسَكِي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الوَلَدُ لِلْفِراشِ ، وَلِلْعاهِرِ الأَثْلَبُ » .

٤١٨ — حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن

= وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢٦٥ — ٢٦٦) من طريق المصنف ، وقال : إنَّ حازماً ولَمَازَة مجهولان . وانظر « لسان الميزان » (٢ / ١٦٢) ، ورواه البيهقي (٧ / ٢٨٨) ، وقال : في إسناده مجاهيل وانقطاع .

٤١٧ عمرو بن بكر السكسكي متروك ، وتقدم قريباً حال محمد بن عبيد بن آدم ، وإبراهيم بن محمد المقدسي ، وأن خالداً لم يسمع من معاذ .

٤١٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٣) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢١٤) : وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وبقية بن الوليد مدلس .

قلت : وقد عنعن ، ولم يصرح بالتحديث .

الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : أمَرَنا رسول الله ﷺ في الماء مَا لم يَأْجِنْ أو يَخضَرَّ أن نشربَ وأنْ نتوضَّأَ .

خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي

٤١٩ – حدثنا الحسن بن سهل المجوز ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي ، أنَّ النبي ﷺ كان إذا رُفِعَ العشاء من بين يديه قال :

« الحَمْدُ للهِ كَثيراً طَيِّباً مُباركاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا » .

٤٢٠ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، قال : كان النبي ﷺ إذا رفع مائدته قال :

« الحَمْدُ للهِ كَثيراً طَيِّباً مُبارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ، وَلَا مُوَدَّعٍ ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنا » .

---

٤١٩ ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٧) ، والبخاري (٢٤٥٨ و ٢٤٥٩) ، وأبو داود (٣٨٣١) ، والترمذي (٣٥٢١) ، وابن ماجة (٣٢٨٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٨٣ و ٢٨٤) ، وابن السني (٤٦٩) ، والحاكم (٤/ ١٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٦٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢١٥ و ٦/ ٩٧) .

٤٢٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٠) .

٤٢١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدِّمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيَرْضاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى العُنْفِ » .

٤٢٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان ابن عبد السلام ، ثنا أبو سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ لَيَلُومُ عَلَى العَجْزِ ، فَأَبْلِ مِنْ نَفْسِكَ الجَهْدَ ، فَإِنْ غُلِبْتَ ، فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، أَوْ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ » .

---

٤٢١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٧) . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٩) : وفيه صدقة بن عبد الله السمين . وثَّقَهُ أبو حاتم الرازي ، وضَعَّفَهُ الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : له شواهد كثيرة .

٤٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٥) . وإبراهيم بن محمد بن الحارث هو ابن نائلة ، له ترجمة في « تاريخ أصبهان » (١ / ١٨٨ – ١٨٩) ، ومحمد بن المغيرة : هو ابن سلم بن عبد الله بن المغيرة ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ٩٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وله ترجمة في « تاريخ أصبهان » (٢ / ١٨٥ – ١٨٦) ، والنعمان بن عبد السلام ثقة ، ولا أدري من هو أبو سعيد ، ومعلوم أن النعمان هذا يروي عن سفيان الثوري . ولكن للحديث شاهد سيأتي (١١٨٢) ، وحسنه الحافظ في « تخريج الأذكار » الشاهد المذكور .

٤٢٣ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ غَدَا إلى المَسْجِدِ لا يُرِيدُ إلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً ، أَوْ يُعَلِّمَهُ كانَ لَهُ كَأَجْرِ حاجٍ تامٍ حَجَّةٍ » .

خالد عن ثوبان

٤٢٤ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ثوبان ، أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال :

« اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » .

---

٤٢٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٤٧٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٩١) ، ومن طريقه البيهقي في « الآداب » (٢٥٧ / ١ – ٢) ، وقال الحاكم : صحيح على شرطها . وقال الذهبي في « تلخيصه » : على شرط البخاري . وقال العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٤ / ٤٦١) وإسناده جيد . وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٢٣) : ورجاله موثقون .

٤٢٤ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٧) ، وابن السني (٣٣٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٩) عن المصنف ، وهو حديث صحيح ، وإن كان خالد لم يسمع من عبادة ، لوجود شاهد له من حديث أسماء بنت عميس ، فانظر « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٣٦٣) .

خالد عن عبادة بن الصامت

٤٢٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا الصَّلْتُ ابن الحجاج ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكوه الوَحْشَةَ ، فأمره أن يَتَّخِذَ زوجَ حَمَامٍ .

٤٢٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، أنَّ النبي ﷺ قال لعبادة :

« أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ والطَّاعَةِ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ ، وأَثَرَةٍ عَلَيْكَ ، لا تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَلَوْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ » .

٤٢٧ – حدثنا أحمد بن الحسين بن مابهرام الايذجي ، ثنا جَرَّاحُ بن مخلد ، ثنا حفص بن عمر الرازي الإمام ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٢٥ ورواه المصنف في « الكبير » . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٦٧) : وفيه الصلت بن الحجاج ، وهو ضعيف . وأورد الذهبي هذا الحديث في « الميزان » من منكراته . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦) .

٤٢٦ تقدم هذا الحديث (٢٢٥) من طريق آخر عن عبادة .

٤٢٧ قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٢٢) : رواه الطبراني في « الكبير » ، والبزار (٣٥٠ « كشف الأستار ») بنحوه ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وثقه ابن المديني ، والعجلي ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله موثقون .

قلت : تابع أحوص بن حكيم ، ثور بن يزيد كما ترى ، لكن حفص بن عمر ضعيف . وخالد لم يسمع من عُبادة .

«إِذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قامَ إِلى الصَّلاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَها وَسُجُودَها والقِراءَةَ فِيها ، قَالَتْ : حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِها إِلى السَّماءِ ، وَلَها ضَوْءٌ وَنُورٌ ، وَفُتِحَتْ لَها أَبْوابُ السَّماءِ ، وإِذا لَمْ يُحْسِنِ العَبْدُ الوُضُوءَ ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ والقِراءَةَ فِيها ، قالتْ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَما ضَيَّعْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِها إِلى السَّماءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ ، وغُلِّقَتْ أَبْوابُ السَّماءِ ، ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلِقُ ، فَيُضْرَبُ بِها وَجْهُ صاحِبِها» .

خالد عن معاوية

٤٢٨ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللهَ لَا يُغلَبُ ، وَلا يُخلَبُ ، وَلا يُنَبَّأُ بِمَا لا يَعْلَمُ ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ ، وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ لَمْ يُبالِ بِهِ» .

---

٤٢٨ ورواه أبو يعلى (٣٤٧/ ٢) من طريق سويد به ، ورواه أبو نعيم (٥/ ٢١٨ — ٢١٩) عن المصنف به ، وسويد ، قال الحافظ : لين الحديث ، والوليد هذا متروك ، ولذا قال شيخنا : إنه ضعيف جداً ، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٨٣) : وفيه الوليد بن محمد الموقري ، وهو ضعيف ، وضعف إسناده الحافظ في «الفتح» . ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٦٨) من طريق آخر ، قال في «مجمع الزوائد» (١/ ١٨٤) : فيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعيف متروك الحديث . وتقدم (٢٥٧) من طريق آخر .

خالد عن أبي هريرة

٤٢٩ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرَّاني ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال :

---

٤٢٩ ورواه الحاكم (١ / ٢١) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني : ثنا الوليد ابن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، فقد روى عن محمد بن خلف العسقلاني ، واحتج بثور بن يزيد الشامي ، فأما سماع خالد بن معدان عن أبي هريرة ، فغير مستبعد ، فقد حكى الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد عنه ، أنه قال : لقيت سبعة عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٣) ، قلت : لقد انتقل ذهن الحاكم رحمه الله من محمد بن أبي السَّري العسقلاني إلى محمد بن خلف العسقلاني ، ومع أن ابن خلف ليس له دخل في هذا الحديث ، فلم يرو عنه البخاري ، وأما صاحب الحديث ، فهو ابن أبي السري كما هو مصرح به في سنده ، فهو ضعيف ، وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن أبو عبد الله ابن أبي السري ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة .

ومنهم : محمد بن عيسى بن سميع ، عن ثور بن يزيد به . أخرجه ابن شاهين في « الترغيب والترهيب » (ق ٣١٧ / ١) . قلت : ومحمد هذا هو ابن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع بالتصغير ، قال الحافظ : صدوق ، يخطئ ويدلس .

ومنهم : روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد به . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧ – ٢١٨) ، وفي أحاديث أبي القاسم الأصم (١٢ / ٢) ، عن محمد بن يونس الكديمي ، ثنا روح بن عبادة به .

قلت : والكُدَيْمي متهم ، وفي « التقريب » : ضعيف .

قلت : لكنه لم يتفرد به ، فقال أبو نعيم عقبه : غريب من حديث خالد ، تفرد به ثور ، حدث به أحمد بن حنبل ، والكبار ، عن روح .

« إِنَّ لِلْإِسْلامِ صُوىً ، [وَ]مَناراً كَمَنارِ الطَّرِيقِ ، مِنْ ذٰلِكَ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً ، وتُقامَ الصَّلاةُ ، وَتُؤْتَى الزَّكاةُ ، وَيُحَجَّ البَيْتُ ، وَيُصامَ رَمَضانُ ، والأَمْرُ بالمَعْرُوفِ ، والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ، وَتَسْليمُكَ عَلى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ ، وَتَسْليمُكَ عَلَى بَني آدَمَ إِذا لَقِيتَهُمْ ، فإِنْ رَدُّوا

= قلت : وبمُتابعة أحمد ، وغيره ، صح الحديث ، والحمد لله .

يقول حمدي : إن شيخنا لم يتذكر حين تخريجه للحديث هذا الإسناد الذي رواه به المصنف ، وهو عند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٦٠) ، ولو تذكره لحكم بصحة الحديث . وما بين المعكوفين من عند ابن السني ؛ لأنه عنده من طريق عيسى بن يونس به .

وهذا الحديث رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب « الايمان » (رقم الحديث ٣) بتحقيق شيخنا ، قال : حدثنيه يحيى بن سعيد العطار ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ومن طريق أبي عبيد أخرجه ابن بشران في « الأمالي » (ق ٩٨ / ٢) ، وقال : رواه الطبراني في « السنة » .

قال شيخنا في السلسلة المذكورة : قلت : ويحيى بن سعيد هذا شامي ضعيف . وقد خالفه جماعة في إسناده ، فلم يذكروا الرجل فيه ، وهو الصواب . ثم ذكر ما نقلنا عنه سابقاً .

وقال : وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بنحوه ، أخرجه ابن دَوْسَت في « الأمالي » (ق ١١٨ / ٢) من طريقين ، عن عبد الله بن صالح . قال : حدثني معاوية ، عن أبي الزاهرية عنه .

قلت : وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد ، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ، لكن عبد الله بن صالح – وإن أخرج له البخاري – فهو كما قال الحافظ : صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

يقول حمدي : وسيأتي حديث أبي الدرداء (١٩٥٤) .

عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ المَلائِكَةُ ، وإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ المَلائِكَةُ وَلَعَنَتْهُمْ ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَهُوَ سَهْمٌ مِنْ الإِسْلامِ [تَرَكَهُ ، ومَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الإِسْلامَ ظَهْرَهُ] » .

٤٣٠ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَها بغَيْرِ اسْمِها » .

خالد عن المقدام بن معدي كرب

٤٣١ – حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور (ح) .

---

٤٣٠ ورواه ابن ماجة (٣٣٨٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٧) من طريق عبد السلام به ، إلا أنه عندهم ، عن أبي أمامة بدل أبي هريرة . والمصنف رواه في « المعجم الكبير » (٧٤٧٤) بنفس هذا الإسناد ، عن أبي أمامة ، وعبد السلام بن عبد القدوس ضعيف .

وللحديث شواهد من حديث عبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي مالك الأشعري ، وانظر تخريجها في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٩٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

٤٣١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٨ و ٦٣٩) ، وتقدم له طريق (١٧٧) ، وسيأتي له طريق آخر (١١٢٨) ، وهو حديث صحيح .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الحسن بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهاتِكُمْ – ثلاث مرّات – إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بآبائِكُمْ – مرتين – إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » .

٤٣٢ – حدثنا جعفر بن محمد الفِريابي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المُوقري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ طَعاماً هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ – قال النبي ﷺ – وَكَانَ داوُدُ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ » .

٤٣٣ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

---

٤٣٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٣٣) بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه البخاري (٢٠٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٦ – ٢١٧) من غير هذا الطريق .

وسيأتي (١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١٩٩٢) من طريق آخر .

٤٣٣ ورواه أحمد (٤ / ١٣١) ، والبخاري (٢١٢٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٤٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧) . كلهم من حديث ثور به . وسيأتي (١١٢٩) من طريق آخر .

خالد عن عبد الله بن بسر

٤٣٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهَوَيْه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أخته الصماء ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

٤٣٤ قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٤ / ١١٨ – ١٢٥) : أخرجه أبو داود (٢٤٠٤) ، والترمذي (٧١٤) ، والدارمي (١٧٥٦) ، وابن ماجة (١٧٢٦) ، والطحاوي (٢ / ٨٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢١٦٤) ، والحاكم (١ / ٤٣٥) ، والبيهقي (٤ / ٣٠٢) ، وأحمد (٦ / ٣٦٨) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (ق ١١٤ / ١) ، [والمصنف هنا ، وفي « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٨ و ٨٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٠٦)] ، عن سفيان بن حبيب ، والوليد بن مسلم ، وأبي عاصم ، بعضهم عن هذا ، وبعضهم عن هذا وهذا ، والضياء أيضاً في « المنتقى » من مسموعاته بمَرو (ق ٣٤ / ١) ، عن يحيى بن نصر ، [والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٨١٩ و ٨٢٠) ، والنسائي في « الكبرى » عن عبد الملك بن الصباح ، والفضل بن موسى ، وبقية بن الوليد ، وأصبغ بن زيد ، وقرة بن عبد الرحمن] ، كلهم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر السلمي ، عن أخته الصماء ، أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قال الترمذي : حديث حسن ، ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبب بصيام ، لأن اليهود تعظم يوم السبت .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري .

قلت : وهو كما قال ، وأقره الذهبي ، ونقل ابن الملقن [في « البدر المنير » (٤ / ٣٥٠ / ١) و] « الخلاصة » (ق ١٠٣ / ١) ، عن الحاكم أنه قال : صحيح على شرط الشيخين ، وهو سهو قطعاً ، فالسند يأباه ، لأن ثوراً ليس من رجال مسلم ، وصححه ابن السكن أيضاً كما في « التلخيص » (٢ / ٢١٦) ، [و « البدر المنير » (٤ / ٣٥٠ / ١)] . =

« لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ ، أَوْ لِحاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيَمْضَغْهُ » .

= وقد أُعِلَّ بالاختلاف في سنده على ثور على وجوه .

الأول : ما تقدم .

الثاني : عنه عن خالد ، عن عبد الله بن بسر مرفوعاً ، ليس فيه عن أخته الصماء . رواه عيسى بن يونس عنه ، وتابعه عتبة بن السكن عنه .

وأخرجه ابن ماجة ، وعبد بن حميد في « المنتخب » من (المسند » (ق ٦٠ / ١) ، [وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٨)] ، والضياء في « المختارة » (١٠٦ / ٢ و١٠٧ / ١) ، عن عيسى وتمَام في « الفوائد » (١٠٩ / ١) ، عن عتبة .

الثالث : عنه ، عن خالد ، عن عبد الله بن بسر ، عن أمه بدل أخته .

رواه أبو بكر عبد الله بن يزيد المقري ، سمعت ثور بن يزيد به . أخرجه تمام أيضاً .

الرابع : وقيل عن عبد الله بن بسر ، عن الصماء ، عن عائشة .

ذكره الحافظ في « التلخيص » (٢ / ٢١٦) [تبعاً لشيخه ابن الملقن في « البدر المنير» (٤ / ٣٥٠ / ٢)] ، وقال : قال النسائي : حديث مضطرب . [وفي « البدر المنير» : هذه أحاديث مضطربة] .

وأقول : الاضطراب عند أهل العلم على نوعين :

أحدهما : الذي يأتي على وجوه مختلفة متساوية القوة ، لا يُمكن بسبب التساوي ترجيح وجه على وجه .

والآخر : وهو ما كانت وجوه الاضطراب فيه متباينة ، بحيث يُمكن الترجيح بينها ، كالنوع الأول هو الذي يعل به الحديث .

وأما الآخر ، فينظر للراجح من تلك الوجوه ، ثم يحكم عليه بما يستحقه من نقد ، وحديثنا من هذا النوع ، فإن الوجه الأول ، اتفق عليه ثلاثة من الثقات [والخمسة الآخرون الذين ذكرتهم] . =

. . . .

= والثاني : اتفق عليه اثنان ، أحدهما - وهو عتبة بن السكن - متروك الحديث كما قال الدارقطني ، فلا قيمة لمتابعته .

والوجه الثالث : تفرد به عبدالله بن يزيد ، وهو ثقة ، ولكن أشكل علي أنني وجدته بخطِّي مُكَنَّياً بأبي بكر ، وهو إنما يكنى بأبي عبد الرحمن ، وهو من شيوخ أحمد .

والوجه الرابع : لم أقف على إسناده . [رواه النسائي في «الكبرى» ، وفي إسناده داود بن عبيدالله وهو مجهول] .

ولا يَشُكُّ باحثٌ أن الوجه الأول الذي اتفق عليه الثقات الثلاثة [والخمسة الآخرون] هو الراجح من بين تلك الوجوه ، وسائرها شاذة لا يلتفت إليها .

على أن الحافظ حاول التوفيق بين هذه الوجوه المختلفة [تبعاً لشيخه في «البدر المنير»] ، فقال عقب قول النسائي : هذا حديث مضطرب .

قلت : ويحتمل أن يكونَ عبدالله ، عن أبيه ، وعن أخته ، وعند أخته بواسطة ، وهذه طريقة من صحَّحه . ورجح عبد الحق الرواية الأولى ، وتبع في ذلك الدارقطني .

قلت : وما رجحه هذا الإمام هو الصواب إن شاء الله تعالى لما ذكرنا ، إلا أن الحافظ تعقبه بقوله :

لكن هذا التلون في الحديث الواحد ، بالإسناد الواحد ، مع اتحاد المخرج ، يوهن راويه ، وينبئ بقلة ضبطه ، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث ، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه ، وليس الأمر هنا كذا ، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضاً .

قلت : في هذا الكلام ما يُمكن مناقشتُه :

أولاً : إن التلون الذي أشار إلى أنه يوهن راويه ، هو الاضطراب الذي يُعَلُّ به الحديث ، ويكون منبعه من الراوي نفسه ، وحديثنا ليس كذلك .

ثانياً : إن الاختلاف فيه عَرَفْتَ أن مدارَه على ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالله بن بسر الصحابي ، وثور بن يزيد قال الحافظ في «التقريب» : ثقة ، ثبت ، واحتج به البخاري كما سبق ، فهل هو الراوي =

. . . .

= الواهي ، أم خالد بن معدان ، وقد احتج به الشيخان ، وقال في « التقريب » : ثقة عابد ، أم الصحابي نفسه ؟ ولذلك ، فنحن نقطع أن التلون المذكور ليس من واحد من هؤلاء ، وإنما هو ممن هو دونهم .

ثالثاً : إن الاختلاف الآخر الذي أشار إليه الحافظ لا قيمة له تُذْكَرُ ، لأنه من طريق الفضيل بن فَضالة ، أن خالد بن معدان حدَّثه ، أن عبد الله بن بُسْرٍ حدثه ، أنه سمع أباه بسراً يقول ، فذكره ؛ وقال : وقال عبد الله بن بُسْرٍ : إنْ شَكَكْتُمْ ، فسلوا أختي ، قال : فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما ذكر عبد الله ، فحدثته بذلك .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١١٩١) ، [وسيأتي (١٨٧٥)] .

قلت : لا قيمة تذكر لهذه المخالفة ؛ لأن الفضَيل بن فضالة لا يقرن في الثقة والضبط بثور بن يزيد ؛ لأنه ليس بالمشهور ، حتى إنه لم يوثقه أحد من المعروفين غيرُ ابن حبان ، وهو معروف بالتساهل في التوثيق ، [ثُم إنه قال في رواية للطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨٢٢) : عن عبد الله بن بسر ، عن خالته ، قالت : سمعت رسول الله] . والحق يقال : لو صحّ حديثه هذا ، لكان جامعاً لوجوه الاختلاف ، ومصححاً لجميعها ، ولكنه لم يصح ، فلا بُدَّ من الترجيح ، وقد عرفتَ أن الوجه الأول هو الراجح .

وقد جاء ما يؤيده ، فروى الليث بن سعد ، [وعبد الله بن صالح] عن معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصَّمَّاء به .

أخرجه [الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٦ و٨١٧) والنسائي في « الكبرى » ، و] البيهقي [(٤ / ٣٠٢)] ، ولكني لم أعرف ابن عبد الله بن بسر هذا ، وقد تبادر إلى ذهني أن قول عبد الله بن بسر : عن عمته يعني عمته هو ، وليس عمة أبيه ، وإن كان يحتمل العكس . فإن كان كما تبادر إليَّ ، فهو شاهد لا بأس به ، وإن كان الآخر لم يضر لضعفه .

ثُم رأيته عند ابن خزيمة (٢١٦٥) من هذا الوجه دون لفظة ابن ، فلعله الصواب . [ورواية الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ رقم ٨١٦) صرحت بذلك ، ففيها قال عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن عبد الله بن=

. . . .

= بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصماء ، أخت بسر ، وكذلك هو عند النسائي في « الكبرى » ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ليث ، عن معاوية به] .

ثم وجدت لثور بن يزيد متابعاً جيداً ، فقال الإمام أحمد (٦ / ٣٦٨ - ٣٦٩) : ثنا الحكم بن نافع ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء به . [ورواه المصنف فيما سيأتي (١٨٥٠) من طريق آخر ، عن الزبيدي به] .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات ، فإنَّ إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها .

فهذا يؤيد الوجه الأول تأييداً قوياً ، ويبطل إعلال الحديث بالاضطراب إبطالاً بَيِّناً ؛ لأنه لو سلَّمنا أنه اضطرابٌ مُعِلٌّ للحديث ، فهذا الطريق لا مدخل للاضطراب فيه ، والحمد لله على توفيقه ، وحفظه لحديث نبيه ﷺ .

وقد جاء ما يؤيد الوجهَ الثاني من وجوه الاضطراب ، فقال يحيى بن حسان : سمعت عبد الله بن بسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، فذكره مختصراً دون الزيادة .

أخرجه أحمد (٤ / ١٨٩) ، والضياء في « المختارة » (١٤١ / ١) .

قلت : وهذا سند صحيح ، رجاله ثقات ، ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني .

وتابعه حسان بن نوح ، قال : سمعت عبد الله بن بسر صاحبَ رسول الله ﷺ يقول : ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله ﷺ ، وسمعته يقول ، فذكره بتمامه .

أخرجه الدولابي في « الكنى » (٢ / ١١٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٤٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٤ / ١) ، والضياء في « المختارة » (١٠٦ / ١ - ٢) ، ورواه أحمد في « المسند » (٤ / ١٨٩) من هذا الوجه ، ولكن لم يقل : سمعته ، وإنما قال : ونهى عن صيام . . . ، وهو رواية للضياء أخرجوه من طريق مبشر بن إسماعيل ، وعلي بن عياش ، كلاهما عن حسان به . [وسيأتي من طريقين آخرين ١٥٩١ و ١٨٥٠] . =

. . . .

= وخالفها أبو المغيرة : نا حسان بن نوح ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه الروياني في « مسنده » (٣٠ / ٢٢٤ / ٢) ، نا سلمة ، نا أبو المغيرة .

قلت : وهذا سند صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسَّان بن نوح ، وثقه العجلي وابن حبان ، وروى عنه جماعة من الثقات ، وقال الحافظ في « التقريب » : ثقة .

قلت : فإما أن يقال : إن حساناً له إسنادان في هذا الحديث : أحدهما عن عبد الله بن بسر ، والآخر عن أبي أمامة ، فكان يُحَدِّثُ تارة بهذا ، وتارة بهذا ، فسمعه مبشر بن إسماعيل ، وعلي بن عياش منه بالسند الأول ، وسمعه أبو المغيرة – واسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني – منه بالسند الآخر ، وكل ، ثقة ، حافظ لما حدث به .

وإما أن يقال : خالف أبو المغيرة الثقتين ، فروايته شاذة ، وهذا أمر صعب لا يطمئن له القلب ، لما فيه تخطئة الثقة بدون حجة قوية .

[وتابع حساناً ، عن أبي أمامة ، عبد الله بن دينار في « معجم الطبراني الكبير» (٧٧٢٢) ، إلا أن الراوي عنه إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين] .

فإن قيل : فقد تبين من رواية يحيى بن حسان ، وحسان بن نوح ، أن عبد الله بن بسر قد سمع الحديث منه ﷺ ، وهذا معناه تصحيح للوجه الثاني أيضاً من وجوه الاضطراب المتقدمة ، وقد رجحت الوجه الأول عليها فيما سبق ، وحكمت عليها بالشذوذ ، فكيف التوفيق بين هذا التصحيح ، وذاك الترجيح ؟

والجواب : أنَّ حُكْمَنا على بقية الوجوه بالشذوذ ، إنما كان باعتبار تلك الطرق المختلفة على ثور بن يزيد ، فهو بهذا الاعتبار لا يزال قائمًا ، ولكننا لما وجدنا الطريقين الآخرين ، عن عبد الله بن بسر ، يوافقان الطريق المرجوحة بذاك الاعتبار ، وهما مما لا مدخل لها في ذلك الاختلاف ، عرفنا منهما صحة الوجه الثاني من الطرق المختلفة .

بعبارة أخرى أقول : إنَّ الاضطرابَ المذكورَ ، وترجيحَ أحدِ وجوهِهِ ، إنما=

. . . .

هو باعتبار طريقِ ثورِ بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن بُسْرٍ ، لا باعتبار الطريقين المشار إليهما ، بل ولا باعتبار طريق لقمان بن عامر ، عن خالد بن معدان ، فإنها خالية من الاضطراب أيضاً ، وهي عن عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء ، وهي من المرجّحات للوجه الأول ، وبعد ثبوت الطريقين المذكورين ، يتبين أن الوجه الثاني ثابت أيضاً عن ابن بُسْرٍ ، عن النبي ﷺ ، بإسقاط أخته من الوسط ، والتوفيق بينهما حينئذ مما لا بُدَّ منه ، وهو سهل إن شاء الله تعالى ، وذلك بأنْ يقالَ : إن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، سمع الحديث أولاً من أخته الصماء ، ثم سمعه من النبي ﷺ مباشرة ، فرواه خالد بن معدان عنه على الوجه الأول ، ورواه يحيى وحسان عنه على الوجه الآخر ، وكل حافظ ثقة ضابط لما روى .

ومما سبق يتبين لمن تتبع تحقيقنا هذا ، أن للحديث عن عبد الله بن بسر ، ثلاثة طرق صحيحة ، لا يشك من وقف عليها ، على هذا التحرير الذي أوردنا أن الحديث ثابت صحيح ، عن رسول الله ﷺ ، فمن الإسراف في حَقِّه ، والطعن بدون حق في رواته ، ما رووا بالإسناد الصحيح ، عن الزهري أنه سئل عنه ؟ فقال : ذاك حديث حمصي ! وعلق عليه الطَّحاوي بقوله : فلم يعده الزهري حديثاً يقال به ، وضعفه .

وأبعد منه عن الصواب ، وأغرق في الإسراف ما نقلوه عن الإمام مالك أنه قال : هذا كذب . وعزاه الحافظ في « التلخيص » (٤ / ٢١٦) [تبعاً لشيخه في « البدر المنير» (٤ / ٣٥١ / ١)] لقول أبي داود في « السنن » عن مالك[1] ، ولم أره في « السنن » ، فلعله في بعض النسخ[2] ، أو الروايات منه .

وقال ابن الملقن في « خلاصة البدر المنير» بعد أن ذكر قول مالك هذا (١٠٣ / ١) : [وكذا في « البدر المنير» (٤ / ٣٥١ / ١)] ، قال النووي =

---

(١) في « البدر المنير» (٤ / ٣٥١ / ١) ، وتبعه ابن العربي ، فقال في القبس : وأما يوم السبت فلم يصح فيه الحديث ، ولو صح لكان معناه مخالفة أهل الكتاب . حمدي .

(٢) هو في النسخة التازية آخر الباب .

. . . .

= [في «المجموع شرح المهذب» (٦ / ٤٨٧) : [وهذا القول] لا يقبل هذا منه وقد [فقد] صححه الأئمة .

والذي في «السنن» عقب الحديث : قال أبو داود : وهذا حديث منسوخ .

قلت : ولعل دليل النسخ عنده حديث كريب مولى ابن عباس ، أنَّ ابن عباس ، وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ ، بعثوني إلى أم سلمة أسألها : أيُّ الأيام كان رسول الله ﷺ ، أكثر لصيامها؟ قالت : يوم السبت والأحد ، فرجعت إليهم فأخبرتهم ، فكأنهم أنكروا ذلك ، فقاموا بأجمعهم إليها ، فقالوا : إنا بعثنا إليك هذا في كذا ، وذكر أنك قلت : كذا ، فقالت : صدق ، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد ، وكان يقول : «إنهما عيدان للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم» .

أخرجه ابن حبان [(٩٤١ و ٩٤٢)] ، والحاكم [(١ / ٤٣٦)] ، وأحمد (٦ / ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وابن خزيمة (٢١٦٧) ، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٣ رقم ٦١٦ و ٩٦٤) ، والبيهقي [(٤ / ٣٠٣)] ، وقال [الحاكم] : إسناده صحيح ، ووافقه الذهبي .

قلت : وضعف هذا الإسناد عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» ، وهو الراجح عندي[1] ؛ لأن فيه من لا يعرف حاله كما بينته في الأحاديث الضعيفة بعد الألف ولو صح لم يصلح أن يعتبر ناسخاً لحديث ابن بسر ، ولا أن يعارض به لما ادعى الحاكم ، لإمكان حمله على أنه صام مع السبت يوم الجمعة ، وبذلك لا يكون قد خصّ السبت بصيام ، لأن هذا هو المراد بحديث ابن بسر كما سبق عن الترمذي . ولذلك قال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢ / ٦٠ / ١) عقب حديث ابن عباس : وهذا لا يخالف أحاديث الإنفراد بصوم يوم السبت ، وقال شيخنا - يعني ابن تيمية - : ليس في الحديث دليل على إفراد يوم السبت بالصوم ، والله أعلم . . .

قلت : وهذا أولى مما نقله المصنف - صاحب «منار السبيل» - عن ابن =

(١) وقد حسنته في تعليقي على صحيح ابن خزيمة (٢١٦٧) ، ولعله أقرب فيعاد النظر .

خالد عن أبي زهير الأنماري

٤٣٥ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا محمد بن الزبرقان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زهير الأنماري ، قال : كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال :

« اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ذَنْبِي واخسأْ شَيْطاني ، وَفُكَّ رِهاني ، وثَقِّلْ مِيزاني ، واجْعَلْني في النَّدِيِّ الأَعْلَى » .

٤٣٦ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زهير الأنماري ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه ، فذكر مثله .

= تيمية فقال : واختار الشيخ تقي الدين أنه لا يكره صوم يوم السبت مفرداً ، وأن الحديث شاذ أو منسوخ .

ذلك لأن الحديث صحيح من طرق ثلاث كما سبق تحريره ، فأنّى له الشذوذ ؟ انتهى كلام شيخنا في « إرواء الغليل » في تخريج أحاديث « منار السبيل شرح الدليل » ، وما بين المعكوفين من زيادتي .

وقال النووي في « المجموع » (٦ / ٤٨٨) : وأما قول أبي داود : إنه منسوخ فغير مقبول ، وأي دليل على نسخه ؟

وقال ابن الملقن في « البدر المنير » (٤ / ٣٥١) : والحق أنه حديث صحيح غير منسوخ .

٤٣٥ ورواه أبو داود (٥٠٣٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٥٨) ، والحاكم (١ / ٥٤٠ و ٥٤٨ – ٥٤٩) ، وصححه ، يقال له أبو الأزهر . وهو حديث صحيح .

في المخطوطة واخس ، والندي المجلس .

٤٣٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٧٥٩) .

خالد عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي

٤٣٧ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية ، قال : صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت منها الأعين ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال :

« أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتُ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ » .

٤٣٨ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

٤٣٧ ورواه أحمد (٤ / ١٢٦) ، والترمذي (٢٨١٦) ، وابن ماجة (٤٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨١٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣١ و ٥٤ و ١٠٣٩) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٢٢٢) ، والحاكم في « المدخل إلى الصحيح » (١ / ١) ، و « المستدرك » (١ / ٩٦) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (ص ٢٢٩ – ٢٣٠) ، و « مناقب الشافعي » (١ / ١٠ – ١١) ، والدارمي (٩٦) من طريق ثور به .

٤٣٨ ورواه أبو داود (٤٥٨٣) ، وأحمد (٤ / ١٢٦ – ١٢٧) ، وابن حبان (٥) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٦ و ٤٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢ و ٥٧ و ١٠٤٠) ، والحاكم (١ / ٩٧) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٢٢٤) . وللحديث طرق أخرى ، سيأتي بعضها (٦٩٧ و ١١٨٠ و ٢٠١٧) .

مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي قالا : دخلنا على عرباض بن سارية فقال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ، فذكر نحوه .

خالد عن ربيعة بن الغاز الجرشي وغيره

٤٣٩ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، أن خالد بن معدان حدثه ، حدثني ربيعة بن الغاز ، أنه سأل عائشة ، عن صيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت : [كان] يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ، وكان يتحرّى صيام الاثنين والخميس .

٤٤٠ – حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر بن بَرِّيٍّ ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله ، مثل حديث قبله ، أن النبي ﷺ قضى بالسلب للقاتل .

٤٤١ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحسن بن قَزَعَة ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد قال : أما ما نسيت فما

---

٤٣٩ ورواه أحمد (٦ / ٨٠ و ٨٩ و ١٠٦) ، والنسائي (٤ / ١٥٢ – ١٥٣ و ١٥٣) ، والترمذي (٧٤٢) ، وابن ماجة (١٦٤٩ و ١٧٣٩) ، قال شيخنا في « الارواء » (٤ / ١٠٦) : وإسناده صحيح ، وفيه اختلاف بيّنه النسائي ، ولكن لا يضره إن شاء الله تعالى .

٤٤٠ سيأتي (٤٨٠) ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٤٤١ قال في « التجريد » (ص ١٦١) روي عن أبي بكر ، وعنه خالد بن معدان ، قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ١٥٨) : وكأنه عنده مخضرم . ثم نقل هذا الحديث من هذا المكان .

نسيت ، أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، إذا صلّى وضع يده اليُمنَى على اليُسْرى في الصلاة .

٤٤٢ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا رواد بن الجراح ، عن صدقة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني أبو قتيلة ، قال : شهدت معاوية بن أبي سفيان في بيت المقدس ، على منبر يخطب إذ قام إليه رجل ، فكان أول ما استفتح إذ قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ ، إذ قال :

« إنَّ اللهَ فاتِحٌ لَكُمْ ومُمَكِّنٌ لَكُمْ » ، فقال رجل : خِر لي ، قال : « عَلَيْكَ بالشَّام ، فَإِنَّها خِيرَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، يَجْتَبي إِلَيْها خِيرَتَهُ مِنْ عِبادِهِ » .

٤٤٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي سليمان الرحبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : خرجت في رَيْطَةٍ مُوَرَّدَةٍ بالعصفر ، فقال رسول الله ﷺ : « مَا هٰذِهِ الرَّيْطَةُ يا عَبْدَ اللهِ ؟ » ، قلت : صبغتها أهلي ، قال : « فَاذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُوراً ، ثُمَّ أَلْقِها فِيهِ » ، ففعلت .

---

٤٤٢ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر (١ / ٦٩) ، ورواد اختلط فترك ، وصدقة بن يزيد ضعيف .

٤٤٣ سيأتي الكلام عليه (١٥٤٠) ، ولم أعرف أبا سليمان الرحبي هذا . وأشار أبو داود إلى هذه الرواية . ومعلوم أن خالداً سمع من عبد الله بن عمرو .

خالد عن عمير بن الأسود وغيره ، ويقال عمرو بن الأسود

٤٤٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمّار ، ثنا يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود العنسي ، أنه حدثه ، أنه أتى عبادة بن الصامت ، وهو بساحل حمص في ماله ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان .

قال ابن الأسود : فحدثتنا أم حرام بنت ملحان ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا » ، قالت أم حرام : يا رسول الله أنا فيهم؟ قال : « أَنْتِ فِيهِمْ » .

ثم قال رسول الله ﷺ : « أَوَّلُ جَيْشٍ يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ » . قالت أم حرام : أنا فيهم يا رسول الله؟ قال : « لا » .

٤٤٥ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود العنسي ، عن أم حرام بنت ملحان ، عن رسول الله ﷺ قال :

---

٤٤٤ ورواه البخاري (٢٩٢٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٣٢٣) ، والحسن بن سفيان في « مسنده » ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٦٢) .

٤٤٥ انظر ما قبله .

« رَأَيْتُ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا » . فقلت : يا رسول الله أدع الله أن أكون معهم ، قال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْها مَعَهُمْ » .

٤٤٦ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا سَاعَةً مَرَّتْ بِهِمْ ، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيها » .

٤٤٧ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن عمر البزار ، قالا : ثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ثنا الخليل بن مرّة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : تصدّيت لرسول الله ﷺ وهو يطوف ، فقلت : يا رسول الله أيُّ الناس شرٌّ؟ فقال :

« اللَّهُمَّ غَفْراً ، سَلْ عَنِ الخَيْرِ ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ، شِرارُ النَّاسِ ، شِرارُ العُلَماءِ فِي النَّاسِ » .

---

٤٤٦ كذا في المخطوطة ، وهو خطأ ، إذ إن الحديث من حديث معاذ بن جبل ، رواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٨٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن يزيد بن يحيى أبي خالد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، فذكره ، وهو حديث صحيح ، ورواه البيهقي في « الشعب » بأسانيد قال المنذري في « الترغيب » (٣/ ٢٠٩) : أحدها جيد .

٤٤٧ ورواه البزار (١٦٧ « كشف الأستار ») وفي إسناده خليل بن مرة وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » ، والحديث ضعيف .

ثور بن يزيد عن البراء بن عبد الرحمن

٤٤٨ — حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرّاني ، وجعفر بن محمد الفريابي قالا : ثنا جعفر النفيلي ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، عن ثور بن يزيد ، عن البراء بن عبد الرحمن ، عن فروة بن مسيك ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إن لنا جيرة من سبأ أهل عز ، وملك ، وجبروت ، فائذن لي أن أدعوهم إلى الإسلام ، فإن أبَوا فائذن لي أن أقاتلهم بقومي ومن أطاعني ، فأذن له ، ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ بدا له ، فقال :

« إِنَّكَ ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ سَبَأ مَا ذَكَرْتَ ، فَادْعُهُمْ إِلى الإِسْلامِ ، فَإِنْ أَجابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَلا تَعَرَّضْ لَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي » . فقال : يا رسول الله أرأيت سَبَأً أرض أم امرأة؟ قال : « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلٰكِنْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةَ قَبائِلَ ، تَيامَنَ مِنْهُمْ سِتَّة ، وَتَشاءَمَ أَرْبَعَةٌ ، فاليَمانِيُّونَ مُذْحِجُ ، والأَزْدُ ، وَكِنْدَةُ ، وَحِمْيَرُ ، والأَشْعَرِيُّونَ ، وأَنْمَارُ » . فقال رجل : يا رسول الله وما أنمَار؟ قال : « أَبو بُجِيلَةَ وخَثْعَمَ ، وتَشاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ لَخْمٌ ، وجُذامٌ ، وقُضاعَةٌ ، وعامِلَةٌ » .

---

٤٤٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٣٥) ، بهذا الإسناد واللفظ .

ورواه أبو داود (٣٩٦٩) ، والترمذي (٣٢٧٥) ، والبخاري في « تاريخه الكبير » (٤ / ١ / ١٢٦ — ١٢٧) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (٢٢ / ٧٦ — ٧٧ و ٧٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٨ رقم ٨٣٥ و ٨٣٧ و ٨٣٨) ، والسمعاني في « الأنساب » (١ / ٢٣ — ٢٥) ، من طرق أخرى عن فروة ، ولمتابعاته وشواهده حسنه الترمذي .

ثور عن بسر بن عبيد الله

٤٤٩ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : « بيْنَا أَنا نائِمٌ . . . » . ثم ذكر الحديث .

ثور عن خالد بن المهاجر

٤٥٠ – حدثنا المقدام بن داود المصري ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ،

---

٤٤٩ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٩٦) ، وتقدم (٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠) من حديث عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله ، وسيأتي (١١٩٨) .

٤٥٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٩٤ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد واللفظ ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) . والمقدام بن داود ضعيف .

ورواه السلمي في « الأربعين الصوفية » (ص ٥) ، ومن طريقه القاضي القضاعي في « مسند الشهاب » (٦١٨) ، عن محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى به ، ورواه الخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٧٢) من طريق الأصم به ، ورواه ابن السني في « القناعة » (٩) ، من طريق آخر ، عن أسد بن موسى ، ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥ / ٢٦٣ / ٢) ، وعند هؤلاء كلهم ابن عمر بدل عمر .

وهذا الحديث موضوع ، قال شيخنا في سلسلة «الضعيفة والموضوعة» (٢ / ١٣٢) وهذا موضوع ، أبو بكر الداهري قال الذهبي في « الكنى » : ليس بثقة ولا مأمون . وقال الجوزجاني : كذاب ، وقال العقيلي : لا يقيم الحديث ، ويحدث ببواطيل عن الثقات . وقال أبو نعيم : روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، الموضوعات .

١٣٢

عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن المهاجر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :

« ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يَطْغِيكَ ، ابْنَ آدَمَ لا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ ، وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ، ابْنَ آدَمَ إذا أَصْبَحْتَ مُعافاً في بَدَنِكَ ، آمِناً في سِرْبِكَ ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ ، فَعَلَى الدُّنْيا العَفاءُ » .

ثور عن رجاء بن حيوة

٤٥١ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الهيثم بن خارجة ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن وراد كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ مسح على أعلى الخف وأسفله .

ثور عن عثمان الشامي ، وهو عندي عثمان بن أبي سودة

٤٥٢ — حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن ثور بن يزيد ، عن عثمان الشامي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن

---

٤٥١ ورواه أبو داود (١٦٤) ، والترمذي (٩٧) ، وابن ماجة (٥٥٠) ، والدارقطني (١ / ١٩٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٣٩) ، وسيأتي (٢١١٨) ، وضعفه الأئمة ، وأعلوه بعلل . راجع « تهذيب السنن » و « عون المعبود » .

٤٥٢ ورواه أحمد (٦٩٥٤) ، والحاكم (١ / ٢٨٢) ، والبيهقي (٣ / ٢٢٧) ، وصححه المرحوم أحمد محمد شاكر في تخريج أحاديث « المسند » وأطال ، وصححه شيخنا تبعاً لغيره .

أوس بن أوس الثقفي ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ ، وغَدا وابْتَكَرَ ، وَدَنا واقْتَرَبَ ، واسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخطُوها ، أَجْرُ صِيامِ سَنَةٍ وَقِيامِها » .

ثور عن مكحول

٤٥٣ – حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا حفص بن عمر بن ميمون الأَيْلي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، وراشد بن سعد ، عن أبي أمامة ، أنَّ عبد الله بن قمئة رمى رسولَ الله ﷺ ، بحجر يوم أُحُد ، فشجَّه في وجهه ، وكسر رباعيته ، وقال : خذها وأنا ابن قمئة ، فقال له رسول الله ﷺ وهو يَمسح الدم من وجهه :

« ما لك أقمأك الله ؟ » ، فسلَّط الله عليه تيس جبل [لا تيس] ، فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة .

٤٥٤ – حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن

---

٤٥٣ ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في « المعجم الكبير » (٧٥٩٦) ، وسيأتي أيضاً (٣٤٢٤) قال في « المجمع » (٦ / ١١٧) ، وفيه حفص بن عمر العدني ، وهو ضعيف .

قلت : كذبه أبو حاتم ، وهو حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي . وما بين المعكوفين موجود في « المعجم » والمخطوطة ، وليس موجوداً في « المجمع » ولا في « فتح الباري » (٧ / ٣٦٦) . حيث نقل الحديث من « المعجم » . وهو في مخطوطة « المعجم » و « المسند » هكذا .

٤٥٤ ورواه المصنف في « المعجم » (٧٥٩٧) ، وسيأتي (٣٤٢٥) وانظر ما قبله .

عقيل ، ثنا حفص بن عمر الأَيْلي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، ومكحول ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، أنه لما رماه ابن قمئة يومَ أُحُد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، إذا توضَّأَ حَلَّ عن عصابته ، ومسح عليها بالوضوء .

ثور عن نضر بن شني

٤٥٥ – حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، عن ثور بن يزيد ، عن نضر بن شني ، عن شيخ من بني سليم ، عن عتبة بن عبد ، أنَّ النبي ﷺ نهى عن جَزِّ أذناب الخيل ، ونواصيها ، وأعرافها ، فأما أذنابها فَمَذابُّها ، وأما أعرافها فَأَدْفَاؤُها ، وأما نواصيها ، فإنَّ فيها الخيرَ معقودٌ بها .

ثور عن الحجوري

٤٥٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن الحجوري ، قال : سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

٤٥٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣ و ١٨٤) ، وأبو داود (٢٥٢٥) ، ومن طريقه البيهقي (٦ / ٣٣١) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٣١٩) بهذا الإسناد واللفظ ، ونضر بن شني أحد الكذابين ، وذكره ابن أبي حاتم ، والبخاري باسم نصر بن شني بالصاد المهملة ، وعند أبي داود نصر الكناني ، فسماه المزي نصر بن عبد الرحمن ، وهو مجهول بأي وجه كان وفيه رجل مجهول لم يسم أيضاً ، وورد بعض فقرات الحديث من طريق صحيح . وسيأتي (٤٦٧) .

٤٥٦ في شيخ الطبراني كلام ، ولم أعرف من هو الحجوري ، وسيأتي (٥١٨) من طريق آخر .

« الإِيمَانُ يَمَانٍ إلى هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ ، لَخمٍ وجُذامٍ ، وَرَبيعَةَ ومُضَرَ » .

ثور عن مكحول

٤٥٧ – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا عمرو بن حصين العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بالقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ في الدِّماغِ ، عَلَيْكُمْ بالعَدَسِ ، فَإِنَّهُ قُدِّسَ على لِسانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » .

٤٥٨ – حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، ثنا عمار بن هارون ، ثنا عمر بن هارون البلخي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن النواس بن سمعان الكلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتي في بُكُورِها » .

---

٤٥٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٥٢) ، وسيأتي (٣٣٩٥) ، ورواه أبو موسى المديني في جزء من « الأمالي » (٦٣ / ١) ، وأبو نعيم في « الطب » ، وهو حديث موضوع ، عمرو بن حصين كذاب ، وشيخه ابن علاثة ضعيف ، وانظر سلسلة « الضعيفة والموضوعة » (٤٠ و ٥١٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

٤٥٨ ورواه المصنف في « الكبير » قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٦٢) : وفيه عمار بن هارون وهو متروك . وسيأتي (٣٤٩٢) .

٤٥٩ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ، ثنا عيسى بن يونس (ح) .
وحدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن نُمير ، كلاهما ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« العَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُها الشَّيْطانُ وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ » .

٤٦٠ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن جامع السكري ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس :

« إذا كانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ فَأْتِني أَنْتَ وَوُلْدُكَ حَتَّى أَدْعُو لكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بها وَوَلْدَكَ » ، فغدا وغدونا معه ، فألبسنا كساءه ، ثم قال : « اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوُلْدِ العَبَّاسِ مَغفِرَةً ظاهِرَةً وباطِنَةً ، لا تُغادِرُ ذَنْباً ، اللَّهُمَّ اخلُفْهُ في أَهْلِهِ » .

---

٤٥٩ ورواه أحمد (٢ / ٤٣٩) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٧) : ورجاله رجال الصحيح . قلت : هو ضعيف لأنه منقطع ، لأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

٤٦٠ ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٢٤) ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٢٨٦ – ٢٨٧) ، ثم روى عن طريق الخطيب ، عن أبي علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي (وهو صالح جزرة) ، قال : أنكروا على الخفاف يعني : عبد الوهاب حديثاً رواه عن مكحول في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره ، وكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع ، وعبد الوهاب لم يقل فيه : حدثنا ثور ، ولعله دلس فيه ، وهو ثقة .

٤٦١ – حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا محمد بن يعلى زنبور ، عن عمر بن الصبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شدّاد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا ذَكَرَ العَبْدُ رَبَّهُ في الرَّخاءِ ، أَغاثَهُ اللهُ عِنْدَ البَلاءِ » .

٤٦٢ – حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي ، ثنا محمد بن يعلى ، عن عمر بن صبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : وَعِزَّتِي لا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ ، إِنْ هو أَمَّنَني في الدُّنْيا ، أَمَّنْتُه يوم أجمع فيه عِبادي » .

٤٦٣ – حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول ، ثنا إبراهيم بن

---

٤٦١ هذا إسناد واهٍ بمَرة ، عمر بن صبح ، قال ابن حبان ، وغيره : يضع الحديث ، ومحمد بن يعلى ضعيف .

٤٦٢ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٨) ، وعلمتَ حال عمر بن صبح ومحمد بن يعلى .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٣٧٧ –) ، لكن له طريق آخر أخرجه عبد الله بن المبارك في « الزهد » (١٥٧) ، أخبرنا عوف ، عن الحسن قال : قال رسول الله فذكره .

وهذا إسناد صحيح ، لكنه مرسل . وقد وصله يحيى بن صاعد في « زوائد الزهد » (١٥٨) . ثم ذكر شيخنا ، أن المرسل يتقوى بالمسند فيصل إلى درجة الحسن ، فراجعه .

٤٦٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧١٤١) ، وإبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، ووالده متروكان اتهما بالكذب ، وسيأتي (١٤٨٥) من طريق آخر .

عمرو بن بكر السكسكي ، قال : سمعتُ أبي يحدث ، عن ثور بن يزيد ، وغالب بن عبيد الله ، عن مكحول ، عن ابن غنم ، عن شدّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال :

« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ ، والعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها ، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

ثور عن علي بن أبي طلحة

٤٦٤ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الملك ، عن أبي ذرّ أَنَّ النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة ، فأتاه جبريل فقال : إن الله قد قبل وصالك ، ولا يحل لأحد بعدك ، وذلك بأن الله قال : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيْلِ﴾ ، فلا صيام بعد الليل ، وأمرني بالوتر بعد الفجر .

ثور عن نصر بن علقمة

٤٦٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن

---

٤٦٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ١٣٤ – ١٣٥ « مجمع البحرين ») قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ١٥٨) : ولم أعرف عبد الملك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : بكر بن سهل ضعفه النسائي .

٤٦٥ وسيأتي (٢٤٩٤) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أن الوليد صرح هناك بالتحديث ، ولكن نصر بن علقمة قال الحافظ : مقبول ، ولكن الحديث وردت الفقرة الأخيرة منه في « صحيح مسلم » (٢٧٦٧) ، وأحمد (٤/ ٣٩١ و ٤٠٢ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٠) وغيرهما . والفقرة الأولى رواها أحمد (٤/ ٤٠٨ و ٤١٠ و ٤١٨) ، وأبو داود (٤٢٥٨) ، والحاكم (٤/ ٤٤٤) وغيرهم أيضاً من حديث أبي ، ولها شواهد .

يزيد ، عن نصر بن علقمة ، أن أبا موسى كان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، جَعَلَ اللهُ عَذابَها بِأَيْدِيها ، فَإِذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ ، أَعْطَى اللهُ كُلَّ إِنْسانٍ مِنْ أُمَّتِي ، إِنْساناً مِنْ أَهْلِ الأَدْيانِ ، يُقالُ : دُونَكَ فِداؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

٤٦٦ – وعن نصر بن علقمة ، أنَّ أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، مُتابٌ عَلَيْها مَغْفُورٌ لها ، لا عَذابَ عَلَيْها في الآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذابُها في الدُّنْيا الزَّلازِلُ والفِتَنُ » .

٤٦٧ – حدثنا عبيد العجل ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا مندل بن علي ، عن ثور بن يزيد ، عن نصر بن علقمة ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تَقُصُّوا نَواصِي الخَيْلِ ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَواصِيها الخَيْرُ ، ولا أَعْرافَها ، فَإِنَّهُ أَدْفاؤُها ، ولا أَذْنابَها فَإِنَّها مُذابُّها » .

---

٤٦٦ وسيأتي (٢٤٩٣) ، ونصر بن علقمة قال الحافظ : مقبول ، ولكن للحديث شواهد ، فهو بها صحيح .

٤٦٧ ورواه أحمد (٤ / ١٨٤) ، من طريق آخر عن ثور به ، ولكنه عنده عن نصر بن علقمة ، عن رجال من بني سليم ، عن عتبة ، وهو حديث ضعيف لضعف بعض رواته ، وجهالة بعضهم .

ثور عن القاسم بن عبد الرحمن

٤٦٨ – حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« صاحِبُ اليَمينِ أَميرٌ عَلَى صاحِبِ الشِّمالِ ، فَإِذا عَمِلَ العَبْدُ حَسَنَةً أَثْبَتَها ، وإذا عَمِلَ سَيِّئَةً ، قالَ لَهُ صاحِبُ اليَمينِ : امْكُثْ سِتَّ ساعاتٍ ، فَإِذا اسْتَغفَرَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ ، وإِلَّا أَثْبَتَ عَلَيْهِ السَّيِّئَةَ » .

ثور عن عبد الرحمن بن ميسرة

٤٦٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبي ، عن أبيه ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن بسر بن جحاش ، أنَّ رسولَ الله ﷺ أخرج يده فبصق فيها ، ثم نظر فيها ثم قال :

---

٤٦٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٨٧) ، عن جعفر بن محمد الفريابي ، عن محمد بن أبي السري به ، ومحمد بن أبي السري ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعنه . ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٧١) ، من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم به ، وجعفر كذبه شعبة ، وهو متروك الحديث .

وله طريق آخر سيأتي (٥٢٦) ، وهو حديث ضعيف جداً ، كما قال شيخنا .

٤٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١١٩٤) بهذا الإسناد واللفظ ، وسيأتي (١٠٨٠) .

« يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : كَيْفَ تَعْجُزُني ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّمَا خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ ، فَسَوَّيْتُكَ ، وعَدَّلْتُكَ ، وَمَشيتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ ، وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ ، وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتِ التَّراقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ الآنَ ، وأَنَّى أَوانُ الصَّدَقَةِ ؟ » .

ثور عن سليمان بن موسى

٤٧٠ – حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهوية (ح) .

وحدثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا حامد بن يحيى البلخي ، قالوا : ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن سليمَان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل رسول الله ﷺ ، عن وقت الصلاة ؟ فقال : « صَلِّ معي » ، فصلّى رسول الله ﷺ الصبح حين طلع الفجر ، ثم صلّى الظهر حين مالت الشمس ، ثم صلّى العصر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلّى المغرب حين وجبت الشمس ، ثم صلّى العشاء قبل غيبوبة الشفق ، ثم صلّى الغداة فغلس ، ثم صلّى الظهر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلّى العصر حين كان فيء الإنسان مثليه ، ثم صلّى المغرب قبل غيبوبة الشفق ، ثم صلّى العشاء فقال بعضهم : ثلث الليل ، وقال بعضهم : شطره .

---

٤٧٠ ورواه أحمد (٣/ ٣٥١ – ٣٥٢) ، والنسائي (١/ ٢٥١ – ٢٥٢) ، وتقدم (٣٧٨) .

ثور عن زياد بن أبي سودة

٤٧١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه ، أن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت : يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس ، قال :

« أَرْضُ المَنْشَرِ والمَحْشَرِ ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ » . فقالت : أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه ، قال : « فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً فَلْيُسْرِجْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى لَهُ كانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ » .

٤٧٢ – حدثنا موسى بن أبي حسين الواسطي ، ثنا سعيد بن عبد الحميد الواسطي ،

---

٤٧١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٥٥ و ٥٦) ، ورواه أحمد (٦ / ٤٦٣) ، وابن ماجة (١٤٠٧) ، قال في « الزوائد » : روى أبو داود (٤٥٣ وتقدم ٣٤٤) بعضه ، وإسناد طريق ابن ماجة صحيح ، ورجاله ثقات ، وهو أصح من طريق أبي داود ، فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة ، زياد بن أبي سودة ، كما صرح به ابن ماجة في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في [« جامع التحصيل في أحكام] المراسيل » (ص ٢١٥) ، وقد ترك في أبي داود .

وقال الحافظ الذهبي في « الميزان » (٢ / ٩٠) : هذا حديث منكر جداً ، رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد ، عن زياد متصلاً .

قال عبد الحق : ليس هذا الحديث بقوي . وقال ابن القطان : زياد وعثمان ، ممن يجب التوقف عن روايتها . قلت : وبسبب هذا الاضطراب ، ومخالفته للأحاديث الصحيحة ، ضعفه شيخنا .

٤٧٢ في هامش الأصل موسى بن أبي حسين ، وفي صلب الكتاب موسى بن أبي حصين .

ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة ، عن النبي ﷺ مثله .

ولم يذكر في الإسناد ، عن زياد ، عن أخيه .

ثور عن راشد بن سعد المقري

٤٧٣ – حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْراتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ » .

٤٧٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، أن خطيباً قام عند عمرو بن العاص ، فقال عمرو بن العاص : إن كانت خطبته هذه لكافية عشرة ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ البَيانَ كُلَّ البَيانِ ، شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ » .

٤٧٥ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن

---

٤٧٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٩٠) بهذا الإسناد واللفظ ، وشيخ المصنف ضعيف ، لكنه سيأتي (١٨٧١) من طريق صحيح .

٤٧٤ ورواه المصنف في « الأوسط » (٢٧٩ « مجمع البحرين ») بهذا الإسناد واللفظ ، وشيخه ضعيف كما في « المجمع » (٨ / ١١٦) .

٤٧٥ حديث صحيح رواه أحمد (٤ / ٣٥٠) ، وأبو داود (١٧٤٨) ، والنسائي في « الكبرى » ، وابن حبان (١٠٤٤) ، والحاكم (٤ / ٢٢١) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (٥ / ٢٣٧ – ٢٣٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٥٨) .

سعد ، عن عبد الله بن لحي ، عن عبد الله بن قرط ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ » ، يستقر فيه الناس ، وهو الذي يلي يوم النحر ، قدِمنَ إلى رسول الله ﷺ فيه بدنات خمس ، أو ست ، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ ، فلما وجبت جنوبها قال رسول الله ﷺ كلمة خفيفة لم أفهمها ، فقلت للذي إلى جنبي : ما قال ؟ قال : « مَنْ شاءَ اقْتَطَعَ » .

٤٧٦ — حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أنَّ النبي ﷺ خرج في جنازة ، فرأى ناساً على الدواب فقال :

« أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ مَلائِكَةُ اللهِ عَلَى أَقْدامِهِمْ وأَنْتُمْ رُكُوبٌ عَلَى ظُهُورِ الدَّوابِّ » .

---

٤٧٦ ورواه الترمذي (١٠١٧) ، وابن ماجة (١٤٨٠) ، والحاكم (١ / ٣٥٦) ، والبيهقي (٤ / ٢٣) ، إلا أنه عندهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد به مرفوعاً ، وأبو بكر ضعيف . ورواه البيهقي ، من طريق أبي بكر ، عن راشد ، عن ثوبان موقوفاً . وقال البيهقي : ورواه ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد موقوفاً ، عن ثوبان ، وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح ، وكذا قاله البخاري . وسيأتي من طريق أبي بكر (١٤٥٢) ، وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، ويظهر أن الرفع من قبله فلا يعتد به ، وهو مخالف لحديث المغيرة الصحيح .

٤٧٧ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد [قالا] : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أنَّ النبي ﷺ بعث سرية ، فشكوا ما أصابهم من البرد ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يَمسحوا على العصائب والتساخين .

٤٧٨ – حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عمه قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

« لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ حَمْلِهِ إِلَّا يَوْمَيْنِ ، لَزادَ ذٰلِكَ في شَفٍّ عَظْمِهِ ، وَحَدِّ بَصَرِهِ » .

ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير

٤٧٩ – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني ثور بن يزيد ، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : مدحك أخاك في وجهه كإمرارك الموسى على حلقه ، قال : ومدح رجل ابن عمر في وجهه ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« احْثُوا المَدَّاحِينَ التُّرابَ » .

---

٤٧٧ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٥) ، وأبو داود (١٤٦) ، وصححه الحاكم (١/ ١٦٩) ، ووافقه الذهبي ، ورواه البغوي في « شرح السنة » (٢٣٤) ، والبيهقي (١/ ٦٢) .

٤٧٨ لم أقف على هذا الحديث في مكان آخر ، فإن كان راشد سمعه من عمه الصحابي فرجاله ثقات .

٤٧٩ تقدم (٢٧٥) فراجعه .

٤٨٠ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك [(ح)] .

وعن ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك أن مَدَدِيًّا رافقهم في غزوة مؤتة ، وأن رامياً كان يغري على المسلمين ، فلطف له المددي بالسيف فقتله ، فأقبل بسرجه ، ولجامه ، وسيفه ، ومنطقته ، وسلاحه ، مذهباً بالذهب والجوهر إلى خالد بن الوليد ، فأخذ منه خالد طائفة ، وأخذ بقيته .

قال عوف : فقلت له : يا خالد ما هذا ؟ أما تعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ نفل السلب كله للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكني استكثرته ، فقلت : أما والله لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرته ، فدعاه رسولُ الله ﷺ ، فأمره أن يدفع إلى المددي بقية سلبه ، فولى خالد ليفعل ، فقلت : كيف رأيتَ يا خالد ؟ ألم أوف لك بمَا وعدتك ؟ فغضب رسول الله ﷺ وقال : « يا خَالِدُ لَا تُعْطِهِ » ، وأقبل علي فقال : « هَلْ أَنْتُمْ تارِكي لي أُمَرائي ؟ لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْكُمْ كَدَرُهُ » .

ثور عن حصين الحبراني

٤٨١ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدّد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح) .
وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي (ح) .

---

٤٨٠ سيأتي الكلام عليه (٩٤٩) ، وقوله يفري بالفاء وجاء بالغين أيضاً . وفي المخطوطة هل أنتم تاركي ، وعليكم كدره ، والصواب هل أنتم تاركون لي ، أو تاركوا أمرائي ، وكذلك الصواب وعليهم كدره .

٤٨١ ورواه أحمد (٢ / ٣٧١) ، وأبو داود (٣٥) ، وابن ماجة (٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٩٨) ، والدارمي (٦٦٨) ، وابن حبان (١٣٢) ، والحاكم (١ / ١٥٨) ، والبيهقي (١ / ٩٤) ، والبغوي (٣٢٠٤) ، وهو حديث ضعيف انظر « تلخيص الحبير » (١ / ١٠٣) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر قالا : ثنا عيسى بن يونس ، كلاهما ، عن ثور بن يزيد ، عن حصين الحبراني ، عن أبي سعيد الخير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسانِهِ فَلْيَبْلَعْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، ومَنْ لَا فَلا حَرَجَ ، ومَنْ أَتَى الغائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ ، وإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيباً يَسْتَدْبِرُهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ يَلْعَبُ بِمَقاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلا حَرَجَ » .

ثور عن عمرو بن قيس الكندي

٤٨٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار ، ويفتح القول ويخزن العمل ، وتعمل المَثْناةِ في الملأ ليس فيهم لها مغير ، قيل : وما المَثْناةُ؟ قال : من اكتسب شيئاً ليس في كتاب الله ، قيل : أفرأيتك أحاديث عن رسول الله ﷺ ممن يأمنه على دينه ، ونفسه ، فاستطاع حفظه فليحفظ ، وإلا فعليكم بكتاب الله عزّ وجلّ ، فإنكم عنه تسألون وتذكرون ، وكفى به علماً لمن كان يعقل .

---

٤٨٢ كذا في المخطوطة ، كذا موقوف ، وإن كان في حكم المرفوع ، ورواه المصنف في « الكبير » ، والحاكم (٤ / ٥٥٤ – ٥٥٥) ، من طريقين آخرين عن عمرو به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣٢٦) ، ورجاله رجال الصحيح ، وهو عندهما مرفوع .

ثور عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب

٤٨٣ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهوية ، أنا بقية ، حدثني ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«لا يَحِلُّ لُحُومُ الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ» .

ثور عن أبي حميد الرعيني

٤٨٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي حميد الرعيني ، أخبرني يزيد ذو مضر قال : أتيتُ عتبةَ بن عبد السلمي صاحب رسول الله ﷺ فقلت : يا أبا الوليد ، إني لخرجت ألتمِس الضحايا ، فلم أجد غير شرقاء ، فكرهتها ، فما تقول ؟ فقال : ألا جئتني أضحي بها ؟ قلت : سبحان الله أتجوز عنك ولا تجوز عني ؟ قال : نعم ، لأنك تشك ، ولا أشك . إنما نهى رسول الله ﷺ عن المُصْفَرَةِ ، والمُسْتَأْصَلَةِ ، والبَخقاءِ ، والمُشَيَّعَةِ ، والكَسْراءِ ، فالمصفرة التي

---

٤٨٣ ورواه أحمد (٤ / ٨٩) ، وأبو داود (٢٧٩٠) ، والنسائي (٧ / ٢٠٢) ، وابن ماجة (٣١٩٨) ، والمصنف في « الكبير » (٣٨٢٦ و ٣٨٢٧ و ٣٨٢٨ و ٣٨٢٩) ، وصالح قال الحافظ : لين ، ويحيى قال : مستور ، ثم هو مخالف للأحاديث الصحيحة .

٤٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨٥) ، وأبو داود (٢٨٧٦) ، والمصنف في « الكبير » (ج ١٧ رقم ٣١٤) ، وأبو حميد الرعيني مجهول ، ويزيد لم يوثقه غير ابن حبان ، وعند الآخرين عجفاء بدل عرجاء ، والكسرة بدل الكبيرة .

تستأصل أذنها حتى يبدو سماخها ، والمستأصلة [التي أستؤصل] قرنها من أصله ، والبخقاء التي تبخق عينها ، والمشيعة التي لا تتبع الغنم عرجاً وضعفاً ، والكسراء الكبيرة .

ثور عن يحيى بن الحارث الذماري

٤٨٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن ثور ين يزيد (ح) .

وحدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ صامَ رَمَضانَ ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالَ ، فَكَأَنَّمَا صامَ السَّنَةَ كُلَّها » .

---

٤٨٥ ورواه أحمد (٥/ ٢٨٠) ، وابن ماجة (١٧١٥) ، وابن خزيمة (٢١١٥) ، والدارمي (١٧٦٢) ، وابن حبان (٩٢٨) ، والمصنف في « الكبير » (١٤٥١) ، والنسائي في « الكبرى » ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣/ ١١٩) ، والبيهقي (٤/ ٢٩٣) ، والخطيب (٢/ ٣٦٢) ، وهو حديث صحيح . وهو عند الجميع عن أبي أسماء الرحبي ، حتى عند المصنف في « المعجم الكبير » رواه بالإسناد الثاني ، وفي المخطوطة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن ثوبان وهو خطأ لا شك فيه ، فلذا كتبنا عن أبي أسماء الرحبي ، وسيأتي (٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي به ، وسيأتي (٩٠٣) ، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى ، عن أبي أسماء به .

ثور عن أبي منيب الجرشي

٤٨٦ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ثور بن يزيد ، عن أبي منيب الجرشي قال : رأى ابن عمر فتى يصلّي ، قد أطال الصلاة وأطنب فيها ، فقال : من يعرف هذا ؟ فقال [رجل] : أنا أعرفه ، فقال : أما إني لو كنت أعرفه لأمرته أن يكثر الركوع والسجود ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ العَبْدَ إِذا قامَ يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَى عاتِقِهِ ، فَكُلَّمَا رَكَعَ [أَ]وْ سَجَدَ ، تَساقَطَتْ عَنْهُ » .

---

٤٨٦ ورواه محمد بن نصر في الصلاة (٦٤ / ٢) ، وفي « قيام الليل » (ص ٥٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٩ – ١٠٠) من طريق ثور به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٣٨٧ – ٣٨٨) وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وأبو المنيب هو الجرشي الدمشقي ، وهو غير أبي المنيب البصري الأحدب .

وتابعه جبير بن نفير ، أن عبد الله بن عمر رأى فتى . . . الحديث .

أخرجه ابن نصر (٦٥ / ١) ، من طريق أبي صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن زيد بن أرطاة عنه . ورجاله ثقات ، غير أبي صالح ، واسمه عبد الله بن صالح ، وفيه ضعف ، لكن تابعه ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح به ، فهو سند جيد لولا أن العلاء كان اختلط ، أخرجه البيهقي في « السنن » (٣ / ١٠) ، قلت : وسيأتي (١٩٨١) .

ثور عن يونس بن سيف

٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، عن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُما صاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةً ، وصلاةُ أربعةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أزكىٰ عند اللهِ من صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ ، وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِئَةٍ تَتْرَى » .

. . . .

. . . .

---

٤٨٧ ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٩٢ - ١٩٣) ، والبزار (٤٦١) ، وابن سعد (٧ / ٤١١) ، والديلمي (٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٧٣ و ٧٤) ، كلهم من طريق أبي خالد ثور به مرفوعاً ، قال ابن شعيب : فقلت لأبي خالد : ما تترى؟ قال : متفرقين ، وسيأتي (١٨٦٣ و ٢٠١١) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٤ / ٥٤٢ - ٥٤٣) : وهذا سند ضعيف ، عبد الرحمن بن زياد هذا لا يعرف ، أورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٣٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (٥ / ٨٣) ، ولعله لذلك قال المنذري (١ / ٢١٥) : رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به ، لكن للحديث شاهد ، يتقوى به ، من حديث أبي بن كعب مرفوعاً نحوه انتهى .

قلت : رواه أحمد (٥ / ١٤٠ و ١٤١) ، وأبو داود (٥٥٣) ، والنسائي (٢ / ١٠٤ - ١٠٥) ، وابن خزيمة (١٤٧٦ و ١٤٧٧) ، وابن حبان (٤٢٩ و ٤٣٠) ، والحاكم (١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) .

وكتب بعد هذا الحديث في المخطوطة بياض بالأصل .

٤٨٨ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي – قال أبو يعقوب [هو إسحاق بن راهويه] وقد كان أدرك النبي ﷺ – أن النبي ﷺ قال :

« صَلاةُ رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلاةِ مِئَةٍ تَتْرَى » .

٤٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن يونس بن سيف ، عن عمير بن الأسود ، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من أين أهل؟ قال : من حيث أهل رسول الله ﷺ ، من ذي الحليفة .

ثور عن شريح بن عبيد الحضرمي

٤٩٠ – حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ، ثنا زريق بن السخت ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن شريح بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ صامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ ، باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ

---

٤٨٩ لم أقف عليه في غير هذا المكان ، وفي شيخ المصنف ، ووالده كلام .

٤٩٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٢٩٥) ، وفي إسناده الواقدي ، وهو متروك ، اتهم بوضع الحديث .

والأَرَضِينَ السَّبْعِ ، ومَنْ صامَ يَوْماً تَطَوَّعاً ، باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ ، مَسِيرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » .

ثور عن حبيب بن عبيد

٤٩١ – حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخاهُ ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ » .

٤٩٢ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابي فقال : يا رسول الله أسمعك تذكر شجرة في الجنة ، لا أعلم في الدنيا شجرة أكثر شوكاً منها – يعني الطلح – فقال رسول الله ﷺ :

---

٤٩١ حديث صحيح رواه أحمد (٤ / ١٣٠) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٢٥٠٢) ، وقال : حسن صحيح غريب . والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٢) ، وابن حبان (٢٥١٤) ، والحاكم (٤ / ١٧١) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦٦١) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٤١٨) بعد قول الترمذي : حديث حسن صحيح وهو كما قال ، وسكت عليه الحاكم والذهبي ، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح ، ثم ذكر له شواهد .

٤٩٢ ورواه أبو بكر بن أبي داود في كتاب « البعث » (٧٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٨) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٤٤) : ورجاله رجال الصحيح . وعنده خصوة التيس ، والخصوة هي الخصية .

«فَإِنَّ اللهَ يَجْعَلُ مَكانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ، مِثْلَ خَصْيَةِ التَّيْسِ المَلْبُودِ - يعني المخصي - فِيها سَبْعُونَ لَوْناً مِنَ الطَّعامِ ، لَا يُشْبِهُ لَوْنُهُ لَوْنَ الآخَرِ» .

ثور عن جنادة بن حنيفة الصنعاني

٤٩٣ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، ثنا عمي محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور بن يزيد ، عن جنادة بن حنيفة الصنعاني ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ :

«إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ ، وَجاءَ أَهْلُ اليَمَنِ ، رَقِيقَةٌ أَفْئِدَتُهُمْ ، لَيِّنَةٌ طِباعُهُمْ ، سَخِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ ، عَظِيمَةٌ خِشْيَتُهُمْ ، دَخَلُوا في دِينِ اللهِ أَفْواجاً» .

ثور عن عبد الله بن بشر الكندي

٤٩٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله بن بشر الكندي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٤٩٣ لم أقف على ترجمة لجنادة بن حنيفة الصنعاني ، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ، فيمن روى عنهم ثور بن يزيد . والحديث رواه النسائي في «الكبرى» ، والطبراني في «المعجم الكبير» ، (١١٩٠٣ و ١١٩٠٤) ، و «الأوسط» من طريق آخر ، عن عكرمة به .

قال في «المجمع» (٩/ ٢٣) ، رواه الطبراني في «الكبير» ، و «الأوسط» (ص ١٠٥ «مجمع البحرين») بأسانيد ، وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح .

٤٩٤ ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢٢) ، عن محمد بن مصفى به ، إلا أنه عنده عبد الله بن نسير الكندي ، بدل عبد الله بن بشر ، ولم أقف على ترجمتهما ، وبقية مدلس وقد عنعن .

=

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رَجُلاً مِنْ أَصْحابِي إلى مُلُوكِ الأَرْضِ ، يَدْعُوهُمْ إلى الإِسْلامِ ، كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الحَوَارِيِّينَ» . قالوا : ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ ؟ قال : «لا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ ، كَمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ مِنَ الجَسَدِ» .

ثور عن يزيد بن شريح

٤٩٥ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد ؛ عن يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ :

«كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَدِيثاً ، هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وأَنْتَ كاذِبٌ» .

ثور عن يزيد بن يزيد بن جابر

٤٩٦ – حدثنا أحمد بن زيد الحريش الأهوازي ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ،

= والحديث له شواهد ، من حديث جابر وغيره انظرها في «مجمع الزوائد» (٩ / ٥٢ – ٥٣) ، وسلسلة «الصحيحة» (٢ / ٤٧٢ – ٤٧٧) . وفي المخطوطة حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرق وهو خطأ .

٤٩٥ ورواه أحمد (٤ / ١٨٣) ، والمصنف في «المعجم الكبير» ، وفي إسناده عمر بن هارون ، وهو متروك .

٤٩٦ ورواه ابن خزيمة (٨٠٨) ، والحاكم (١ / ٢٥٢) . وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه مفسراً بذكر دقة الشعر . وقال ابن خزيمة : أخاف=

عن يزيد بن جابر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدَقِّ شَعْرَةٍ» .

ثور عن أبي عون

٤٩٧ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا المعافى بن عمران (ح) .

= أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر . إلا أنه وقع عند الحاكم ، عن يزيد بن حارثة ، بدل يزيد بن جابر ، وهو خطأ .

ومن العجيب أن يوافق الذهبيُّ الحاكمَ على قوله ، مع أنه أورد محمد بن القاسم الأسدي في « الميزان » ، و « المغني » ، وذكر تكذيب النقاد له . ومع ذلك فهو لم يرو عنه من أصحاب الكتب الستة إلاّ الترمذي . قال الحافظ في التقريب » : كذبوه . فهو حديث ضعيف جداً . وسيأتي (٦٣٥ و ٣٥٧٨) .

٤٩٧ ورواه النسائي (٧ / ٨١) ، وأحمد (٤ / ٩٩) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وسيأتي (١٩١٧) ، ورواه المصنف في « الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨) .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٤٠) ، أبو عون هذا ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / / ٤١٤ – ٤١٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً انتهى .

وقد أجاب السندي في حاشيته على « سنن النسائي » ، عن مخالفة ظاهر هذا الحديث لقوله تعالى : ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ ، فقال : وكأن المراد كل ذنب ترجى مغفرته ، ابتداء إلا قتل المؤمن ، فإنه لا يغفر بلا سبق عقوبة ، وإلا الكفر ، فإنه لا يغفر أصلاً ، إلى أن قال : ثم لا بدّ من حمله على ما إذا لم يتب ، وإلا فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له انتهى .

وصح هذا الحديث من حديث أبي الدرداء عند أبي داود (٤٢٥٠) ، وابن حبان (٥١) ، والحاكم (٤ / ٣٥١) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس وصفوان بن عيسى قالوا : ثنا ثور بن يزيد ، عن أبي عون ، عن أبي إدريس الخولاني قال : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول :

«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغفِرَهُ ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ كافِراً ، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً» .

ثور عن الحجوري لم يسمه

٤٩٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، ثنا ثور بن يزيد ، عن الحجوري قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ مِنْ لَخمٍ وَجُذامٍ» .

ثور عن عطاء بن أبي رباح

٤٩٩ – حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،

---

٤٩٨ في شيخ المصنف ووالده كلام والحجوري مجهول ، ولكن رواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، من طريق آخر عن أنس مرفوعاً ، قال في «المجمع» (١٠ / ٥٥) ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عروة بن رويم ، وهو ثقة . وله شاهد من حديث أبي كبشة الأنماري ، رواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٥٧) وسيأتي (٥٢٢) ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عروة بن رويم وهو ثقة . وسيأتي حديث (٥١٨) ، وتقدم (٢٨٦) .

٤٩٩ هذا الحديث في إسناده محمد بن أبي السري ، وفيه كلام ، والوليد مدلس ، وقد عنعن ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمر ، عند أحمد (٢ / ٩١) ، قال في «المجمع» (٨/ ١٠٤) : ورجاله رجال الصحيح .

ثنا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إني كنت في موضع كذا وكذا ، فمررت بمَقبرة ، فخرج عليَّ من قبر طالبٌ ومطلوبٌ ، في يد الطالب مطرقة أو مرزبة من حديد ، وفي عنق المطلوب سلسلة ، فضربه الطالب على رأسه بمِطرقته ، فدخل في الأرض ، ثم نجم من مكان آخر ، فعاد شعر رأس الرجل ولحيته بعد سواد أبيض ، فقال عمر : لهذا نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده ، أو يبيت في بيت وحده .

ثور عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي

٥٠٠ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سعد بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن ثور بن يزيد الكلاعي – وكان ثقة – عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال : حججت مع عدي بن عدي الكندي ، فبعثني إلى صفية بنت شيبة بن عثمان صاحب الكعبة ، أسألها عن أشياء سمعتها من عائشة زوج النبي ﷺ ، فكان فيما حدثتني أنها سمعت عائشة ، تقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :

«لَا طَلَاقَ ولا عِتاقَ في إغلاقٍ» .

---

٥٠٠ ورواه أحمد (٦/ ٢٧٦) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٩) ، وعنه ابن ماجة (٢٠٤٦) ، والدارقطني (٤/ ٣٦) ، والحاكم (٢/ ١٩٨) ، والبيهقي (٧/ ٣٥٧) ، من طرق ، عن محمد بن إسحاق به .

وذكر شيخنا في «إرواء الغليل» طرق الحديث ، وأفاض في ذلك ، ثم قال : قلت : فالحديث بمجموع هذه الطرق عن صفية حسن ، إن شاء الله تعالى . فراجع «الإرواء» (٧/ ١١٣ – ١١٤) .

ثور عن عمرو بن شعيب

٥٠١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً من الأنصار ، من بني زريق قذف امرأته ، فأتى النبي ﷺ ، فرد ذلك عليه أربع مرّات ، ونزلت على رسول الله ﷺ آية الملاعنة ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَيْنَ السَّائِلُ ؟ قَدْ نَزَلَ مِنَ اللهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ » . فأبى الرجل إلا أن يلاعنها ، وأبت إلا أن تدرأ عن نفسها العذاب ، فتلاعنا ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَّا هِيَ [إِنْ] تَجِئْ بِهِ أُصَيْفِرَ أَخنَسَ مَنْسُولَ العِظامِ فَهُوَ لِلْمَلاعِنِ ، وأَما [إِنْ] تَجِئْ بِهِ أَسْوَدَ كالجَمَلِ الأَوْرَقِ فَهُوَ لِغَيْرِهِ » . فجاءت به أسود كالجمل الأورق ، فدعا به رسول الله ﷺ فجعله لعصبة أمه وقال : « لَوْلا الأَيمَانُ الَّتِي مَضَتْ لَكَانَ لِي فِيهِ كَذَا وَكَذا » .

ثور عن أبي الزبير

٥٠٢ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٠١ رجاله ثقات ، ولم أره فيما وقفت عليه ، عند غير المصنف .

٥٠٢ ورواه أبو يعلى (١٠٣ / ٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ٢٦٧ « مجمع البحرين ») ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٩٤) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة به .

=

«تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بأَصْبُعٍ واحِدَةٍ يُشِيرُ بِها ، فِعْلُ اليَهُودِ» .

٥٠٣ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن عَبّس المروزي ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال النبي ﷺ :

«مَنْ تَشَبَّهَ بغَيْرِنا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَا تُسَلِّمُوا بتَسْلِيمِ اليَهُودِ والنَّصارَى ، فإِنَّ تَسْلِيمَ اليَهُودِ بالأَكُفِّ ، وَتَسْلِيمَ النَّصارَى بالإِشارَةِ» .

ثور عن ابن جريج

٥٠٤ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن

= قال الطبراني : لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٨) : رواه أبو يعلى ، والطبراني في «الأوسط» ، ورجال أبي يعلى ، رجال الصحيح .

وقال شيخنا في سلسلة «الصحيحة» (٤ / ٣٨٨) : رجاله رجال مسلم ، لولا عنعنة أبي الزبير .

٥٠٣ ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٠) ، والديلمي (٤ / ١٥٠) ، من طريق آخر ، عن ثور به دون قوله : «من تشبه بغيرنا فليس منا» . وحسن الحافظ إسناد النسائي في «الفتح» (١١ / ١٤) .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب رواه الترمذي (٢٨٣٦) ، وضعفه الترمذي والحافظ في «الفتح» . قال شيخنا في «الصحيحة» (٤ / ٣٨٩) : إنه ثابت بمجموع الطريقين السابقين ، عن ثور مع الشاهد ، والله أعلم . وفي المخطوطة محمد بن عيسى رازي .

٥٠٤ ورواه النسائي (٧ / ٢٦٥) ، وابن ماجة (٢٢١٩) ، والحاكم (٢ / ٣٦) . ورواه مسلم (١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٤٥٣) ، والنسائي (٧ / ٢٦٤ – ٢٦٥) ، والحاكم (٢ / ٣٦) ، بلفظ آخر . وأخطأ الحاكم فقال : لم يخرجاه .

حمزة ، ثنا ثور بن يزيد ، أنه سمع ابن جريج يحدث ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال :

« من باع تَمراً فأصابته جائحة فلا يأخذ من أخيه شيئاً ، عَلامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ المُسْلِمِ ؟ » .

ثور عن المثنى بن الصباح

٥٠٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المقري ، ثنا ثور ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَصْلَتانِ مَنْ كانَتا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شاكِراً وَصابِراً ، مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، وَنَظَرَ في دُنْياهُ إِلى مَنْ هُوَ دُونَهُ ، فَحَمِدَ اللهَ كَتَبَهُ اللهُ شاكِراً صابِراً ، ومَنْ نَظَرَ في دُنْياهُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، لَنْ يَكْتُبَهُ اللهُ شاكِراً وَلا صابِراً » .

ثور عن سعيد بن المسيب

٥٠٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا يزيد بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ ثوراً يحدث ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن

---

٥٠٥ ورواه الترمذي (٢٦٣٠) من طريق سويد به ، إلا أنه لم يقل عن أبيه ، ورواه (٢٦٣١) من طريق غيره ، وفيه عن أبيه ، وفي إسناده المثنى بن الصباح ، وهو ضعيف .

٥٠٦ لم أره في غير هذا المكان ، وله شواهد منها ، عن حذيفة عند الطبراني في « الأوسط » ، ومنها عن أنس عند أحمد (٣ / ١٤٢) وغيره ، ومنها عن البراء=

أبي هريرة ، قال : لقيني رسول الله ﷺ فأخذ بيدي ثم قال :

« مَا الْتَقَى المُسْلِمَانِ ، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صاحِبِهِ ، إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

ثور عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

٥٠٧ – حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا إسحاق بن راهوية ، انا الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ ، في لسانه ثقل ما يبين كلامه ، فذكر عثمان ، قال عبد الله : فقلت : ما أدري ما تقول ، غير أنكم تعلمون يا معشر أصحاب محمد ﷺ ، أنا كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان ، وإنما هو هذا المال فإن أعطاه ، يعني يرضيه بذلك .

ثور عن نافع مولى ابن عمر

٥٠٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، قالا : ثنا بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن نافع ، عن ابن عمر النبي ﷺ قال في حجة الوداع :

= عند أحمد (٤ / ٢٨٩ و٣٠٣) ، وأبي داود (٥١٨٩ و ٥١٩٠) ، والترمذي (٢٨٧٥) ، وابن ماجة (٣٧٠٣) ، وابن عدي (٣١ / ١) .

وقد بسط شيخنا الكلام على هذه الشواهد في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٥٢٥ و ٥٢٦) فراجعه .

٥٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢١٣١) ، مختصراً ، وسيأتي (١٧٦٤) .

٥٠٨ الوليد بن محمد الموقري متروك ، وفي سويد بن سعيد كلام .

« نَضَّرَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَلَمْ يَزِدْ فِيها ، فَرُبَّ حامِلِ كَلِمَةٍ ، إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَها مِنْهُ » .

٥٠٩ – حدثنا عبد الله بن ناجية ، ومحمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي ، قالا : ثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوصي ، ثنا علي بن عيسى الذهلي ، ثنا عبد الله بن عبد الملك ، عن ثور بن يزيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَطْفِئُوها إِذا رَقَدْتُمْ » . يعني السرج .

ثور عن يحيى بن سعيد الأنصاري

٥١٠ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : لو أن رسول الله ﷺ ، علم ما أحدث النساء من بعده ، لمنعهن إتيان المساجد ، كما منعت نساء بني إسرائيل إتيان المساجد .

---

٥٠٩ الحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه ، ومن لم نجد له ترجمة فقد روى البخاري ، من حديث ابن عمر (٦٢٩٣) ، ولفظه : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » .

٥١٠ ورواه أحمد (٦ / ١٩١ و ١٩٣ و ٢٣٥) ، والبخاري (٨٦٩) ، ومسلم (٤٤٥) ، ومالك في الموطأ (١ / ١٥٧) ، وأبو داود (٥٦٥) .

ثور عن مجالد بن سعيد الهمداني

٥١١ – حدثنا أحمد بن عبد القاهر بن حسن بن اللخمي الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا ثور بن يزيد ، حدثني مجالد بن سعيد ، حدثني عامر الشعبي ، قال : سمعتُ النعمانَ بن بشير يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ الحَلَالِ والحَرامِ أُمُورٌ مُشْتَبِهاتٌ ، لا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الحَلَالِ هيَ ، أَمْ مِنَ الحَرامِ هيَ ؟ مَتَى يَدَعُهُنَّ المَرْءُ ، يَكُونُ أَشَدَّ اسْتِبْراءً لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ ، وَمَتَى يَقَعُ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ في الحَرامِ ، كَمَنْ يَرْتَعُ إِلى جانِبِ الحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ في الحِمَى ، أَلَا وإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ » .

٥١٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني ثور

---

٥١١ ورواه أحمد (٤ / ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥) ، والبخاري (٥٢ و ٢٠٥١) ، ومسلم (١٥٩٩) ، وأبو داود (٣٣١٣) ، والنسائي (٧ / ٢٤١ – ٢٤٢) ، والترمذي (١٢١٨) ، وابن ماجة (٣٩٨٤) ، والدارمي (٢٥٢٤) ، وابن الجارود (٥٥٥) ، والمصنف في « الكبير » (٢ – ٦ من قطعة لدي بخط يدي) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٠٢٩ و ١٠٣٠) ، من طرق مختلفة عن الشعبي به .

٥١٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٧٠ و ٢٧٤) ، والبخاري (٦٠١١) ، ومسلم (٢٥٨٦) ، وأبو داود الطيالسي (٢٠٤٨ و ٢٠٤٩) ، والمصنف في « الكبير » (ص ٨ – ١٠) ، من القطعة المذكورة أيضاً ، من طرق عن الشعبي به .

ابن يزيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ ، وَتَواصُلِهِمْ ، وَتَراحُمِهِمْ ، كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْهُ ، تَداعَى سائِرُهُ بالحُمَّى والسَّهَرِ » .

٥١٣ – حدثنا مسلمة بن جابر الدمشقي ، ثنا منبه بن عثمان ، عن ثور بن يزيد أو غيره ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال ذات يوم :

« أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ سُدُسُ الجَنَّةِ ؟ » . قالوا : بلى يا رسول الله عرضها السماوات والأرض ، قال : « خُمُسُها ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فالرُّبعُ ؟ » قالوا : فذاك أكثر ، قال : « أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وأُمَّتِي نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ أُقاسِمُ الأَنْبِياءَ النِّصْفَ الباقِي » .

---

٥١٣ هذا الحديث وإن كان في إسناده من هو ضعيف ، فقد رواه أحمد (٣ / ٣٤٦ و ٣٨٣) ، والبزار ، والطبراني في « الأوسط » (ص ٤٨١ « مجمع البحرين ») ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي أحمد ، كذا في « المجمع » (١٠ / ٤٠٣) .

قلت : رواه الطبراني في « الأوسط » بهذا الإسناد واللفظ .

وللحديث شاهد ، من حديث عبد الله بن مسعود عند البخاري (٦٥٢٨ و ٦٦٤٢) وغيره . وكذلك شاهد ، من حديث أبي سعيد عند البخاري (٦٥٣٠) وغيره .

وله شاهد ثالث ، من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢ / ٣٩١) .

ثور عن عمرو بن قيس الملائي

٥١٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : علمني رسول الله ﷺ ، إذا أخذت مضجعي عند النوم أن أقول :

« اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بكِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

٥١٥ – حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أن النبي ﷺ ، كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿آلم تَنْزِيلُ﴾ السجدة ، و ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسانِ﴾ .

---

٥١٤ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٩٠ و ٢٩٢ – ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠١ – ٣٠٢) ، والبخاري (٢٤٧ و ٦٣١١ و ٦٣١٣ و ٦٣١٥ و ٧٤٨٨) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأبو داود (٥٠٢٥ و ٥٠٢٦ و٥٠٢٧) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٧٣ – ٧٨٧) ، والترمذي (٣٤٥٤) .

٥١٥ ورواه ابن ماجة (٨٢٤) ، والبزار (١ / ٣١٤) ، والمصنف في « الكبير » (١٠٠٨٥ و ١٠١١٦) ، و « الصغير » (٢ / ٨٠ – ٨١) ، وزاد في « الصغير » يديم ذلك ، قال الحافظ في « الفتح » (٢ / ٣٧٨) : وأصله في ابن ماجة ، بدون هذه الزيادة ، ورجاله ثقات ، لكن صوب أبو حاتم إرساله . والحديث في صحيح البخاري (٨٩١ و ١٠٦٨) ، ومسلم من حديث أبي هريرة .

ثور عن عطاء بن السائب

٥١٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال زعم الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« من قال مئة مرة قبل طلوع الشمس ، سبحان الله ، ومئة قبل غروبها ، كان أفضل من مئة بدنة ، ومن قال الحمد لله مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، ومئة قبل غروبها ، كان أفضل من حملان مئة فرس في سبيل الله ، ومن قال الله أكبر مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، ومئة قبل غروبها ، لم يأت أحد يومئذ بعمل أفضل من عمله ، وكان أفضل الناس عملاً يوم القيامة ، إلا من جاء بمثل قوله أو زاد عليه » .

٥١٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : وحدثني بهذا الحديث ثور بن يزيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مثله .

---

٥١٦ في شيخ الطبراني ووالده كلام ، ولم أر الحديث عند غير المصنف .

٥١٧ انظر ما قبله .

٦ – ما أسند عروة بن رويم اللخمي

عروة عن أنس بن مالك

٥١٨ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« الإِيمَانُ يَمَانٍ هٰكَذا إلى لَخمٍ وَجُذامٍ ، والجَفاءُ في هٰذَيْنِ الحَيَّيْنِ ، مِنْ رَبيعَةَ ومُضَرَ » .

٥١٩ – حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، عن عروة بن رويم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥١٨ ورواه أحمد (٣ / ٢٢٤) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٥٥) : ورجاله ، رجال الصحيح ، خلا عروة بن رويم ، وهو ثقة ، وتقدم (٤٥٦ و ٤٩٨) من طريق آخر . وسيأتي (١٤١٥) .

٥١٩ نسبه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ٣٧٨) ، إلى البيهقي في « الشعب » من طريقين ، عن أنس ، وقال – البيهقي – كل من الإسنادين غير قوي ، غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة . وكذا هو في « الترغيب » ٤ / ١٦٧) .
وفي إسناده عباد بن كثير الرملي ، وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم (٦ / ٧٣) ، عن المصنف .

«إذا صَنَعَتْ أُمَّتي خَمْساً فَعَلَيْهُمُ الدَّمارُ ، إذا ظَهَرَ فِيهِمْ التَّلاعُنُ ، وَشُرْبُ الخُمُورِ ، وَلَبِسُوا الحَرِيرَ ، واتَّخَذُوا القِينَاتِ ، واكْتَفَى الرِّجالُ بالرِّجالِ ، والنِّساءُ بالنِّساءِ» .

عروة بن رويم عن جابر بن عبد الله

٥٢٠ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عثمان بن علان ، قال : سمعتُ عروة بن رويم يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : لما نزلت (إذا وقعت الواقعة) فذكر فيها ثلة من الأولين ، قال عمر : يا رسول الله ثلة من الأولين ، وقليل منا ، فأمسكت آخر السورة سنة ، ثم أنزل الله : ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ :

«أَلَا مِنْ آدَمَ إِلَيَّ ثُلَّةٌ ، وَأُمَّتِي ثُلَّةٌ ، أَلَا وَلَا تُسْتَكْمَلُ ثُلَّتُنا حَتَّى نَسْتَعِينَ بالسُّودانِ ، مِنْ رُعاةِ الإِبِلِ ، مِمَّنْ يَشْهَدُ ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» .

٥٢١ – وعن جابر بن عبد الله بن النبي ﷺ :

«لما خلق الله آدم ، وذريته ، قالت الملائكة : يا رب أخلقتهم يأكلون ، ويشربون ، ويَنْكَحُونَ ، وَيَرْكَبُونَ ، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيا ، وَلَنا

---

٥٢٠ لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ، لعثمان بن علان ، أو علاف ، ويقال : إن عروة بن رويم ، لم يسمع من جابر بن عبد الله . وسيأتي (٥٣٣) أن عثمان هذا ، هو ابن عبيدة بن حصن بن علان .

٥٢١ نسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى الديلمي ، وابن عساكر ، والبيهقي في «الشعب» ، وعرفت ما في إسناده في الحديث قبله .

الآخِرَةَ ، فَقَالَ اللهُ : لَا أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ، ونَفَختُ فِيهِ مِنْ رُوحي ، كَمَنْ قُلْتُ لَهُ : كُنْ فكَانَ » .

عروة عن أبي كبشة الأنماري

٥٢٢ – حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن أبي كبشة الأنماري ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في غزوة من مغازيه ، فنزل منزلاً ، فأتيناه فيه ، فرفع يديه وقال :

« الإِيمَانُ يَمَانٍ ، والحِكْمَةُ هٰهُنا ، إلى لَخمٍ وجُذامٍ » .

عروة عن أبي ثعلبة الخشني

٥٢٣ – حدثنا طالب من قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان ، عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ، فصلّى فيه ركعتين ، ثم ثنى بفاطمة ، ثم أتى أزواجه ، فقدم من سفر ، فصلّى في المسجد ركعتين ، ثم أتى فاطمة ، فتلقته على باب البيت ، فجعلت تلثم فاه ، وعينيه ، وتبكي ، فقال لها : « مَا يُبْكِيكِ ؟ »

---

٥٢٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٥٧) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٥٦) : ورجاله ، رجال الصحيح ، غير عروة بن رويم ، وهو ثقة .

٥٢٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٩٥) ، وأبو نعيم (٦ / ١٢٣ – ١٢٤) ، وابن الأعرابي في كتاب « القبل والمعانقة » (ص ١٨) ، والحاكم في « المستدرك » (٣ / ١٥٥) ، وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : يزيد بن سنان هو الرهاوي ، ضعفه أحمد ، وغيره ، وعقبة نكرة ، لا تعرف .
قلت : تحرف عروة عندهما إلى عقبة . كذا في المخطوطة بتكرار وبر .

قالت : أراك شعثاً ، نصباً ، قد اخلولقت ثيابك . فقال لها :

« لَا تَبْكِي فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ ، لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، بَيْتُ وَبَرٍ ، وَلَا مَدَرٍ ، وَلَا شَجَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ بِهِ عِزًّا ، أَوْ ذِلاً ، حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » .

عروة عن أبي إدريس الخولاني

٥٢٤ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن يزيد بن سنان أبي فروة الجزري ، عن عروة بن رويم ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن ابن الديلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ العِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ بِي » .

عروة عن القاسم أبي عبد الرحمن

٥٢٥ – حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا محمد بن يزيد ، عن عاصم ، عن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي

---

٥٢٤ يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعيف . قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ١٣٢) : أبو الديلمي ، ذكره البغوي ، وأظن أن الصواب ابن الديلمي ، وهو فيروز الماضي . وفي المخطوطة ابن الديلم .

٥٢٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٦) قال في « المجمع » (٢ / ٤١) ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو مختلف في الاحتجاج به . قلت : وإسماعيل بن إبراهيم بن هود قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وفي عاصم كلام . ورواه أبو نعيم (٦ / ١٢٢) موقوفاً على عروة .

أمامة ، عن النبي ﷺ : قال :

« مَنْ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّي الفَجْرَ ، كُتِبَتْ صَلاتُهُ يَوْمَئِذٍ في صَلاةِ الأَبْرارِ ، وَكُتِبَ في وَفْدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٥٢٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة (ح) .

وحدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ، ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن رويم اللخمي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ صاحِبَ الشِّمالِ ، لَيَرْفَعُ القَلَمَ سَبْعَ ساعاتٍ عَنِ العَبْدِ المُسْلِمِ ، إِذا عَمِلَ الخَطِيئَةَ ، فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْها ، واسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْها ، أَلْقاها عَنْهُ ، وَإِلَّا كَتَبَها سَيِّئَةً واحِدَةً » .

٥٢٧ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الجبار بن عمر ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٢٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٥) ، وفي عاصم ، والقاسم ، كلام ، وتقدم (٤٦٨) ، ورواه أبو نعيم (٦ / ١٢٤) .

٥٢٧ إسحاق متروك ، وعبد الجبار ضعيف ، والقاسم لم يسمع من أبي هريرة ، لكن ورد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٦٧٢) ، والنسائي (٤ / ١٧٢) ، وابن ماجة (١٧١٨) ، وله شواهد .

« مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبِيلِ اللهِ ، يبعدُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، لِلْمُضَمَّرِ المُجِدِّ » .

٥٢٨ – حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا الهياج بن بسطام ، عن عتبة بن حميد ، عن محمد بن عبادة ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ عَمِلَ بالمَعاصي بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ هُوَ مِنْهُمْ ، لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا المُنْكَرَ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُم ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٥٢٩ – حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذي ، ثنا حفص بن عمر الجدي ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن سعيد ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بالتَّواضُعِ ، فَإِنَّ التَّواضُعَ في القَلْبِ ، وَلَا يُؤْذِيَنَّ مُسْلِمٌ مُسْلِماً ، فَلَرُبَّمَا مُتَضاعَفٌ في أَطْمَارٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ » .

---

٥٢٨ ورواه المصنف في « الكبير » (٧٧٦٧) قال في « المجمع » (٥/ ٢٦٩) : وفيه هياج بن بسطام ، وهو ضعيف .

وفي المخطوطة « فهو مثلهم لم يمنعهم » والتصحيح من « المعجم الكبير » .

٥٢٩ موضوع ، محمد بن سعيد هو المصلوب ، وهو يضع الحديث ، ورواه المصنف بهذا الإسناد واللفظ في « المعجم الكبير » (٧٧٦٨) ، وفي المخطوطة محمد بن شعيب ، وهو خطأ .

٥٣٠ – حدثنا الحسين بن أحمد بن يونس الكاتب الأهوازي ، ثنا حفص بن عمرو الربالي ، ثنا محمد بن محمد الواقدي ، ثنا هشام بن سعد ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ حَرِيراً وَلَا ذَهَباً » .

عروة عن ابن الديلمي

٥٣١ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَتَقَبَّلُ اللهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

---

٥٣٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٦٩) ، وفي إسناده الواقدي ، وهو متروك ، ولكن رواه أحمد (٥/ ٢٦١) ، والحاكم (٤/ ١٩١) ، وصححه ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٧) : بل هو حسن .

٥٣١ ورواه أحمد (٦٦٤٤ و ٦٨٥٤) ، والنسائي (٨/ ٣١٧) ، وابن ماجة (٣٣٧٧) ، والترمذي (١٩٢٤) ، والحاكم (١/ ٣٠) ، من طرق وبألفاظ مختلفة ، وهو حديث صحيح . وسيأتي (٥٣٣) .

٥٣٢ – حدثنا أنس بن سُليم الخولاني أبو عقيل ، ثنا أبو أمية الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ في ظُلْمَةٍ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شاءَ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَصابَ النُّورُ مَنْ يَشاءُ أَنْ يُصِيبَهُ ، وَأَخْطَأَ مَنْ شاءَ أَنْ يُخطِئَهُ ، فَمَنْ أَصابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَى ، وَمَنْ أَخطَأَهُ ضَلَّ » .

٥٣٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عثمان بن عبيدة بن حصن بن علان ، ثنا عروة بن رويم ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَشْرَبُ الخَمْرَ رَجُلٌ ، فَيَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً ، أَرْبَعِينَ صَباحاً » .

٥٣٤ – . . . . سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن سعيد ، عن عروة

---

٥٣٢ ورواه أحمد (٦٦٤٤ و ٦٨٥٥) ، والترمذي (٢٧٨٠) ، وقال : حسن ، وابن حبان (١٨١٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٣) ، وهو حديث صحيح ، ورواه أيضاً الآجري في « الشريعة » (ص ١٧٥) ، واللالكائي في « أصول اعتقاد أهل السنة » (١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩) .

٥٣٣ تقدم (٥٣١) .

٥٣٤ ورواه أحمد (٦٦٤٤) ، والنسائي (٢ / ٣٤) ، وابن ماجة (١٤٠٨) ، وابن خزيمة (١٣٣٤) ، وابن حبان (١٠٤٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٢٩٣) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٠ – ٣١ و ٢ / ٤٣٤) ، =

ابن رويم ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ داوُدَ سَأَلَ اللهَ ثَلاثاً ، فَأَعْطاهُ اثْنَتَيْنِ ، وأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطاهُ الثَّالِثَةَ ، سَأَلَهُ أَنْ يَحْكُمَ بحُكْمٍ ، يُواطِئُ حُكْمَهُ فَأُعْطِيَ ، وَسَأَلَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُعْطِيَ ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا عَبْدٍ أَتَى بَيْتَ المَقْدِسِ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلاةَ فِيهِ ، أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

عروة عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٥٣٥ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أَفْضَلَ الإِيمَانِ ، أَنْ تَعْلَمَ ، أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ » .

= وهو حديث صحيح ، وإن كان في إسناده عند المصنف محمد بن سعيد المصلوب الكذاب ، فهو مروى من غير طريقه ، وقد يصدق الكذوب ، كذا في المخطوطة بياض ، وفيها محمد بن شعيب ، وهو خطأ .

٥٣٥ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٤) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص٤٣٠) ، والمصنف في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٨ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث ضعيف بسبب نعيم بن حماد .

عروة عن أبي خليد الجرشي

٥٣٦ – حدثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم اللخمي ، عن رجل من حرس عبد الملك ، يقال له أبو خليد قال : كنا إذا رأينا أنس بن مالك ، فيمَا يرسل إليه عبد الملك بن مروان فخففنا له ، فحدثنا يوماً ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فأخذنا في عقبة حتى إذا صعدنا كبَّر رسول الله ﷺ ، ثم التفت إلينا فتبسم ، ثم سار حتى إذا كان في وسطه كبَّر ، ثم التفت فتبسم ، ثم سار حتى أسهلنا فكبَّر ، ثم التفت فجعل يبتسم ، فوقف حتى إذا اجتمعنا ، قال :

« هَلْ تَدْرُونَ لِمَ كَبَّرتُ ، وَجَعَلْتُ أَبْتَسِمُ إِلَيْكُمْ ؟ » ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « إِنَّا لَمَّا أَخَذْنَا في العَقَبَةِ أَخَذَ جِبْرِيلُ بِزِمامِ الرَّاحِلَةِ ، فقال لي : أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ وبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ ماتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، فكَبَّرتُ ، ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَيْكُمْ ثُمَّ تَبَسَّمْتُ ، ثُمَّ سارَ ساعَةً وَقالَ : أَبْشِرْ يا مُحَمَّدُ ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ ، أَنَّهُ مَنْ جاءَ مِنْكُمْ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، فكَبَّرتُ وَالْتَفَتُّ إِلَيْكُمْ فَتَبَسَّمْتُ ، ثُمَّ سارَ حَتَّى إِذا سَهَلْنا قال : أَبْشِرْ يا مُحَمَّدُ ، وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ ، مَنْ ماتَ يشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

---

٥٣٦ أبو خليد مجهول ، ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤ « مجمع البحرين ») من طريق آخر مختصر ، قال في « المجمع » (١ / ٢٣) : وفيه سلامة بن روح وقد ضعفه جماعة ووثقوه .

عروة بن رويم عن هشام بن عروة

٥٣٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وداود بن السرح الرملي ، قالا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، ثنا أبي هشام بن يحيى ، عن عروة بن رويم ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى ذي سُلْطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ ، أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ ، أَعانَهُ اللهُ عَلَى إِجازة الصِّراطِ ، يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدامِ » .

عروة عن قزعة بن يحيى

٥٣٨ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، عن عنبسة بن سعيد ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رويم ، عن قزعة

---

٥٣٧ ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٦١) ، و « مكارم الأخلاق » (١٣٢) ، و « الأوسط » (ص ٢٦٠ « مجمع البحرين ») ، وابن حبان (٢٠٦٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢) ، كلهم من طريق إبراهيم بن هشام به . وإبراهيم بن هشام ، أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان ، فلم يصب كما قال الحافظ الذهبي في « الميزان » ، وأقرّه الحافظ في « اللسان » (٦ / ٢٥٨) ، وكذبه أبو زرعة ، وانظر « العلل المتناهية » (٢ / ٢٩) ، لابن الجوزي .

٥٣٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٢٧ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٩٢) : عنبسة بن سعيد بن أبان ، وثقه الدارقطني كما نقل الذهبي ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد بلفظ : « أفضل الشهداء . . . » ، رواه أحمد (٥ / ٢٨٧) ، وأبو يعلى ، والمصنف في « الكبير » و « الأوسط » (ص ٢٢٧ « مجمع البحرين ») ، وهو حديث صحيح ، من حديث نعيم بن همار .

بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَفْضَلُ الجِهادِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ ، الَّذِينَ يَلْتَقُونَ في الصَّفِّ ، فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ في الغُرَفِ العُلْيا مِنَ الجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، إِنَّ رَبَّكَ إِذا ضَحِكَ إِلى قَوْمٍ فَلَا حِسابَ عَلَيْهِمْ » .

٧ – ما أسند شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني

٥٣٩ – سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، يقول : سمعتُ أبي ، يقول : شرحبيل بن مسلم ، من ثقات الشاميين .

٥٤٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، قال : رأيتُ خمسةً من أصحاب رسول الله ﷺ ، واثنين أكلا الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا يحفون شواربهم ، ويعفون لحاهم ، ويصفرونها ، أما الخمسة الذين صحبوا رسول الله ﷺ ، أبو أمامة الباهلي ، وعبد الله بن بسر المازني ، وعتبة بن عبد السلمي ، والحجاج بن عامر الثمَالي ، والمقدام بن معدي كرب الكندي ، وأما اللذين أكلا الدم ولم يصحبا ، فأبو عنبة الخولاني ، وآخر ذكره .

---

٥٣٩ وانظر « المعجم الصغير » (١ / ٧٨) .

٥٤٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٢١٨ و ج ٢٠ رقم ٦١٧) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٦٧) : إسناده جيد .

شرحبيل عن أبي أمامة الباهلي

٥٤١ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق (ح) .
وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبدالله بن الحكم (ح) .
وحدثنا محمد بن الربيع بن شاهين ، ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح) .
وحدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبدالله بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .
وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .
وحدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول عام حجة الوداع :

« إِنَّ اللهَ أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ ، والوَلَدُ لِلْفِراشِ ، وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ ، وَحِسابُهُمْ على اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ ، ولا تنفق امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِها إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِها » . قيل : يا رسول الله ولا الطعام ؟

---

٥٤١ رواه عبد الرزاق (١٦٣٠٨) ، والمصنف من طريقه في « الكبير » (٧٦١٥) ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦٧) ، وأبو داود (٢٨٥٢ و ٣٥٤٨) ، وإسناده صحيح ، ورواه أيضاً الترمذي ، (٦٦٥ و ٢٢٠٣) ، وابن ماجة (٢٠٠٧ و ٢٧١٣ و ٢٢٩٥ و ٢٣٩٨) ، والبيهقي (٦ / ٢٦٤) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٣١ و ٧٦٢١) ، مطولاً ومختصراً .

فقال : « ذاكَ أَفْضَلُ أَمْوالِنا » . ثم قال : « العارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، والمَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنُ يُقْضَى ، والزَّعِيمُ غارِمٌ » .

واللفظ لحديث عبد الرزاق .

٥٤٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول :

« سَيَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ شُرَطٌ ، يَغدُونَ في غَضَبِ اللهِ ، وَيَرُوحُونَ في سَخَطِ اللهِ ، فإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بِطانَتِهِمْ » .

٥٤٣ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثني إبراهيم بن شماس ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول في خطبته عام حجة الوداع :

« أَيُّها النَّاسَ لَا نَبِيَّ بَعْدي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا

---

٥٤٢ ورواه أحمد (٥ / ٢٥٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٦ و ٨٠٠٠) ، و « الأوسط » (ص ٢٢١ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٣٤) : ورجال أحمد ثقات . وأما شيخنا فضعفه .

٥٤٣ ورواه أحمد (٥ / ٢٥١ و ٢٦٢) ، والترمذي (٦١١) ، وابن حبان (٧٩٥) ، والحاكم (١ / ٩ و ٣٨٩) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٣٥ و ٧٦١٧ و ٧٦٢٢) ، وهو حديث صحيح .

خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وأدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ ، وأَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

٥٤٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول :

« إنَّ الشَّياطِينَ تَغدُو بِراياتِها إلى الأَسْواقِ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ داخِلٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَ آخِرِ خارِجٍ » .

٥٤٥ – وبإسناده ، قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً ، تَغدُو بِراياتِها إِلى المَساجِدِ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ داخِلٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَ آخِرِ خارِجٍ » .

٥٤٦ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا هاشم

---

٥٤٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٨) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٧٧) : وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك ، فالحديث ضعيف جداً . قلت : وفي إبراهيم بن محمد كلام .

٥٤٥ ضعيف جداً ، لأن في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك . وانظر ما قبله .

٥٤٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦١٦) ، دون قوله : « ولا يؤخذ الرجل . . . . » الحديث ، والحديث وإن كان في إسناده هاشم بن عمرو ، وهو مجهول فله شاهد من حديث ابن عمر ، رواه النسائي (٧ / ١٢٦ – ١٢٧) ، وله شواهد أخرى ، راجع سلسلة « الصحيحة » لشيخنا (٤ / ٦٢٣ – ٦٢٤) .

ابن عمرو ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلَا بجَرِيرَةِ أَخِيهِ » .

٥٤٧ — حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا سعيد بن روح ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة ، قال : دعا رسول الله ﷺ بخفيه [يلبسها فلبس أحدهما] ، ثم جاء غراب فاحتمل الآخر ، ثم رمى به ، فخرجت منه حية ، فقال النبي ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ خُفَّيْهِ حَتَّى يَنْفِضَهُمَا » .

---

٥٤٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٢٠) ، بهذا الإسناد واللفظ ، ورواه الحاكم (٤ / ١٩١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٨٤) من طريق ، عمرو بن الحارث وغيره ، عن سليمان ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً ، ورواه أحمد (٥ / ٢٦١) ، والمصنف في « الكبير » (٧٧٨٣) ، من طريق ابن لهيعة ، عن سليمان به ، ورواه المصنف في « الكبير » (٧٧٨٢) من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن سليمان به ، وصحّحه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٣٣٧) : بل هو حسن ، وعلل ذلك ، بأن القاسم تكلم فيه العلماء ، والراجح من مجموع كلامهم أنه حسن الحديث .

شرحبيل عن ثوبان

٥٤٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عيسى بن سليمان الشيزري ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان ، قال : قال النبي ﷺ :

« طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ .

٥٤٩ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : طوبى لمن ملك لسانه ، فذكر مثله ولم يرفعه .

شرحبيل عن الحجاج بن عامر الثمالي

٥٥٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ، أنه سمع الحجاج بن عامر الثمَالي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول :

« إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ السُّؤالِ ، وَإِضاعَةَ المَالِ ، وَقِيلَ وَقالَ ، وَأَنْ يُعْطِيَ

---

٥٤٨ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٥٠٦ « مجمع البحرين ») ، و « الصغير » (١ / ٧٨) ، بنفس الإسناد واللفظ ، ونسبه السيوطي في « الجامع الكبير » إلى ابن أبي الدنيا في العزلة ، ولعله لذلك حسنه شيخنا .

٥٥٠ ورواه البغوي ، وابن السكن ، والبارودي ، ورجاله ثقات .

أَحَدُكُمْ الفَضْلَ خَيْرٌ لَهُ ، وإِنْ يُمْسِكْ شَرٌّ لَهُ ، وَلَا يَلُومُ اللهَ عَلَى الكَفَافِ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ .

شرحبيل عن شفعة السمعي

٥٥١ – حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، أنَّ شفعةَ السمعي قال : أتيتُ بيتَ المقدس لأصلي فيه ، فدفعت إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعليَّ ثوبان معصفران ، فقال : إني أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذات يوم ، وعليَّ ثوبان مثل ثوبيك هذين ، فقال رسول الله ﷺ حين رآني :

« مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذِهِ النَّارِ؟ » . فقام رجل فحال بيني وبينه ، فقلت : يا رسول الله ما أصنع بها؟ فقال : « أَحْرِقْهَا بالنَّارِ » .

شرحبيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب

٥٥٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب ، عن

---

٥٥١ ورواه أبو داود (٤٠٥٠) ، لكن عنده مختصر ، وأنه أحرقها لا أن النبي ﷺ أمره بإحراقها . وهو في الصحيح من طريق آخر ، عن عبد الله بن عمرو .

٥٥٢ ورواه أحمد (٤ / ٣٨٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٤٥) : وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن موهب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : ذكره الحافظ في « تعجيل المنفعة » وقال : ليس بالمشهور .

عمرو بن عبسة قال : صلَّى رسولُ الله ﷺ على السكون والسكاسك ، وعلى خولان العالية ، وعلى الأملوك ، أملوك رَدْمان .

شرحبيل عن رَوْحِ بن زنباع الجذامي

٥٥٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، أن روح بن زنباع الجذامي زار تَميم الداري ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله ، فقال روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ فقال تَميم : بلى ، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةً » .

٨ – ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابن جابر عن عمير بن هانئ

٥٥٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي القاضي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني أبي ، عن أبيه ،

---

٥٥٣ تقدم (٣٠) فراجعه .

٥٥٤ ورواه أحمد (٤ / ١٠١) ، والبخاري (٣٦٤١ و ٧٦٤٠) ، ومسلم (١٠٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٩٩) .

قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن عمير بن هانئ حدثه قال : سمعتُ معاويةَ على المنبر يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ، قائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، أَوْ خالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ ، وَهُمْ ظاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ » . قال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذاً يقول : وهم أهل الشام .

٥٥٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسى ابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلَى مَرْيَمَ ، وأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ ، والنَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ البَعْثَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنَ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ » .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني

٥٥٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني ، أنه سمع أوس بن أوس يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٥٥ ورواه أحمد (٥/ ٣١٣ و٣١٣ – ٣١٤ و ٣١٤) ، والبخاري (٣٤٣٥) ، ومسلم (٢٨) .

٥٥٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٨٤) ، من طريق الوليد به ، وانظر ما بعده .

« مَنِ اغتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وَغَسَّلَ ، وَغَدَا ، وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى ، ثُمَّ لَمْ يَرْكَبْ ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الإِمامِ ، وَأَنْصَتَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ » .

٥٥٧ — حدّثنا موسى بن هارون ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يزيد بن يوسف ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن أوس بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ غَسَّلَ واغتَسَلَ ، وغَدَا ، وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى ، وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنا مِنَ الإِمامِ ، ولَمْ يَلْغُ ، كانَ لَهُ أَجْرُ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها » .

٥٥٨ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعتُ أبا الأشعث الصنعاني ، يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ إِماماً مُقْسِطاً ، فَيُصَلِّيَ الصَّلَواتِ الخَمْسِ ، وَيُجَمِّعُ الجُمَعَ ، وَيَزِيدُ في الحَلَالِ » ، قال أبو الأشعث : والله يا أبا هريرة ما أظنه يزيد في شيء من الحلال إلا في النساء ، فنظر إلي فتبسم وقال : إنك قد أصبت .

---

٥٥٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٨٦) بهذا الإسناد واللفظ ، وسيأتي (٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢) ، من طرق أخرى .

٥٥٨ نسبه اللكنوي نقلاً عن كنز العمال إلى ابن عساكر ، وفي إسناده الوليد بن مسلم ، وهو يدلس تدليس تسوية ، وقد عنعن ، فهو بهذا اللفظ والإسناد ضعيف .

ابن جابر عن إسماعيل بن أبي المهاجر

٥٥٩ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، وبكر بن سهل ، قالا : ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا أحمد بن الحسن البجلي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، كلاهما ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في بعض أسفاره في يَوم حار ، إنّ الرجل ليضع على رأسه من شدة الحر فما كان منا صائمًا إلا كان من نبي الله ﷺ ، وابن رواحة .

٥٦٠ – حدثنا هاشم بن مرشد الطبراني ، ووَرد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، قالا : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

---

٥٥٩ تقدم الكلام عليه (٢٧٨) فراجعه .

٥٦٠ ورواه البزار (١٢٥٤) ، والمصنف في « الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٨٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٦٤) ، والبيهقي في « الشعب » ، وأبو الشيخ في « الثواب » ، والعسكري في « الأمثال » ، والدارقطني في « العلل » ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٣١٤ – ٣١٥) ، وقال الدارقطني : وقد روي موقوفاً وهو الصواب ، والموقوف رواه البيهقي في « الشعب » ، وقال : إنه أصح .

قال شيخنا في « ظلال الجنة » (١ / ١١٧) : حديث حسن ، ورجاله ثقات ، لكن فيه من يدلس ، ومن يروج عليه التدليس ، وإنما قويته بشاهدين .

قلت : هما حديث جابر ولفظه : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت ، لأدركه رزقه كما يدركه الموت » . رواه أبو نعيم (٧ / ٩٠ و ٢٤٦) ، وابن عساكر (٢ / ١١ / ١) ، وفي إسناده يوسف بن أسباط ،=

جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرِّزْقُ يَطْلُبُ العَبْدَ ، أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ » .

٥٦١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به ، فقال له رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ يَقُولُ ، نَارِي أُسَلِّطُها عَلَى عَبْدِي المُؤْمِنِ في الدُّنْيا ، لِيَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ في الآخِرَةِ » .

= والمسيب بن واضح ، وهما ضعيفان . وحديث أبي سعيد الخدري ولفظه : « لو فر أحدكم من رزقه ، أدركه كما يدركه الموت » ، رواه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٣ / ٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ١٦٥ « مجمع البحرين ») ، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٤٣ / ٢) ، وإسناده مسلسل بالضعفاء ، علي بن يزيد الصدالي ، وفضيل بن مرزوق ، وعطية العوفي .

٥٦١ ورواه أحمد (٢ / ٤٤٠) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣ / ٢٢٩) ، وابن ماجة (٣٤٧٠) ، والحاكم (١ / ٣٤٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٥٩ / ١ – ٢) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٩٢) : وهو كما قالا ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الأشعري هذا ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وروى عنه جماعة من الثقات ، ولذلك جزم الذهبي في « الميزان » بأنه ثقة . وقال الحافظ في « التقريب » : مقبول .

٥٦٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة بنت الحسحاس المزنية ، قالت : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا مَعَ عَبْدِي ، إذا مَا هُوَ ذَكَرَنِي ، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » .

---

٥٦٢ علقه البخاري في « صحيحه » (١٣ / ٤٩٩) ، قال الحافظ : هذا طريق من حديث أخرجه أحمد (٢ / ٥٤٠) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (ص ١٨٩) ، والطبراني من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن أبي المهاجر ، عن كريمة بنت الحسحاس بمهملات ، عن أبي هريرة فذكره بلفظ « إذا ذكرني » ، وفي رواية لأحمد : حدثنا أبو هريرة ، ونحن في بيت هذه – يعني أم الدرداء – أنه سمع رسول الله ﷺ . وأخرجه البيهقي في « الدلائل [والدعوات الكبير » (ص ٤)] ، من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال : دخلت على أم الدرداء ، فلما سلمت جلست ، فسمعت كريمة بنت الحسحاس ، وكانت من صواحب أبي الدرداء ، قالت : سمعتُ أباهريرة رضي الله عنه ، وهو في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء ، سمعتُ أبا القاسم ﷺ ، يقول فذكره بلفظ ما ذكرني . وأخرجه أحمد (٢ / ٥٤٠) ، وابن ماجة (٣٧٩٢) ، والحاكم (١ / ٤٩٦) ، [والبيهقي في « الدعوات الكبير » (ص ٤)] ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي هريرة ، [وقع عند الحاكم خطأ عن أبي الدرداء] ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٢٣١٦) من رواية الأوزاعي ، عن إسماعيل ، عن كريمة ، عن أبي هريرة ، ورجح الحفاظ طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وربيعة بن يزيد ، ويحتمل أن يكون عند إسماعيل ، عن كريمة ، وعن أم الدرداء معاً ، وهذا من الأحاديث التي علقها البخاري ، ولم يصلها في موضع آخر من كتابه ، وبالله التوفيق .

ابن جابر عن مكحول

٥٦٣ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُها» .

٥٦٤ – حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جابر ، ومكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى ، حتى يضعن .

٥٦٤ / ٢ – وعن أبي أمامة : أنَّ النبي ﷺ ، نهى أن تباع السهام ، حتى تقسم .

٥٦٤ / ٣ – وعن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ ، لعن الواصلة والموصولة ، والواشمة والموشومة .

---

٥٦٣ ورواه ابن أبي شيبة (٦ / ٥١١) ، والمصنف في « الكبير» (٧٥٩٢ و ٧٧٧١) ، ورجاله رجال الصحيح ، كما في « المجمع » (٤ / ١٠٢) ، وسيأتي (٣٤٢٠) .

٥٦٤ ورواه المصنف في « الكبير» (٧٥٩٣ و ٧٧٧٢) ، ورجاله ، رجال الصحيح ، كما في « المجمع » (٤ / ٣٠٠) ، وسيأتي (٣٤٢١) .

٥٦٤ / ٢ ورواه المصنف في « الكبير» (٧٥٩٤ و ٧٧٧٤) ، قال في « المجمع » (٤ / ١٠١) : ورجاله رجال الصحيح . وسيأتي (٣٤٢٢) .

٥٦٤ / ٣ ورواه ابن أبي شيبة (٨ / ٤٨٨) ، والمصنف في « الكبير» (٧٥٩٥ و ٧٧٧٣) ، وسيأتي (٣٤٢٤) . ورجاله رجال الصحيح كما تقدم .

٥٦٥ – وعن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ ، نهى عن لحوم الحمر الأهلية .

٥٦٦ – وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا هارون بن سعيد الديلمي (ح) .
وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مسلمة بن عُلَيٍّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتي ، القَدَرِيَّةُ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ . . . » الحديث .

٥٦٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، والقاسم ، عن أبي أمامة ، قال : لعن رسول الله ﷺ داميات الوجوه ، وشاقَّات الجيوب .

---

٥٦٥ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤ / ١٠١) ، والمصنف في « الكبير » (٧٥٩٥) ، ورجاله رجال الصحيح كما في « المجمع » (٥ / ١٦٩) ، وسيأتي (٣٤٢٣) .

٥٦٦ وسيأتي (٣٤٥٧) بهذا الإسناد واللفظ ، قال السيوطي في « اللآلي » (١ / ٢٦٠) ، رواه أبو القاسم بن بشران في « أماليه » وذكره بهذا الإسناد . ومسلمة بن علي الخشني متروك ، ولكنه سيأتي (٣٤٥٧) ، من طريق آخر ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٥٦٧ ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٤٨٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٩١ و ٧٧٧٥) ، من هذا الطريق ، ولفظه خامشات الوجوه . ورواه ابن ماجة (١٥٨٥) ، من غير هذا الطريق ، عن أبي أسامة به ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح .

٥٦٨ – حدثنا أبو محمد بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن صخر المري ، عن أبي الدرداء ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد ، حتى يسكن الريح ، وإذا حدث في السماء حدث من خسوف شمس ، أو قمر ، كان مفزعه إلى المصلى ، حتى ينجلي .

٥٦٩ – حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، ثنا عبد الله بن عبد الملك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن واثلة ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا افتتح الصلاة قال :

« سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

٥٧٠ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن الفرج الهاشمي ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن ابن حوالة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٦٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، وزياد بن صخر ، لم نر له ترجمة فيما لدينا من المراجع ، وكذلك قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٢١١) : لم أر من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٦٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ١٥٥) ، و « الأوسط » (ص ٦٩ – ٧٠ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٢ / ١٠٦) : وفيه عمرو بن الحصين ، وهو ضعيف . قلت : بل كذاب ، وسيأتي (٣٣٩٩) .

٥٧٠ ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر (١ / ٥٥) ، وقال : عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر ، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، كذا كان ينسبه أبو أسامة ، وانظر (٢٩٢) .

« سَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، جُنْدٌ بالشَّامِ ، وَجُنْدٌ باليَمَنِ ، وَجُنْدٌ بالعِراقِ » .

قال ابن حوالة : فما تأمرني يا رسول الله؟ فقال : « عَلَيْكَ بالشَّامِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ بِغُدَرِهِ » .

٥٧١ – حدثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مسلمة بن عُلَيٍّ ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَأْكُلَونَ فِيهِ الرِّبا ، النَّاجِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يُصِيبُهُ غُبارُهُ » .

قال أبو هريرة : العينة من غباره .

ابن جابر عن سُلَيْمِ بْنِ عامِرٍ

٥٧٢ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ،

---

٥٧١ مسلمة بن علي متروك ، ورواه أحمد (٢ / ٤٩٤) ، وأبو داود (٣٣١٥) ، والنسائي (٧ / ٢٤٣) ، وابن ماجة (٢٢٧٨) ، والحاكم (٢ / ١١) ، من طريق الحسن البصري ، عن أبي هريرة ، والجمهور على أن الحسن ، لم يسمع من أبي هريرة ، فهو منقطع ، وهو ضعيف .

٥٧٢ ورواه أحمد (٦ / ٤) ، وابن حبان (١٦٣١ و ١٦٣٢) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠١) ، والحاكم (٤ / ٤٣٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وله شاهد من حديث تميم الداري عند أحمد (٤ / ١٠٣) ، والحاكم ، وغيرهما .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع سليم بن عامر يحدث ، أنه سمع المقداد بن الأسود ، يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِ الإِسْلَامَ ، بِعِزِّ عَزِيزٍ ، وَبِذُلِّ ذَلِيلٍ ، إِمَّا يُعِزُّهُمْ فَيَهْدِيهِمْ إِلى الإِسْلَامِ ، وإِمَّا يُذِلُّهُمْ فَيُؤَدُّوا الجِزْيَةَ » .

٥٧٣ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع سليم بن عامر يحدث ، أنه سمع المقداد بن الأسود يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« تُدْنَا الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ » .

قال سليم : والله ما أدري ما عنى بالميل ، مسافة من الأرض ، أم الميل الذي يكحل به العين ؟

قال : « فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ مِنَ العَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلى كَعْبَيْهِ ، ومنهم مَنْ يَكُونُ إِلى رُكْبَتَيْهِ ، ومنهم مَنْ يَكُونُ إِلى حِقْوَيْهِ ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إِلْجاماً » .

وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه .

---

٥٧٣ ورواه أحمد (٦ / ٣ – ٤) ، ومسلم (٢٨٦٤) ، والترمذي (٢٥٣٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٦٠٢) ، والبيهقي (٤ / ٤٠) .

٥٧٤ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، وسلامة بن ناهض المقدسي ، قالا : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن سليم بن عامر ، عن عوف بن مالك ، قال : صليتُ خلف النبي ﷺ على رجل من الأنصار ، فسمعته يقول :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، واغفِرْ لَهُ ، وارْحَمْهُ ، وَعافِهِ ، وَاعْفُ عَنْهُ ، وأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، ومُنْقَلَبَهُ ، واغسِلْهُ بِمَاءٍ ، وَثَلْجٍ ، وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخطايا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وأَنْزِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دارِهِ ، وأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ ، وعَذابَ النَّارِ » .

٥٧٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر قال : سمعتُ سليم بن عامر يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فاستيقظت من الليل ، فإذا أنا لا أرى في العسكر شيئاً أطول من مؤخرة رحل ، قد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض ، فقمت أتخلل الناس حتى وقعت إلى مضجع النبي ﷺ ، فإذا هو ليس فيه ، فوضعت يدي على الفراش ، فإذا هو بارد ، فقمت فخرجت أتخلل الناس ، وأقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب رسول الله ﷺ حتى خرجت من العسكر كله ، فبصرت بسواد ، فمضيت إليه فرُميتُ بحجر ، فمضيت إلى السواد ، فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح ، وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحى ، وكصوت القصباء تصيبها الرياح ، فقال بعضنا لبعض : اثبتوا حتى تصبحوا ، أو يأتيكم

---

٥٧٤ وسيأتي (٢٠٣٧) من طريق آخر ، وسيأتي الكلام عليه هناك .

٥٧٥ ورواه ابن ماجة (٤٣١٧) مختصراً ، ورواه الحاكم (١ / ٦٦) ، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١٢٦) وله طرق أخرى ، راجعها في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١٠٧ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨) .

رسول الله ﷺ ، فلبثنا ما شاء الله ثم نادى : « أَثَمَّ مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وأَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، وَعَوفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » قالوا : نعم ، فأقبل علينا حتى كنا معه ، لا نسأله شيئاً ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه ، فقال : « أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « فَإِنَّ اللهَ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فاخترْتُ الشَّفَاعَةَ » . فقلنا : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها ، قال : « هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

٥٧٦ — حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر قال : حدثني ابنا بسر السُّلَميين قالا : دخل علينا رسول الله ﷺ ، فوضعنا تحته قطيفة لنا ، فجلس عليها ، وأنزل عليه الوحي في بيتنا ، وقدمنا إليه زبداً وتمراً ، وكان يحب الزبد ، وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنه قرن ، فقال :

« أَلَا أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْناً ؟ » ، فقلنا : يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال : « اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ ، كَيْ تَغفِرَ لَهُمْ ، وَتَرْزُقَهُمْ » .

٥٧٧ — حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال : ثنا هشام ، ثنا صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن يزيد (ح) .

---

٥٧٦ ورواه أبو داود (٣٨١٩) ، وابن ماجة (٣٣٣٤) مختصراً . وسيأتي (٥٩٢) بإسناد آخر .

٥٧٧ ورواه ابن خزيمة (١٩٨٦) ، وابن حبان (١٨٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٦٧) ، والحاكم في « المستدرك » (١ / ٤٣٠) ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٧٧) : ورجاله رجال الصحيح .

وحدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي يحيى سليم بن عامر الحمصي ، قال : سمعتُ أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ ، قال :

«بَيْنا أَنا نائِمٌ ، إِذْ أُتِيتُ فانْطُلِقَ بي إلى جَبَلٍ وَعْرٍ فَقِيلَ : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ الصُّعُودَ ، قالَ : إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذا كُنْتُ في سَواءِ الجَبَلِ ، إِذا أَنا بِأَصْواتٍ ، فَقُلْتُ : ما هٰذِهِ الأَصْواتُ ؟ قِيلَ : هٰذِهِ أَصْواتُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى مَرَرْتُ بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءٍ انْتِفاخاً ، وأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً ، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً ، رِيحُهُمْ رِيحُ المَراحِيضِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قِيلَ : هٰؤُلاءِ الزَّانُونَ والزَّواني ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى مُرَّ بي عَلَى نِسْوَةٍ مُعَلَّقاتٍ بِثَدْيِهِنَّ ، تَنْهَشُ ثَدْيَهُنَّ الحَيَّاتُ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ اللاَّتي يَمْنَعْنَ أَوْلادَهُنَّ أَلْبانَهُنَّ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَراقِيبِهِمْ ، مُشَقَّقَةً أَشْداقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْداقُهُمْ دَماً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ حِينِ فِطْرِهِمْ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى ثَلاثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لهم ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ زَيْدٌ وَجَعْفَرٌ وَابْنُ رَواحَةَ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي ، حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى غِلْمانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، قُلتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ : هٰؤُلاءِ ذَراري المُؤْمِنِينَ يَحْضُنُهُمْ إِبراهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، ثُمَّ انْطُلِقَ بي حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى ثَلاثَةِ نَفَرٍ ، قلت : مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ : إِبْراهِيمُ ومُوسَى وعِيسَى عَلَيْهِم السَّلامُ يَنْتَظِرُونَكَ» .

٥٧٨ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليم بن عامر قال : سمعتُ أبا أمامة يقول : سمعتُ خطبةَ رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر ، وكنت ابن ثلاث وثلاثين ، فكنت تحت ناقة رسول الله ﷺ ، فإن كان الرجل ليدفع عني بصدر راحلته ، ليزيلني عن سماع رسول الله ﷺ ، فأدفعها بكفي ، فأردها عنّي .

٥٧٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم قالا : ثنا ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر الكلاعي قال : سمعتُ أوسطاً البجلي يقول : سمعتُ أبا بكر الصديق رحمه الله تعالى يقول : قام فينا رسول الله ﷺ ، عام أول فقال :

« سَلُوا اللهَ العَفْوَ ، والعافِيَةَ ، والمُعافاةَ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ ، خَيْرٌ مِنَ العافِيَةِ » .

ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي

٥٨٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول :

---

٥٧٨ حديث صحيح وسيأتي (١٩٦٧) بإسناد آخر بأطول من هذا .

٥٧٩ ورواه أحمد (١ / ١ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١) ، والترمذي (٣٦٢٩) ، وابن ماجة (٣٨٤٩) ، وابن حبان (٢٤٤٠) ، والمروزي في « مسند أبي بكر » (٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥) من طرق ، وسيأتي (١٩٧٢) .

٥٨٠ ورواه أحمد (٤ / ١٣٥) ، ومسلم (٩٧٢) ، وأبو داود (٣٢١٣) ، والترمذي (١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩=

سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَا تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

٥٨١ – حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي قال : سمعت واثلة بن الأسقع ، يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« لَا تَجْلِسُوا عَلَى القُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

٥٨٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، وهاشم بن مرثد الطبراني ، قالا : صفوان بن صالح (ح) .

= رقم ٤٣٣ و ٤٣٤) ، وزيد في بعض الروايات أبو إدريس الخولاني ، بين بسر ، وواثلة .

وقال الترمذي : قال محمد (يعني البخاري) : حديث ابن المبارك وزاد فيه ، عن أبي إدريس ، وإنما هو بسر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع ، هكذا روى غير واحد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وليس فيه عن أبي إدريس الخولاني ، وبسر بن عبيد الله قد سمع واثلة بن الأسقع .

قلت : في رواية للمصنف في « المعجم الكبير » ليس فيها أبو إدريس ، وهي من رواية ابن المبارك ، فالظاهر أن ابن المبارك رواه بالسندين فلا تعارض .

٥٨١ انظر ما قبله .

٥٨٢ حديث صحيح على شرط الشيخين ، ورواه أحمد (٤ / ١٨٢) ، وابن ماجة =

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم [قالا] : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : سمعتُ النَّواس بن سمعان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ قَلْبٍ إلَّا وَهْوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصابعِ الرَّحْمٰنِ إذا شاءَ أَنْ يُقيمَهُ أَقامَهُ ، وإذا شاءَ أَنْ يُزيغَهُ أَزاغَهُ » .

وكان يقول : « يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبي عَلَى دِينِكَ – قال – والميزانُ بيَدِ الرَّحْمٰنِ يَرْفَعُ قَوْماً وَيَضَعُ آخَرينَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

٥٨٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، قال : سمعتُ حذيفةَ قال : قلت : يا رسول الله كنا في جاهلية وشر ، فجاء الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال : « نَعَمْ » . قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال : « نَعَمْ » فذكره .

= (١٩٩) ، وابن حبان (٢٤١٩) ، والحاكم (٢/ ٢٨٩ و ٤/ ٣٢١) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٣١٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢١٩ و ٢٣٠) .

في المخطوطة حدثني عبد الرحمن ، وهو خطأ .

٥٨٣ ورواه البخاري (٣٦٠٦ و ٣٦٠٧ و ٧٠٨٤) ، ومسلم (١٨٤٧) ، وابن ماجة (٣٩٧٩) .

ابن جابر عن ربيعة بن يزيد

٥٨٤ — حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، حدثني سهل بن الحنظلية قال : مرّ النبي ﷺ بباب المسجد فإذا ببعير مناخ ، فقال : « أَيْنَ صاحِبُ هٰذا البَعِيرِ؟ » . فابتغي فلم يوجد ، فقال : « اتَّقُوا اللهَ في هٰذِهِ البَهائِمِ ، اركبوها صحاحاً ، وكلوها سماناً » . ثم مضى فقال : « مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ » . فقلت : يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال : « أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُغَدِّيهِمْ أَوْ يُعَشِّيهِمْ » .

٥٨٥ — حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن

---

٥٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٨٠ – ١٨١) ، وابن حبان (٨٤٤ و ٨٤٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٥٦٢٠) ، قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٢٣) : وسنده صحيح على شرط البخاري ، ورواه أبو داود (١٦١٣) ، من طريق محمد بن مهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة به . قال النووي في « رياض الصالحين » (ص ٣٧٨) وسنده صحيح ، ولفظه عنده : « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحة » .

قال شيخنا : قوله (كلوها) قيدوها بضم الكاف من الأكل ، وعليه جرى المناوي في شرح الكلمة ، فإذا صحت الرواية بذلك فلا كلام ، وإلا فالأقرب عندي أنها (كلوها) بكسر الكاف من وَكَلَ يَكِلُ كِل أي اتركوها ، هذا هو المتبادر من سياق الحديث ، ثم ذكر له شاهداً لتأييد المعنى الذي ذكره فراجعه .

٥٨٥ ورواه بأطول ممّا هنا أحمد (٤ / ١٨٠ ، ١٨١) ، والطبراني في « الكبير » (٥٦٢٠) ، وصحّحه ابن حبان (٨٤٤) و (٨٤٥) .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغنيهِ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ » .

قال : ومرّ النبي ﷺ ، ببعير مناخ بباب المسجد أول النهار ، ثم مرّ به آخر النهار ، وهو على حاله فقال : « لِمَنْ هٰذا البَعِيرُ؟ » ، قالوا : لرجل منا من الأنصار ، فابتغي فلم يوجد ، فقال : « اتَّقُوا اللهَ في هٰذِهِ البَهائِمِ ، اركَبُوها صِحاحاً ، وكُلُوها سِماناً » .

ابن جابر عن زريق بن حيان مولى بني فزارة

٥٨٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، وخطاب بن سعد الدمشقي ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني زريق مولى بني فزارة ، عن مسلم بن قرظة قال : سمعتُ عمي عوف بن مالك الأشجعي يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« خِيارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ ، وَتُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ » ، قلنا : أفلا ننابذهم عند ذلك يا رسول الله؟ قال : « لَا ،

---

٥٨٦ ورواه أحمد (٦ / ٢٤ و ٢٨) ، ومسلم (١٨٥٥) ، والدارمي (٢٨٠٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٨ رقم ١١٧) ، وسيأتي (٦٣٧ و ١٩٣٨) وفي المخطوطة : « وتنقصونهم ، وينقصونكم » وهو خطأ حيث إن المصنف رواه بنفس الإسناد في « الكبير » بلفظ « تبغضونهم ويبغضونكم » .

مَا أَقامُوا فِيكُمْ الصَّلاةَ ، أَلَا وَمَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ والٍ ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ، فَلْيَكْرَهْ مَا رأى مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَداً مِنْ طاعَةٍ » .

٥٨٧ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سُلَيم الخولاني ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي ، ثنا موسى بن أعين ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني زريق بن حيان ، عن مسلم بن قرظة ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ مثله .

ابن جابر عن عطية بن قيس الكلابي

٥٨٨ – حدثنا محمد بن يزيد عن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني عطية بن قيس الكلابي ، حدثني عبد الرحمن بن غنم ، حدثني أبو عامر أو أبو مالك ، والله ما كذبني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« لَيَكُونَنَّ في أُمَّتي أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحَرِيرَ والخَمْرَ ، والمَعازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوامٌ إِلى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ سارِحَةٌ لَهُمْ ، فَيَأْتِيهِمْ رَجُلٌ لِحاجَتِهِ ،

---

٥٨٧ رواه مسلم من طريق الأوزاعي به .

٥٨٨ علقه البخاري في « صحيحه » (٥٥٩٠) ، ووصله البيهقي (١٠ / ٢٢١) ، وابن عساكر (١٩ / ٧٩ / ٢) ، من طرق عن هشام بن عمار به .

ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٤١٧) ، عن موسى بن سهل الجويني ، عن هشام به ، ورواه الإسماعيلي في « مستخرجه » على البخاري من رواية عبدان بن محمد المروزي ، ومن رواية أبي بكر الباغندي ، كلاهما عن هشام به .

ورواه أبو داود (٤٠٣٩) ، وابن عساكر من طرق ، عن بشر بن بكر ، عن عبد الرحمن به ، فلا يلتفت إلى قول من طعن في الحديث كابن حزم ، ومن قلده .

فَيَقُولُونَ لَهُ : ارْجِعْ إِلَيْنا غَداً ، فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ ، وَيُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنازِيرَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

ابن جابر عن زيد بن أرطاة

٥٨٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرطاة قال : سمعتُ جبير بن نفير الحضرمي يحدث ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

« فسْطاطُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ المَلْحَمَةِ ، إِلى جانِبِ مَدِينَةٍ يُقالُ لَها : دِمَشْقَ مِنْ خَيْرِ مَدائِنِ الشَّامِ » .

٥٩٠ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبي ، ثنا بشر بن بكر (ح) .

---

٥٨٩ ورواه أحمد (٥ / ١٥٧) ، وأبو داود (٤٢٧٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٢١٩ – ٢٢٢) .

٥٩٠ ورواه أحمد (٥ / ١٩٨) ، وأبو داود (٢٥٧٧) ، والنسائي (٦ / ٤٥ – ٤٦) ، والترمذي (١٧٥٤) ، وابن حبان (١٦٢٠) ، والحاكم (٢ / ١٠٦ و ١٤٥) ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٢ / ٤٢٣) : وهو كما قالوا . ثم قال :

واعلم أنه قد جاء تفسير النصر المذكور في الحديث ، وأنه ليس نصراً بذوات الصالحين ، وإنما هو بدعائهم وإخلاصهم ، وذلك في الحديث الآتي : =

وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك (ح) .
وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم
قالوا : ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أَبْغُونِي فِي ضُعَفَائِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » .

ابن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا

٥٩١ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، وبكر بن سهل ، قالا : ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبد الله بن أبي

= « إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها ، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم » .
أخرجه النسائي (٦ / ٤٥) ، وتمام في « الفوائد » (ق ١٠٥ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٦) من طرق ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ « . . . . » فذكره .
قلت : وهذا إسناد صحيح ، على شرط الشيخين .
وقد أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من طريق أخرى ، عن مصعب به ، دون التفسير المذكور .
وكذلك أخرجه أحمد (١٤٩٣) من طريق أخرى ، عن سعد انتهى .
قلت : وراجع « فتح الباري » (٦ / ٨٩) .

٥٩١ ورواه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٢٢ / ٩١) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١٤٤ – ١٤٥) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في « تفسير ابن كثير » (٣ / ٥٣٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٥٢ – ١٥٣) ، عن المصنف من هنا ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٢٠٢ – ٢٠٣) كلهم من طريق نعيم به ، وفي نعيم كلام ، لكن له شاهد صحيح من حديث ابن مسعود ، عند أبي داود وغيره .

زكريا ، عن رجاء بن حيوة ، عن النواس بن سمعان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللهَ إِذا أَرادَ أَنْ يَأْمُرَ بأَمْرٍ تَكَلَّمَ بِهِ ، فَإِذا تَكَلَّمَ بِهِ أَخَذَتِ السَّماءَ رَجْفَةٌ - أَوْ قالَ رَعْدَةٌ - شَدِيدَةٌ ، فَإِذا سَمِعَ بِذٰلِكَ أَهْلُ السَّماءِ صَعِقُوا ، فَيَخِرُّونَ سُجَّداً ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَيُكَلِّمُهُ اللهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرادَ ، فَيَمُرُّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى المَلائِكَةِ ، فَكُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَتْهُ مَلائِكَتُها ، مَاذا قالَ رَبُّنا ؟ قالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ : قال رَبُّكُمْ الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ كَمَا قالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَيَنْتَهِي جِبْرِيلُ بالوَحْيِ حَيْثُ أُمِرَ مِنْ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ » .

ابن جابر عن عبيد الله بن زياد البكري

٥٩٢ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن عبيد الله بن زياد البكري قال : دخلت على ابني بسر المازنيين ، فقلت لهما : رأيتما رسول الله ﷺ ؟ فقالا : نعم ، وصحبناه وزارنا في رحالنا ، وبسطنا له قطيفة فجلس عليها ، وقرّبنا له طعاماً فأكل منه ، ورأى في قرن أخذنا شعراً ملوياً فقال : « هاء » ، وأخذه بيده فقال :

« الحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ في أُمَّتي قَرْناً » .

---

٥٩٢ تقدم (٥٧٦) من طريق آخر ، فراجعه .

ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن

٥٩٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وحفص بن غيلان ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال : « صَلاة عَلَى إِثْرِ صَلاةٍ لَا لَغوَ بَيْنَهُمَا كِتابٌ في عِلِّيينَ » .

٥٩٤ – حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، ثنا ابن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ لَمْ يُحِلَّ في الفِتْنَةِ شَيْئاً حَرَّمَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ ، مَا بالُ أَحَدِكُمْ يَأْتِي أَخاهُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقْتُلُهُ ؟ » .

٥٩٥ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أبو أسامة ، عن

---

٥٩٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٦٣) ، و « الصغير » (١ / ١٧١ – ١٧٢) وله طرق أخرى ، ستأتي منها (٣٤١٠) وهو حديث حسن .

٥٩٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٧٧) ، قال في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٩٨) : وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني ، وثقه أيوب بن سليمان ، وغيره وفيه ضعف .

٥٩٥ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » ، وابن أبي عمر في « مسنده » ، عن أبي أسامة به كما في النسخة المسندة من « المطالب العالية » (٦٦ / ٢ – ٦٧ / ١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٦ / ١٠٢) ، وسقط منه حدثنا أبو أسامة ، وعلقه البيهقي (٦ / ٣٠) .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ نهى أن يحتكر الطعام .

٥٩٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَةٍ تُقْرَأُ؟ » . قلت : بلى ، يا رسول الله . قال : « ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ » . ثم أقيمت صلاة الصبح فقرأ بهما ، فقال : « كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ ؟ اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ » .

ابن جابر عن خالد بن اللجلاج

٥٩٧ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

---

٥٩٦ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » . وللحديث طرق أخرى ستأتي .

٥٩٧ سننقل ما قاله الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٣٢٠ - ٣٢٥) ، وسنجعل ما نزيده بين قوسين لأن فيه كفاية في تخريج الحديث ، قال :

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، قال ابن حبان (في الثقات ٣ / ٢٥٥) له صحبة . وقال البخاري : له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وذكره في الصحابة محمد بن سعد ، والبخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن بن سميع ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو زرعة الحرّاني وغيرهم .

وقال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل (٢ / ٢ / ٢٦٢) : أخطأ من=

وحدثنا هاشم بن مرثد الغنوي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم [قالا] : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني خالد بن اللجلاج قال : سمعتُ عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« رَأَيْتُ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ لي : يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ – مرتين – قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يا رَبِّ ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَها بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلِمْتُ مَا في السَّماواتِ والأَرْضِ » ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاواتِ والأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ ﴾ . « قال : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى يا مُحَمَّدُ ؟ قلت : في الكَفَّاراتِ ، قالَ : مَا هِيَ ؟ قُلْتُ : مَشْيٌ عَلَى الأَقْدامِ إِلى الجُمُعاتِ ، والجُلُوسُ في المَساجِدِ خِلافَ الصَّلَواتِ ، وإِبلاغُ الوُضوءِ أَمَاكِنَهُ في المَكارِهِ ، قال : مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَعِشْ بخَيْرٍ وَيَمُتْ بخَيْرٍ ، وَيَكُونُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوم وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . قال : وما الدَّرَجاتِ ؟ قال : إِطعامُ الطَّعامِ وَبَذْلُ السَّلامِ ، وأَنْ يَقُومَ اللَّيْلَ والنَّاسُ نِيامٌ : سَلْ تُعْطَهُ ، قُلتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الطَّيِّباتِ وَتَرْكَ المُنْكَراتِ وحُبَّ المَساكِينِ وأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وإِذا أَرَدْتَ فِتْنَةً في قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ ، والَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ الحَقُّ » .

= قال : له صحبة . وقال أبو زرعة : ليس بمعروف . وقال ابن خزيمة (التوحيد ص ٢١٦) ، والترمذي (٩/ ١٠٩) : لم يسمع من النبي ﷺ .

قال ابن عبد البر (في « الاستيعاب » (ص ٨٣٨) ، وسبقه ابن خزيمة : ولم يقل في حديثه سمعتُ النبي ﷺ إلا الوليد بن مسلم . =

. . . .

= كذا قالا ، وأوردا ما أخرجه ابن خزيمة والدارمي (٢١٥٥) ، والبغوي (في « شرح السنة » (٩٢٤) ، وابن السكن ، والبغوي (وكذا ابن نصر في « قيام الليل » (ص ٣٣) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ١٧ ، والمصنف في « الكبير ») ، من طرق إلى الوليد ، حدثني ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي . أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال لي : يا محمد فيمَ يختصم الملأ الأعلى . . . » الحديث .

قال الترمذي (٩ / ١٠٩) : هكذا قال الوليد في رواية : سمعتُ ، ورواه بشر بن بكر ، عن ابن جابر فقال في روايته : عن النبي ﷺ ، وهذا أصح .

وقال ابن خزيمة (ص ٢١٦) : سمعت في هذا الحديث وهم ، فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن ، ثم استدل على ذلك بما أخرجه هو (ص ٢١٨ – ٢١٩) ، والترمذي (٣٢٨٨ وأحمد ٥ / ٢٤٣ ، والطبراني في « الكبير » ج ٢٠ رقم ٢١٦ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ١ / ١٩ – ٢٠) ، من رواية أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، فذكر نحوه ، قال الترمذي : صحيح . وقال أبو عمر : وهو الصحيح عندهم .

قلت : لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد البيروتي ، فأخرجه الحاكم ، وابن منده ، والبيهقي (في الأسماء والصفات ص ٢٩٨ – ٢٩٩) ، من طريق العباس بن الوليد ، عن أبيه ، حدثنا ابن جابر والأوزاعي قالا : حدثنا خالد بن اللجلاج ، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : صلَّى بنا رسول الله ﷺ . . . . فذكر الحديث .

وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم ، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس ، والمعافى بن عمران ، كلاهما ، عن الأوزاعي ، عن ابن جابر ، أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس ، وقال في سياقه : سمعت خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ . (وسيأتي بعد هذا الحديث) .

=

. . . .

= وأما حماد بن مالك ، فأخرجه البغوي ، وابن خزيمة من طريقه قال : حدثنا ابن جابر قال : بينا نحن عند مكحول ، إذ مرَّ به خالد بن اللجلاج ، فقال له مكحول : يا أبا عائش حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش : فقال : نعم ، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث وفي آخره : قال مكحول : ما رأيت أحداً أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل .

وأما رواية عمارة بن بشر ، فأخرجها الدارقطني في كتاب « الروية » من طريقه : حدثنا عبد الرحمن بن جابر ، فذكر نحو رواية حماد بن مالك ، وفيه كلام مكحول ، وزاد : وذكر ابن جابر ، عن أبي سلام ، أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث : أنه سمع رسول الله ﷺ ، فذكر بعضه .

وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي ، فأخرجها الهيثم بن كليب في « مسنده » ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، عن ابن جابر ، عن خالد ، سمعتُ عبد الرحمن بن عائش يقول : قال رسول الله ﷺ .

وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر أخو عبد الرحمن ، عن خالد ، فخالف أخاه ، أخرجه أحمد (٤ / ٦٦ و ٥ / ٣٧٨ وابن الجوزي من طريقه في « العلل المتناهية » ١ / ١٨ - ١٩) ، من طريق زهير بن محمد عنه ، عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن رجل من الصحابة ، فزاد فيه رجلاً ، ولكن رواية زهير بن محمد ، عن الشاميين ضعيفة ، كما قال البخاري وغيره ، وهذا منها .

وقال أبو قلابة : عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس ، أخرجه الترمذي (٣٢٨٧) ، وأبو يعلى (١٣٠ / ١) من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة .

وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه ، وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت لأحمد : ابن جابر أيحدث عن خالد ؟ فذكره ويحدث به قتادة ، عن أبي قلابة ؟ فذكره ، فقال : القول ما قال ابن جابر .

ورواه أيوب ، عن أبي قلابة مرسلاً ، لم يذكر قوله أحداً . =

. . . .

= أخرجه الترمذي وأحمد ، وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي قلابة ، أخرجه الدارقطني .

ورواه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، فخالف الجميع ، قال : عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير ، وأشدّ منها خطأً رواية أخرجها أبو بكر النيسابوري ، في الزيادات ، من طريق يوسف بن عطية ، عن قتادة ، عن أنس ، وأخرجها الدارقطني ، ويوسف متروك .

ويستفاد من مجموع ما ذكرت ، قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها ولأنه لم يختلف عليه فيها .

وأما رواية أبي سلام فاختلف عليه ، وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد ، وخالفه زيد بن سلام فرواه عن جده أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وخالفه زيد بن سلام فرواه عن جده أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ ، وقد ذكره مطولاً ، وفيه قصة ، هكذا رواه جهضم بن عبد الله اليماني ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، أخرجه أحمد (٥ / ٢٤٣) ، وابن خزيمة ، والروياني ، والترمذي ، والدارقطني ، وابن عدي وغيرهم .

ونقل عن أحمد أنه قال : هذه الطريق أصحها .

قلت : فإن كان الأمر كذلك ، فإنما روى هذا الحديث عن مالك بن يخامر ، أبو عبد الرحمن السكسكي ، لا عبد الرحمن بن عائش ، ويكون للحديث سندان :

ابن جابر ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش .

ويحيى ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن ، عن مالك ، عن معاذ .

ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروايتين .

وأما قول ابن السكن : ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره ، فقد سبقه إلى ذلك البخاري ، ولكن ليس في عبارته تصريح ، بل قال : له حديث واحد ، إلا أنهم يضطربون فيه .

ثم ذكر لابن عائش حديثين آخرين .

٥٩٨ – حدثنا أحمد بن حمدون الموصلي ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي ﷺ مثله .

ابن جابر عن علي بن مسلم البكري

٥٩٩ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن علي بن مسلم البكري (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا مسلمة بن عُلَيٍّ ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن علي بن مسلم البكري ، حدثني أبو صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« يَحْمِلُ هٰذا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغالِينَ ، وَانْتِحالَ المُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الجاهِلِينَ » .

ابن جابر عن أبي عبد السلام صالح بن رستم

٦٠٠ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

---

٥٩٨ انظر ما قبله .

٥٩٩ ورواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) ، ومسلمة متروك ، ولكنه روي عن جمع من الصحابة ، وقال العلائي في « بغية الملتمس » (٤ / ٢) ، عن حديث أسامة : حسن غريب صحيح .

٦٠٠ ورواه أبو داود (٤٢٩٧) ، والروياني في « مسنده » (٢٥ / ١٣٤ / ٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢٢٤) ، وابن عساكر (٨ / ٩٧ / ٢) ، وأبو=

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا ابن جابر ، حدثني أبو عبد السلام ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ قال :

« يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ ، كَمَا تَدَاعَى عَلَى القَصْعَةِ أَكَلَتُها » ، قيل : أو من قلة نحن يومئذ؟ قال : « لَا ، بَلْ أَنْتُمْ أَكْثَرُ ، ولَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللهُ المَهابَةَ مِنْكُمْ ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمْ الوَهْنَ » .

زاد محمد بن شعيب في حديثه : قلنا : يا رسول الله وما الوهن؟ قال : « حُبُّ الدُّنْيا وَكَرَاهِيَةُ الآخِرَةِ » .

٦٠١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، حدثنا أبو عبد السلام صالح بن رستم مولى بني هاشم ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، أنه قال : يا رسول الله خر لي بلداً أكون فيه ، فلو علمت أنك تبقى لم أختر على قربك قال :

= عبد السلام ، وإن كان مجهولاً فرواه أحمد (٥ / ٢٧٨) ، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (٦٢ / ١) ، ومحمد بن مخلد البزار في حديث ابن السماك (١٨٢ – ١٨٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٨٢) ، من طريق مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبي عبد الله الشامي ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وقد صرح مبارك في بعض الطرق بالحديث ، فرفعت خشية التدليس ، فهو حديث صحيح .

٦٠١ ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١ / ٦١ – ٦٢) من طريق المصنف ، وصالح بن رستم مجهول ، وانظر تخريج أحاديث « فضائل الشام » (ص ١١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

« عَلَيْكَ بالشَّامِ ثلاثاً ، فلما رأى النبي ﷺ كراهيته إياها قال : « هَلْ تَدْرِي مَا يَقُولُ اللهُ في الشَّامِ ؟ إِنَّ اللهَ يَقُولُ : يا شامُ أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ بلادي ، أُدْخِلُ فِيكَ خِيرَتِي مِنْ عِبادي ، أَنْتَ سَوْطُ نِقمَتِي ، وَسَوْطُ عَذابي ، أَنْتَ الَّذي لا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ، [أَنْتَ الأَنْدَرُ] وإِلَيْكَ [عَلَيْكَ] المَحْشَرُ ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي عَمُوداً أَبْيَضَ ، كأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ المَلائِكَةُ ، قُلْتَ : مَا تَحْمِلُونَ؟ قال : عَمُودُ الإِسْلامِ أُمِرْنا أَنْ نَضَعَهُ بالشَّامِ ، وَبَيْنَا أَنَا نائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ الكِتابَ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَري ، فَإِذا هُوَ نُورٌ بَيْنَ يَدَيَّ ، حَتَّى وُضِعَ بالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ [وَلْيَسْتَقِ] مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لي بالشَّامِ » .

ابن جابر عن سليمان بن موسى

٦٠٢ – حدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين العقيلي قال : قلت : يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال :

---

٦٠٢ رواه نعيم بن حماد في « زيادات الزهد » لابن المبارك (١٢١) ، ورواه أحمد (٤ / ١١ – ١٢) ، والطيالسي (٢٧٩٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٤٧٠) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٨) ، من طريق آخر فيه وكيع بن عدس ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ، ولذلك قال ابن القطان : مجهول الحال .

وسليمان بن موسى ، لم يدرك أحداً من الصحابة ، وتقدم (٣١٩ و ٣٩٥) .

« أَمَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِها مُخْصِبَةً ؟ » قال : نَعَمْ ، قال : « كَذٰلِكَ النُّشُورُ » . قال : يا رسول الله ما الإيمَان ؟ قال : « تَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُما ، وأَنْ تُحْرَقَ بالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تُشْرِكَ باللهِ ، وأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذي نَسَبٍ لا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ ، فَإِذا كُنْتَ كَذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ قَلْبَكَ ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ المَاءِ قَلْبَ الظَّمْآنِ في الْيَوْمِ القَائِظِ » . قلت : يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أني مؤمن ؟ قال : « مَا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ حَسَنَةً يَرَى أَنَّها حَسَنَةٌ ، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً يَسْتَغْفِرُ اللهُ فِيها إِلَّا هُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي

٦٠٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، ثنا عروة بن محمد بن عطية السعدي قال : حدثني أبي أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ، فخلفوني في رحالهم ، ثم أتوا رسول الله ﷺ ، فقضوا حوائجهم ، ثم قال :

« هَلَ بَقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ » ، قالوا : يا رسول الله غلام منا خلفناه في

---

٦٠٣ ورواه أحمد (٤ / ٢٢٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٥٥) ، والبزار (٧٧ / ١ - ٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٤٤٢) ، والبيهقي (٤ / ١٩٨) ، وعروة ووالده مجهولان ، وانظر تعليقنا على « المعجم » (١٧ / ١٦٧) .

رحالنا ، فأمرهم أن يبعثوني إليه ، فقالوا : أجب رسول الله ﷺ ، فأتيته فقال : « مَا أَغنَاكَ اللهُ فَلا تَسأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ اليَدَ العُلْيا هيَ المُنْطِيَةُ ، وإِنَّ اليَدَ السُّفْلَى هيَ المُنْطاةُ ، وإِنَّ مَالَ اللهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطاةٌ » . قال : يكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا .

ابن جابر عن أبيه

٦٠٤ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا عبد الحميد بن بكار ، ثنا محمد بن شعيب ، عن [عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أباه حدثه ، عن عمرو بن شعيب ، عن] أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وعن النبيذ في الجر ، وعن زيارة القبور ، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ :

«كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ ، فكُلُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فاشْرَبُوا ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ فَزُورُوها ، وَلا تَقُولُوا مَا يسخطُ اللهَ» .

---

٦٠٤ ورواه المصنف في «الصغير» (٢ / ٤٢) و «الأوسط» (ص ١٥٨ «مجمع البحرين») ، وقال : لم يروه عن يزيد بن جابر إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن عبد الرحمن إلا محمد بن شعيب تفرد به عبد الحميد بن بكار . قال في «المجمع» (٤ / ٢٧) ، فيه يزيد بن جابر الأزدي ، والد عبد الرحمن الحافظ ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٠٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، ثنا أبي ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبي ﷺ قال :

« أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُ مِنَ العَبْدِ ، جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ تَعالى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، فَافْعَلْ » .

ابن جابر عن أبي عبد ربه عبيدة بن المهاجر

٦٠٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبيدة بن المهاجر أبي عبد ربه قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

٦٠٥ حديث صحيح رواه الترمذي (٣٦٥٠) ، والنسائي (٢ / ٢٧٩ – ٢٨٠) ، وابن خزيمة (١١٤٧) ، والحاكم (١ / ٣٠٩) ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (٣ / ٤) ، عن شيخه الحاكم به . وسيأتي (١٩٦٩) مطولاً .

٦٠٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٧) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢١٢) : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبد ربه وهو ثقة .

وقال البوصيري : رواه أبو يعلى (٢٤٦ / ٢) ، والطبراني بإسنادين ، إسناد أحدهما جيد ، وكذا قال المنذري في « الترغيب » (٥ ٢٨٩) : وهو في « الكبير » بإسنادين آخرين عن أبي مسلم الكشي ، عن سليمان بن أحمد الواسطي ، عن الوليد به ، وعن موسى بن سهل الخولاني ، عن هشام به .

« إِنَّ رَجُلاً قَدْ كَانَ عَمِلَ السَّيِّئاتِ ، وَقَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، كُلُّها يَقْتُلُها ظُلْماً ، ثمَّ أتىٰ رجلاً عابداً فقال : إِنَّ الآخَرَ قتل تسعةً وتسعين نفساً كُلُّها يَقْتُلُها ظلماً ، فهل تَجِدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا . فقَتَلَهُ ، ثُمَّ لَقِيَ رَجُلاً عالِماً ، فَقَالَ : إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ مِئَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ تَجِدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتُ إِنَّ اللهَ لا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تابَ لَقَدْ كَذَبْتُ ، هٰهُنا دَيْرٌ كانَ فِيهِ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ فائْتِهِ فاعْبُدْ مَعَهُمْ ، فَعَسى أَنْ يُتابَ عَلَيْكَ ، — قال — فَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ ذاهِباً إِلَيْهِمْ ، فَبَيْنا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ ماتَ ، فَحَضَرَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، ومَلائِكَةُ العَذابِ ، فاخْتَصَمَتْ فِيهِ ، فَبَعَثَ اللهُ مَلَكاً أَنْ قِيسُوا بَيْنَ المَكانَيْنِ ، فأَيُّهُما كانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ ، فقاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بأُنْمُلَةٍ ، فَغَفَرَ لَهُ ، وأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ » .

٦٠٧ — حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالا : ثنا ابن جابر قال : سمعتُ أبا عبد رب الزاهد يقول : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيا إِلَّا بلاءٌ وَفِتْنَةٌ » .

---

٦٠٧ في المخطوطة : ألا إنه لا يبق من الدنيا وما كتبناه هو في « الزهد » و « المعجم الكبير » .

ورواه أحمد (٤ / ٩٤) ، وابن المبارك في « الزهد » (٥٩٦) ، وابن ماجة (٤٠٣٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٦٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٧٥) ، وهو حديث صحيح . وروى منه ابن ماجة (٤١٩٩) : إنما الأعمال كالدعاء . . . . » الحديث بإسناد آخر .

٦٠٨ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، [قالا] : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي عبد رب ، عن معاوية قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ مَثَلُ الوِعاءِ ، إِذا طابَ أَعْلاهُ طابَ أَسْفَلُهُ ، وإِذا خَبُثَ أَعْلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » .

ابن جابر عن أبي المصبح المُقرائي

٦٠٩ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، وثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، أنهما سمعا أبا المصبح المقرائي يقول : بينا نحن مع مالك بن

---

٦٠٨ انظر ما قبله حيث قطعة منه عند من ذكرنا .

٦٠٩ ورواه أحمد (٥/ ٢٢٥ – ٢٢٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٦٦١) من طريق الوليد به . قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٥/ ٥) : وهذا سند متصل صحيح ، ورجاله ثقات ، رجال الشيخين ، عن أبي المصبح ، وهو ثقة . ورواه أحمد (٥/ ٢٢٦) ، من طريق آخر بسند حسن ، ورواه الدارمي (٢٤٠٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٦٦٢) : وفيه مجهول إلا أنه سماه مالك بن عبد الله الجهني ، وله شاهد في الصحيح من حديث أبي عبس الحارثي ، وآخر من حديث جابر عند ابن المبارك في « الجهاد » (٣٢) وابن حبان (١٥٨٨) ، وأحمد (٣/ ٣٦٧) ، والطيالسي ، والبيهقي (٩/ ١٦٢) بإسناد ضعيف . وسيأتي (٧٨٠) .

عبد الله في غزوته ، فلقيه رجل يَمشي في عرض جبل ، فقال : يا عبد الله ألا تركب ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ اغبرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » .

ابن جابر عن أبي عياش

٦١٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو عياش ، أنه سأل معاذ بن جبل : ما يوجب الغسل ؟ وهل آكل مع امرأتي وهي عارك ؟ فقال : سألتني عما سألت عنه رسول الله ﷺ فقال :

« يَجِبُ الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ » .

ابن جابر عن بلال بن سعد

٦١١ – حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ : « أَيْنَ بَنُوكَ ؟ » ، قلت : ها هم أولاء ، قال : « فَأْتِنِي بِهِمْ » ، فأمرت أهلي فألبستهم قُمُصاً بَيْضاء ، ثم أتيته بهم فقال :

« اللهم إني أُعِيذهم بِكَ مِنَ الكُفْرِ ، ومِنَ الضَّلالَةِ ، والفَقْرِ الذي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ » .

---

٦١٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٩٨) ، وشيخ المصنف قال الذهبي : غير معتمد . وأبو عياش قال الحافظ : مقبول .

٦١١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٤٦٢) بنفس الإسناد واللفظ . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٤١٤) : وإسناده حسن .

ابن جابر عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

٦١٢ – حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، ومحمد بن إبراهيم بن سارية العكاوي ، قالا : ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا خداش بن المهاجر ، ثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن أبي عبيد الله ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدُّنْيا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيها ، إلَّا ما ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

ابن جابر عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة

٦١٣ – حدثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، أنه حدثه ، عن عمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة قال : قدمت مكة حاجاً أو معتمراً ، فإذا أنا بأناس مجتمعين على رجل ، فدنوت فإذا عبد الله بن

---

٦١٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال المنذري في « الترغيب » (١ / ٣٥) : بإسناد لا بأس به . وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٢٢) : وفيه خداش بن المهاجر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٣٩١) : خداش بن مهاجر ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ، روى عنه سليمان بن شرحبيل وموسى بن أيوب النصيبي ، ثم نقل عن أبيه ، أنه قال : شيخ مجهول أرى حديثه مستقيماً . وضعفه الأزدي ، وله ترجمة في « الميزان » و « اللسان » ، فالحديث ضعيف .

٦١٣ كذا في المخطوطة ولم أرَ ترجمة لعمرو بن موسى بن عبد رب الكعبة . ولكن الحديث رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥ / ٥ – ٦ و ٦) ، وأحمد (٦٥٠١ و ٦٥٠٣ و ٦٧٩٣ و ٦٧٩٤) ، ومسلم (١٤٨٨) ، وأبو داود (٤٢٢٩) ، والنسائي (٧ / ١٥٢ – ١٥٤) ، وابن ماجة (٣٩٥٦) ، والبيهقي (٨ / ١٦٩) ، من حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو .

عمرو يحدث ، قال : بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ نزلنا منزلاً ، فمنا من يضع رحله ، ومنا من يضرب خباءه ، ومنا من يَنْتَضِلُ إذ سمعنا منادياً ينادي : الصلاةُ جامعةٌ ، فانطلقت ، فإذا بالنبي ﷺ يخطب وهو يقول :

« إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِلَّا كانَ حَقًّا عَلَيْهِ ، أَنْ يَأْمُرَ أُمَّتَهُ ، وَيُنْذِرَها الذي يَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لَها ، وإِنَّ اللهَ جَعَلَ عافِيَةَ هٰذِهِ الأُمَّةِ في أَوَّلِها ، وَسَيُصِيبُ آخِرَها بَلاءٌ ، وأُمورٌ يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً ، فَتَجِيءُ الفِتْنَةُ ، فَيَقُولُ المؤمنُ : هذه مهلكتي ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، ثمَّ تجيءُ الفِتْنَةُ ، فيقول : هٰذِهِ هٰذِهِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، فَمَنْ سَرَّهُ ، أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ ، ويُدْخَلَ الجَنَّةَ ، فَلْتَأْتِ مَنِيَّتُهُ وهُوَ مُؤْمِنٌ باللهِ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلى النَّاسِ ، مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ ، وإِنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، أَعْطَى إِماماً صَفْقَةَ يَدِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيَكُنْ مَعَهُ ، فَإِنْ جاءَهُ أَحَدٌ يُرِيدُ نَزْعَهُ ، فاضْرِبُوا عُنُقَهُ » . فدنوت فقلت : أُنشدك الله أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي .

ابن جابر عن يحيى بن جابر الطائي

٦١٤ – حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني

---

٦١٤ ورواه أحمد (٤/ ١٨١ – ١٨٢) ، ومسلم (٢١٣٧) ، وأبو داود (٤٢٩٩) ، والنسائي في عمل « اليوم والليلة » (٩٤٧) ، و « فضائل القرآن » (٤٩) ، وابن ماجة (٤٠٧٥) ، والترمذي (٢٣٤١) ، والحاكم (٤/ ٤٩٢ – ٤٩٣) ، وصححه على شرط الشيخين وقال : ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فأخطآ . فإن مسلماً أخرجه . ورواه البيهقي في « البعث والنشور » (١٥٦ و ١٥٧) مطولاً ومختصراً .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فرفّع فيه وخفّض ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا ، فسألناه [فقال : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ »] ، فقلنا : يا رسول الله ذكرت الدجالَ الغداة فخفّضت فيه ورفّعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال :

« غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخوَفُ [مني] عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ يَخرُجْ [وأَنا] فِيكُمْ فأَنا حَجيجُهُ دُونكُمْ ، وَإِنْ يَخرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فامْرُؤٌ حَجيجُ نَفْسِهِ ، واللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طافِيَةٌ ، وإِنَّهُ يَخرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بين الشَّامِ والعِراقِ ، فَعاثَ يَميناً وعاثَ شِمالاً ، يا عِبادَ اللهِ اثْبُتُوا » .

قلنا : يا رسول الله ما لبثه في الأرض ؟ قال : « أَرْبَعِينَ (أَرْبَعُونَ) يَوْماً ، يَوْماً (يَوْمُ) كَسَنَةٍ ، وَيَوْماً كَشَهْرٍ ، وَيَوْماً كجُمُعَةٍ ، وسائِرِ أَيَّامِهِ كأَيَّامِكُمْ » .

= ولنذكر بعض الألفاظ الغريبة (قطط) : شديد جعودة الشعر . (خلة) : أي طريق ، (جزلتين) : أي قطعتين . (مهرودتين) أي : لابس مهرودتين ، أي ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران . (لا يدان) : أي لا قوة ولا قدرة ولا طاقة . (النغف) : دود يكون في أنف الإبل والغنم ، واحدته نغفة . (فرسى) : كقتلى ، لفظاً ومعنى . (زهمهم) : أي نتنهم . (لا يكن) : أي لا يستر ولا يقي . (الزلفة) : بالفاء روي الزلقة بالقاف واختلفوا في معناه . قيل : كالمرآة ، وقيل : كمصانع الماء أي إن الماء يستنقع فيها حتى تصير كالمصنع الذي يجتمع فيه الماء . (بقحفها) : هو مقعر قشرها . (الرسل) : اللبن . (يتهارجون) : أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير .

فقلنا : يا رسول الله فذاك اليوم الذي هو كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة ؟ قال : « لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » .

قلنا : يا رسول الله ، ما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، يَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، والأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْكُمْ (عَلَيْهِم) سارِحَتُكُمْ (سارحتهم) وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كانَتْ ذُرىً ، وَأَمَدَّهُ خَواصِرَ ، وأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وَيَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ [فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ] ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوالِهِمْ شَيْءٌ ، فَيَمُرُّ بالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَها : أَخرجي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُها كَيَعاسِيبِ النَّحْلِ ، وَيَمُرُّ بِرَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةِ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ ، فَبَيْنا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ المَسيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنارَةِ البَيْضاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ بَيْنَ بَهْرُوزَتَيْنِ (مَهْرُودَتَيْنِ) واضِعاً يَدَهُ بَيْنَ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، فَيَتْبَعُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بابِ الشَّرْقِيِّ – قال – فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ أَوْحَى إِلَى عِيسَى أَنْ قَدْ أَخرَجْتُ عِباداً مِنْ عِبادي لا يَدانِ لَكَ بِقِتالِهِمْ فَحَرِّزْ عَبادي إِلى الطُّورِ ، فَبَعَثَ اللهُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، وهُمْ كَمَا قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وأَصْحابُهُ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً في رِقابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ واحِدَةٍ ، فَيَهْبِطُ عِيسَى وأَصْحابُهُ ، فَلا يجدون في الأَرْضِ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ مِنْ زَهَنِهِمْ (زَهَمِهِمْ) ، فَيَرْغَبُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وأَصْحابُهُ إِلى اللهِ عَزَّوجَلَّ ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ طائِراً كأَعْناقِ البُختِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شاءَ اللهُ ، ويُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لا يُكِنُّ مِنْهُ (بَيْتٌ) ولا مَدَرٌ ولا وَبَرٌ أَرْبَعِينَ

يَوْماً ، فَيغسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَها كالزَّلَفَةِ ، ويُقالُ للأَرْضِ : انْبتي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ – قال – فَيَوْمَئِذٍ يأْكُلُ النَّفَرُ من الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِها ، وَيُبارَكُ في الرِّسْلِ حتى إنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفي الفِئامَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفي الفَخذَ ، والشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ تَكْفي أَهْلَ البَيْتِ ، فَبَيْنا هُمْ على ذلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ ريحاً طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آباطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ – أو قال مُؤْمِنٍ – فَتَبْقَى شِرارُ النَّاسِ يَتَهارَجُونَ تَهارُجَ الحُمُرِ ، وعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

ابن جابر عن أبي سلام الأسود

٦١٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قالا : ثنا أبو سلام الأسود ، عن أبي سلمى حريث راعي رسول الله ﷺ يقول :

---

٦١٥ ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٦٧) ، وابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٤٣٣) ، وابن حبان (٢٣٢٨) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٣٦) ، والمصنف في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٨٧٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩ / ٣٥ / ١) ، من طريق ابن جابر وعبد الله بن العلاء به . ورواه ابن سعد (٦ / ٥٨) ، والحاكم (١ / ٥١١ – ٥١٢) من طريق ابن جابر وحده .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٠٢) وهو كما قالا ، ثم ذكر له متابعاً وتكلم عليه بإسهاب ، فراجعه .

« بخ بخ لخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ فَيُحْتَسِبُهُ » .

٦١٦ – حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالوا : ثنا ابن المبارك (ح) .

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع أبا سلام الأسود يقول : حدثني خالد بن زيد ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ارْمُوا وارْكَبُوا ، وإِنْ تَرْمُوا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلاثٌ ، تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمُلاعَبَتُهُ زَوْجَتَهُ ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَها » .

ابن جابر عن معبد بن هلال

٦١٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثنا ابن جابر ، حدثني معبد بن هلال ، عن أبي داود ، قال: لقيت البراء بن عازب ، فسلمت

---

٦١٦ ورواه أبو داود (٢٤٩٦) ، وأحمد (٤ / ١٤٦ و ١٤٨) ، والنسائي (٦ / ٢٢٢ – ٢٢٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٩٤٢) ، والحاكم (٢ / ٩٥) ، وهو حديث مضطرب ، راجع تعليقنا على « المعجم » (١٧ / ٣٤٠ – ٣٤١) . في المخطوطة قال : ثنا الوليد ، وخالد بن يزيد .

٦١٧ تقدم الكلام عليه (٣٤٨) ، فراجعه .

عليه ، فأخذ بيدي ، فقال : تدري لِمَ أخذت بيدك ؟ قلت : لا ، ولكني أظنه لخير ، فقال : أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّ المُتَحابَّيْنِ في اللهِ إِذا لَقِيَ أَحَدُهُما صاحِبَهُ فَأَخَذَ أَحَدُهُما بِيَدِ صاحِبِهِ لم يَتَتارَكا حَتَّى يُغفَرَ لَهُما » .

ابن جابر عن أبي سعيد المقبري

٦١٨ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو سعيد ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الصِّراطَ بَيْنَ ظَهْرانَيْ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ ، والأَنْبِياءُ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : سَلِّمْ سَلِّمْ ، والنَّاسُ كَلَمْحِ البَرْقِ ، وكَطَرْفِ العَيْنِ ، وكَأَجاوِيدِ الخَيْلِ والبِغالِ ، والرِّكابِ ، وَشَدٍّ على الأَقْدامِ ، فناجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخدُوشٌ وَمُرْسَلٌ ، وَمَطْرُوحٌ فِيها ، وَلَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ ، لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ » .

٦١٩ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، حدثني أبو سعيد المدني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦١٨ ورواه الرامهرمزي في كتاب « الأمثال » (ص ١٤٦) ، عن عبدان ، عن هشام به ، وهو حديث صحيح ، وله شواهد كثيرة .

٦١٩ ورواه أحمد (٢ / ٢٧٧ و ٣١١ و ٣٦٠) ، ومسلم (٢٥٦٤) ، والترمذي (١٩٩٢) .

« المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَخدَعُهُ ، التَّقْوَى هٰهُنا » ، وأشار بيده إلى صدره .

ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد

٦٢٠ – حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقي . ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ » .

٦٢١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أنس بن مالك قال : إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ ، يسيل علي لعابُها فسمعته يقول :

---

٦٢٠ انظر ما بعده .

٦٢١ ورواه الدارقطني (٤ / ٧٠) ، وعنه البيهقي (٦ / ٢٦٤ – ٢٦٥) ، ورواه مختصراً أبو داود (٥٠٩٣) ، وابن ماجة (٢٣٩٩ و ٢٧١٤) .

قال ابن عبد الهادي : سعيد بن أبي سعيد هذا ، ليس هو المقبري أحد الثقات ، وإنما هو الساحلي وهو غير محتج به ، وكذلك جاء مصرحاً به . عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، هكذا رواه الوليد بن مزيد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل . ونقل شمس الحق العظيم آبادي في « التعليق المغني » (٤ / ٧٠) ، هذا الحديث من هنا وفيه المقبري ، وليس في المخطوطة . المقبري لا في العنوان ، ولا في الحديثين . ولو كان فيه فتقدم رواية الوليد على رواية محمد بن شعيب .

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا لا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ ، الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ ، أَلَا لَا يَتَوَلَّيَنَّ رَجُلٌ غَيْرَ مَوالِيهِ ، وَلَا يَدَّعِيَنَّ إِلى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، مُتَتابِعَةً إِلى يَوْمِ القِيامَةِ ، أَلَا لَا تُنْفِقَنَّ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِها ، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِها » .

فقال رجل : إلا الطعام يا رسول الله ، فقال : « وَهَلْ أَفْضَلُ أَمْوالِنا إِلَّا الطَّعامُ ، أَلَا إِنَّ العارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ والمَنِيحَةَ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنَ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمَ غارِمٌ » .

ابن جابر عن نافع مولى ابن عمر

٦٢٢ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا عجل به السير ، جمع بين الصلاتين .

ابن جابر عن ابن أخي الزهري

٦٢٣ – حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، حدثني ابن أخي الزهري ، حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « يَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَيُقْبَضُ العِلْمُ ، وَيَبْقَى الشُّحُّ ، وتَظْهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الهَرَجُ » .

قلنا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : « القَتْلُ » .

---

٦٢٢ ورواه مالك (١ / ١٢٣) ، وأحمد (٢ / ٧ و ٥١ و ٦٣ و ٧٧ و ١٤٨) ، ومسلم (٧٠٣) ، والنسائي (١ / ١٩٠ و ٢٩١) من طرق .

٦٢٣ تقدم (١٢٧) ، فراجعه .

ابن جابر عن القاسم بن مخيمرة

٦٢٤ – حدثنا بن السري بن مهران الناقد البغدادي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن القاسم بن مخيمرة ، حدثه قال : حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال : وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه ، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فصاحت امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً ، فلما أفاق قال : أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ ، فإن رسول الله ﷺ بريء من السالقة ، والحالقة ، والشاقة .

ابن جابر عن عطاء الخراساني

٦٢٥ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء الخراساني قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : دخلت مسجد حمص ، فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ ،

---

٦٢٤ ورواه البخاري (١٢٩٦) ، ومسلم (١٠٤) ، والنسائي (٤/ ٢٠) ، وابن ماجة (١٥٨٦) .

٦٢٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٤٨) ، ورواه مالك (٢/ ٣٢٦) ، وأحمد (٥/ ٢٣٣) ، وابن حبان (٢٥١٠) ، والحاكم (٤/ ١٦٨ – ١٦٩) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . ورواه أحمد (٥/ ٢٢٩ و ٢٣٣ و ٢٤٧) ، وابن المبارك في «الزهد» (٧١٥) ، وسيأتي (٧٤٤ و ١٤٠٣ و ١٦٥٩ و ١٩٢٦ و ٢٤٣٣ و ٢٤٣٤) من طرق .

وأما حديث معاذ مع حديث عبادة ، فرواه أحمد (٥/ ٢٩٩ و ٢٣٦ – ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٣٢٨) ، والحاكم (٤/ ١٦٩ و ١٧٠) ، وهو حديث صحيح .

وفيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له ، وإذا حدث رجل منهم أنصت ، فتفرقوا ، ولم أعلم من ذلك الفتى؟ فانصرفت إلى منزلي ، فما قرتني نفسي حتى رجعت إلى المسجد ، فجلست فيه ، فإذا أنا به ، فقمت فمشيت معه حتى أتى عموداً من عمد المسجد ، فركع ركعات حساناً ، ثم جلس ، فاستقبلته فطال سكوته لا يتكلم ، فقلت : حدثني يرحمك الله ، فوالله إني لأحبك وأحب حديثك ، فقال : آلله؟ فقلت : آلله ، فجبذ ثوبي حتى لصقت ركبتي بركبته ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« المُتَحابُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

فقلت : من أنت يرحمك الله؟ قال : أنا معاذ بن جبل ، فقمت من عنده ، فإذا أنا بعبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد إن معاذ بن جبل حدثني حديثاً ، قال : وما حدثك؟ قلت : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المُتَحابُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

فقال عبادة بن الصامت : تعال أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ ، يروي عن ربه ، فأتيته ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَجالِسِينَ فِيَّ ، وَلِلْمُتَزاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَباذِلِينَ فِيَّ » .

ابن جابر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

٦٢٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ابن جابر ،

---

٦٢٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠١٢٨) بهذا الإسناد واللفظ ، ولم أر ترجمة لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فيما لدي من المراجع .
وفي المخطوطة : في العنوان عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، أنه كان يسلّم على رسول الله ﷺ وهو يصلّي ، فيرد عليه السلام ، ثم إنه سلم عليه وهو يصلّي فلم يرد عليه ، وظن عبد الله أن ذلك من موجدة من رسول الله ﷺ ، فلما انصرف قال : يا رسول الله كنت أسلم عليك ، وأنت تصلّي فترد عليّ السلام ، فسلمت عليك فلم ترد عليّ ، فظننت أن ذلك من موجدة علي ، قال :

«لَا ، وَلٰكِنْ نُهِينَا عَنِ الكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالقُرْآنِ والذِّكْرِ» .

٩ – ما انتهى إلينا من مسند
يزيد بن يزيد بن جابر
يزيد عن مكحول

٦٢٧ – حدثنا خير بن عرفة ، ثنا عبد الله بن هلال ، ثنا عافية بن أيوب ، عن سليمان بن داود ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : لما آخا رسول الله ﷺ بين أصحابه آخا بيني وبين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

---

٦٢٧ عافية فيه جهالة ، وعبد الله بن هلال ضعيف ، وسيلمان بن داود هو الشاذكوني ، اتهم بوضع الحديث ، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٦) ، وفيه بشر بن عون اتهم بوضع نسخة موضوعة . وسيأتي (٣٤٠٥) من طريق آخر ، فيه موسى بن عمير ، متروك ، وقد كذبه أحمد ، فالحديث موضوع .

٦٢٨ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، أن النبي ﷺ نَفَّلَ الثلث بعد الخمس .

٦٢٩ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد ، عن زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثلث .

٦٣٠ – حدثنا أحمد بن داود المكّي قال : ثنا حفص بن عمر الجدي ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان المكّي ، عن أشرس بن الحرّ ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« هَلْ تُرِيدُونَ مِنْ رَبِّكُمْ إِلَّا أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ الجَنَّةَ ؟ » ، قالوا : حسبنا يا رسول الله ، فقال : « اغزُوا في سَبِيلِ اللهِ » .

٦٣١ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، وهاشم بن مرثد الطبراني قالا : ثنا الوليد

---

٦٢٨ رواه عبد الرزاق (٣٥١٩) ، وأبو داود (٢٧٤٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٥١٩) ، وسيأتي (٣٥٣٨) . وتقدم مراراً .

٦٢٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٣٥٢١) ، وسيأتي (٣٥٣٧) .

٦٣٠ حفص بن عمر الجدي منكر الحديث ، ويحيى بن سليم الطائفي صدوق ، سيء الحفظ كما قال الحافظ ، ولم أر ترجمة فيمَا لدي من المراجع لإسماعيل بن عبد الله بن سليمان المكي .

وأما أشرس بن الحر هو هكذا في المخطوطة ، والذي أعتقده ، أنه أشرس بن الحسن ، له ترجمة في « لسان الميزان » وغيره .

٦٣١ ورواه الترمذي (٥١٦٢ و ٥١٦٣) ، وسيأتي (٣٤٩٩) وإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني ، وعنعنة الوليد ، وهو مدلس .

ابن مسلم ، عن يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ (وَكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) قال : « ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ » .

٦٣٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يزيد بن يزيد بن جابر قال : سأل الوليد ابن عبد الملك الزهري ، عن الطيب للمحرم قبل أن يحرم ، فأخبره أن ابن عمر كان ينهى عن ذلك ، فقال له مكحول : بأبيك أمير المؤمنين؟ قال : نعم ، قال : فإنه حدثني ، عن عائشة ، أنها قالت : طيبت رسول الله ﷺ ، لإحرامه حين أحرم ، ولحله حين أحل ، فأخذ به الوليد .

٦٣٣ – حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن عبدالله بن يعيش ، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ :

« عَشْرٌ مَنْ قالَهُنَّ دُبُرَ صَلاتِهِ إذا صَلَّى ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجاتٍ ، وَكُنَّ عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي ، كانَ لَهُ مِثْلُ ذلك حَتَّى يُصْبِحَ » .

---

٦٣٢ هو في الصحيح من غير هذا الطريق عن عائشة . وسيأتي (٣٦٠٢) .

٦٣٣ ورواه أحمد (٥ / ٤١٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٤٠٩٢) ، وسيأتي (٣٥٧٥) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٠٤) : ورجاله ثقات . وهو في الصحيح من غير هذا الطريق .

٦٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« رِباطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ ، وَقِيامِهِ » .

٦٣٥ – حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن يزيد بن جابر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَلَوْ بِدَقِّ شَعْرَةٍ » .

يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن

٦٣٦ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا هشام بن الغاز ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر ، أنه صلّى مع النبي ﷺ ، فأقامه عن يَمينه .

---

٦٣٤ رواه عبد الرزاق (٩١٦٩) ، وهو في « صحيح مسلم » (١٩١٣) ، و « سنن النسائي » (٦ / ٣٩) ، من غير هذا الطريق ، عن مكحول به ، وكذلك هو عند المصنف في « المعجم الكبير » (٦١٧٨) . وسيأتي (٣٥٢٠) .

٦٣٥ تقدم (٤٩٦) .

٦٣٦ إسناده صحيح ، وله شواهد في الصحيح وغيره من أحاديث جماعة من الصحابة .

يزيد عن رزيق بن حيان

٦٣٧ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أبنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن رزيق بن حيان ، عن مسلم بن قرظة ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« خِيارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُمْ ، وَيَدْعُونَ اللهَ لَكُمْ ، وَشِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » .

قيل : يا رسول الله أفلا ننابذهم؟ قال : « لاَ ، مَا أقامُوا الصَّلاةَ ، فَإِذا رَأَيْتُمْ مِنْ والِيكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ ، فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلَا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طاعَتِهِ » .

٦٣٨ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا محمد بن أبان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نَهيك بن صُرَيم السكوني ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٣٧ تقدم (٥٨٦ و ٥٨٧) ، وسيأتي (١٩٣٨) ، وهو في « الكبير » (ج ١٨ رقم ١١٦) . وفي المخطوطة : تنقصونهم وينقصونكم .

٦٣٨ ورواه البزار من طريق محمد بن أبان به ، قال في « المجمع » (٧ / ٣٤٩) : ورجاله ثقات .

قلت : محمد بن أبان ضعيف . وهو محمد بن أبان بن صالح القرشي ، فالحديث ضعيف من أجله .

« لَا تَزالُونَ تُقاتِلُونَ حَتَّى يُقاتِلَ بَقِيَّتُكُمْ الدَّجَّالَ بالأُرْدُنِ ، أَنْتُمْ مِنْ غَرْبِيِّهِ وَهُمْ مِنْ شَرْقِيِّهِ » .

يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

٦٣٩ – حدثنا طالب بن قرّة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا سعيد بن عيينة ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن جدة له يقال لها كبشة قالت : دخل عليَّ النبي ﷺ وعندي قربة معلقة . فشرب من فم القربة وهو قائم ، فقطعت فم القربة ، نلتمس البركة بذلك .

١٠ – ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن مرة

٦٤٠ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرّة بن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« بَيْنَا أَنَا نائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ ، عَلَيْها دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْها مَا شاءَ اللهُ أَنْ

---

٦٣٩ ورواه أحمد (٦ / ٤٣٤) ، والحميدي (٣٥٤) ، والترمذي (١٩٥٤) ، وابن ماجة (٣٤٢٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ رقم ٨) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

٦٤٠ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٨ و ٤٥٠) ، والبخاري (٣٦٦٤ و ٧٠٢١ و ٧٠٢٢ و ٧٤٧٥) ، ومسلم (٢٣٩٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٨١ و ٣٨٨٢ و ٣٨٨٣) ، من طرق ، عن أبي هريرة .

أَنْزَعَ ، ثُمَّ أَخَذَها ابْنُ أَبِي قُحافَةَ ، فَنَزَعَ مِنْها ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَلَيَغْفِرَنَّ اللهُ لَهُ ، ثُمَّ اسْتَحالَتْ غَرْباً ، ثُمَّ أَخَذَها عُمَرُ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ الرِّجالِ يَفْرِي فَرْيَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ » .

٦٤١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرّة ، عن الزهري قال : أخبرني سالم ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، رأى أصحابه يُسبِّحون بعد صلاة الظهر جلوساً ، فقال : « مَا بالُ النَّاسِ ؟ » ، فقال : أصاب الناس وعك يا رسول الله ، فلذلك صلّوا قعوداً ، قال :

« صَلاةُ القاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ » ، فتجشم الناس القيام .

٦٤٢ – حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا

---

٦٤١ رواه عبد الرزاق (٤١٢٠) ، دون ذكر سالم ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣١٢٢) ، مختصراً بذكر سالم . وله شواهد .

٦٤٢ ورواه أحمد (٤٨٤٨ و ٤٨٧٨ و ٤٩٥٢ و ٤٩٥٤ و ٤٩٨٧ و ٥٠١٦ و ٥٠٣٢ و ٥١٠٣ و ٥١٢٦ و ٥١٥٩ و ٥٢١٧ و ٥٣٤١ و ٥٣٩٩ و ٥٤٥٤ و ٥٤٧٠ و ٥٤٨٣ و ٥٥٠٣ و ٥٥٣٧ و ٥٥٤٩ و ٥٧٥٩ و ٥٧٩٣ و ٥٧٩٤ و ٥٩٣٧ و ٦٠٠٨ و ٦١٦٩ و ٦١٧٠ و ٦١٧٦ و ٦١٨٩ و ٦١٩٠ و ٦٢٥٨ و ٦٣٠٠ و ٦٣٥٥ و ٦٣٧٢ و ٦٣٧٣ و ٦٤٢١ و ٦٤٣٩) ، والبخاري (٤٧٣ و ٩٩٠ و ٩٩٣ و ٩٩٥ و ١١٣٧) ، ومسلم (٧٤٩) ، ومالك (١ / ١١٠) ، وأبو داود (١٣١٢ و ١٤٠٨) ، والترمذي (٥٩٤) ، والنسائي (٣ / ٢٢٧ – ٢٢٨ و ٢٣٢ – ٢٣٣) ، وابن ماجة (١١٧٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٠٩٦ و ١٣١٨٤ و ١٣٢١٥) من طرق .

صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذا خِفْتَ الصُّبْحَ ، فَأَوْتِرْ بواحِدَةٍ » .

٦٤٣ – حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران . (ح) .

وحدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا الحارث بن عطية ، ثنا الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرّة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ خُلَفاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ خُلَفاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ، مَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيءَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتابَعَ » .

٦٤٤ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وإِذْنُها الصُّمُوتُ ، وَلِلثَّيِّبِ نَصِيبٌ مِنْ أَمْرِها مَا لَمْ تَدْعُ إِلى سُخْطَةٍ ، فَإِذا دَعَتْ إِلى سُخطةٍ ، وَكانَ أَوْلِياؤُها يَدْعُونَ إِلى الرِّضا ، رُفِعَ ذٰلِكَ إِلى السُّلْطانِ » .

---

٦٤٣ ورواه ابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن مرة . ورواه البيهقي (٨/ ١٥٧ – ١٥٨ و ١٥٨) ، من غير هذا الطريق .

٦٤٤ ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٧٠) من طريق إسحاق به .

قال إسحاق : فقلت لعيسى : آخر الحديث من حديث النبي ﷺ ؟ فقال : هكذا قال الأوزاعي .

٦٤٥ – حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي قال : ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله ﷺ ، واستخلف أبو بكر ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر : يا أبا بكر كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ :

« أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَمَنْ قالَها فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَا لَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسابُهُ عَلَى اللهِ ؟ » قال أبو بكر : لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ ، لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق .

٦٤٦ – حدثنا محمد بن النضر الأردي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عدي بن

---

٦٤٥ سيأتي بهذا الإسناد (٣١١٥) ، وسيأتي الكلام عليه هناك ، وله طرق أخرى تقدم بعضها ، وسيأتي بعضها الآخر .

٦٤٦ ورواه أحمد (٦ / ٣ و ٤ و ٥ – ٦) ، والبخاري (٤٠١٩ و ٦٨٦٥) ، ومسلم (٩٥) ، وأبو داود (٢٦٢٧) ، والنسائي في « الكبرى » ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٥٨٣ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠) ، والخطيب في « التاريخ » (١ / ٢٤١ – ٢٤٢) .

الخيار ، عن المقداد بن الأسود الكندي قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن لقيت كافراً فقاتلته فقطع يدي ، ثم أهويت أن أضربه ، فلاذ بشجرة ، فقال : أسلمت ، أأقتله ؟ قال : « لَا » ، قلت : إنه قطع يدي ، أفأقتله ؟ قال : « لَا » ، قلت : يا رسول الله إنه قطع يدي ، أفأقتله ؟ قال : « لَا ، إِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَهُ كانَ بِمَنْزِلَتِكَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَكُنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا » .

١١ – ما انتهى إلينا من مسند الوضين بن عطاء

٦٤٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال : ثقة .

الوضين عن سالم بن عبد الله بن عمر

٦٤٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين بن عطاء ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعناه .

---

٦٤٨ ورواه ابن حبان (٦٧٨) ، فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وقد عنعن ، ورواه أحمد (٢ / ٧٦) ، وابن حبان (٦٧٩) ، والمصنف في « الأوسط » (٩٣ « مجمع البحرين ») ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٣١٤) من طريق آخر . قال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٤٣) : فيه إبراهيم بن سعيد ، وهو ضعيف ، قلت : ليس فيه إبراهيم بن سعيد بل إنما هو إبراهيم بن ميمون الصائغ ، ولذا صححه شيخنا في « الإرواء » .

٦٤٩ – حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا علي بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل بن قتادة الرهاوي قال : سمعت أبا حاضر يحدث ، عن الوضين بن عطاء الدمشقي ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ ، قَبْلَ أَغنيائِهِمْ بأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » .

قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال : « هُمُ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ ، الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ ، لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَّاتِ ، وَلَا يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ ، يُوَكَلُ بِهِمْ مَشارِقُ الأَرْضِ وَمَغارِبُها ، يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » .

الوضين عن عطاء بن أبي رباح

٦٥٠ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد

---

٦٤٩ ورواه المصنف في « الكبير» (١٣٢٢٣) ، و « الأوسط » (ص ٤٩٧ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٦٠) : ورجاله ثقات ، وكذلك قال المنذري في الترغيب (٥ / ٣٠٤) .

قلت : أبو حاضر قال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٧٠) : منكر الحديث . وقتادة قال الحافظ : مقبول . والوضين سيء الحفظ .

٦٥٠ ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٣٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (٧٣ / ١) ، وابن عساكر في آخر جزء « أخبار لحفظ القرآن » (٨ / ٢) ، وفي « التاريخ » (١١ / ٦٥ / ١) من طريق سليمان به .

قال شيخنا في سلسلة « الضعيفة » (١ / ٢٧٦) ، وهذا إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات ، لكن الوضين بن عطاء سيء الحفظ ، فهو لهذا ضعيف ، ثم إنه مرسل كما هو الظاهر ، لأن عطاء لم يوصله عن أبي سعيد بمثل قوله : عن أبي سعيد ونحوه .

=

الرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الحرشي ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن عطاء بن أبي رباح قال : دعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة ، فرأى صفرة وحمرة ، فقال : أما تعلمون أن رسول الله ﷺ ، كان إذا تغدا لم يتعش ، وإذا تعشى لم يتغد .

الوضين عن عبد الله بن محمد بن عقيل

٦٥١ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح (ح) .

وحدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، والحسن بن جرير الصوري قالا : ثنا موسى بن أيوب النصيبي [قالا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله ﷺ زائراً لسعد بن الربيع الأنصاري ، ومنزله بالأسواق ، فبسطت امرأة لرسول الله ﷺ تحت صور من نخل ، فجلس رسول الله ﷺ ، وجلسنا معه ، فقال رسول الله ﷺ :

« يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » ، فطلع أبو بكر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » ، فطلع عمر ، ثم

= وقد ذكر الحافظ العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٣/ ١١٥) ، والسبكي في « طبقات الشافعية » (٦/ ٣٣٥) ، هذا الحديث : بأن هذا الحديث مما لم يجدا له أصلاً . وقد رواه من تقدم .

٦٥١ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٣٣٣ « مجمع البحرين ») ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ٥٧) : ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف ، ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/ ١٧) ، وأحمد في « المسند » (٣/ ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٨٠ و ٣٨٧) ، قال في « المجمع » (٩/ ٥٨) : ورجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقون .

قال : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ عَلِيًّا » . ثم جعل رسول الله ﷺ يطأطئ رأسه من تحت الصور ينظر طلوع علي ، فطلع علي رضي الله عليه .

قال جابر : فهنأنا رسول الله ﷺ بذلك ، قال : وذبحت لنا امرأة سعد بن الربيع شاة ، فصنعت طعاماً ، ثم قدمته إلى رسول الله ﷺ ، فأكل وأكلنا معه ، ولم يتوضَّأ ولم يتوضَّأ منا أحد .

قال جابر : فردت امرأة سعد بن الربيع الطعام ، فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلنا معه ، ثم حضرت صلاة العصر ، فصلّى وصلينا معه ، ولم يتوضأ منا أحد .

الوضين بن عطاء عن جنادة بن أبي أمية

٦٥٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا زهير بن محمد ، عن الوضين بن عطاء ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : .

« مَنْ سَوَّدَ بالخِضابِ سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

---

٦٥٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، ومن طريقه الضياء في « السنن » (١٨٢ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (١٤٩ / ٢) ، قال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٣٥٥) : سنده لين . وقال الهيثمي (٥ / ١٦٣) : وفيه الوضين بن عطاء ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وضعفه من هو دونهم في المنزلة ، وبقية رجاله ثقات . أما ابن أبي حاتم ، فقد ذكر عن أبيه في « العلل » (٢ / ٢٩٩) بأنه حديث موضوع .

الوضين عن نصر بن علقمة

٦٥٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم قال : حدثني أبي ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين ، وحفص بن غيلان ، عن نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« لَقَدْ قَبَضَ اللهُ داوُدَ مِنْ بَيْنِ أَصْحابِهِ ، فمَا فتَنُوا وَمَا بَدَّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحابُ المَسِيحِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى سُنَّتِهِ وَهَدْيِهِ مِئَتَيْ سَنَةً » .

[الوضين عن محفوظ بن علقمة]

٦٥٤ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا الوضين بن عطاء (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوَضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عَبَسَة : هل أنت محدثي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، ليس فيه نسيان ولا كذب ؟ قال : نعم ، سمعته يقول :

---

٦٥٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الهيثمي (٨/ ٢٠٧) : ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف . في المخطوطة فما نسوا ، والتصحيح من « المجمع » ، ورواه أيضاً ابن عساكر .

٦٥٤ ورواه المصنف في « الكبير » ، و « الأوسط » (ص ٤٩٢ « مجمع البحرين ») ، و « الصغير » (٢/ ١١٦) ، وأحمد (٤/ ٣٨٦) ، قال في « المجمع » (١٠/ ٢٧٩) ، ورجال أحمد ثقات .

« قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ حُقَّتْ مَحَبَّتي لِلَّذِينَ يَتَصادَقُونَ مِنْ أَجلي ، وَقَدْ حُقَّتْ مَحَبَّتي للَّذينَ يَتَناصرُونَ مِنْ أَجْلي ، ومَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، يُقَدِّمُ اللهُ لَهُ ثَلاثَةَ أَوْلادٍ مِنْ صُلْبِهِ ، لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » .

٦٥٥ – حدثنا أحمد بن عبد القاهر العنبري ، ثنا منبه بن عثمان ، حدثني صدقة ، حدثني الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال :

« أَشْرَفُ الإِيمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأَشْرَفُ الإِسْلامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَدِكَ ولِسانِكَ ، وأَشْرَفُ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ ، وأَشْرَفُ الجِهادِ أَنْ تُقْتَلَ وَيُعْقَرَ فَرَسُكَ » .

٦٥٦ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

---

٦٥٥ ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (١ / ١٢ – ١٣) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » مع زيادة ، وهو حديث ضعيف ، صدقة بن عبد الله السمين ضعيف ، والوضين سيء الحفظ . وسيأتي (٦٧١ / ٣) .

٦٥٦ ورواه أحمد (٨٨٧) ، وأبو داود (٢٠٠) ، وابن ماجة (٤٧٧) ، والدارقطني (١ / ١٦١) ، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ١٣٣) .

قال شيخنا في « إرواء الغليل » (١ / ١٤٩) : وهذا إسناد حسن كما قال النووي [في « المجموع » (٢ / ١٣)] وحسنه قبله المنذري ، وابن الصلاح ، وفي بعض رجاله كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن ، وبقية ، إنما يخشى من عنعنته ، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد [وهنا] فزالت شبهة تدليسه .

وحدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ، ثنا علي بن بحر ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ السَّه وِكاؤُها العَيْنانُ ، فَمَنْ نامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٦٥٧ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا يزيد بن السمط ، حدثني الوضين بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن سلمان قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فقلب جبّة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه .

الوضين عن يزيد بن مرثد

٦٥٨ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة (ح) .

وحدثنا الخطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا القاسم بن يوسف بن يعقوب البلخي ، ثنا علي بن حجر المروزي قالوا : ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

٦٥٧ ورواه ابن ماجة (٤٦٨ و ٣٥٦٤) ، ومحفوظ لم يسمع من سلمان ، فهو ضعيف لانقطاعه . وسيأتي (٦٦١) ، ورواه المصنف في « الصغير » (١ / ١٢) .

٦٥٨ ورواه المصنف في « المعجم الصغير » (١ / ٢٦٤) ، و « الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٦٥ – ١٦٦) ، والخطيب في « التاريخ » (٣ / ٣٩٨) ، ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ فهو منقطع . والوضين سيء الحفظ .

وما بين المعكوفين زيادة من « المعجم » ، وفي المخطوطة يتبعكم والحاجة .

« خُذُوا العَطاءَ مَا دامَ عطاءً ، فَإذا صارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ ، وَلَسْتُمْ بتَارِكِيهِ ، يَمْنَعُكُمُ [الفَقْرُ] والحَاجَةُ ، أَلَا إِنَّ رَحَى الإِسْلامِ دائِرَةٌ ، فَدُورُوا مَعَ الكِتابِ حَيْثُ دارَ ، أَلَا إِنَّ الكِتابَ والسُّلْطانَ سَيَفْتَرِقانِ ، فَلَا تُفارِقُوا الكِتابَ ، أَلَا إِنّه سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَراءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَقْضُونَ لَكُمْ ، إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، وإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ » .

قالوا : يا رسول الله كيف نصنع ؟ قال : « كَمَا صَنَعَ أَصْحابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، نُشِرُوا بالمَناشِيرِ ، وحُمِلُوا عَلَى الخَشَبِ ، مَوْتٌ في طاعَةٍ ، خَيْرٌ مِنْ حَياةٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ » .

٦٥٩ — حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبدالله ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي الدرداء أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما عِصْمَةُ هذا الأمر ، وعراه ، ووثاقه ؟ قال : فعقد بيَمينِه فقال :

« أَخلِصُوا عِبادَةَ رَبِّكُمْ ، وأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ ، وأَدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ ، وصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وحِجُّوا بَيْتَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » . فحول يده .

---

٦٥٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » ، قال في « المجمع » (١ / ٤٥) : يزيد بن مرثد لم يسمع من أبي الدرداء . قلت : وصدقة ضعيف .

٦٦٠ – حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا طلحة بن يزيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي صالح الخولاني ، عن كعب بن مرة البهزي قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وذكر فتنة فقربها كأنها صياصي البقر ، فمرّ رجل متقنع بثوب ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحابُهُ عَلَى الهُدَى » ، فقمت إلى الرجل ، فأخذت بضبعيه ، فإذا هو عثمان بن عفان .

٦٦١ – حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، ثنا محمد بن مروان الطاطري ، عن يزيد بن السمط ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن محفوظ بن علقمة ، عن سلمان ، أن رسول الله ﷺ توضّأ ثم قلب جبّة كانت عليه ، فمسح بها وجهه .

٦٦٢ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا حكيم بن خذام ، ثنا الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٦٠ ورواه أحمد (٥ / ٣٣ و ٣٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٤٠ – ٤١ و ٤١ – ٤٢) ، والترمذي (٣٧٨٨) ، وابن حبان (٢١٩٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٠٥) ، من طرق أخرى ، عن مرة بن كعب ، وله شواهد من حديث عبد الله بن حوالة ، وكعب بن عجرة وغيرهما . وهو حديث صحيح .

٦٦١ تقدم (٦٥٧) .

٦٦٢ محمد بن عقبة السدوسي ، صدوق ، يخطئ كثيراً ، وحكيم بن خذام قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل . وقال العقيلي : في حديثه وهم . ويزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

« مَنْ سافَرَ مِنْكُمْ فَلْيَرْجِعْ إلى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ ، وَمَنْ مَشَى عَنْ راحِلَتِهِ عَقَبَةً ، كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

٦٦٣ – حدثنا محمد بن يزداد التوزي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا محمد بن حمزة الرقي ، عن الخليل بن مرة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي ذرّ ، عن النبي ﷺ :

« إِنَّ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ : إِلَهِي مَا حَقُّ عِبادِكَ عَلَيْكَ إِذا هُمْ زارُوكَ فِي بَيْتِكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ زائِرٍ عَلَى المَزُورِ حَقًّا ؟ [قالَ] : يا داوُدُ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعافِيَهُمْ فِي الدُّنْيا ، وأَغْفِرَ لَهُمْ إِذا لَقِيتُهُمْ » .

٦٦٤ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحْسَنَ فِيما بَقِيَ ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى ، وَمَنْ أَساءَ فِيما بَقِيَ ، أُخِذَ بِما مَضَى وما بَقِيَ » .

٦٦٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد

---

٦٦٣ محمد بن حمزة الرقي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال : ابن حبان : ضعيف . وخليل بن مرة ضعيف . ويزيد لم يسمع من أبي ذرّ . ورواه أبو نعيم (٥ / ١٦٦) ، في المخطوطة قال : لكل . وما بين المعكوفين من « الحلية » .

٦٦٤ يزيد لم يسمع من أبي ذرّ .

٦٦٥ سويد بن عبد العزيز ، قال الحافظ : لين الحديث . هكذا هو في المخطوطة من حديث عبد الرحمن بن عوف ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ١٤٧) ، من طريق الوضين به إلا أنه فيه ، عن عوف بن مالك ، ويزيد لم يسمع من عوف ، ولا من عبد الرحمن بن عوف .

ابن عبد العزيز ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتاه فقال : إني أُريد أن أغزو معك ، وأخدمك على أن تلحق سهمي ، فقال : نعم ، ثم قال الرجل : إن أَتَخوَّف أن لا تصيبوا شيئاً ، فلست بالذي أخرج معك حتى تفرض لي شيئاً معلوماً ، ففرض له ثلاثة دنانير ، فخرج معه ، فأصابوا غنائم كثيرة ، فأراد أن يقسم له ، ثم سأل رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا أَجْرَ لَهُ فِي غَزَاتِهِ إِلَّا الثَّلاثَةَ الدَّنانيرَ » .

الوضين عن أبي الأشعث الصنعاني

٦٦٦ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الوضين بن عطاء ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ ، رأى رجلاً يحتجم في ثمان عشرة من رمضان ، فقال :

« أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ » .

الوضين بن عطاء عن سليمان بن داود الخولاني

٦٦٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال : وجدت في كتاب الفياض بن عمرو ، عن صدقة ، عن الوضين بن عطاء ، عن سليمان بن داود الخولاني

---

٦٦٦ ورواه أحمد (٥ / ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣) ، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١) ، وابن ماجة (١٦٨٠) ، وابن حبان (٢٨٩٩) ، والحاكم (١ / ٤٢٧) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٤٠٦ و ١٤١٧ و ١٤٤٧) ، من طرق وهو حديث صحيح لكنه منسوخ .

٦٦٧ ورواه أحمد (٤ / ٤٠٨) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٨ – ٣٩) ، والمصنف في « الصغير » (١ / ١٠) ، والقاضي الخولاني في « تاريخ داريا » (٨٢ – ٨٣) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (١٥٤ / ١) ،=

قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لأبي بردة : حدثنا بحديث ليس بينك وبين أبيك أحد ، ولا بين أبيك وبين رسول الله ﷺ فيه أحد ، فقال سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ مُبارَكَةٌ ، مَرْحُومَةٌ ، لا عَذابَ عَلَيْها يَوْمَ القِيامَةِ ، إِنَّمَا عَذابُهُمْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا بِالفِتَنِ » .

الوضين عن عبادة بن نسي

٦٦٨ – حدثنا الحسين بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن أبي العطوف ، عن الوضين بن عطاء ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد

= والواحدي في «الوسيط» (١ / ١٢٨ / ١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠) ، من طرق كثيرة عن أبي بردة . ورواه الحاكم (٤ / ٢٥٣ – ٢٥٤) من طريق أبي بردة ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، قال شيخنا : وهو كما قالا ، لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم . فالحديث صحيح بطرقه .

٦٦٨ موضوع ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٢٤) .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٧٨) : فيه أبو العطوف ، لم أر من ترجمه ، يروي عن الوضين بن عطاء ، وبقية رجاله موثقون . وقال (٩ / ٤٦) : وأبو العطوف لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

قلت : أبو العطوف هو جراح بن المنهال ، له ترجمة في « التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٢٨) للبخاري ، و « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٥٢٣) ، وتاريخ يحيى بن معين (٤ / ٤٦٧) ، رواية عباس الدوري ، و(ص ٧١) ، و « الضعفاء » (ص ٧١) للعقيلي ، و « المجروحين » (١ / ٢١٨) لابن حبان ، و « الميزان » ، و « اللسان » ، وهو متفق على تضعيفه . قال البخاري وغيره :=

الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يسرح معاذاً إلى اليَمَن ، استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وأُسيد بن حضير ، رضي الله عنهم ، فاستشارهم ، فقال أبو بكر : لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ، قال :

« إِنِّي فيمَا لَمْ يُوحَ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ » قال : فتكلم القوم ، وتكلم كل إنسان برأيه ، فقال : « مَا تَرَى يا مُعاذُ ؟ » قال : أرى ما قال أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَخطَأَ أَبو بَكْرٍ » .

الوضين عن بلال بن سعد

٦٦٩ - حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ، ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة ، ثنا أبي ، حدثنا طلحة بن زيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن بلال بن سعد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً فكأَنَّمَا أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها » .

= منكر الحديث . وقال الدولابي والدارقطني والنسائي : متروك . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان رجل سوء ، يشرب الخمر ، ويكذب في الحديث ، وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .

٦٦٩ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٢٠٦ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٦ / ٢٤٧) : وفيه طلحة بن زيد ، وهو ضعيف . ورواه بإسناد آخر فيه أبو معشر وهو أخف ضعفاً من طلحة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : قال الحافظ : متروك ، قال أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع الحديث .

الوضين عن عمير بن هانئ

٦٧٠ – حدثنا محمد بن حنيفة ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن الوضين بن عطاء ، عن عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّها سَتَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيها بِيَدٍ وَلَا بِلِسانٍ » .

فقال علي بن أبي طالب : يا رسول الله هل ينقص ذلك من إيمانهم ؟ قال : لَا ، إِلَّا كَما يَنْقُصُ القطرُ مِنَ السَّماءِ » . قال : ولم ذاك ؟ قال : « يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ » .

الوضين عن عبد الأعلى بن الحكم الكلابي

٦٧١ – حدثنا محمد بن حسان المازني ، ثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي ، ثنا رواد بن الجراح العسقلاني ، ثنا الوضين بن عطاء ، حدثني عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال : أتيت دار أبي موسى فإذا حذيفة وابن مسعود فوق إجَّارٍ ، فارتفعت فمنعني غلام ،

---

٦٧٠ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٠ « مجمع البحرين ») و « الكبير » ، قال في « المجمع » (٧ / ٢٧٥) : وفيه طلحة بن زيد القرشي ، وهو ضعيف جداً . قلت : انظر الحديث قبله .

٦٧١ محمد بن إسماعيل الوساوسي قال البزار : يضع الحديث ، ورواد بن الجراح . قال الحافظ : تغير بآخره فترك ، وعبد الأعلى بن الحكم ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، فالحديث موضوع .

فنازعته ، فقال أبو موسى : خل عن الرجل ، فإذا عنده مصحف أرسل به عثمان ، فكان بينهم كلام ، فذكر حذيفة ملك بني أُمية ، ثم قال : أنتم إذا سار المسلمون ، معهم الفؤوس ، والمعاول حتى يبلغون القسطنطينية مدينة الملك هرقل ، فينقضونها حجراً حجراً ، على لسان محمد ﷺ ، قلنا : في زمن بني أُمية ؟ قال : لا ، ولكن على يدي فتى من بني هاشم ، كيف أنتم إذا سار المسلمون معهم السبابجةُ حتى يعلقون حمدان مدينة الصين ، فينقضونها حجراً حجراً ، على لسان محمد ﷺ ، قلنا : في زمن بني أُميَّة ؟ قال : لا ولكن على يدي فتىً من هاشم ، لا أعلم جيشاً خيراً منهم ، إلا جيشاً كان مع رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك لكعب ، فقال : ما أعظم جيشاً أعظم أجراً من جيش يأتون الصين ، فيجيئون بمُلُوك الصين ، وملوك العقبة في السلاسل ، فإذا جاؤوا بهم وجدوا ابن مريم قد نزل الشام .

الوضين عن عطاء الخراساني

٦٧١ / ٢ – حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« المرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَكَ عَلَى خُلُقٍ واحِدٍ ، فَإِنْ تُقَوِّمْها تَكْسِرْها ، فَدَارِها تَعِشْ بِها » .

---

٦٧١ / ٢ رواه أحمد (٢ / ٤٤٩ و ٤٩٧ و ٥٣٠) ، ومسلم (١٤٦٨) ، والترمذي (١٢٠١) ، والحاكم (٤ / ١٧٤) ، من غير هذا الطريق وبألفاظ أخرى ، ورواه أحمد (٥ / ٨) ، وابن حبان (١٣٠٨) ، والحاكم (٤ / ١٧٤) من حديث سمرة بلفظ قريب من هذا . وعلى كل فالحديث صحيح ، وإن كان في إسناده هنا من هو ضعيف ، وفيه انقطاع .

٦٧١ / ٣ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن ابن جنادة ، عن ابن عائذ ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إنَّ أَشْرَفَ الإيمانِ أَنْ يأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأَشْرَفَ الإسْلامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ يَدَيْكَ وَلِسانِكَ ، وأَشْرَفَ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السيِّئاتِ ، وأَشْرَفَ الجِهادِ أَنْ تُقْتَلَ ، وَيُعْقَرَ فَرَسُكَ » .

ومن مقطعاته

٦٧١ / ٤ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد أن أبا الدرداء قال لمعاوية بن أبي سفيان : والذي نفسي بيده [لا] تنقصون من أرزاق الناس شيئاً إلا نقص من الأجر مثله .

٦٧١ / ٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد قال : قال أبو الدرداء : اذكروا الله عند كل حجيرة ، وشجيرة ، لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم .

---

٦٧١ / ٣ تقدم (٦٥٥) .

٦٧١ / ٤ يزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

٦٧١ / ٥ يزيد لم يسمع من أبي الدرداء .

١٢ – ما انتهى إلينا من مسند أرطاة بن المنذر السكوني ، ويكنى أبا عدي

٦٧٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول : أرطاة بن المنذر يكنى أبا عدي .

أرطاة بن المنذر عن مجاهد بن جبر

٦٧٣ – حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن مجاهد بن الجبر ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ الْقَلَمُ ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ، فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٌّ ، أَوْ فُجُورٌ ، أَوْ رَطْبٌ ، أَوْ

---

٦٧٢ انظر « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد (١ / ٥٠ و ١٧٩) .

٦٧٣ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٦) ، ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن المنذر به ، ورواه الآجري في « الشريعة » (ص ١٧٥) من طريق الربيع بن نافع ، عن بقية بن الوليد ، قال : حدثنا أرطاة بن المنذر به .

قال شيخنا في « تخريج أحاديث السنة » : إسناده حسن ، ورجاله ثقات ، وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، وهو وبقية مدلسان ، وقد صرحا بالتحديث ، فصح الحديث والحمد لله . وقد تابع ابن مصفى الربيع بن نافع ، ونعيم بن حماد .

يابِسٌ ، فأَحْصاهُ عِنْدَهُ في الذِّكْرِ - ثم قال - اقْرَأُوا إنْ شِئْتُمْ : ﴿ هٰذا كِتابنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بالحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ، فَهَلْ تَكُون النَّسْخَةُ إلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ » .

أرطاة بن المنذر عن سعيد بن المسيب

٦٧٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« حُرْمَةُ الغازي في سَبِيلِ اللهِ كَحُرْمَةِ نِسائي عَلَيْكُمْ ، وَحُرْمَةُ نِسائي عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ أُمَّهاتِكُمْ ، وَمَنْ آذَى امْرَأَةَ غازٍ ، أَوْ ظَلَمَها ، فَقَدْ أَذَى اللهَ ، وَيَلْقاهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ ، فَيَأْمُرُ به ، فَيُسْجَنُ مَعَ الظَّالِمِينَ لأَنْفُسِهِمْ ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ خَلِيفَةُ الغازي في تركتِهِ ، فَمَن اعْتَدَى عَلَيْهِ في تَرِكَتِهِ قالَ اللهُ لَهُ : أَفي خِلافَتِي ، وَجِواري ، وَذِمَّتي ، تَعْتَدي ؟ لأَنْتَقِمَنَّ مِنْكَ عاجِلاً وآجِلاً » .

أرطاة بن المنذر عن عطاء وأبي الزبير المكي

٦٧٥ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا أبي ، قال : ثنا إسماعيل

---

٦٧٤ لم أره في غير هذا الموضع . وسيأتي (٢٤٦٣) ، وانظر (٦٧٧) . في بعض الأماكن الأيادي ، وفي بعضها الأنماري كما سيأتي .

٦٧٥ لم أره بهذا اللفظ عند أحد ، وهو في « الصحيح » ، و « السنن » بغير هذا اللفظ . ورواه أبو يعلى (١٠٣ / ٢) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء به .

بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن عطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يباع النخل ستين أو ثلاثاً ، ونهى أن يباع ما في رؤوس النخل بكيل من التمر ، ونهي أن يباع القراح من السنبل بكيل من الحنطة .

أرطاة عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

٦٧٦ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأنماري ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن ابن غنم ، عن ابن عمرو ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ قال :

انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٩٧٥)

« مَنْ أَطْعَمَ ثَلاثَةً مِنَ الغُزاةِ في سَبِيلِ اللهِ أَوْ سَقاهُمْ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثَلاثِ جِنانٍ ، مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَجَنَّةِ المَأْوى ، وَجَنَّةِ الخُلْدِ ، مَعَ إبراهيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِما السَّلامُ » .

٦٧٧ – حدثنا أحمد ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح ، عن أرطاة وإبراهيم ، عن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَةِ غازٍ في سَبِيلِ اللهِ وأَوْلادِهِ ، وَيَقْضي لَهُمْ حَوائِجَهُمْ حَتَّى يَرْجِعَ الغازي ، زَوَّجَهُ اللهُ عَشَرَةَ آلاف مِنَ الحُورِ العِينِ ، لِكُلِّ زَوْجَةٍ عَشَرَةُ آلافِ قَصْرٍ ، مِنْ دُرٍّ وَياقُوتٍ ، في كُلِّ قَصْرٍ عَشَرَةُ آلافِ

---

٦٧٦ وسيأتي (٢٤٩٠) .

٦٧٧ وسيأتي (٢٤٨٩) ، وعلامات الوضع بادية عليه ، ولم أر ترجمة لشيخ الطبراني ، وكذلك ليزيد بن قبيس ، سوى أن المزي ذكره من الرواة عن الجراح .

دارٍ ، في كُلِّ دارٍ عَشَرَةُ آلافِ بَيْتٍ ، في كُلِّ بَيْتٍ سَرِيرٌ مِنْ دُرٍّ وياقُوتٍ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ جارِيَةٌ لَوْ بَرَزَ سَوادُها لَغَلَبَ نُورُهُ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ والقَمَرِ» .

أرطاة عن كثير بن مرة

٦٧٨ – حدثنا أحمد بن عبدالله الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن كثير بن مرة أن معاذ بن جبل ، حدثهم ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«مَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ فَواقَ ناقَةٍ ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ» .

٦٧٩ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، قال : حدثنا أحمد بن عقبة بن علقمة ، ثنا أبي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ ، فَصَلَّى في بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعُ مِئَةِ حَسَنَةٍ» .

---

٦٧٨ تقدم الكلام عليه (١٨٩) فراجعه . وسيأتي (٢٤٩١) .

٦٧٩ هكذا هو في المخطوطة ، وليس هنا موضع إيراده وسيأتي (٦٩٤) ، والكلام عليه هناك ، كذا في المخطوطة : أحمد بن عقبة بن علقمة وهو خطأ والصواب محمد بن عقبة .

أرطاة عن أبي عامر الألهاني

٦٨٠ – حدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح) .

وحدثنا عبيد الله بن الصنام الرملي ، قالا : ثنا عقبة بن علقمة البيروتي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبي عامر الألهاني ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَأَعْلَمَنَّ أَقْواماً مِنْ أُمَّتي يأْتُونَ يَوْمَ القِيامَةِ بحَسَنَاتٍ أَمْثالَ جِبالِ تِهامَةَ بِيضاً ، فَيَجْعَلُها اللهُ هَباءً مَنْثُوراً » .

قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا ، وجلِّهم ، لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : « أَمَا إِنَّهُمْ إخوانُكُمْ مِنْ جِلْدَتِكُمْ ، يَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، ولٰكِنَّهُمْ أَقْوامٌ ، إِذا خَلَوْا بِمَحارِمِ اللهِ ، انْتَهَكُوها » .

٦٨١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا عبد القاهر بن ناصح وكان من العباد ، عن أرطاة بن المنذر ، قال : سمعتُ أبا عامر الألهاني ، يقول : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

---

٦٨٠ ورواه ابن ماجة (٤٢٤٥) ، والمصنف في « الصغير » (١ / ٢٣٧) ، قال في « الزوائد » : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٦٨١ عبد الوهاب بن الضحاك متروك ، وكذبه أبو حاتم ، وعبد القاهر بن ناصح ، مجهول على طريقة ابن أبي حاتم حيث ذكره في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالحديث موضوع .

« مَا مِنْ رَجُلٍ يَظْلِمُ جارَهُ أَوْ يقهره حَتَّى يُخرِجَهُ مِنْ مَسْكَنِهِ إِلَّا هَلَكَ » .

٦٨٢ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا عيسى بن يونس الفاخوري الرملي (ح) .

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قالا : ثنا عقبة بن علقمة ، ثنا أرطاة بن المنذر ، ثنا أبو عامر الألهاني ، قال : سمعت ثوبان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ صَفْراءَ ، أَوْ بَيْضاءَ ، إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قِيراطٍ مِنها ، صَفِيحَةً مِنْ نارٍ » .

أرطاة عن عبد الله بن دينار البهراني

٦٨٣ – حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، قال : قرأت على الجراح بن مليح البهراني ، عن أرطاة بن المنذر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٨٢ علمت ما قالوا في حق محمد بن عبيد بن آدم في أول الكتاب ، وسليمان الدمشقي قال الحافظ : صدوق يخطئ ، والحديث رواه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٨١ – ١٨٢) ، وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك وكذبه أبو حاتم .

٦٨٣ ورواه الرامهرمزي في « الأمثال » (ص ١٤٨) عن المصنف ، وعبد الله بن دينار البهراني ضعيف .

« النِّساءُ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ ، صِنْفٌ كَالوعاءِ تَحْمِلُ وتَضَعُ ، وصِنْفٌ كالعَرِّ وَهُوَ الجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلُودٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ زَوْجَها عَلَى إِيمَانِهِ ، هِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الكَنْزِ » .

٦٨٤ – حدثنا أحمد بن عبد الله الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر السكوني ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« النِّساءُ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنافٍ ، صِنْفٌ كَالوعاءِ تَحْمِلُ وَتَضَعُ ، وصنف كالعَرِّ وَهُوَ الجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلُودٌ مُسْلِمَةٌ ، تُعِينُ زَوْجَها عَلَى إِيمَانِهِ ، هِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الكَنْزِ » .

أرطاة عن غيلان بن معشر المقرائي

٦٨٥ – حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا أرطاة بن المنذر (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن المنذر ، حدثني غيلان بن معشر المقرائي ، قال : سمعت أبا أمامة الباهلي ، يقول : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فدعي النبي ﷺ ليصلي عليه ، فلما أراد

---

٦٨٤ وسيأتي (٢٢٨٨) وانظر ما قبله .

٦٨٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٥٤) بلفظ يخالف ما هنا . لكنه صح من حديث سلمة بن الأكوع وغيره ، وانظر (٦٨٩ و ٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) .

ذلك قال رجل : يا رسول الله إن عليه ديناً ، فقال النبي ﷺ :

« صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ » ، فقال رجل : هو عليَّ ، فصلّى عليه .

أرطاة عن ضمرة بن حبيب

٦٨٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني أبو عدي أرطاة بن المنذر ، حدثني ضمرة بن حبيب ، عن أسد بن كرز بن عامر بن عبقر القسري قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنة أحد بعمل ، ولكن برحمة الله » . قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « وَلَا أنا إِلَّا أَنْ يَتَلَافاني اللهُ – أو قال – يَتَغَمَّدَني اللهُ بِرَحْمَتِهِ » .

٦٨٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر

---

٦٨٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠٠١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٤٩) ، وسيأتي (٦٩٧) ، من طريق آخر ليس فيه إلا بقية ، وقد صرح بالتحديث عند البخاري ، ولذا حسن الحافظ إسناده في « الإصابة » (١ / ٥٣) ، وفيه هنا سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك واتهم بالكذب .

٦٨٧ ورواه أحمد (٤ / ١٠٤) ، وابن جبان (١٨٦١) ، والدارمي (٥٦) ، والحاكم (٤ / ٤٧٧) ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣٠٦) : رواه أحمد ، والطبراني (٦٣٥٦) ، والبزار (١٦٨٩) ، وأبو يعلى (٣١٧ / ٢) ، ورجاله ثقات .

وله طرق أخرى تقدم ، منها (٥٧) ، وسيأتي (١٤١٩ و ٢٥٢٤) .

السكوني ، حدثني ضمرة بن حبيب قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذا قال قائل : يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : « نَعَمْ » ، قال : وبماذا ؟ قال : « بِمِسْخَنَةٍ » ، قال : فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال : « نَعَمْ » ، قال : فما فعل به ؟ قال :

« رُفِعَ وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لابِثٍ فِيكُمْ ، وَلَسْتُمْ بِلَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى ، وَتَأْتُونِي أَفْنَاداً يَتْبَعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَبَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَوَتَانٌ شَدِيدٌ ، وهٰذِهِ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ » .

٦٨٨ — حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن سلمة بن نفيل ، عن النبي ﷺ :

« إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوَتَانٌ شَدِيدٌ ، وهٰذِهِ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ » .

٦٨٩ — حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، ثنا عقبة بن علقمة المعافري ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة قال : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فلم يوجد له كفن ، فأُتي النبي ﷺ ، فقال : « انْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ » ، فأُصيبَ دينار أو ديناران ، فقال :

---

٦٨٨ سليمان بن سلمة ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن الجنيد : كان يكذب . وانظر ترجمته في « لسان الميزان » .

٦٨٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٠٦) ، وتقدم (٦٨٥) من طريق آخر ، وسيأتي (٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) من طريق آخر .

«كَيَّتانِ ، صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ» ، ثم توفي آخر ، فدعي رسول الله ﷺ ، فلما وقف عليه ، قيل : عليه ديناران دين ، فقال : «صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ» ، فقال رجل : عليَّ قضاؤها يا رسول الله ، فصلّى عليه .

٦٩٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن [أبي] عدي أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ [قال] :

« ست بين يدي الساعة أولاهن موت نبيكم ﷺ ، قُلْ إِحْدَى » ، قلت : إحدى ، ثُمَّ التي تليها فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ التي تَلِيها ، يَفِيضُ المَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دينارٍ ، فيظل يَتَسَخَّطُها ، ثُمَّ التي تَلِيها فِتْنَةٌ تَقَعُ فِيكُمْ لا يَبْقَى بَيْتُ عَرَبِيٍّ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ التي تَلِيها يُصالِحَكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ صُلْحاً ، يَجْمَعُونَ لَكُمْ عِنْدَ صُلْحِهِمْ ثَمَانِينَ غايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ ثَمَانِينَ أَلْفاً » .

٦٩١ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ ، قال :

« المَلْحَمَةُ العُظْمَى فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ» .

---

٦٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ١١٩) بهذا الإسناد واللفظ ، وله طرق كثيرة في «الصحيح» ، وغيره ، وتقدم منها (٢١٢) ، وسيأتي منها (١٢٠٥ و ٣٥١٨) .

٦٩١ إسناده حسن هنا ، إنما يخشى من حديث إسماعيل بن عياش إذا رواه عن غير الشاميين ، وهنا روايته أرطاة بن المنذر وهو شامي ، لكن الحديث معروف من حديث إسماعيل بن عياش وغيره ، عن أبي بن أبي مريم كما سيأتي (١٥٠١) .

أرطاة بن المنذر عن ابن أبي البكرات

٦٩٢ – حدثنا محمد بن أبي زرعة ، وأحمد بن أنس بن مالك ، قالا : ثنا هشام ابن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن ابن أبي البكرات ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : ذكر أمر القدر عند رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمْكِنَةً مِنْ دِينِها ، مَا لَمْ يَكْذِبُوا بالقَدَرِ ، فَإِذا كَذَبُوا بالقَدَرِ ، فعِنْدَ ذٰلِكَ هلاكُهُمْ » .

٦٩٣ – حدثنا سليمان بن أيوب بن جذلم الدمشقي ، والوليد بن حماد الرملي ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المقدسي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن ابن أبي البكرات ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« المَلَاحِمُ عَلَى يَدَيِ الخَامِسِ مِنْ آلِ هِرَقْلٍ » .

---

٦٩٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٠٤) : وأبو البكرات تابعي لم أعرفه . كذا في « المجمع » . قلت : ومعاوية بن يحيى قال الحافظ : صدوق له أوهام . قلت : والذي يظهر لي أنه ليس من التابعين ، فقد روى أبو يعلى في « مسنده الكبير » كما في « المطالب العالية » (٤ / ٢) النسخة المسندة حديثاً ، عن القواريري ، عن يوسف بن خالد ، عن عمرو بن سفيان بن أبي البكرات ، عن محفوظ بن علقمة ، عن الحضرمي ، ومحفوظ من الطبقة السادسة التي لم تلق أحداً من الصحابة ، فكيف بمن يروي عنه .

٦٩٣ ورواه المصنف في « الأوسط » (ص ٤٢٣ « مجمع البحرين ») . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٣١٨) : وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري ، وهو متروك .

قلت : بل كذاب ، كذبه أبو حاتم . وانظر ما قبله . فالحديث موضوع .

أرطاة عن كثير بن الحارث

٦٩٤ – حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن عقبة بن علقمة ، حدثني أبي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج في غزوة صلّى ركعتين وقال :

« مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعُ مِئَةِ حَسَنَةٍ » .

أرطاة عن أبي الأحوص حكيم بن عمير

٦٩٥ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا المسيِّب بن واضح ، ثنا أشعث بن شعبة ، عن أرطاة بن المنذر ، قال : سمعت حكيم بن عمير يذكر ، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ نزل بخيبر ، ومعه من معه من أصحابه ، وإن صاحب خيبر كان رجلاً ، مارداً ، منكراً ، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ألكم أن تذبحوا حمرنا ، وتأكلوا ثَمَرنا ، وتضربوا نساءنا ، وتدخلوا بيوتنا؟ فغضب رسول الله ﷺ فقال :

« يَا ابْنَ عَوْف ارْكَبْ فَرَسَكَ ، فَأَذِّنْ في النَّاسِ ، إنَّ الجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إلَّا لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وأَنِ اجْتَمَعُوا إِلَى الصَّلاةِ » .

---

٦٩٤ وفي محمد بن عقبة كلام ، والقاسم لم يسمع من أبي هريرة ، وتقدم (٦٧٩) .

٦٩٥ ورواه أبو داود (٣٠٣٤) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن » (٩/ ٢٠٤) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٤٥) ، وفي إسناده أشعث بن شعبة قال الحافظ : مقبول أي عند المتابعة ، ولم نر له متابعاً فيما علمنا ، فالحديث ضعيف .

فاجتمعنا له ، فصلى النبي ﷺ ثم قال :

« إِنَّ اللهَ لَمْ يُحِلَّ لكُمْ ، أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ المُكَاتَبِينَ ، إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَلَا تَضْرِبُوا نِساءَهُمْ ، أَيَحْسَبُ امْرُؤٌ مِنْكُمْ وَقَدْ شَبَعَ حَتَّى بَطَرَ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ لَا يَظُنُّ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ شَيْئاً إِلَّا مَا في القُرْآنِ ، أَلَا وإِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ ، وَوَعَظْتُ بأَشْياءَ مِثْلَ القُرْآنِ ، أَوْ أَكْثَرَ ، وإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السِّباعِ كُلُّ ذي نابٍ ، وَلا الحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ ، وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ المُكاتَبِينَ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ شَيْئاً إِلَّا مَا طابُوا بِهِ نَفْساً ، وَلَا تُجَلِّدُوا نِساءَهُمْ » .

أرطاة عن أبي بشر

٦٩٦ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبي بشر ، عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ثَلاثٌ فِي المَنْسَإِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يزكِّيهِمْ » ، قلت : يا رسول الله من هم ؟ جَلِّهِمْ لنا قال : « المُكَذِّبُونَ بالقَدَرِ ، وَمُدْمِنُ الخَمْرِ ، والمُتَبَرِّيُّ مِنْ وَلَدِهِ » ، قلت : فما المنسأ يا رسول الله ؟ قال : « جُبٌّ في قَعْرِ جَهَنَّمَ ، وأَسْفَلِ طَبَقَتِها » .

---

٦٩٦ بقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، ولم أعرف من هو أبو بشر هذا ، ولم أر من أخرج هذا الحديث غير المصنف .

أرطاة عن المهاصر بن حبيب

٦٩٧ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، قالا : ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن العرباض بن سارية ، قال : وعظنا رسول الله ﷺ ، بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ، ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله كأنها موعظة مودع ، فقال :

« أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ ، والطَّاعَةِ ، وَإِنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي يَرَى اختِلافاً كَثيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ بَعْدِي ، عَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ » .

٦٩٨ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا عبد السلام بن محمد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب ، عن أسد بن كرز قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ بعَمَلِهِ ، وَلٰكِنْ بِرَحْمَةِ اللهِ » ؛ قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ » .

---

٦٩٧ ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢٨ و ٢٩ و ٥٨ و ٥٩ و ١٠٤٣) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٣) ، وللحديث طرق أخرى تقدم منها (٤٣٧ و ٤٣٨) ، وسيأتي (٧٨٦) .

٦٩٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٠٠١) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ٤٩) ، وقد صرح بقية ، بالتحديث عند البخاري ، ولذا حسنه الحافظ في « الإصابة » (١ / ٥٣) ، وتقدم (٦٨٦) .

أرطاة عن رزيق أبي عبد الله الألهاني

٦٩٩ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر ، ثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني ، أن عمرو بن الأسود قدم المدينة ، فرأى عبد الله بن عمر يصلّي ، فقال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة برسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا ، ثم بعث إليه ابن عمر بقرى ، وعلف ، ونفقة ، فقبل القرى ، والعلف ، ورد النفقة ، فقال ابن عمر : قد ظننت أنه سيفعل ذلك .

أرطاة عن يوسف الألهاني

٧٠٠ – حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن يوسف الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فقام النبي ﷺ يصلّي عليه ، فقيل : إن عليه ديناً ، فقال :

« صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُمْ » ، فقال رجل : أنا بدينه يا رسول الله ، فقام فصلّى عليه .

---

٦٩٩ هكذا في المخطوطة ، والذي في « الإصابة » (٥ / ١٥٦) فرآه عبد الله بن عمر وهو الصواب ، وبقية مدلس وقد عنعن ، ورزيق ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤ / ٢٣٩) ، وفي « المجروحين » (١ / ٣٠١) ، وقال : يتفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق ، وله شاهد من حديث عمر عند أحمد (١١٥) ، وفيه ضعيف وانقطاع .

٧٠٠ يوسف الألهاني ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن أبي حاتم في « الجرح » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدته . وسيأتي باسم أبو الضحاك (٧٠٦) .

أرطاة عن الأبح السكوني

٧٠١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا أرطاة بن المنذر ، ثنا الأبح السكوني ، عن معاذ بن جبل أنه قال في مرضه الذي توفي فيه : يا معشر السكون إني لم أكتمكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ ، إلا شيئاً واحداً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ باللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ » .

أرطاة عن أبي عون الأنصاري

٧٠٢ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطاة بن المنذر (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني أرطاة بن

---

٧٠١ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ٣٦٠) ، ولم أر ترجمة للأبح السكوني .

٧٠٢ ورواه أحمد (٤٧٩) ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو عون الأنصاري الشامي الأعور ، اسمه عبد الله بن أبي عبد الله ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولكنه يروي عن أبي إدريس الخولاني ، وسعيد بن المسيِّب ، فلم يدرك أحداً من الصحابة .

أما الحافظ الهيثمي فقال في « المجمع » (٧ / ٢٢٧) : ورجاله ثقات فقصر ، وكان عليه أن يبيّن علّة الحديث .

قال المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على المسند « وينتزي منتزي » الانتزاء والتنزي : الوثوب ، وتسرع الإنسان إلى الشر ، وإثبات الياء في المنقوص المنكر ، رفعاً وجراً جائز ، خلافاً لما يظنه كثير من الناس .

المنذر ، حدثني أبو عون ، أن عثمان بن عفان بعث إلى ابن مسعود فقال : هل أنت منتهٍ عما يبلغني عنك؟ فاعتذر ببعض العذر ، فقال عثمان : إني سمعتُ رسول الله ﷺ فحفظتُ ، وليس كما ذكرت ، إنما قال رسول الله ﷺ :

« سَيُقْتَلُ أَمِيرٌ ، وَيَنْتَزِي مُنْتَزٍي ، فَإِذا رَأَيْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ » ، وإني أنا المقتول ، ليس عمر ، إنما قتل عمر رجل واحد ، وإني يجتمع على قتلي ، وإن المنتزي بعدي .

أرطاة عن خالد بن معدان

٧٠٣ – حدثنا أزهر بن زفر المصري ، ثنا محمد بن مخلد الرعيني ، ثنا حميد بن محمد الحمصي ، عن أرطاة بن المنذر ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :

« كَانَ فَصُّ [خَاتَمِ] سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ سَمَاوِي ، فَأُلْقِيَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَوَضَعَهُ فِي خاتَمِهِ ، وَكانَ نَقْشُهُ أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي » .

أرطاة عن عمرو بن رزيق

٧٠٤ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا

---

٧٠٣ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » وعنه ابن عساكر (٧ / ٢٨٨ / ١) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٥٢) : وفيه محمد بن مخلد الرعيني ، وهو ضعيف جداً . وقال شيخنا : محمد بن حميد الحمصي لم أجده ، فلذلك حكم عليه بالوضع في سلسلة « الضعيفة » (رقم ٧٠٣) .

٧٠٤ لم أره في غير هذا المكان ، ولم أر ترجمة لعمرو بن رزيق فيما لدي من المراجع .

أرطاة بن المنذر ، عن عمرو بن رزيق ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ نهى أن يؤكل على منخل أو غربال ، وأن يأكل الرجل متكئاً .

أرطاة عن حفص بن عمر بن ثابت

٧٠٥ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا خالد بن خلي الحمصي ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن حفص بن ثابت الأنصاري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عمته حفصة بنت عمر قالت : كان يوم من أيامها من رسول الله ﷺ ، فنام في بيتها فطالت نومته ، فهبت أن أوقظه ، فأهبته فهب من نومه محمرة عيناه ، فقلت : يا رسول الله إني هبتك أن أوقظك من نومتك ، فأهبتك ، فقال :

« إِنِّي أَعْجَبَنِي لِقاكُمْ أُمَّتِي فِي الجَنَّةِ » ، فقلت : أيما ؟ قال : « الصَّعالِيكُ المُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ ، وإِنَّهُ لَيَمُرُّ بِحَجَبَةِ الجَنَّةِ فَيَرْمِي إِلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ ، وَيَقُولُ : دُونَكُمْ ، لَمْ أُعْطِكَ ما تُحاسِبُونِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَعنقُ فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ ، وَرَأَيْتُ أَبْطَأَ النَّاسِ دُخُولاً الجَنَّةَ النِّساءُ ، وَذُو الأَمْوالِ ، ومَا قامَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ حَتَّى اسْتَبْطَأْتُ لَهُ القِيامَ » .

---

٧٠٥ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، لم يسمع من حفصة ، وفي حفص بن عمر بن ثابت كلام كثير ، فراجعه في تعليق المرحوم عبد الرحمن اليماني على « الجرح والتعديل » . فهو حديث ضعيف .

أرطاة عن أبي الضحاك

٧٠٦ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر قال : حدثني أبو الضحاك قال : أتيت ابن عمر فسألته : أين أنزل ؟ فقال : إن الناصبة الأولى من أصحاب رسول الله ﷺ ، ساروا بلواء رسول الله ﷺ ، حتى نزلوا بالشام ، ثم نزلوا حمص خاصة ، فانظروا ما كانوا عليه فائته .

أرطاة عن أبي المعلى بن إسماعيل

٧٠٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن أيوب بن موسى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يُفِيضَ .

٧٠٨ – حدثنا إبراهيم ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ ، يهدي هديه من المدينة ، وأفتل قلائل هديه ، ثم لا يمتنع

---

٧٠٦ أبو الضحاك هو يوسف الألهاني ، وتقدم (٧٠٠) أنه مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم ، وإن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، فلا اعتداد بذلك لأن تساهله معروف .

٧٠٧ هو في « الصحيح » وغيره ، راجع « صحيح البخاري » الحديث (٢٩٢٢) .

٧٠٨ ورواه البخاري (١٦٢٩ و ١٦٤٠ و ١٦٩٣ و ١٦٩٨ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و ١٨١٢ و ١٨١٣ و ٤١٨٣ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) ، ومسلم (١٣٢١) ، ومالك (١ / ٢٤١) ، وغيرهم .

من شيء مما يجتنبه المحرم ، غير أنه لا يحل ، وهو حرام حتى ينحر هديه .

٧٠٩ – وعن الزهري ، عن عروة وأبي سلمة ، أن عائشة قالت : حاضت صفية بعدما أفاضت ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « أَحابِسَتُنا ؟ » ، قالت عائشة . فقلت : إنها كانت قد أفاضت وطافت بالبيت ، ثم حاضت بعد الإفاضة ، فقال رسول الله ﷺ : « فَلْتَنْفِرْ » .

٧١٠ – حدثنا واثلة بن الحسن العرقي ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : استفتى عمر النبي ﷺ فقال : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يَتَوَضَّأُ وَيَنامُ » .

٧١١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رجلاً سأل

---

٧٠٩ ورواه أحمد (٦ / ٣٨ و ٣٩ و ٨٢ و ٨٥ و ٩٩ و ١٢٢ و ١٦٤ و ١٧٥ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢٣١ و ٢٥٣) ، ومالك (١ / ٢٨٦) ، والبخاري (١٧٣٣ و ١٧٥٧) ، ومسلم (١٢١١) ، وأبو داود (١٩٨٧) ، والترمذي (٩٤٩) ، وابن ماجة (٣٠٧٣) ، وغيرهم .

٧١٠ ورواه البخاري (٢٨٧ و ٢٨٩ و ٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، ومالك (١ / ٥٢) ، وأبو داود (٢١٨) ، والنسائي (١ / ١٤٠) ، والترمذي (١٢٠) ، وابن ماجة (٥٨٥) .

٧١١ ورواه مالك (١ / ٢٣٩) ، والبخاري (١٥٤٢) ، ومسلم (١١٧٧) ، وغيرهم . في المخطوطة شريح بن عبيد ، وهو خطأ .

رسول الله ﷺ ، عما يلبس المحرم من الثياب ، فقال رسول الله ﷺ :

« لَا يَلْبَسِ القَمِيصَ ، وَلَا العِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا البَرَانِسَ ، وَلَا الخُفَّيْنِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلِيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونا دُونَ الكَعْبَيْنِ ، وَلَا يَلْبَسِ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً ، مَسَّهُ وَرْسٌ ، أَوْ زَعْفَرَانٌ » .

٧١٢ – وعن ابن عمر أنه أراد الحج زمن الحجاج بابن الزبير ، فقيل له : كائن بين الناس قتال ، وإنا نخاف أن يصدوك ، فقال : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) ، إذن أصنع كما صنع رسول الله ﷺ ، أشهدكم أني قد أوجبت العمرة .

٧١٣ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا كانت ريح باردة ، أو مطر في سفر ، أمر المنادي فنادى بالصلاة ، ثم نادى في أثر النداء :

« ألا صلّوا في الرحال » .

---

٧١٢ ورواه أحمد (٤٤٨٠ و ٤٥٩٥) ، ومالك (١ / ٢٦٠) ، والبخاري (١٦٣٩ ، و ١٦٤٠ و ١٦٩١ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و ١٨١٢ و ١٨١٣ و ٤١٨٣ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) ، ومسلم (١٢٣٠) ، والدارمي (١٩٠٠) .

٧١٣ ورواه مالك (١ / ٧١) ، والبخاري (٦٣٢ و ٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) ، وأبو داود (١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١) ، والنسائي (٢ / ١٥) .

٧١٤ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح الحمصي ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

٧١٥ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ ، الغُرابُ ، والحِدْأَةُ ، والكَلْبُ العَقُورُ ، والفَأْرَةُ ، والعَقْرَبُ » .

٧١٦ – وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : كان إذا لَبَّى قال :

« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الحَمْدَ ، والنِّعْمَةَ ، لَكَ ، والمُلْكَ [لَكَ] ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

---

٧١٤ ورواه أحمد (٤٦٣٨ و ٥١٠٤ و ٦٠٠٩ و ٩٠٣٥ و ٨٢١٥) ، ومسلم (٢٢٦٥) ، وابن ماجة (٣٨٩٧) .

٧١٥ ورواه أحمد (٢ / ٣ و ٣٢ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٥ و ٨٢ و ١٣٨) ، والبخاري (١٨٢٦) ، ومسلم (١١٩٩) ، ومالك (١ / ٢٥٨) ، والشافعي (١٠٠٦) ، وابن ماجة (٣٠٨٧) ، والدارمي (١٨٢٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٩٠) وغيرهم . وفي المخطوطة ، المعلى بن زياد ، وهو خطأ .

٧١٦ ورواه مالك (١ / ٢٤٢ – ٢٤٣) ، وأحمد (٤٤٥٧ و ٤٨٢١ و ٤٨٩٥ و ٤٨٩٦ و ٤٩٩٧ و ٥٠١٩ و ٥٠٢٤ و ٥٠٧١ و ٥٠٨٦ و ٥١٥٤ و ٥٤٧٥ و ٥٥٠٨ و ٦١٤٦) ، والبخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والترمذي (٨٢٥) ، والنسائي (٥ / ١٥٩ – ١٦٠ و ١٦٠) ، كذا عنده ، لك ، الذي بين المعكوفين .

٧١٧ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي ، قال : ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

٧١٨ – حدثنا واثلة ، قال : ثنا كثير بن عبيد (ح) .

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي ، قال : ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا شريح بن يزيد ، ثنا أرطاة ، عن المعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ، قال :

« لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

٧١٩ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمران بن بكار البراد الحمصي ، ثنا خالد بن خلي قال : قرأنا على الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن

---

٧١٧ ورواه أحمد (٤٥٤٥ و ٤٦٢١ و ٤٨٠٥ و ٥٠٨٤ و ٥١٦١ و ٥٣١٣ و ٥٤٥٥ و ٥٤٦٧ و ٥٧٨٠ و ٦٠٦٥ و ٦١٧٧ و ٦٣٢٠ و ٦٣٢٤ و ٦٣٥٨) ، والبخاري (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) ، وأبو داود (٤١٠) ، والترمذي (١٧٥) ، وابن ماجة (٦٨٥) .

٧١٨ ورواه أحمد (٤٤٧١ و ٤٥٠٥ و ٥١٩٦) ، والبخاري (٢٤٣٥) ، ومسلم (١٧٢٦) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، وابن ماجة (٢٣٠٢) .

٧١٩ ورواه مالك (٢ / ٢٥٣) ، وأحمد (٤٤٥٠ و ٤٥٦٤ و ٤٦٦٤ و ٤٦٨٥ و ٤٨٧١ و ٤٨٧٤ و ٥٠٢٣ و ٥٠٤٦ و ٥٢٥٨ و ٥٢٨١ و ٥٤٢٥ و ٥٥٠١ و ٦٠٢٤ و ٦٠٥٧ و ٦٠٦٢ و ٦٠٨٥) ، والبخاري (٦٣٨٨) ، ومسلم (٢١٨٣) ، والبغوي (٣٥٠٨) .

إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِذا كَانُوا ثَلاثَةً جميعاً ، فَلا يَتَناجَى اثْنانِ دُونَ الثالث » .

٧٢٠ – وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .

٧٢١ – وعن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنازَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَها ، فَلْيَقُم حَتَّى تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ قَبْلَ ذٰلِكَ » .

٧٢٢ – حدثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المعلى بن إسماعيل ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة ،

---

٧٢٠ ورواه مالك (١ / ٣١٠) ، وأحمد (٤٦١٦) ، والبخاري (٢٨٤٩ و ٣٦٤٤) ، ومسلم (١٨٧١) ، والبغوي (٢٦٤٤) .

٧٢١ ورواه أحمد (٣ / ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٧) ، والبخاري (١٣٠٧ و ١٣٠٨) ، ومسلم (٩٥٨) ، وأبو داود (٣١٥٦) ، والترمذي (١٠٤٧) ، وابن ماجة (١٥٤٢) ، والحميدي (١٤٢) ، وابن الجارود (٥٢٨) ، والبغوي (١٤٨٤) ، والبيهقي (٤ / ٢٤ و ٢٥) .

٧٢٢ ورواه مالك (١ / ٢٧٨) ، وأحمد (٦ / ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥) ، والبخاري (١٥٦٦ و ١٦٩٧ و ١٧٢٥ و ٤٣٩٨ و ٥٩١٦) ، ومسلم (١٢٢٩) ، وأبو داود (١٧٨٩) ، والنسائي (٥ / ١٣٦ و ١٧٢) ، وابن ماجة (٣٠٤٦) ، وأبو يعلى (٣٢٧ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧) .

أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع ، فقالت حفصة : ما يمنعك من أن تحل يا رسول الله؟ فقال :

« إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، وَلَسْتُ أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ » .

أرطاة عن أبان بن أبي عياش

٧٢٣ – حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي ، ثنا يزيد بن قبيس ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، وإبراهيم بن ذي حماية ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ النَّبِيِّينَ بِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وإِيَّاكُمْ والعَوَاقِرَ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ قَعَدَ عَلَى رَأْسِ بِئْرٍ يَسْقِي أَرْضاً سَبِخَةً ، فَلا أَرْضُهُ تُنْبِتُ ، وَلَا عَنَاهُ يَذْهَبُ » .

أرطاة عن داود بن أبي هند

٧٢٤ – حدثنا محمد بن هارون الأنصاري ، ثنا يزداد بن جميل ، ثنا رُفْغِينْ بن عيسى ، ثنا أرطاة بن المنذر ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن أبي

---

٧٢٣ ورواه تمام في « الفوائد » (٢٠٦ / ١) ، وأبو القاسم التيمي في « ترغيبه » ، وأبان متروك . وروى أحمد (٣ / ١٥٨ و ٢٤٥) ، وابن حبان (١٢٢٨) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ١٩٠ « مجمع البحرين ») ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٤٩٠) ، والخطيب (٤ / ٩٩) ، والبيهقي (٧ / ٨١ – ٨٢) ، منه إلى قوله يوم القيامة بسند آخر ، وله شواهد .

٧٢٤ ورواه الخطيب في « الموضح » (١ / ٢٦٣) ، وعبد الغني المقدسي في « فضائل رمضان » (١٥ / ٢) ، وحسنه شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٦١) ، وفي « تهذيب الكمال » (٢ / ٣١٢) ، رفغين ، وهو أسد بن عيسى .

هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ البَرَكَةَ في السُّحُورِ ، والكَيْلِ » .

أرطاة عن أشياخ لم يسمهم

٧٢٥ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أشياخ لهم ، عن المقدام بن معدي كرب ، قال : نهى رسول الله ﷺ ، عن لطم خدود الدوابِّ قال :

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ عَصياً وأَسْواطاً » .

١٣ – ما انتهى إلينا من مسند عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، من ثقات المسلمين ، كان ينزل الأردن بالطبرية

٧٢٦ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : سمعت أبا مسهر يقول : عتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن .

٧٢٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمود بن خالد قال : سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول : عتبة بن أبي حكيم ، ثقة من أهل الأردن .

---

٧٢٥ ورواه أحمد (٤ / ١٣١) ، بقية مدلس ، وقد عنعن وشيوخ المنذر لم يسموا فهو ضعيف .

٧٢٨ – حدثنا أبو بكر بن صدقة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عتبة بن أبي حكيم ثقة .

عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع

٧٢٩ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا مسلمة بن عُلي ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، قالا : قال رسول الله ﷺ :

« يَا مَعْشَرَ الأَنْصارِ مَا هٰذِهِ الطُّهْرَة التي نَزَلَتْ فِيكُمْ؟ » ، قالوا : لا شيء ، إلا أنا نتوضَّأ من الحدث ، ونغتسل من الجنابة ، قال : « فَهَلْ مَعَ ذٰلِكُمْ غَيْرُهُ؟ » ، قالوا : لا يا رسول الله ، إلا أنا كنا إذا خرجنا من الغائط ، استنجينا باللِّيفِ ، والشِّيحِ ، فنجد لذلك مضاء منه ، فتطهرنا بالماء ، فقال رسول الله ﷺ : « هُوَ ذٰلِكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » .

٧٣٠ – حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرني بقية بن الوليد ،

---

٧٢٨ ونقل عباس الدوري في « التاريخ » (٤ / ٤٢٩) ، عن ابن معين أيضاً أنه قال : ثقة ونقل ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣ / ١ / ٣٧١) ، أنه قال : ضعيف الحديث . وقال الحافظ في التقريب : صدوق ، يخطئ كثيراً .

٧٢٩ مسلمة بن علي متروك ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم من قول الحافظ حيث اختار : أنه صدوق ، يخطئ كثيراً ، فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد ، وانظر الحديث بعده .

٧٣٠ بقية ، وإن كان مدلساً وقد عنعنه ، فله متابعان كما يأتي ، فالعلة من عتبة ، فالحديث ضعيف من أجله .

عن عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، عن أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، قالا : لما نزلت هذه الآية : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا واللهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِينَ﴾ . أتى رسولُ الله ﷺ الأَنصار فقال :

« مَا هٰذا الطُّهُورُ الذي أَثْنَى اللهُ عَلَيْكُمْ ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ، نتوضَّأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، فقال رسول الله ﷺ : « فَهَلْ مَعَ هٰذا غَيْرُهُ ؟ » ، قالوا : لا ، إلا أن أحدنا إذا خرج من الخلاء أحب أن يستنجي بالماء ، فقال رسول الله ﷺ : « هُوَذا فَعَلَيْكُمُوهُ » .

٧٣١ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، أن هذه الآية لما نزلت : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ ، فذكر مثله .

٧٣٢ – حدثنا أحمد بن المعلى ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا يحيى بن حمزة ،

---

٧٣١ ورواه ابن ماجة (٣٥٥) ، عن هشام بن عمار به . ورواه الدارقطني (١ / ٦٢) ، والحاكم (١ / ١٥٥) ، والبيهقي (١ / ١٠٥) ، من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن عتبة به ، وصححه ، ووافقه الذهبي . ولكن عرفت أن عتبة بن أبي حكيم ، صدوق يخطئ كثيراً ، فالحديث ضعيف من أجله . ثم إنه لم يسمع من أبي أيوب .

٧٣٢ ورواه ابن ماجة (٥٩٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٣٩٨٩) ، قال في « الزوائد » : ضعيف ، لأن طلحة بن نافع ، لم يسمع من أبي أيوب .

قلت : وعلمت حال طلحة ، فهو حديث ضعيف .

عن عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثني طلحة بن نافع ، قال : وحدثني أبو أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصَّلَواتُ الخَمْسُ ، والجُمُعَةُ إلى الجُمُعَةِ ، وأَداءُ الأَمانَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُا » ، قلت : ما أداء الأمانة ؟ قال : « غُسْلُ الجَنابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنابَةٌ » .

٧٣٣ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، قال : ثنا محمد بن شعيب بن شابور (ح) .

وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثني طلحة بن نافع ، قال : أخبرني أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله قالا : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فإما أمر بعذق فقطع ، وإما كان مقطوعاً قد هاج ورقه ، وبيد رسول الله ﷺ قضيب فضربه ، فجعل [ورقه] يتناثر ، فقال :

« هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هٰذا ؟ » ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إنَّ مَثَلَ هٰذا مَثَلُ أَحَدِكُمْ ، إذا قامَ إلى صَلاتِهِ جُعِلَتْ خَطاياهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فإذا خَرَّ ساجِداً تَناثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، كَمَا يَتَناثَرُ وَرَقُ هٰذا العِذْقِ » .

٧٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن سماعة الرملي (ح) .

---

٧٣٣ ورواه البغوي في « شرح السنة » (٥٥٧) ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم ، فهو حديث ضعيف من أجله .

٧٣٤ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٢٧٧) ، وعلمت حال عتبة بن أبي حكيم ، وأيوب بن سويد صدوق ، يخطئ ، فهو حديث ضعيف من أجلها .

وحدثنا محمد بن جابر الجنديسابوري ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، قالا : ثنا أيوب بن سويد الرملي ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، حدثني عبد الله بن عباس قال : كان النبي ﷺ وعد العباس ذوداً من إبل ، فبعثني إليه ، فبت عنده ، وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث ، فنام النبي ﷺ غير كثير ، فتوسدت الوسادة التي توسدها رسول الله ﷺ ، ثم قام عليه السلام فتوضأ فأسبغ الوضوء ، وأقل هراقة الماء ، ثم قام فافتتح ، وكانت ميمونة حائضاً ، فقامت فتوضَّأت ، ثم قعدت خلفه تذكر الله .

٧٣٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان (ح) .

وحدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، قالا : ثنا بقية ، قال : حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، حدثني أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، أنه لما قتل حمزة وأصحابه بأحد ، قالوا : يا ليت مخبراً يخبر إخواننا بالذي صرنا إليه من كرامة الله لنا ، فأوحى ربهم إليهم ، فأنا رسولكم إلى إخوانكم ، فأنزل الله على رسوله : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ، إلى قوله : ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٧٣٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني طلحة بن نافع ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : خدم رسول الله ﷺ رجل من الأشعريين سبع حجج ، فقال : « إِنَّ لِهٰذا الرَّجُلِ عَلَيْنا حَقًّا ، فَلْيَرْفَعْ إِلَيْنا حَاجَتَه » فدعوه ، فقال رسول الله ﷺ : « ارْفَعْ إِلَيْنا حَاجَتَكَ » . وكان ذلك عند عشوة من الليل ، فقال الأشعري : نعم يا رسول الله ، ولكن دعني حتى أصبح ،

---

٧٣٥ ضعيف بسبب ضعف عتبة بن أبي حكيم كما تقدم .

٧٣٦ إبراهيم بن محمد قال الذهبي في « الميزان » : غير معتمد ، وعلمت حال عتبة فالحديث ضعيف .

فأستخير الله ، فلما أصبح أتاه ، فقال : يا رسول الله أسألك الشفاعة يوم القيامة ، فقال رسول الله ﷺ :

«﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾. وَلٰكِنْ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجُودِ» .

٧٣٧ – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا أيوب بن سويد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن عبد الله بن عباس ، قال : كان النبي ﷺ وعد العباس ذوداً من إبل ، فبعثني بعد العشاء ، وكان في بيت ميمونة بنت الحارث ، فنام رسول الله ﷺ ، فتوسدت الوسادة التي توسدها رسول الله ﷺ ، فنام غير كثير ، ثم قام فتوضّأ ، فأسبغ الوضوء ، وأقل هراقة الماء ، ثم افتتح الصلاة ، فقمت فتوضَّأت ، وقمت عن يساره ، فأخلف بيده فأخذ بأذني ، فأقامني عن يَمِينه ، فجعل يسلم من كل ركعتين ، وكانت ميمونة حائضاً فقامت فتوضَّأت ، ثم قعدت خلفه تذكر الله ، فقال لها النبي ﷺ : «أَشَيْطانُكِ أَقامَكِ؟» ، قالت : بأبي وأمي يا رسول الله ولي شيطان؟ قال : «إي والَّذي بَعَثَني بالحَقِّ ، وَلي ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَعانَني عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ» ، فلما انفجر الفجر قام فأوتر ، ثم ركع ركعتي الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ، حتى أتاه بلال فأذنه بالصلاة .

٧٣٨ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح (ح) .

---

٧٣٧ محمد بن عبيد بن آدم قال الذهبي : تفرد بخبر باطل ، وأقره الحافظ في «اللسان» ، ومحمد بن أبي السري ، قال الحافظ : له أوهام كثيرة ، وأيوب صدوق يخطئ ، وعلمت حال عتبة ، فالحديث ضعيف .

٧٣٨ علمت حال عتبة ، فالحديث ضعيف .

وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن كعب قال : أتيت عائشة فقلت : هل سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان؟ وانظري هل يوافق يعني نعت رسول الله ﷺ ؟ قالت : انْعَتْ ، فقال : عيناه وأذناه قمع ، ولسانه ترجمان ، ويداه جناحان ، ورجلاه بريد ، وكبده ورئته نفس ، وطحاله ضحك ، وكليتيه مكر ، والقلب ملك ، فإذا طاب طاب جنوده ، وإذا فسد فسد جنوده ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان هكذا .

عتبة بن أبي حكيم عن ابن جريج

٧٣٩ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سُليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن سودة بنت زمعة ، أنها نظرت في ركوة فيها ماء ، فنهاها رسول الله ﷺ عن ذلك ، وقال :

« إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ الشَّيْطانَ » .

عتبة عن عيسى بن عبد الله بن مالك العدوي

٧٤٠ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمَان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن شعيب (ح) .

---

٧٣٩ محمد بن مصفى له أوهام ، وعلمت حال عتبة قريباً ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن . فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد .

٧٤٠ ورواه أحمد (٣/ ٤ و ٢٤) ، وأما البخاري فرواه (٥٦٤١ و ٥٦٤٢) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٤٢١) ، وكذلك رواه مسلم من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد معاً ، من غير هذا الطريق ، عن محمد بن عمرو به .

وحدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عيسى بن عبد الله العدوي ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُسْلِمَ ، مِنْ وَصَبٍ ، وَلَا نَصَبٍ ، وَلَا حُزْنٍ ، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِها خَطاياهُ » .

عتبة عن إبراهيم بن سعد

٧٤١ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبي عبد الحميد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي لَأَرى أُمَماً تُقادُ بالسَّلاسِلِ مِنَ النَّارِ إِلى الجَنَّةِ » ، قلت : الأسارى ؟ قال : « نَعَمْ » .

---

٧٤١ علمت حال إبراهيم بن محمد آنفاً ، وبقية مدلس وقد عنعنه ، وعتبة تقدم حاله مرات ، ولم أر ترجمة لأبي عبد الحميد . ونسبه السيوطي و « جمع الجوامع » إلى أبي أحمد الحاكم في « الكنى » .

لكن روى أحمد (٢ / ٣٠٢ و ٤٠٦ و ٤٤٨ و ٤٥٧) ، والبخاري (٣٠١٠) ، وأبو داود (٢٦٦٠) ، من حديث أبي هريرة : « عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل » ، وعند أبي داود وأحمد : « يقادون إلى الجنة » .

عتبة عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام(1)

[عتبة عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي]

٧٤٢ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال : ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني القاسم أبو عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير حلم ، ثم يصوم .

٧٤٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ عادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ

(1) كذا في المخطوطة هذا العنوان ، ولم يخرج أي حديث من طريق عتبة ، عن عبد الملك ، وإنما روى الحديثين من رواية عتبة ، عن القاسم ، فالظاهر أن في النسخة نقصاً ، وقد وضعنا العنوان للحديثين اللذين رواهما من طريق عتبة ، عن القاسم بين معكوفين من عندنا . وروى المصنف في « المعجم الكبير » (٣٩١٥) ، حديثاً من طريق عتبة ، عن عبد الملك ، ورواه النسائي في « الكبرى » فراجعه .

---

٧٤٢ تقدم (٣٧١) ، وسيأتي (٣١٣٣) ، من غير هذا الطريق .

٧٤٣ ورواه أحمد (٢ / ١٨٩) ، وابن ماجة (٣٣٧٧) ، وابن حبان (١٣٧٨) ، والحاكم (٤ / ١٤٥ – ١٤٦) ، من غير هذا الطريق ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وتقدم (٥٣١ و ٥٣٣) ، وسيأتي (١٩٣٧) .

صَلاةُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ عادَ كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبالِ » .
قيل : وما طينة الخبال ؟ قال : « عُصارَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

عتبة عن عطاء الخراساني

٧٤٤ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا محمد بن مصفى (ح) .
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عطاء الخراساني قال : حدثني أبو إدريس الخولاني ، قال : قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ المُتَحابِّينَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ العَرْشِ » .

قال أبو إدريس : فلقيت عبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، حدثني معاذ بن جبل ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ المُتَحابِّينَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ العَرْشِ » . فقال عبادة : صدق معاذ ، سمعت رسول الله ﷺ ، يروي عن ربّه عزّ وجلّ يقول : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَباذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فِيَّ » .

٧٤٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني ابن

---

٧٤٤ تقدم (٦٢٥) ، وسيأتي (٢٤٣٤) ، ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ رقم ١٤٧) مختصراً .

٧٤٥ ورواه الحسن بن سفيان ، والبغوي ، والحديث وإن كان فيه مجهول ، فله شواهد كثيرة لكل فقراته . فهو صحيح .

أبي حكيم ، حدثني عطاء بن أبي ميسرة ، قال : حدثني ثقة ، عن مالك بن مرارة الرهاوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ » . فقلت : يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بنقاء ثوبي ، وبطيب طعامي ، وبحسن مركبي ، أفمن الكبر ذاك ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي أَعُوذُ باللهِ من البُؤْسِ ، والتَّباؤُسِ – ثم قال – لَيْسَ ذٰلِكَ في الكِبْرِ ، ولٰكِنَّ الكِبْرَ بَطَرُ الحَقِّ وغَمْضُ النَّاسِ » .

عتبة عن عمارة بن راشد

٧٤٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمارة بن راشد الليثي ، عن عبد الأعلى السلمي ، حدثني أبو أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ إِلَّا كُوِيَ بِهِ » .

عتبة عن سليمان بن موسى

٧٤٧ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني عتبة بن أبي

---

٧٤٦ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٣٦) ، من طريق آخر عن بقية ، وقد عنعن وهو مدلس ، وعلمت آنفاً حال إبراهيم شيخ المصنف ، وكذلك حال عتبة ، فهو ضعيف .

٧٤٧ إسناده ضعيف لضعف عتبة ، وفي بعض رجاله كلام . وفي المخطوطة : نعين بدل نغير وهو خطأ . وتقدم (٣٧٤) من طريق آخر .

حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نغير على المشركين مع رسول الله ﷺ ، فنصيب أسقيتهم ، وحذاءهم ، فلم يحرمها علينا ، ولم يمنعنا رسول الله ﷺ منها ، وإنهم لا يذكرون ، ولا يذبحون .

٧٤٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : كنت أنا ، وحبي ﷺ نغتسل من إناء واحد ، تختلف فيه أكفنا قدر الفرق ، وأشار إلى إناء في البيت ، والفَرَقُ ست أَقْساطٍ .

٧٤٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، أبنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني سليمان بن موسى ، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن

---

٧٤٨ هو في الصحيح من غير هذا الطريق ، وتفسير الفرق بالأقساط قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٣٨٤) ، رواه ابن حبان ، فراجعه . والقسط صاعان .

٧٤٩ ورواه المصنف في كتاب « الأوائل » (٤٩) ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني شيبان بن فروخ الأبلي ، حدثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى به .

ورواه الدارمي (٢١٠٦) ، حدثنا زيد بن يحيى ، ثنا محمد بن راشد ، عن أبي وهب الكلاعي ، عن القاسم به .

قال شيخنا في سلسلة « الصحيحة » (رقم ٨٩) ، وهذا سند حسن .

القاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق ثقة ، أحد الفقهاء في المدينة ، احتج به الجماعة .

وأبو وهب الكلاعي اسمه عبيد الله بن عبيد ، وثقه دحيم ، وقال ابن معين : لا بأس به .

ومحمد بن راشد هو المكحولي الخزاعي الدمشقي ، وثقه جماعة من كبار الأئمة ، كأحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وضعفه آخرون ، وتوسط فيه أبو حاتم فقال : كان صدوقاً ، حسن الحديث .

عمته عائشة ، أنه سألها عن الطلاء ، فقالت : اللهم غفراً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= قلت : وهذا هو الراجح لدينا ، وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق .

وزيد بن يحيى ، هو إما زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبدالله الدمشقي ، وإما زيد بن أبي الزرقاء يزيد الموصلي أبو محمد نزيل الرملة ، ولم يترجح لدي الآن أيهما المراد هنا ، فكلاهما روى عن محمد بن راشد ، ولكن أيهما كان فهو ثقة . انتهى .

وللحديث طريق أخرى ، رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ١١٣) ، وأبو يعلى (٢٢٥ / ١) ، وابن عدي (٢٦٤ / ٢) ، عن الفرات بن سلمان ، عن القاسم به ولفظه : « أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء ، في شراب يقال له الطلاء » .

ثم رواه ابن عدي ، عن الفرات ، قال : حدثنا أصحاب لنا عن القاسم به ، وقال : الفرات هذا لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، لأني لم أر في رواياته حديثاً منكراً .

قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ٨٠) : سألت أبي عنه ؟ فقال : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث . وقال أحمد : ثقة كما في « الميزان » ، و « اللسان » .

قال شيخنا : فالإسناد صحيح ، ولا يضره جهالة أصحاب الفرات ، لأنهم جمع ينجبر به جهالتهم ، ولعل منهم أبا وهب الكلاعي ، فإنه قد رواه ، عن القاسم كما في الطريق الأولى ، [وكذا سليمان بن موسى كما تقدم] ، فالحديث صحيح .

وقول الذهبي في ترجمة الفرات : حديث منكر ، منكر من القول ، ولعله لم يقف على الطريق الأولى انتهى .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، عند ابن عساكر (١٨ / ٧٦ / ١) ، بإسناد لا بأس به في الشواهد .

« أَوَّلُ مَا يُكْفِيءُ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ ، الخَمْرُ ، يَشْرَبُونَها ، وَيَدْعُونَها بغَيْرِ اسْمِها » .

عتبة عن عبادة بن نسي

٧٥٠ – حدثنا أبو عقيل أنس بن سليم الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف بن الحارث قال : دخلت على عائشة فقلت : أخبرني عن رسول الله ﷺ ، أمن أول الليل كان يغتسل ، أم من آخره ؟ قالت : ربما اغتسل من أول الليل ، وربما اغتسل من آخره ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، فقلت : أخبرني عن وتر رسول الله ﷺ من أول الليل كان يوتر ، أم من آخره ؟ قالت : ربما أوتر من آخره ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت : أخبرني عن قراءة رسول الله ﷺ كان يجهر بصلاته ، أم يخافت ؟ قالت : ربما جهر وربما خافت ، قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

عتبة عن هبيرة بن عبد الرحمن

٧٥١ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن

---

٧٥٠ تقدم الكلام عليه (٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣) ، وسيأتي (٢٢٣٩) .

٧٥١ ورواه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٢٣) ، من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، عن عتبة به ، ومن طريق الفسوي ، والمصنف ، وغيرهما . رواه الخطيب في « تقييد العلم » (ص ٩٥ – ٩٦) ، وفي رواية قال هبيرة : عن أبيه ، وفي أخرى قال : عن رجل .

وعلى كل فالإسناد ضعيف لأن عتبة حاله علم مرات ، وهبيرة ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم ، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في « الثقات » .

خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثنا بن عبد الرحمن ، عن أنس أنه كان إذا حدث فكثر الناس عليه للحديث جاء بصكاك ، فألقاها إليهم فقال : هذه أحاديث سمعتها من رسول الله ﷺ ، وكتبتها ، وعرضتها على رسول الله ﷺ .

عتبة عن عبد الرحمن بن أبي قيس

٧٥٢ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، أن عبد الرحمن بن أبي قيس حدثه ، عن ابن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، عن جده ، قلت : يا رسول الله أنا أكثر الأنصار أرضاً ، قال : « ازْرَعْ » ، قلت : هي أكثر من ذلك ، قال : « فَبَوِّرْ » .

عتبة عن عمرو بن جارية السلمي

٧٥٣ – حدثنا طالب بن قرة الأذني ، ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) .
وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني (ح) .

---

٧٥٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٤٣٧٣) ، وهو حديث ضعيف الإسناد ، لما عرفت من حال عتبة ، ورواه أيضاً العقيلي (ص ٢٣٥) ، وعبد الرحمن بن أبي قيس . قال البخاري : لا يتابع على حديثه . وقال العقيلي : لم يأت لفظ بور إلا في هذا الحديث .

٧٥٣ ورواه أبو داود (٤٣١٩) ، والترمذي (٥٠٥١) ، وابن ماجة (٤٠١٤) ، وابن جرير الطبري في « تفسيره » (٢٨٦٢ و ٢٨٦٣) ، وابن حبان (١٨٥٠) ، وابن أبي الدنيا في « الصبر » (٤٢ / ١) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٥٦) ، والبيهقي في « الآداب » (ص ٣٨) . ونسبوه إلى البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في « الشعب » ، وهو حديث ضعيف . عمرو بن جارية ، وأبو أمية لم يوثقهما غير ابن حبان ، ولذا قال الحافظ في حق كل واحد منهما : مقبول ، وعلمت حال عتبة .

وحدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالوا : ثنا عبدالله بن المبارك ، قال : أبنا عتبة بن أبي الحكم ، ثنا عمرو بن جارية اللخمي ، ثنا أبو أُمية الشعباني قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : يا [أبا] ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال : أية آية ؟ فقلت : قوله [تعالى] : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُم أَنْفُسكُم لَا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ، قال : أما والله لقد سألت عنها خبيراً ، سألت رسول الله ﷺ فقال :

« بل فائْتَمِرُوا [ائتَمِروا] بالمَعْروف ، وتَناهَوْا عَنِ المُنْكَرِ ، فَإِذا رَأَيْتَ شُحًّا مُطاعاً ، وَهَوًى مُتَّبَعاً ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وإعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ القَوْمِ ، فَإِنَّ مِنْ وَرائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّابِرُ فِيهِ مِثْلُ القابِضِ عَلَى الجَمْرِ ، لِلْعامِلِ في ذٰلِكَ الزَّمانِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً » ، وزادني غير عتبة بن أبي حكيم ، قلت : يا رسول الله أجر خمسين رجلاً منا أو منهم ؟ قال : « لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنْكُمْ » .

٧٥٤ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمرو بن جارية ، عن أبي أُميةَ الشعباني قال : لقيت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : كيف تصنع في هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُم أَنْفُسكم لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ، فقال : سألت عنها خبيراً ، سألت عنها رسول الله ﷺ ، فذكر نحو حديث ابن المبارك .

عتبة عن حصين بن حرملة

٧٥٥ – حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى قالا :

---

٧٥٥ تقدم (٦٠٩) ، ورواه أحمد (٣ / ٣٦٧) ، وأبو يعلى (١٠٩ / ٢) ، وابن المبارك في « الجهاد » (٣٢) ، وابن حبان (١٥٨٨) ، والطيالسي (١١٣٩) ،=

ثنا ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن حصين بن حرملة ، [عن أبي المصبح] ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبِيلِ اللهِ ، فهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » .

٧٥٦ – حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا سويد بن نصر ، وحبان بن موسى (ح) .
وحدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن الحجاج المروزي ، قالوا : ثنا ابن المبارك (ح) .
وحدثنا المقدام بن داود ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، قالا : ثنا عتبة بن أبي حكيم ، حدثني حصين بن حرملة ، عن أبي المصبح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » .
زاد سويد وحبان في حديثهما : « وأَهْلُها مُثابُونَ ، فامْسَحُوا نَواصِيَها ، وادْعُوا لَها بالبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوها ، وَلَا تُقَلِّدُوها الأَوْتارَ » .

عتبة عن عبد الله بن سويد العكي

٧٥٧ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن سويد الذهلي ثم العكي ، عن

= وابن أبي عاصم (٨٣ / ١) ، والبيهقي (٩ / ١٦٢) ، وله شاهد في « الصحيح » من حديث أبي عبس .

٧٥٦ ورواه أحمد (٣ / ٣٥٢) ، والمصنف في « الأوسط » (ص ٢٢٩ « مجمع البحرين ») ، وهو وإن كان في إسناده عتبة ، وعلمت حاله فقد حسنه شيخنا لشواهده .

٧٥٧ ورواه المصنف في « الكبير » (٦٤٧٢) ، قال في « المجمع » (١٠ / ٦٣) ، وفيه من لم أعرفهم .

أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ اللهَ جَعَلَ هٰذا الحَيَّ مِنْ لَخمٍ ، وَجُذامَ ، بالشَّامِ مَعُونَةً لِأَهْلِ اليَمَنِ بالظَّهْرِ والضَّرْعِ ، كَمَا جَعَلَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ بِمِصْرَ مَعُونَةً لِآلِ يَعْقُوبَ » .

عتبة عن مكحول

٧٥٨ – حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني مكحول عمن حدثه ، عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه قال وهو يخطب الناس على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّمَا العِلْمُ بالتَّعَلُّمِ ، والفِقْهُ بالتَّفَقُّهِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ ، وإِنَّمَا يَخشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَمَاءُ ، وَلَنْ تَزالَ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، لا يُبالُونَ مَنْ خالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كارِهُونَ » .

عتبة عن قتادة بن دعامة

٧٥٩ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ويحيى بن عبد الباقي المصيصي ، قالا : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن قتادة ، عن

---

٧٥٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٢٩) ، وفيه عتبة ، وعلمت حاله ، وفيه راو لم يسم . لكن له شاهد من حديث أبي هريرة ، ولذا حسنه الحافظ .

٧٥٩ ورواه البيهقي (٣ / ٣٣) ، وفي إسناده عتبة وعلمت حاله ، وله شاهد عند ابن خزيمة (١١٠٤) ، من حديث عائشة .

أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ، يقرأ في الأولى بأم الكتاب و﴿إذا زُلْزِلَتْ﴾، وفي الثانية بأم الكتاب و﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾.

عتبة عن يزيد الرقاشي

٧٦٠ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ ، فَلَا تَخفُرُوا اللهَ فِي عَهْدِهِ» .

عتبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير

٧٦١ – حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبير ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ ، يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع .

عتبة عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٧٦٢ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق قال : ثنا عمرو بن عثمان (ح) .
وحدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الأيادي الأعرج ، ثنا موسى بن محمد السكوني

---

٧٦٠ ورواه أبو يعلى (٩٥ / ١ – ٢) ، ويزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف . وله شاهد في « صحيح مسلم » (٦٥٧) ، وغيره من حديث جندب .

٧٦١ هو في الصحيح من غير هذا الطريق .

٧٦٢ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٩) ، والمصنف في « الأوسط » (٢٦٧ « مجمع البحرين ») ، وأبو داود ، هو نفيع الأعمى متروك .
=

قالا : ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عيسى ، حدثني أبو إسحاق ، عن أبي داود ، عن البراء بن عازب ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ المُسْلِمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ صافَحَهُ لَمْ يَفْتَرِقا حَتَّى يُغفَرَ لَهُمَا » .

٧٦٣ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الله بن عيسى ، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبي حميد قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبّر ، رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا كبّر للركوع فعل مثل ذلك ، وإذا قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، فعل مثل ذلك وقال : « رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ » .

= ورواه أحمد (٤ / ٢٨٩ و ٣٠٣) ، وأبو داود (٥١٩٠) ، والترمذي (٢٨٧٥) ، وابن ماجة (٣٧٠٣) ، وابن عدي (٣١ / ١) ، من طريق الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء مرفوعاً بلفظ : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » ، وله طرق وألفاظ أخرى ، فهو بها صحيح ، أو حسن على الأقل ، راجع « الصحيحة » (٢ / ٦٠) فما بعده .

٧٦٣ ورواه من طريق عباس به ، وغيره أبو داود (٧١٦ – ٧٢١) ، والترمذي (٣٠٣ و ٣٠٤) ، والنسائي (٣ / ٢ – ٣) ، وابن ماجة (٨٦٢ و ٨٦٣) ، وابن خزيمة (٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩) ، وابن حبان (١٨٥٦ و ١٨٥٧ و ١٨٥٨ و ١٨٦٠ و ١٨٦١ و ١٨٦٢) ، وغيرهم مختصراً ، ومطولاً وعن أبي حميد وغيره .

عتبة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٧٦٤ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، قال : حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن نعيم المجمر قال : صعدت إلى أبي هريرة ، وهو على ظهر دار القضاء ، فبال ثم أتى مركناً فيه ، فغسل عنه أثر البول ، ثم غسل كفيه ، وتَمَضمض ، واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً إلى أنصاف العضد ، ثم مسح برأسه ، وغسل رجليه ثلاثاً فأسبغ ، وقال : إن رسول الله ﷺ قال :

« أَنْتُمْ الغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ يَوْمَ القِيامَةِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » .

عتبة عن أبي مريم عبد الغفّار بن القاسم الأسدي

٧٦٥ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني أبو مريم ، حدثني شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال :

---

٧٦٤ ورواه أحمد (٢ / ٣٣٤ و ٤٠٠ و ٥٢٣) ، والبخاري (١٣٦) ، ومسلم (٢٤٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٨) ، والبيهقي (١ / ٥٧) ، من غير هذا الطريق ، عن نعيم به ، وقوله : « فمن استطاع أن يطيل غرته . . . » مدرج كما نبه عليه الحفاظ .

٧٦٥ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٠١٥) ، وفي شهر بن حوشب كلام ، وعلمت فيما سبق حال عتبة ، فهو حديث ضعيف .

« مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ كانَ نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تابَ مِنْها تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عادَ كانَ نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تابَ تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عادَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الخَبالِ » . قالوا : يا أبا العباس وما ردغة الخبال؟ قال : صديد أهل النار .

٧٦٦ – حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي ، ثنا جدي لأمي خطاب بن عثمان (ح) . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا بقية ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عبد الغفار بن القاسم ، حدثني محمد بن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَتاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الإِيمانُ يَمانٍ ، والفِقْهُ يَمانٍ ، والحِكْمَةُ يَمانِيَّةٌ ، وإِنَّ السَّكِينَةَ والوَقارَ في الغَنَمِ ، أَلا وإِنَّ الخُيَلاءَ ، والفَخْرَ ، في أَصْحابِ الخَيْلِ ، والإِبِلِ ، والفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ » .

٧٦٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا إسماعيل بن أبي عياش ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن طلحة اليامي ، عن

---

٧٦٦ ورواه أحمد (٢ / ٢٣٥ و ٢٥٢ و ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٤٧٤ و ٥٠٢ و ٥٤١) ، والبخاري (٣٤٩٩) ، ومسلم (٥٢) ، والترمذي (٢٣٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٠١) ، وسيأتي (٣٠٢٨) .

٧٦٧ ورواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٣٠٤) ، كاملاً وقد رووه مفرقاً كالآتي : « من منح . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠٠٤) ، والترمذي (٢٠٢٣) ، وابن حبان (٨٦١) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٦٦٣) . وله شاهد من حديث النعمان بن بشير عند أحمد (٤ / ٢٧٢) .
=

عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« مَنْ مَنَحَ مَنْحَةَ وَرِقٍ أَوْ لَبَنٍ فَهُوَ كإِعْتَاقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَهُوَ كإِعْتَاقِ رَقَبَةٍ » .

وكانَ يأتِي ناحِيَةَ الصَّفِّ فيقول : « استَوُوا ، وأَقِيمُوا مَنَاكِبَكُمْ ، لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهِ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » .

وكان يقول : زَيِّنُوا القُرْآنَ بأَصْوَاتِكُمْ » .

عتبة عن محمد بن فلان غير منسوب

٧٦٨ – حدثنا أبو عقيل الخولاني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا عتبة بن أبي حكيم ، عن محمد بن فلان قد سماه ، عن جابر بن عبد الله قال : دخلت مع رسول الله ﷺ على فاطمة ، فأتي بطعام مما مست النار ، فأكل وأكلنا معه ، ثم أتت

= « من قال لا إله إلا الله . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٨٦ – ٢٨٧ و ٣٠٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٢٨) ، وابن حبان (٢٣٢٧) ، والحاكم (١ / ٥٠١) .

« وأن الله وملائكته . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٩٦) ، وأبو داود (٦٥٠) ، والنسائي (٢ / ٨٩ – ٩٠) ، وابن ماجة (٩٩٧) .

« زينوا القرآن . . . » رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٣٠٤) ، وأبو داود (١٤٥٥) ، والنسائي (٢ / ١٧٩ و ١٧٩ – ١٨٠) ، وابن ماجة (١٣٤٢) ، وأبو يعلى (٩ / ١ و ٢) ، وابن حبان (٦٦٠) ، والحاكم (١ / ٥٧٤ – ٥٧٥) .

٧٦٨ إسناده ضعيف ، علمت حال عتبة ، ومحمد لم يعرف من هو .

بوضوء لرسول الله ﷺ ، فقال :

« ما هٰذا يا فاطِمَةُ ؟ » ، قالت : وضوء يا رسول الله ، فقال : « لَا حاجَةَ لَنا في وَضُوئِكِ ، إن أَطْيَبَ طَعامِنا لَما مَسَّتِ النَّارُ » .

١٤ – ما انتهى إلينا من مسند أبي زَبْر

عبد الله بن العلاء بن زَبْر

٧٦٩ – حدثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبدالله بن العلاء بن زبر ثقة .

عبد الله بن العلاء عن سالم بن عبد الله بن عمر

٧٧٠ – حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال :

« مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذا خِفْتَ أَنْ يُدْرِكَكَ الصُّبْحُ ، فَأَوْتِرْ بِواحِدَةٍ » .

٧٧١ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ،

---

٧٦٩ هو في « تاريخ ابن معين » رواية عباس الدوري (٤ / ٤١٢) .

٧٧٠ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢١٥) ، وهو في « الصحيحين » ، وغيرهما من غير هذه الطريق ، فراجع « المعجم الكبير » (١٣١٨٤) .

٧٧١ ورواه ابن حبان (٣٨٠) ، وأبو داود (٨٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (١٣٢١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٦٦٥) .

ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلّى صلاة فالتبس عليه فيها ، فلما انصرف قال : لأبي بن كعب : « أَصَلَّيْتَ مَعَنا ؟ » قال : نعم ، قال : « فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ ؟ » .

عبد الله بن العلاء عن القاسم بن محمد بن أبي بكر

٧٧٢ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا محمد ابن أبي السري ، ثنا رواد ابن الجراح (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا شبابة بن سوار (ح) .

وحدثنا أبو عقيل الخولاني ، ثنا أبو أُمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، قالوا : ثنا أبو زبر عبدالله بن العلاء ، ثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : كان الناس يروحون إلى الجمعة من العالية ، وأرواحهم تسطع ، فقال رسول الله ﷺ : « لَوْ اغتَسَلُوا » .

عبد الله بن العلاء عن نافع

٧٧٣ – حدثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبابة بن

---

٧٧٢ وهو عند النسائي (٣/ ٩٣ – ٩٤) ، من هذه الطريق ، وهو في البخاري (٩٠٢) ، ومسلم (٨٤٧) ، وأبي داود (٣٤٨) ، من غير هذا الطريق .

٧٧٣ هو في « الصحيح » وغيره من طرق وبألفاظ مختلفة ، وأقرب ألفاظه : رأيت رسول الله ﷺ يصلي وهو على حمار ، وهو متوجه إلى خيبر . رواه مالك (١/ ١٢٦) ، وأحمد (٤٥٢٠ و ٥٠٢٧ و ٥٢٠٦ و ٥٠٩٩ و ٥٤٥١ و ٥٥٥٧ و ٦١٢٠) ، ومسلم (٧٠٠) ، وأبو داود (١٢١٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٣٧) .

سوار ، ثنا أبو زبر ، عن القاسم وسالم ونافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، كان يصلي على راحلته تطوعاً نحو خيبر .

عبد الله عن الزهري والأوزاعي

٧٧٤ - حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبي عن الزهري والأوزاعي ، قالا : ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم ، فهم رسول الله ﷺ ، أن يأذن لهم ، فقال عمر بن الخطاب : أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ، ثم لقينا عدونا غداً ، ونحن جياع ، رجال ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فَما تَرَى يا عُمَرُ؟ » ، قال : تدعو الناس ببقايا أزوادهم ، ثم تدعو لنا فيها بالبركة ، فإن الله تعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله تعالى ، قال : فكأنما كان [على] رسول الله ﷺ غطاء فكشف ، فدعا بثوب فأمر به فبسط ، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم ، فجاؤوا بما كان عندهم ، فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام ، والحثية ، ومنهم من جاء بمثل البيضة ، فأمر به رسول الله ﷺ ، فوضع على ذلك الثوب ، ثم دعا فيه بالبركة ، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم [به] ، ثم نادى في الجيش فجاؤوا ، ثم أمرهم فأكلوا ، وأطعموا ، وملأوا ، أوعيتهم ، ومزاودهم ، ثم دعا بركوة

---

٧٧٤ ورواه الدولابي في « الكنى » (١ / ٤٥ - ٤٦) من هذا الطريق ، ورواه أحمد (٣ / ٤١٧ - ٤١٨) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١١٤٠) من طريق آخر .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، عند أحمد (٢ / ٤٢١ - ٤٢٢) ، ومسلم (٢٧) .

فوضعت بين يديه ، ثم دعا بماء فصبه فيها ، ثم مج فيها ، [وتكلم] بما شاء الله أن يتكلم [به] ، ثم أدخل خنصره [كفيه] فيها ، فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ﷺ تتفجر ينابيع من الماء ، ثم أمر الناس فشربوا ، وسقوا ، وملأوا قربهم ، وأدواتهم ، ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال :

« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ القِيامَةِ ، إِلَّا [أُ]دْخِلَ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ » .

٧٧٥ – حدثنا عبيد العجل ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا أبو زبر عبدالله بن العلاء ، ثنا الزهري ، عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

٧٧٦ – حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أهللنا مع رسول الله ﷺ بعمرة في حجته .

---

٧٧٥ هو عند أحمد (٢ / ٢٦٥ و ٢٧١ و ٤٢٧ و ٤٥٨ و ٤٦٩ – ٤٧٠ و ٤٧٨ – ٤٧٩ و ٥٠٣ و ٥٢٩ و ٤ / ٢٨) ، ومسلم (٣٥٢) ، والنسائي (١ / ١٠٥ – ١٠٦) ، من طرق من حديث أبي هريرة .

٧٧٦ ورواه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٧ / ٣٥١) ، من طريق البزار ، عن عبدالله بن روح ، عن شبابة به . ورجاله ثقات ، وهو في مسند أحمد (٦ / ١٧٧) ، وصحيح البخاري (١٥٥٦) ، من غير هذا الطريق .

عبد الله بن العلاء عن القاسم أبي عبد الرحمن

٧٧٧ – حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« قَالَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ إِنْ تُعْطِ الفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وإِنْ تُمْسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلَا يَلُومُ اللهُ عَلَى الكَفَافِ ، وَاليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى » .

٧٧٨ – حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ،

---

٧٧٧ ورواه أحمد (٢ / ٣٦٢) ، قال شيخنا في « إرواء الغليل » (٣ / ٣١٨) : بسند حسن ، ويشهد له حديث أبي أمامة الآتي انتهى .

قلت : رواه أحمد (٥ / ٢٦٢) ، ومسلم (١٠٣٦) ، والترمذي (٢٤٤٦) ، والبيهقي (٤ / ١٨٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٦٢٥) ، لكنه ليس حديثاً قدسياً .

٧٧٨ ورواه ابن معين في « التاريخ » (٤ / ٤٢٠) ، وابن ماجة (٣٨٥٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١ / ٦٣) ، والفريابي في « فضائل القرآن » (١٨٤ / ١) ، وتمام في « الفوائد » (٣٦ / ٢) ، وأبو عبد الله بن مروان القرشي في « الفوائد » (٢٥ / ١١٠ / ٢) ، والحاكم (١ / ٥٠٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٩٢٥) ، كلهم من طريق عبد الله بن العلاء به .

قال شيخنا في « الصحيحة » (٢ / ٣٨٣) : وهذا إسناد حسن ، لأن القاسم ثقة ، لكن في حفظه شيء . وعبد الله بن العلاء هو ابن زبر ، وهو ثقة . وقد تابعه غيلان بن أنس ، وهو مقبول عند ابن حجر . أخرجه ابن ماجة (٣٨٥٦) ، والطحاوي ، والفريابي ، والمصنف في « المعجم الكبير » (٧٧٥٨) .

ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد[الله بن] العلاء بن زبر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رفعه قال :

« اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذا دُعِيَ بِهِ أَجابَ فِي ثَلاثِ سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ ، فِي البَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرانَ ، وَطَه » .

عبد الله بن العلاء عن الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرزب

۷۷۹ - حدثنا أبو عبد الملك ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ أَنْ يُقالَ لَهُ : أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ ، وَأَرْوِيكَ مِنَ الماءِ البارِدِ » .

---

۷۷۹ ورواه الترمذي (٣٤١٦) ، وابن حبان (٢٥٨٥) ، والحاكم (٤ / ١٣٨) ، وفي « علوم الحديث » (ص ١٨٧) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٣١) ، وابن معين في « التاريخ » (٣ / ١٩) ، والخرائطي في « فضيلة الشكر » (١٣٢ / ٢) ، وتمام في « الفوائد » (٣٦ / ١) ، وابن بشران في « الأمالي » (١٨ / ٥ / ١) ، وابن شاذان الأزجي في « الفوائد » (٢ / ١٠٢ / ١) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (ص ١٣٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢ / ٢٠ / ١ و ٨ / ٢٠٣ / ١) ، والضياء في « المنتقى » من مسموعاته (٥٩ / ١) ، وأبو القاسم بن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (٧ / ٢) ، كلهم من طريق عبد الله بن العلاء به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . كذا في المخطوطة أرويك بإثبات الياء .

عبد الله عن أبي المصبح

٧٨٠ – حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، وابن جابر ، عن أبي المصبح ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنِ اغبَرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ» .

عبد الله عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

٧٨١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر (ح) .

وحدثنا أبو عبد الملك ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، حدثني مسلم بن مشكم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت : يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ، وما يحرم علي ، فصعَّد في النظر وصوب ، فقال : « نُوَيْبَتَةٌ » . قلت : يا رسول الله [نويبتة] خير ، أو نويبتة شر؟ قال : « بَلْ نُوَيْبَتَةَ خَيْرٍ ، لا تَأْكُلِ الحِمَارَ الأَهْلِيَّ ، وَلَا ذا نابٍ مِنَ السَّبُعِ » .

---

٧٨٠ تقدم (٦٠٩) فراجعه .

٧٨١ ورواه أحمد (٤/ ١٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٨٢) ، و « الأوسط » (٣٦٨ « مجمع البحرين ») ، قال في « المجمع » (٩/ ٣٩٤) ، وأحد أسانيد أحمد ، رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم . وهو ثقة . والنويتبة ما ينتاب الإنسان من الخير والشر .

٧٨١ / ٢ – قال عبد الله بن العلاء : وحدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة ، عن النبي ﷺ مثله .

٧٨٢ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : سمعت مسلم بن مشكم يقول : سمعت أبا ثعلبة الخشني قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ، وما يحرم عليّ ، فصعّد في النظر وصوبه فقال :

« البِرُّ مَا سكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ ، وَالإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ » .

٧٨٣ – أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ، قال : أخبرني أبو ثعلبة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إنا نجاور أهل الكتاب ، وإنهم يطبخون في قدورهم الخنزير ، ويشربون في آنيتهم الخمر ، فقال رسول الله ﷺ :

---

٧٨١ / ٢ ورواه أحمد والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٣) ، وسيأتي (١٨٦٨ و ١٨٦٩) .

٧٨٢ ورواه أحمد (٤ / ١٩٤) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٥) ، وهو حديث صحيح . قال في « مجمع الزوائد » (١ / ١٧٦) : ورجاله ثقات .

٧٨٣ ورواه أبو داود (٢٦١١) ، والنسائي في « الكبرى » والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٥٨٤) ، وله طرق أخرى في « الصحيح » وغيره . وسيأتي (١٨٦٨ و ١٨٦٩ و ٥٣٠٣) .

« إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَها فَكُلُوا فِيها واشْرَبُوا ، وإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَها فَارْحَضُوها بالمَاءِ ثُمَّ كُلُوا » .

٧٨٤ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، قالا : ثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، أنه سمع أبا عبد الله مسلم بن مشكم يقول : ثنا أبو ثعلبة الخشني ، قال : كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً بعسكر ، تفرقوا عنه في الشعاب والأودية ، فقام رسول الله ﷺ فقال :

« إِنَّمَا ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطانِ » . فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا منزلاً انضم بعضهم إلى بعض ، حتى إنك تقول : لو بسطت عليهم كساء ، لعمهم ، أو نحو ذلك .

٧٨٥ – حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا مصعب بن سلَّام ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ، والوليد بن عبد الرحمن ، كلاهما ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال :

« خَمْسٌ إِذا أَدْرَكْتُمُوهُنَّ ، فإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا فَمُوتُوا ، إِذا تُهُوونَ بالدَّمِ ، وَبِيعَ الحُكْمُ ، وَقُطِعَتِ الرَّحِمُ ، وكَثُرَ الشُّرَطُ ، واتُّخِذَتِ الأَمَانَةُ مِيراثاً » .

---

٧٨٤ ورواه أحمد (٤ / ١٩٣) ، وأبو داود (٢٦١١) ، والنسائي في « الكبرى » ، والبيهقي (٩ / ١٥٢) ، ويظهر أن في رواية أحمد نقصاً إما من الطابع أو الناسخ . وهو حديث صحيح .

٧٨٥ في إسناده مصعب بن سلام قال الحافظ : صدوق له أوهام .

عبد الله عن يحيى بن أبي المطاع

٧٨٦ – حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي المطاع ، عن عرباض بن سارية السلمي قال : قام فينا رسول الله ﷺ ، ذات غداة فوعظنا موعظة ، وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله إنك قد وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا ، قال :

« عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ ، والسَّمْعِ والطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا ، وَسَتَرَى مِنْ بَعْدِي اخْتِلافاً شَدِيداً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ ، وعَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ ، وإِيَّاكُمْ والمُحْدَثاتُ ، فإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ » .

عبد الله عن بسر بن عبيد الله

٧٨٧ – حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي (ح) .

---

٧٨٦ ورواه ابن ماجة (٤٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٥ و ١٠٣٨) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٦٢٢) ، والحاكم (١ / ٩٧) ، وهو حديث صحيح له طرق كثيرة تقدم منها (٤٣٧ و ٤٣٨ و ٦٩٧) .

٧٨٧ ورواه النسائي (٧ / ١٤٦ و ١٤٧) ، وفي « الكبرى » ، من هذا الطريق وغيره ، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده وسيأتي (١٦٤٩ و ٢٤٣٥) ، وما بين المعكوفين من زيادتنا ، لاقتضاء السياق ذلك . وراجع « تحفة الأطراف » (٦ / ٤٠٢ – ٤٠٣) .

وحدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن حسان بن الضمري ، عن عبدالله بن السعدي [أنه قال] وفد[ت] إلى رسول الله ﷺ في نفر سبعة ، أو ثمانية ، كلنا نطلب حاجة ، وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ :

« حاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حاجاتِهِمْ ، لَنْ تَنْقَطِعَ الهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الكُفَّارُ » .

٧٨٨ – حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس (ح) .

وعن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني قال : حدثني عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله وهو في خيمة من أُدم ، فتوضأ وضوءًا مكيثاً ، فقلت : يا رسول الله أدخل ؟ قال :

« نَعَمْ » ، قال : قلت : كلي ؟ قال : « كُلُّكَ » ، فقال : يَاعَوْفُ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » . قلت : وما هي يارسول الله ؟ قال : « مَوْتِي » ، قال : فوجمت لها ، فقال : « قُلْ إِحْدى » ، قلت : إحدى ، « والثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ

---

٧٨٨ ورواه البخاري (٣١٧٦) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧٠) ، وأبو نعيم (٥ / ١٢٨ – ١٢٩) من طريقه . ورواه البغوي في « شرح السنة » (٤٢٤٨) ، ورواه ابن ماجة (٤٠٤٢ و ٤٠٩٥) ، وأبو داود (٤٩٧٩ و ٤٩٨٠) مختصراً جداً . وتقدم (٢١٢) ، وسيأتي (٩٣٤ و ٩٦٠ و ١١٨٢ و ١٢٠٥ و ٣٥١٨) ، كذا هو في المخطوطة ، وعن عبد الله بن محيريز الخ .

المَقْدِسِ ، والثَّالِثَةُ : مُوتانٌ فِيكُمْ مِثْل قُعاصِ الغَنَمِ ، والرَّابِعَةُ : إِفاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينار ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُها ، وَفِتْنَةٌ لا يبقى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غايَةٍ ، كُلُّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٧٨٩ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت أبا الدرداء يقول : كانت بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة ، فانصرف عنه عمر مغضباً ، واتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له ، فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه ، وأقبل أبو بكر إلى رسول الله ﷺ ، قال أبو الدرداء : ونحن عنده فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَّا [صاحِبُكُمْ هٰذا فَقَدْ غامَرَ » ، قال : وندم عمر على ما كان منه ، فأقبل حتى سلَّم ، وجلس إلى] رسول الله ﷺ ، فقص أبو بكر على رسول الله ﷺ ، فغضب رسول الله ﷺ ، وجعل أبو بكر يقول : والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم ، فقال رسول الله ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تاركي لي صاحبي ؟ إِنِّي قُلْتُ : إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتَ » .

٧٩٠ – حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

٧٨٩ ورواه البخاري (٤٦٤٠) ، وسيأتي (١١٩٩) من طريق أخرى . وما بين المعكوفين زدناه من البخاري .

٧٩٠ ورواه الخطيب في « الكفاية » (ص ٢٠٥ – ٢٠٦) ، قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٤١) : رجاله ثقات .

مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني قال : رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث ، عن رسول الله ﷺ قال : هذا ، أو نحو هذا ، أو شكله .

عبد الله بن العلاء عن أبي زيادة

عبد الله بن زيادة الكندي

٧٩١ – حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبو زيادة عبد الله بن زيادة الكندي ، عن بلال أنه أتى النبي ﷺ ، يؤذنه بصلاة الغداة ، فشغلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح وأصبح جداً ، فقام بلال فآذنه بالصلاة ، وتابع أذانه ، فلم يخرج رسول الله ﷺ [حليفه] ، فلما خرج فصلّى بالناس أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جداً ، وأنه أبطأ عليه بالخروج ، فقال :

« إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيْ الفَجْرِ » ، فقال : يا رسول الله إنك قد أصبحت جداً ، قال : « لَوْ أَنِّي أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهَا وأَحْسَنْتُهَا وأَجْمَلْتُهَا » .

---

٧٩١ ورواه أبو داود (١٢٤٤) ، ومن طريقه البيهقي (٢ / ٤٧١) ، قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : عبيد الله بن زيادة أبو زيادة الكندي روايته عن بلال مرسلة . ويقال له عبد الله ، ويقال ابن زياد .

عبد الله بن العلاء عن يزيد بن أبي مالك

٧٩٢ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي الأزهر ، ويزيد بن أبي مالك ، عن معاوية أنه ذكر وضوء رسول الله ﷺ ، فذكر أنه مسح رأسه بغرفة حتى قطر الماء من رأسه ، أو كاد أن يقطر .

٧٩٣ – وعن معاوية أن رسول الله ﷺ ، توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد .

عبد الله عن أبي الأزهر

٧٩٤ – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن أبي الأزهر ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكَّرهم وضوء رسول الله ﷺ ، فذكر أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أوكاد يقطر ، وأن رسول الله ﷺ ، لما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ .

---

٧٩٢ ورواه أبو داود (١٢٤) ، والبيهقي (١ / ٥٩) من طريقه .
ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠٠) ، من طريق يزيد بن أبي مالك وحده ، عن معاوية .

٧٩٣ ورواه أبو داود (١٢٥) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٨٩) ، من طريق أبي الأزهر ، ويزيد بن أبي مالك جميعاً .

٧٩٤ ورواه أبو داود (١٢٤) ، والطحاوي (١ / ٣٠) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٨٨٩ و ٩٠٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١ / ٥٩) .

٧٩٥ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت أبا الأزهر يقول : قام معاوية بدير مسحل الذي على باب حمص فقال : ألا إن الصيام يوم كذا وكذا ، ونحن متقدمون غداً ، فقام إليه مالك بن هبيرة السكوني ، فقال : يا معاوية أرأي رأيته أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّتَهُ » .

عبد الله بن العلاء عن أبي حلبس يونس بن ميسرة بن حلبس

٧٩٦ – حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المحاربي ، عن بكر بن خنيس ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبي حلبس ، عن عبد الملك بن مروان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَغزُ في سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً ، أَوْ يُخلِفْهُ في أَهْلِهِ بخَيْرٍ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ المَوْتِ » .

٧٩٧ – حدثنا أنس بن سليم الخولاني ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والحسن

---

٧٩٥ ورواه أبو داود (٢٣١٢) ، والمصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٩ رقم ٩٠١) ، وحسنه شيخنا . في المخطوطة النسائي بدل السكوني ، وعند أبي داود سِرَّه .

٧٩٦ في إسناده من هو متكلم فيهم ، وتقدم (٢٨٧) ، وسيأتي (٨٠٩) ، وفيه مجهول هناك ، وسيأتي (٨٨٣ و ٨٩١) من حديث أبي أمامة .

٧٩٧ فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نُمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين ، وكذلك فيه مروان بن عبد الملك . لكن الحديث صح من حديث بلال بن الحارث وعبد الرحمن بن أبي قراد .

ابن إسحاق قالوا ، ثنا عمرو بن هشام الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الملك بن مروان أنه قال وهو على المنبر : سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد .

عبد الله بن العلاء عن بلال بن سعد

٧٩٨ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، وعبدان بن أحمد قالا : ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله من الخليفة بعدك ؟ قال :

« مَنِ استُرْحِمَ رَحِمَ » .

عبد الله بن العلاء عن عبد الله بن عامر اليحصبي

٧٩٩ – حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن زبر ، عن أبيه ، حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي ﷺ قال :

---

٧٩٨ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٥٤٦١) بلفظ آخر . قال الحافظ الهيثمي في مجمع « الزوائد » (٥ / ٢٣٢) : ورجاله ثقات . فأخطأ حيث إن في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك متروك كذبه أبو حاتم .

٧٩٩ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ رقم ٢٠٧) مختصراً . ورواه هكذا مطولاً ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ١٧٨) قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٢٠) : رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح ، وصححه السيوطي في الجامع الكبير بعد أن نسبه إلى ابن عساكر أيضاً .

« لَا تَزالُونَ بخَيْرٍ مَا دامَ فِيكُمْ مَنْ رآني وَصاحَبَني ، وَمَنْ رَأى مَنْ رَآني ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآني » .

٨٠٠ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت عبد الله بن عامر يقول : سمعت معاوية على المنبر بدمشق يقول : والله ما أنا لأحد أغبط مني لامرئٍ مسلم مقل من الدنيا ، يجاهد في سبيل الله .

عبد الله بن العلاء عن أبي سلام الأسود

٨٠١ – . . . . حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، حدثني أبو سلام ، عن ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

٨٠٠ إسناده صحيح .

٨٠١ رواه البزار (ص ٢٩٧ « زوائده ») ، وقال : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وإسناده حسن .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٨٨) : رواه البزار وحسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني (الباشاني) لم أعرفه .

ورواه أحمد (٣ / ٤٤٣ و ٤ / ٢٣٧ و ٥ / ٣٦٥) من حديث مولى رسول الله ، وفيه زيادة . فقطع الهيثمي بأن مولى رسول الله هو ثوبان .

ورجح شيخنا في سلسلة « الصحيحة » أنه أبو سلمى راعي رسول الله وتقدم حديثه (٦١٥) ، وسيأتي (٨٠٤) ، وانظر سلسلة « الصحيحة » (٣ / ٢٠٢ – ٢٠٣) .

كذا في الأصل لم يذكر شيخ المصنف فجعلنا مكانه فراغاً ، وأظن أنه أبو عبد الملك .

« بَخ بَخ لخَمْسٍ ما أثقلهن في الميزان : سُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، والوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ المُسْلِمِ فَيَسْتَحْسِبُهُ » .

٨٠٢ – حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا الحسن بن سهل الخياط ، ثنا مصعب بن سلَّام ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن أبي سلام الأسود ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ قال :

« حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ ، فِيهِ الأَكَاوِيبُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ الدَّنِسَةُ ثِيابُهُمْ ، لَا يَنْكِحُونَ المُتَمَتِّعاتِ ، وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدَدَ – يعني أبواب السلطان – الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » .

٨٠٣ – حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، ثنا أبو سلام الأسود قال : سمعت عمرو بن عَبَسَة يقول : سألت رسول الله ﷺ أي الليل أسمع دعوة؟ قال : « جَوْفُ اللَّيْلِ » .

---

٨٠٢ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (٧٥٤٦) بهذا الإسناد واللفظ . قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٦٦) : رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم . قلت : وله شاهد من حديث ثوبان بسند صحيح انظر « المعجم الكبير » (١٤٢٧ و ١٤٣٣) .

٨٠٣ هو في « السنن » من غير هذه الطريق . ووقع في الأصل هنا وفيما يأتي عنبسة وهو خطأ .

٨٠٤ - حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا : ثنا أبو سلام الأسود ، حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«بَخ بَخ لخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ . . .» ، فذكر مثل حديث ثوبان .

٨٠٥ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن العلاء الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب بن حذلم الدمشقي . . . . . قالوا] : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول : حدثني عمرو بن عَبَسَة قال : صلّى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم ، فلما انصرف أخذ وبرة من جنب البعير فقال :

«لَا يَحِلُّ لي مِنْ غَنائِمِكُمْ مِثْلُ هٰذِهِ إِلَّا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ» .

٨٠٦ - حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء قال : سمعت أبا سلام الأسود يحدث ، عن عمرو بن عَبَسَة قال : أُلقي في روعي أن

---

٨٠٤ تقدم (٦١٥) فراجعه .

٨٠٥ ورواه أبو داود (٢٧٣٨) ، والحاكم (٣/ ٦١٦) ، والبيهقي (٦/ ٣٣٩) ، وإسناده صحيح . وسقط شيخ سليمان من الأصل فجعلنا مكانه فراغاً .

٨٠٦ إسناده صحيح ، وسيأتي (٨٦٣) مطولاً .

عباد[ة] الأوثان باطل ، وأن الناس في جاهلية ، فقال لي رجل : إن بمكة رجل (رجلاً) يقول بنحو مما تقول ، ويقول : إنه رسول الله ﷺ ، فقدمت مكة ، فسألت عن رسول الله ، فقيل لي : إنك لا تلقاه إلّا ليلاً عند الكعبة ، فكمنت له بين الكعبة وأستارها ليلاً إذ سمعت حسة (حسه) وتهليلة (تهليله) ، فخرجت إليه ، فقلت : ما أنت ؟ قال : « رَسُولُ اللهِ ، قلت : آلله أرسلك ؟ قال : نَعَمْ » ، قلت : بمَاذا ؟ قال : « بِأَنْ نَعْبُدَ اللهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَنُكْسِرُ الأَوْثانَ ، وَنَحْقِنُ الدِّماءَ ، وَنُوصِلُ الأَرْحامَ » ، قلت : أبايعك عليهن ؟ قال : « نَعَمْ » ، فبسط يده فبايعته ، فقلت : من تبعك على هذا ؟ قال : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » . يعني أبا بكر وبلال (بلالاً) فقلت : لقد رأيتني وأنا في تلك الحال ربع الإسلام ، فقلت : أقيم معك ؟ قال : « لَا ، بَلِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ ، فَإِذا سَمِعْتَ بِي قَدْ خَرَجْتُ مَخرَجاً فاقْدُمْ عَلَيَّ » . فرجعت إلى قومي فمكثت فيهن (فيهم) حتى سمعت بمُهاجره إلى المدينة ، فقدمت عليه ، فسلمت ، فردّ علي ، فقلت : أتعرفني يا رسول الله ؟ قال : « نَعَمْ ، أَنْتَ القادِمُ عَلَيَّ بمَكَّةَ » .

عبد الله عن مكحول

٨٠٧ – حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدثني أبي ، عن مكحول ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت النبي ﷺ وهو في خباء له من أدم ، فسلمت عليه ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : « ادْخُلْ » ، فأدخلت رأسي ، فإذا رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءً مكيثاً ،

---

٨٠٧ ورواه المصنف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ رقم ٧١) بهذا الإسناد واللفظ .
والحديث عند أحمد (٦ / ٢٥) من طريق جبير به . وتقدم له طرق .

فقلت : يا رسول الله ادخل كلي ؟ قال : «كُلُّكَ» ، فلما جلست قال :

« اعْدُدْ خِصالاً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ ، مَوْتُ نَبِيِّكُمْ » ﷺ ، قال عوف : فوجَمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط ، قال : « قُلْ إِحدَى » ، قلت : إحدى ، قال : « وَفَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ ، تَعُمُّ بُيُوتاتِ العَرَبِ ، وَيَأْخُذُكُمْ كَقِعاصِ الغَنَمِ ، وَيفْشُو المَالُ فِيكُمْ ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ ساخِطاً ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأَصْفَرِ ، فَيَغْدُرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ في ثَمَانِينَ غايَةٍ ، تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً » .

٨٠٨ – حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن مكحول ، عن عائشة أن النبي ﷺ ، كان يصبح جُنُباً من غير احتلام ثم يصوم .

٨٠٩ – حدثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث على المنبر ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ :

« مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غازِياً أَوْ يُخلِفْهُ في أَهْلِهِ أَصابَهُ اللهُ بقارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ القِيامَةِ » .

---

٨٠٨ هو في الصحيح من غير هذه الطريق .

٨٠٩ فيه رجل لم يسم ، وهذه الطريق أنظف من الطريقين السابقتين (٢٨٧ و ٧٩٦) ، وورد من حديث أبي أمامة بإسناد حسن ، وسيأتي (٨٨٣ و ٨٩١) .

١٥ - ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء
أخي عبد الله بن العلاء

٨١٠ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني بشر بن العلاء بن زبر ، أخو عبد الله بن العلاء أنه سمع حكيم بن حزام يحدث ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور ، نصلي ويصلون ، ونصوم ويصومون ، ولهم فضول أموال فيتصدقون بها ، وليس لنا ما نتصدق ، فقال رسول الله ﷺ :

« يا أَبا ذَرٍّ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُهُنَّ ، تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بعَمَلِكَ ؟ » ، قال : بلى يا رسول الله ، قال : « تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاثاً وثَلاثِينَ ، [وَتَحْمَدَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ] وَتَخْتُمَ بلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . فأخبر الآخرين بذلك ، فأتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا

---

٨١٠ روى أبو داود (١٤٩٠) منه إلى قوله : « وهو على كل شيء قدير » ، وزاد : « غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » ، من طريق آخر .

وللحديث طرق أخرى ، وبألفاظ مختلفة عند أحمد (٥ / ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٧ و ١٦٨ - ١٦٩ و ١٧٨) ، والترمذي (٢١٢٢) ، وابن حبان (٨٦٢ و ٨٦٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٨) وبعضه في « صحيح مسلم » ، وسيأتي له طريق أخرى (١٨٧٩) .

رسول الله إنهم قد قالوا مثل ما قلنا ، فقال رسول الله ﷺ : « ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ في كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَفَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِراعَيْكَ لِلْضَّعِيفِ لك صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ساقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وإِرْشادُكَ الضَّالَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وإِرْشادُكَ سائِلاً أَيْنَ فُلانٌ ؟ فأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ العِظامَ والحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُكَ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُباضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

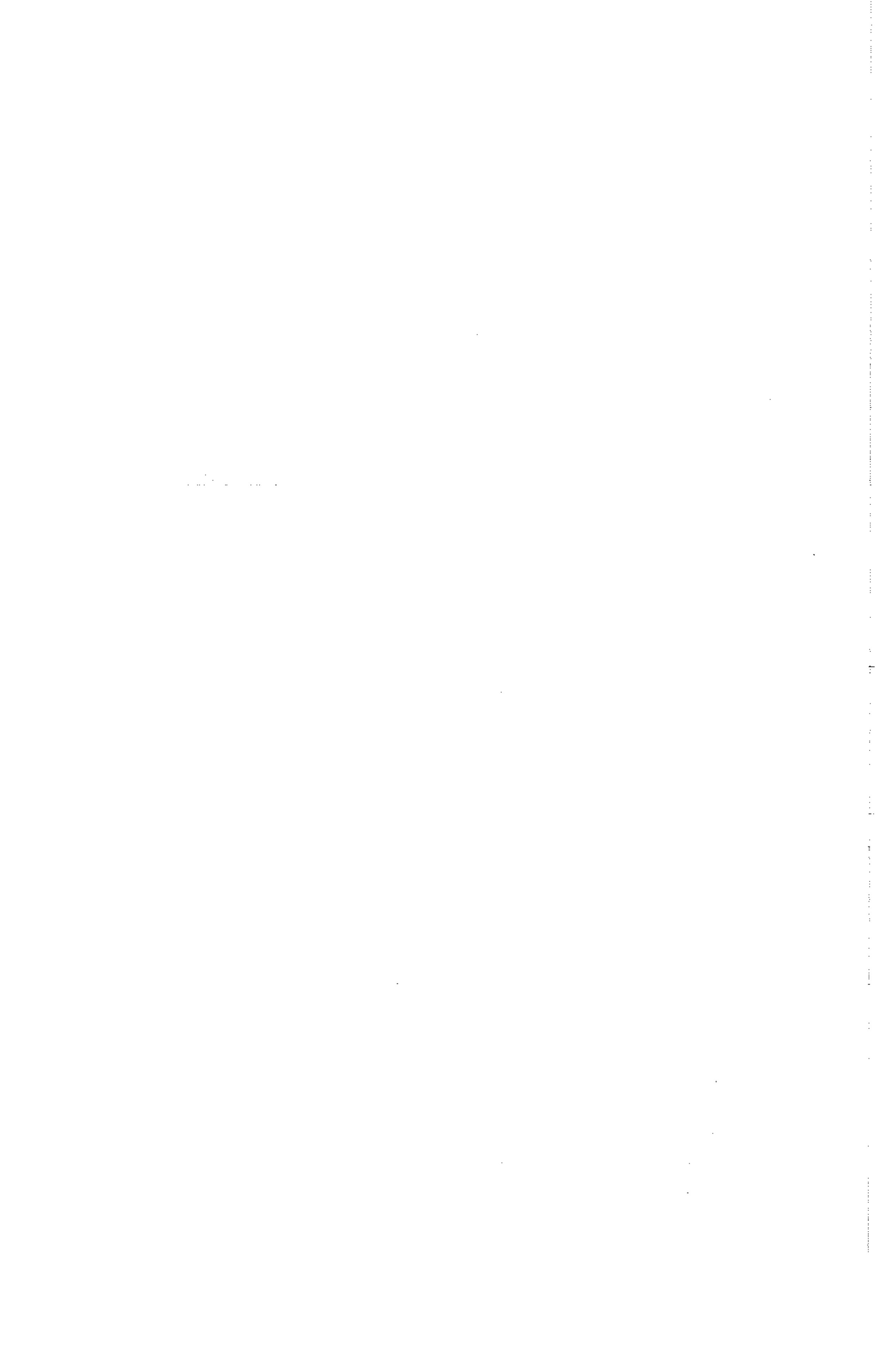
انتهى الجزء الأول من مسند الشاميين

للحافظ الطبراني ، ويليه في الجزء

الثاني ١٦– ما انتهى إلينا من مسند

محمد بن زياد الألهاني

الفهارس



١ – ثبت الآيات القرآنية

السورة	رقمها	الصفحة	نص الآية
الزلزلة	١	٤٢٠	إذا زلزلت (٧٥٩)
الواقعة	١	٢٨٦	إذا وقعت الواقعة (٥٢٠)
السجدة	٢،١	٢٨٣	الٓم * تنزيل (٥١٥)
الفاتحة	٧،٦	١٠٠	اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (١٦٦)
الفاتحة	٥	٩٩	إياك نعبد وإياك نستعين (١٦٦)
الواقعة	٤٠،٣٩	٢٨٦	ثلة من الأولين وثلة من الآخرين (٥٢٠)
البقرة	١٨٧	٢٥٥	ثم أتمُّوا الصيام إلى الليل (٤٦٤)
الأنعام	٤٤	٢٣	حتى إذا فرحوا بمَا أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (١٩)
الفاتحة	٢	٩٩	الحمد لله ربّ العالمين (١٦٦)
الفاتحة	٣	٩٩	الرحمن الرحيم (١)
التوبة	١٠٨	٤٠٤	فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين (٧٣٠)
الفلق	١	٣٢٧	قل أعوذ بربّ الفلق (٥٩٦)
الناس	١	٣٢٧	قل أعوذ برب الناس (٥٩٦)
الكافرون	١	٤٢٠	قل يا أيها الكافرون (٧٥٩)
آل عمران	١٧١	٤٠٦	لا يضيع أجر المؤمنين (٧٣٥)
عبس	٣٧	٦٤	لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه (٩٥)
الفاتحة	٤	٩٩	ما لك يوم الدين (١٦٦)

السورة	رقمها	الصفحة	نص الآية
الجاثية	٢٩	٣٧٨	هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (٦٧٣)
الدهر	١	٢٨٣	هل أتى على الإنسان (٥١٥)
الأعراف	٢٠٤	٨٤	وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (١٣٨)
مريم	٥٧	١٨٤	ورفعناه مكاناً علياً (٣٤١)
الواقعة	٣٠	٨٤	وظلّ ممدود (١٤٠)
الأنعام	٧٥	٣٢٨	وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين (٥٩٧)
آل عمران	١٦٩	٤٠٦	ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله (٧٣٥)
لقمان	٦	١٣٤	ومن الناس من يشتري لهو الحديث (٢٣١)
الطلاق	٢، ٣	٢٢٢	ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب (٤١٥)
الأنبياء	٩٦	٣٤٤	وهم من كل حدب ينسلون (٦١٤)
المائدة	١٠٥	٤١٧	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم (٧٥٣)
المائدة	١٠٥	٤١٧	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم (٧٥٤)
إبراهيم	٢٧	٤٠٨	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (٧٣٦)

٢ – ثبت الأحاديث والآثار على الأحرف الهجائية

أ

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

س

ش

ص

ض

لا يوجد

ط

ظ

لا يوجد

ع

ك

ل

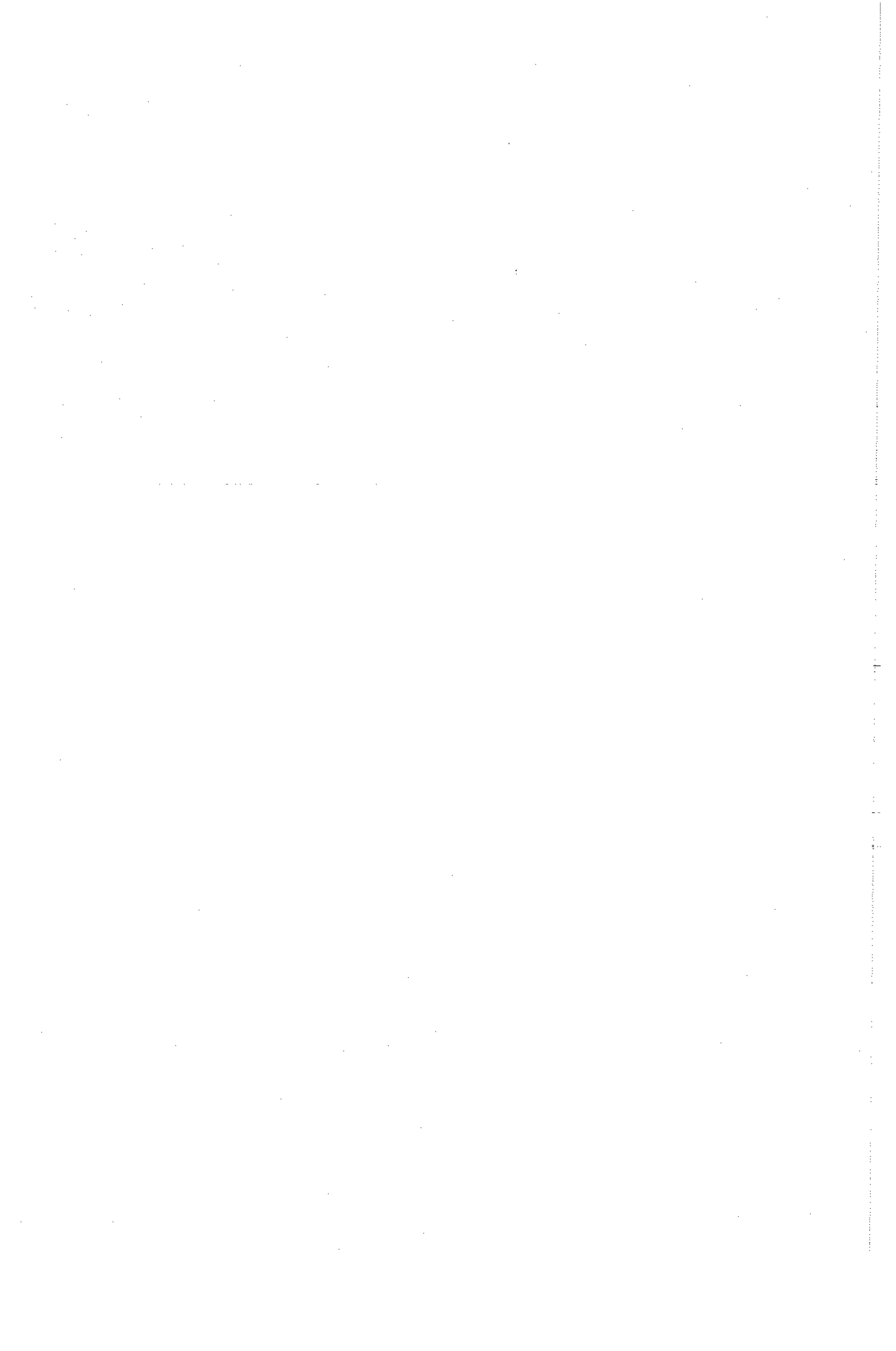
م

ن

ي

٣ – الصحابة والتابعون الذين رووا الأحاديث وأرقام أحاديثهم بحيث يشمل الحديث المرسل

(الكنى)



٤ – فهرست المواضيع للجزء الأول

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

٥ - الرواة الشاميون الذين روى أحاديثهم المصنف على الأحرف الهجائية